



مِلَّةُ السُّنَّةِ الشيخ الأوحدي

تأليف الشيخ الأوحدي
الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحقاف
ومعاليه مدته

إعداد
توفيق صراليوت

الجزء الأول

مؤسسة الإحسان

© جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

مدرسة الشيخ الأوحـد ١

إعداد

توفيق ناصر البوعلي

- اسم الكتاب مدرسة الشيخ الأوحـد - الجزء الأول
- إعداد توفيق ناصر البوعلي
- الناشر مؤسسة الإحقاقي للتحقيق والطباعة والنشر
- الإشراف الطباعي الأميرة للطباعة والنشر

مُؤَسَّسَةُ الْإِحْقَاقِي
لِلتَّحْقِيقِ وَالطَّبَاعَةِ
وَالنَّشْرِ



دار البائمه ولائمه ولائمه
بيروت. بيروت

هاتف: ٠٢/٩٤١١١١ - ٠٢/١٥٤٢٥٠ - فاكس: ٠١/٢٢٦٩٨٨

<http://www.Dar-Alamira.com>

e-mail: info@dar-alamira.com

مَدْرَسَةُ الشَّيْخِ الْأَوْحَدِ

سَيِّدَةُ الشَّيْخِ أَحْمَدُ الشَّيْخِ زَيْدُ الدِّينِ الْأَحْسَائِي
وَمَعَالِمُ مَدْرَسَتِهِ

١١٦٦ هـ - ١٢٤١ هـ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ

إِسْمَاعِيلُ
تَوَفَّيْنَا صِرَالبُوعَالِي

الأَوْحَدِ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

موقع الأوحَد
Awhad.com

مُؤَسَّسَةُ الْإِحْقَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا تُحَرِّمُوا عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَلَا مُحَمَّدًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على ساداتنا محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الهادين المهديين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين إلى قيام يوم الدين آمين رب العالمين .

تنبيه

هذا الكتاب فيه مقدمة وأحد عشر فصلاً^(١) :

الفصل الأول : مختصر تاريخ الأحساء .

الفصل الثاني : بعض المحاور التي تبين لنا شيئاً من سيرة الشيخ الأوحد وفكره أعلى الله مقامه .

الفصل الثالث : مختصر منهجية الشيخ الأحسائي .

(١) هذا الكتاب هو مقدمة تراث الشيخ الأوحد أعلى الله مقامه للطبعة الثانية، لكن طبعت مستقلة باسم (مدرسة الشيخ الأوحد) .

الفصل الرابع : علم الشيخ أحمد رضوان الله عليه .

الفصل الخامس : مقام الشيخ أحمد عند العلماء قدس الله أسرارهم .

الفصل السادس : أسماء مؤلفات الشيخ الأوحدي أعلى الله مقامه وأسماء السائلين .

الفصل السابع : الفهرس التفصيلي لكتب ورسائل الشيخ الأحسائي رحمه الله تعالى .

الفصل الثامن : إجازات العلماء للشيخ أحمد أعلى الله مقامهم .

الفصل التاسع : بعض إجازات الشيخ أحمد للعلماء أعلى الله مقامهم .

الفصل العاشر : كلمات وبحوث حول الشيخ الأوحدي وفكره رضوان الله عليه .

الفصل الحادي عشر : الوثائق .

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين
الطاهرين .

قال الله تبارك وتعالى : ﴿ ... وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى
الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَلَاغُ الْمُبِينِ ﴾^(١) ، وقال عز وجل : ﴿ ... وَإِنَّكَ
لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾^(٢) .

الله تبارك وتعالى خلق الإنسان وكلفه بتكاليف ، كان مطلعها
وأشها هي معرفته تبارك وتعالى ، وأرسل لذلك أنبياء ورسلاً
لتذكير الخلق بما أخذه الله عليهم من العهد في أول خلقهم ، وقد
بيّنوا عليهم الصلاة والسلام ما أراد الله تبارك وتعالى من الخلق
بأجلى صورة وأوضح بيان .

وبسبب تعاقب الأزمنة والدهور وتغير الفطر دخلت على
العقيدة الصحيحة التي بيّنها الأنبياء والمرسلون وأوصياؤهم عليهم
أفضل الصلاة والسلام لرعاياهم آراء ومعتقدات تخالفها ، سببها

(١) سورة النور ، الآية : ٥٤ .

(٢) سورة الشورى ، الآية : ٥٢ .

تبعية بعض العقول غير المعصومة في فهم المراد من تلك الآيات ، أو هذه الروايات .

فنجده الآيات والروايات تنص على حدوث الإرادة ، وأن العلم قسمان : قديم ، وحادث ، وأن الاسم غير المسمى ، وهو صفة الموصوف .

وأن الله تبارك وتعالى بائن من خلقه بينونة صفة ؛ وهي أن الخلق صفة وأثر لفعل الله تبارك وتعالى ، و(من عرف نفسه عرف الله تبارك وتعالى) ، وذلك بسبب ذلك المثال الذي أودعه الله تبارك وتعالى فيه ، كما في الرواية عن أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام : (...) وألقى في هويتها مثاله فأظهر عنها أفعاله^(١) ، لا بينونة عزلة كبينونة زيد من عمرو .

وأن كلامه عز وجل هو صفة فعلية محدثة . وأن المصادر هي ثبوتية متأصلة ، لا اعتبارية يعتبرها العقل ، وكلام المعصومين عليهم الصلاة والسلام في أدعيتهم وزياراتهم تنص على ذلك .

وأن المخلوقات قائمة بأمر الله تبارك وتعالى ، وهو فعله ومشيئته ، كما قال تبارك وتعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴾^(٢) ، بحيث إن العلة للخلق هو أمر الله ، أي مشيئته تبارك وتعالى .

(١) البحار ج ٤٠ ص ١٦٥ .

(٢) سورة الروم ، الآية : ٢٥ .

وكذلك مسألة الوجود ، حيث وجوده تبارك وتعالى غير وجود خلقه ، ولا ربط بينهما بأي وجهة كانت ، إلا أن وجود المخلوق صفة وأثر لفعله تبارك وتعالى ، كما قال أمير المؤمنين علي عليه أفضل الصلاة والسلام : (...) وحكم التمييز بينونة صفة ، لا بينونة عزلة ...)^(١) ، فلا اشتراك لفظي ، ولا معنوي ، ولا حقيقة ولا مجاز ، وغيرها من المطالب الكثيرة .

ومع تلك التأكيدات من القرآن الكريم ، والروايات الشريفة من المعصومين عليهم أفضل الصلاة والسلام نجد كثيراً من حكماء الإسلام خالفوا ذلك في القول بقدوم الإرادة ، واعتبارية المصادر ، وأن الخلق مآله إلى الخالق بعد رفع الحجب والإنيات ، وعلمه تعالى واحد ، وكلامه تبارك وتعالى قديم ، وغيرها .

والسبب في ذلك هو دخول آراء الفلاسفة غير الإسلاميين ، من اليونانيين والملطيين وغيرهم ، الذين يسميهم الملا صدرا بـ (أساطين الحكمة) ، ويقول فيهم أيضاً : (فهؤلاء يُسمَّون بالحكمة المطلقة ، ثم لم يُسمَّ أحد بعد هؤلاء حكيماً) ، ويقول فيهم أيضاً : (فلقد أشرقت الحكمة في العالم بسببهم) راجع الأسفار ج ٥ ص ٢٠٥ .

(١) البحار ج ٤ ص ٢٥٣ ، الاحتجاج ج ١ ص ٤٧٥ .

فهذه الأخطاء تحتاج إلى من يصححها ، ويرفع الحجاب عن وجه الحقيقة ، ويزيل معوج الآراء والتفسيرات البعيدة عن مضمون الآيات والروايات .

وشاء الله تبارك وتعالى في القرن الثاني عشر الهجري أن يظهر في منطقة الأحساء تحفة العلماء ، وزبدة العرفاء ، وشيخ المتألهين الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين المطيرفي الأحسائي قدس سره الشريف الذي بيّن بوضوح رأي القرآن الكريم والسنة المطهرة ، وزيف هذه الأقوال المخالفة .

فتأسست مدرسة عظيمة غيرت المسلك المتبع ، طبق مدرسة أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام ، وأحيت آثار القرآن الكريم ، والروايات الشريفة .

فكان بحق هو مجدد للحكمة الإلهية في تلك المئة ، وهي المئة الثالثة عشرة ، حيث كان لكل قرنٍ مجدد كما ورد ، وكما قال السيد كاظم الرشتي أعلى الله مقامه في كتابه شرح القصيدة ص ٣٦٢ :

(. . . فلما تمت الدورة الأولى لشمس النبوة ، التي هي متعلقة بتربية الظواهر ، التي هي مقتضى ظهور اسم محمد أتت الدورة الثانية لشمس النبوة لتربية البواطن ، والظواهر في هذه الدورة تابعة ، كما أن الدورة الأولى لتربية الظواهر ، والبواطن كانت تابعة ، فكانت هذه الدورة الثانية فيها اسم رسول الله صلى

الله عليه وآله الذي في السماء وهو أحمد ، فكان المروّج والرئيس في رأس هذه المئة المسمى بأحمد . . .) .

وقد ترك الشيخ أحمد الأحسائي أعلى الله مقامه تراثاً علمياً ضخماً وقد طُبِعَ للمرة الأولى تحت إشراف مؤسسة الإحقاقي للتحقيق والطباعة والنشر بطبعة جديدة مفصلة عام ١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١١م ، وقد جُمع فيه ما امكن جمعه من تراثه في اثنين وعشرين (٢٢) مجلداً .

وفي عام ١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧م طُبِعَ مرة ثانية بعد تصحيحه وتحقيقه وعنونة المطالب وفهارس تفصيلية وأضيفت فيه رسائل جديدة في خمسين (٥٠) مجلداً .

وصلّى الله على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الأول

مختصر تاريخ الأحساء

تعريف

استعملت كلمة (الأحساء) علماً على أربع وحداتٍ جغرافية ، اختلفت مساحةً وإدارةً وتاريخاً .

وهي حسب مراحلها التاريخية كانت تُطلق على :

١ / ما يُعرف بـ (هَجَر) عاصمة (البحرين) التي كانت (البحرين) اسماً للمنطقة الممتدة من البصرة إلى عُمان .

٢ / أُطلقت على المنطقة الممتدة من البصرة إلى عُمان ، وهي التي كانت تسمى قديماً (البحرين) ثم سُمّيت (أعني منطقة البحرين) و(الأحساء) و(الخط) .

٣ / صارت تُطلق على المنطقة الممتدة على الساحل الغربي من الخليج ، من حدود الكويت الجنوبية إلى حدود قطر وعُمان وصحراء الجافورة ، حيث يحدها من الغرب الصَّمان .

٤ / الآن تُطلق على أربع مدن (الهفوف والمُبَرِّز والعمران والعيون) وأكثر من ستين قرية .

ويبدو أن اسم (هَجَر) كان أسبق من اسم (الأحساء) في الإطلاق على ما عرف بعاصمة البحرين وتسميتها له .

وذكروا أنها سُمّيت بـ (هجر) باسم (هَجَر بنت المُكفّف) من الجَرَامقة . وقيل : هو مأخوذ من (هَجَرْتُ البعيرَ) إذا ربطته ، وذلك لارتباط أهلها بها غالباً وعدم ضربهم في الأرض .

وبها يضرب المثل المعروف (كناقل التمر إلى هجر) ، وهي التي أشار إليها عمار بن ياسر في واقعة (صفين) حيث قال : (والله لو ضربونا حتى يبلغونا سعفات (هجر) لعلمنا أننا على حق ، وهم على باطل) ^(١) .

وعن الهمداني (الهَجَر : القرية بلغة حُمير والعرب العاربة ، فمنها هَجَر البحرين وهَجَر جازان) .

أما تسميتها بـ (الأحساء) فقد ذكروا فيه تعليلاً لغوياً وهو :

إنه مأخوذ من (الأحساء) جمع (حِسي) وهو الماء الذي تَنَشِفه الأرضُ ، فإذا صار إلى صلابةٍ أَمَسَكَته ، فإذا حُفرت عنه يخرج ، وكل ما نزحت منه دلواً جَمَّتْ بآخر ، يقال (الحساء) أيضاً .

(١) أعلام هجر ج ١ ص ٥٣ ، عن تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي .

وقيل : سميت بـ (الأحساء) لكثرة ينابيعها ذات المياه الغزيرة .

موقعها

تقع الأحساء على مقربة من ساحل الخليج ، تبعد عنه تقريباً (٣٥) كم .

تأسيسها

أول من أنشأ الأحساء وحصنها هو أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجَنَابي القُرْمَطي ، وذلك في سنة ٣١٧هـ على أنقاض مدينة (هَجَرَ) التي دمرها القرامطة بعد حصارٍ دام ثلاث سنين .
والمدينة التي بناها القرامطة هي التي تُعرف الآن بـ (البَطَّالية) نسبة للبطال بن مالك أخي عبد الله بن علي العُيوني ، لأنها كانت إقطاعاً له .

وقد دخلت الإسلام السنة السادسة من الهجرة النبوية ، وذلك بسبب رسالة أرسلها النبي صلى الله عليه وآله ، وقد قال فيهم الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله : (ليأتين ركب من المشرق لم يكرهوا على الإسلام ، قد أنضوا الركاب ، وأفنوا الزاد ، بصاحبهم علامة ، اللهم اغفر لعبد قيس ، أتوني لا يسألوني مالاً ، هم خير أهل المشرق) (١) .

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ١ ص ٣١٤ .

وفي الأحساء أقيمت ثاني جمعة في الإسلام ، حيث كانت الأولى في المدينة المنورة في مسجد النبي الأعظم صلى الله عليه وآله .

طبيعتها ومناخها

تقع الأحساء قريبة من حافة البحر ومرتفعة عن سطحه ، وأرضها سهلية صحراوية ، وجوّها صحراوي أيضاً ، يبرد ليلاً وترتفع حرارته نهاراً . وتكثر فيها مياه الآبار والعيون والأنهار الصغيرة التي حوّلت بوفرته المنطقة إلى واحة جميلة في قلب تلكم الصحراء القاحلة .

وتبلغ الآبار الجوفية فيها حوالي (١٢٥) بئراً أو عيناً ، ويضخُّ بعضها (٣٠٠٠٠) جالوناً في الدقيقة ، وفيها ذات المياه المعدنية كعين نجم ، كما يوجد بين تلك العيون الحارة شتاءً والباردة صيفاً ، أو الحارة صيفاً وشتاءً ، مضافاً إليها الآبار الارتوازية التي انتشرت مؤخراً .

ثرواتها واقتصادها

كانت الأحساء ولا تزال معروفة بأرضها الخصبة وثرواتها الطبيعية الكثيرة .

الزراعة

والمساحة الصالحة للزراعة كبيرة جداً فيها ، وتُعدّ التمور المحصول الرئيسي فيها ، ويُقدَّر عدد النخيل في الأحساء بأكثر من مليوني نخلة ، كما يُقدَّر محصول النخيل بـ (٤٥،٠٠٠) طن سنوياً .

وفي الأحساء حوالي ثمانين نوعاً من التمر ، أفضلها المسمى عندهم بـ (الخلاص) .

وقد أُسس فيها مؤخراً مَكْبَس لتعليب وحفظ التمور ، يستطيع تعليب ألف طن سنوياً .

ومن حاصلات الأحساء الزراعية في الفاكهة أيضاً : العنب والتين والبرتقال والتفاح والمشمش والتوت والنِّق . وفي الخضراوات معظمها .

وفي الحبوب : الأرز ، وخاصة الأرز الأحسائي المشهور بجودته ، وكذلك الحنطة والشعير .

وفيه حقول لتدجين وتربية الحيوانات .

وفي الحاضر فأهم ثرواتها هو البترول ، وحقول النفط في الأحساء من أغزر حقول النفط في العالم ، وأكثرها إنتاجاً .

الصناعة

في الأحساء الآن - مضافاً إلى الصناعات اليدوية القديمة - صناعة حديثة ، ناشئة لاستهلاكها المحلي غالباً ، من أهمها :

- ١ / مصنع العبي .
- ٢ / مصنع الإسمنت .
- ٣ / مصانع البلاط والطابوق .
- ٤ / مصانع الجص .
- ٥ / مصنع كبس التمور ، وتقدّمت الإشارة إليه .
- ٦ / مصنع الأعلاف .
- ٧ / مصنع الورق والكراتين .
- ٨ / مصنع أكياس التعبئة والحبال والخيوط .
- ٩ / مصانع الأكياس البلاستكية .
- ١٠ / مصانع أوراق النشاف بأنواعه .
- ومصانع أخرى .

التجارة

أمّا التجارة في الأحساء فمحلية تستورد من خارج الأحساء للاستهلاك المحلي .

وأهم صادرات الأحساء التجارية هي التمور ، ولا تتجاوز أسواقها خارج البلاد إلا إلى دول الخليج .

إدارتها

١ / حدودها : يحدّ الأحساء من الغرب (الفروق) ومن الشمال (الجوف) ومن الشرق (العقير) .

٢ / مدنها : في الأحساء أربع مدن هي : الهُفوف والمبرز والعمران والعيون .

أما الهفوف : وهي مركز الحكم ، أنشأها فاتح باشا في عهد السلطان العثماني سليمان القانوني في آخر النصف الأول من القرن العاشر الهجري واتّخذها مركز حكم .

وذهب شاويش إلى أنها نفس مدينة (هَجَر) اتّخذها القرامطة عاصمة حكمهم وأسموها (المؤمنية) ثم سُمّيت بالهفوف .

وذهب بعضهم إلى أنها أنشئت من قبل القرامطة عام ٣١٧ هـ على أنقاض مدينة هَجَر كما مر .

قراها

في الأحساء أكثر من ستين قرية تنقسم إدارياً إلى مجموعتين ، تتبع إحداها مدينة الهفوف ، وتتبع ثانيتهما مدينة المبرز .

سكانها وعقيدتهم

كل الدلائل التاريخية تشير على أن الأحساء ما عرفت الإسلام إلا من بوابة التشيع ، وظل التشيع سمتها الغالبة إلى القرن الثامن الهجري ، حيث دخل التسنن فيها مع قدوم الجبريين ، والذين يعتبرون أول دولة غير شيعية تحكم الأحساء ، حيث استقدموا بعض علماء المدينة المنورة من المذهب المالكي ، ثم استوطن بعض البدو فيها ، ثم زاد الوجود السني فيها مع الاحتلال العثماني .

ويبلغ عدد سكانها أكثر من مليون نسمة .

آثارها ومعالمها

١ / مسجد عبدالقيس : هو أول مسجد صُلبت فيه الجمعة بعد مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وثالث المساجد التي بناها المسلمون في صدر الإسلام ، أنشئ من قبل قبيلة عبدالقيس التي كانت تقطن هذه المنطقة في قرية من قرى هجر كانت تدعى (جواثي) .

٢ / مسجد ابن أبي جمهور الأحسائي في قرية التيمية ، تأسس في القرن الثامن الهجري ، وهو منسوب إلى العالم الشهير الشيخ محمد بن علي بن أبي جمهور الأحسائي أعلى الله مقامه .

٢ / مسجد أم مازن في قرية كانت تدعى (أم مازن) ، قرب قرية (بني معن) ثم اندثرت ولم يبقَ إلا مسجدُها ، ويعرف اليوم بمسجد (صاحب الزمان) .

٤ / قلعة صاهود في المبرز .

٥ / مسجد القبّة في قصر إبراهيم بالهفوف ، شُيّد عام ٩٧٤هـ .

٦ / مسجد أبي الفضل العباس ابن أمير المؤمنين عليهما السلام في قرية (المطيرفي) ، وهو مسجد مشهور .

٧ / مسجد الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين الأحسائي ، المتوفى عام ١٢٤١هـ ، ومنزله في قرية (المطيرفي) .

٨ / مسجد الشيخ محمد العيثان الأحسائي ، المتوفى ١٣٣١هـ في قرية (القارة) .

٩ / جبل القارة ، وكان يعرف بـ (جبل الشبعان) وهو كثير الكهوف ، بارد صيفاً دافئ شتاءً .

١٠ / بُحيرة الأصفر ، وتقع شرق مدينة (العمران) على مسافة عشرة كيلو مترات تقريباً .

١١ / متنزه العمران (مشروع حجز الرمال) ، ويقع جنوب مدينة (العمران) .

١٢ / شاطئ العقير ، وهو من المناطق السياحية المهمة في الأحساء .

١٣ / سوق الخميس في مدينة (الهفوف) .

١٤ / سوق الأربعاء في مدينة (المبرز) .

١٥ / سوق الأثنين في قرية (الجفر) .

١٦ / سوق الأحد في قرية (القارة) .

وهذه أسواق شعبية كبيرة يجتمع فيها الناس من مختلف المدن والقرى والبادية .

١٧ / عيون المياه في الأحساء الكثيرة المنتشرة في معظم مناطق الأحساء ، وأهمها :

أ / عين الخدود ، وتقع شرق الهفوف .

ب / عين أم سبعة ، وتقع قرب قرية (القرين) .

ج / عين الحارة ، وتقع شمال المبرز .

د / عين نجم وتقع غرب الهفوف ، وهي من العيون ذات المياه المعدنية .

هـ / عين الجوهريّة ، بجوار قرية البطالية .

و / عين الحَوّار (الحويرات) في قرية (المطيرفي)^(١) قرية الشيخ أحمد الأحسائي .

(١) قرية (المطيرفي) من القرى الشمالية في الأحساء ، وهي قرية متوسطة =

الشيعية في الأحساء

تاريخهم : إن الغموض والارتباك الذي أصاب تاريخ هجر في فترة ما قبل القرامطة أصاب كذلك تاريخ الشيعة فيها في تلك الفترة ، فلا يُعرف عنه شيء واضح أو واف .

ويرجع بدء تاريخ الشيعة في الأحساء إلى عهد الفتوحات الإسلامية ، وذلك لأن التشيع في الجزيرة العربية بدأ والتسّّن معاً ، وبرز وجودهم في الأحساء من القرن الثامن .

مواطن سُكناهم : يؤلّف الشيعة في الأحساء نصف السكان تقريباً ، وينتشرون في مدينة الهفوف التي يُقدّرون فيها بربع سكانها ، ولهم فيها مساجد وحسينيات .

وفي مدينة المبرز ، ولهم في المبرز عدد من المساجد والحسينيات أيضاً .

وفي القرى التالية (وهي شيعية خالصة) : بني معن والشهارين والجبيل والدالوة والتيمية والقارة والتوثير وقرى العمران والرميلة والسيائرة والمزاوي والعقار والمركز والقرن

= المساحة ، وبجانبها عين تسمى (الحَوَار) ، تبعد عن (لهفوف) عاصمة الأحساء (٩ كم) ، ويقدر سكانها بـ (٣٥٠٠) نسمة ، ولا زال فيها مسجد ومنزل الشيخ أحمد الأحساني المترجم له إلى الآن موجود .

والجليلة والبطالية والقرين والمنصورة والمطيرفي (قرية الشيخ أحمد الأحسائي) .

ويشاركون السنة في القرى التالية : المنيزة والفضول والجفر والطرف والجشة والشقيق والشعبة .

ولهم في جميع هذه القرى مساجد وحسينيات يمارسون فيها مراسمهم من إقامة المآتم والمواكب الحسينية .

والشيعة في الأحساء كلهم عرب من قبائل معروفة وعريقة في عروبتها .

القضاء : وللشيعة في الأحساء قاضٍ جعفري رسمي يُعيّن من قبل الحكومة ، يرجعون إليه في شؤون القضاء والمرافعات ، ومقرّه مدينة الهفوف .

علاقاتهم الاجتماعية : وللشيعة الأحسائيين علاقات اجتماعية من مصاهرة وأمثالهما من الشيعة في العراق وإيران والقطيف والمدينة المنورة والبحرين والكويت وسورية ولبنان والباكستان والهند وإمارات الخليج .

رجال العلم والأدب والخطابة

الأحساء خرّجت المئات من رجالات الشيعة في العلم والأدب والخطابة ، وفي مختلف القرون والفترات التاريخية ، ويغلب على علمائهم التخصص في الفقه الشيعي ، وعلى شعرائهم

قول الشعر الولائي في ذكر أهل البيت عليهم السلام ، وعلى خطبائهم الالتزام بخطابة المنبر الحسيني .
وسأذكر من هؤلاء المئات قسماً من الأعلام .

١ / رشيد الهجري

رشيد الهجري من أعلام القرن الأول ، هو العالم بالبلايا والمنايا ، ومن حوارى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام ، ومن خُلص أصحابه ، وقد استشهد بأمر من عبيد الله بن زياد ، حيث قطع يديه ورجليه ولسانه ، رحمه الله تعالى .

٢ / زيد بن صوحان العبدي

زيد بن صوحان العبدي من أعلام القرن الأول ، وكان صحابياً جليلاً من الأبدال ، ومن حوارى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام ، ومن خاصة أصحابه ، ومن كبار خطباء (عبد القيس) ، استشهد في معركة (الجمل) في شهر جمادى الأولى سنة ٣٦ هـ ، رحمه الله تعالى .

٣ / سيحان (عبد الله) بن صوحان العبدي

وسيحان بن صوحان العبدي ، ويقال اسمه (عبد الله) من أعلام القرن الأول ، ومن خُلص أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام ، ومن الخطباء البارزين في

(عبد القيس) ، استشهد في حرب الجمل مع أخيه (زيد) سنة ٣٦هـ ، رحمه الله تعالى .

٤ / صعصة بن صوحان العبدي

صعصة بن صوحان العبدي تابعي جليل ، من أعلام القرن الأول ، ومن خُلص أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام ، كان خطيباً فصيحاً بليغاً ، وأديباً وشاعراً ، وقد شارك أمير المؤمنين علياً عليه الصلاة والسلام في حروبه الثلاث : (الجمل وصفين والنهروان) توفي سنة ٥٦هـ ، رحمه الله تعالى .

٥ / عبد الله (سيحان) بن صوحان العبدي

عبد الله بن صوحان العبدي ، ويقال هو (سيحان) من أعلام القرن الأول ، ومن خُلص أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام ، رحمه الله تعالى . هؤلاء الإخوان الأربعة يعدّون من خُلص أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام ، ومن المتفانين في حبه والدفاع عنه .

٦ / حكيم بن جبلة العبدي

حكيم بن جبلة العبدي من خُلص أصحاب الإمام أمير

المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام ، استشهد في البصرة في معركة (الجمل) سنة ٣٦هـ ، رحمه الله تعالى .

٧ / خلاص بن عمرو الهجري

خلاص بن عمرو الهجري من أصحاب أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام ، ومن شهداء كربلاء سنة ٦١هـ ، رحمه الله تعالى .

٨ / الشيخ أحمد بن فهد

الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن فهد بن حسن بن محمد بن إدريس بن فهد المضري ، كان من العلماء الأجلاء ، والفقهاء الأتقياء في القرن التاسع .

٩ / الشيخ إبراهيم بن نزار

الشيخ ناصر الدين إبراهيم الشهير بابن نزار ، المعبر عنه بـ (قاضي قضاة الإسلام) من أعلام القرن التاسع .

١٠ / الشيخ إبراهيم بن أبي جمهور

الشيخ حسام الدين إبراهيم بن حسن بن إبراهيم بن أبي جمهور ، كان من العلماء الفضلاء في القرن التاسع .

١١ / الشيخ محمد السبعي

الشيخ فخر الدين محمد بن عبد الله السبعي ، من كبار العلماء ، ومن مشاهير الشعراء ، توفي سنة ٨٢٨ هـ .

١٢ / الشيخ ناصر البويهي

الشيخ ناصر بن إبراهيم بن صباغ البويهي الأحسائي العاملي ، كان فقيهاً أديباً وشاعراً ، نشأ في بلدة الأحساء وهاجر إلى جبل عامل لطلب العلم توفي سنة ٨٥٣ هـ .

١٣ / الشيخ علي بن أبي جمهور

علي بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم بن أبي جمهور ، كان فقيهاً راوية ، نعتَه ابنُه محمد بن أبي جمهور بالزاهد العابد العامل الكامل ، من أعلام القرن التاسع .

١٤ / السيد محمد نور بخش

السيد أبو القاسم شمس الدين محمد نور بخش ، من كبار العلماء والعرفاء في عصره ، توفي سنة ٨٦٩ هـ .

١٥ / الشيخ محمد بن أبي جمهور

محمد بن علي بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم بن أبي

جمهور ، من قرية التيمية ، ومسجده لا يزال قائماً فيها ، كان فقيهاً مجتهداً ومتكلماً وراوية ، توفي في حدود سنة ٩١٠ هـ .

١٦ / السيد محمد السبعي

السيد جمال الدين محمد ابن السيد عبد الله السبعي ، من كبار العلماء في القرن الحادي عشر .

١٧ / السيد هاشم الحسيني

السيد هاشم بن الحسين بن عبد الرؤوف الحسيني ، المتوفى سنة ١١١٢ هـ .

١٨ / الشيخ مبارك آل حمدان

الشيخ مبارك ابن الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله آل حمدان ، من كبار العلماء وأجلائهم ، ومرجع تقليد ، توفي سنة ١٢٢٤ هـ .

١٩ / الشيخ أحمد المحسني

الشيخ جمال الدين أحمد المحسني ابن الشيخ محمد ابن الشيخ محسن ابن الشيخ علي الأحسائي ، من أكابر علماء عصره ، توفي سنة ١٢٤٧ هـ .

٢٠ / الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين

الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين ابن الشيخ إبراهيم بن صقر

بن إبراهيم بن داغر بن رمضان بن راشد بن دهيم بن شمروخ آل صقر المطيرفي ، توفي في منزل قرب المدينة المنورة يقال له (هديّة) سنة ١٢٤١هـ ، وهو في طريقه إلى الحج ، ودُفن في البقيع بالمدينة المنورة ، كان فقيهاً مجتهداً ومتكلماً عارفاً وشاعراً علّوياً ، ومن أكابر العلماء الأعلام ومشاهيرهم ، ومراجع التقليد .

٢١ / الشيخ محمد تقي الأحساني

الشيخ محمد تقي ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين ابن الشيخ إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر بن رمضان بن راشد بن دهيم بن شمروخ آل صقر المطيرفي ، توفي سنة ١٢٤٤هـ .

٢٢ / الشيخ عبد المحسن اللويمي

الشيخ عبد المحسن بن محمد بن مبارك اللويمي البلادي ، نسبة إلى قرية البلاد المعروفة الآن بـ (البطالية) ، ومسجده فيها لا يزال قائماً إلى الآن ، كان فقيهاً مجتهداً ، توفي سنة ١٢٤٥هـ .

٢٣ / الشيخ علي نقي الأحساني

الشيخ علي نقي ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين ابن الشيخ إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر بن رمضان بن راشد بن دهيم بن شمروخ آل صقر المطيرفي ، توفي سنة ١٢٤٦هـ .

٢٤ / السيد خليفة الأحساني

السيد خليفة بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن حاجي ،
كان عالماً جليلاً من مشاهير عصره ، توفي سنة ١٢٧٩ هـ .

٢٥ / السيد هاشم آل السيد سليمان الموسوي

السيد هاشم بن أحمد بن حسين بن سلمان المُشعشي
الموسوي ، كان فقيهاً مجتهداً وخطيباً بارعاً ومرجع تقليد ، توفي
سنة ١٣٠٩ هـ .

٢٦ / الشيخ محمد حسين البوخمسين

الشيخ محمد حسين ابن الشيخ حسين بن علي بن محمد بن
أحمد آل أبي خمسين كان فقيهاً مجتهداً ومرجع تقليد ، توفي سنة
١٣١٦ هـ .

٢٧ / الشيخ محمد آل عيثان

الشيخ محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد آل عيثان ، كان
فقيهاً مجتهداً ومتكلماً عارفاً ، ومرجع تقليد ، توفي سنة
١٣٣١ هـ .

وأما شعراؤها فأيضاً كُثر منهم :

١ / طرفة بن العبد (جاهلي)

٢ / علي بن مُقَرَّب الربيعي العيوني

علي بن مُقَرَّب بن منصور بن مُقَرَّب بن الحسن بن غرير بن
ضبار بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن
محمد الرَّبَّيعي العُيُوني ، الشاعر الأحسائي الشهير ، ولد في
الأحساء سنة ٥٧٢هـ ، وتوفي سنة ٦٣٠هـ على إحدى الروايات ،
له ديوان شعر طُبع عدة مرات .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الثاني

بعض المحاور التي تبين لنا شيئاً

من سيرة الشيخ أحمد وفكره أعلى الله مقامه

- الأول / التعريف بسيرة الشيخ أحمد الأحسائي .
- الثاني / ترجمة الشيخ أحمد لنفسه .
- الثالث / علمية الشيخ زين الدين والد الشيخ أحمد الأحسائي .
- الرابع / أسرة الشيخ أسرة علمية .
- الخامس / الشيخ محمد تقي تابع لوالده .
- السادس / تبیین وشرح الشيخ لمغلقات الرموز والإشارات في الآيات والروايات .
- السابع / انتشار فكر ومدرسة الشيخ أحمد الأحسائي .
- الثامن / براءة الشيخ الأوحّد من فكرة الركن الرابع .
- التاسع / هل انقسم التابعون للشيخ بعد السيد كاظم الرشتي ؟ .
- العاشر / نقد مختصر لبعض من ترجم للشيخ .

الأول / التعريف بسيرة شيخ المتألهين الأوحد الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين الأحساني

نسبه

هو الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر بن رمضان بن راشد بن دهيم بن شمروخ آل صقر المهاشير . (نسبة إلى جبل في تهامة اسمه ميشور وهو من رهط بني خالد ، وبنو خالد من تهامة ، وهي تنتمي إلى قريش أشرف العرب نسباً ، وكانت بنو خالد تسكن جبل ميشور)^(١) .

إذن الشيخ أحمد من صميم العرب ، ومعدن الشرف من حيث النسب .

آباؤه وعشيرته

كان آباء الشيخ من (رمضان) فما فوقه من غير الموالين لأهل البيت عليهم الصلاة والسلام ، وكانوا يسكنون البادية بنواحي (الأحساء) ، فلما أراد الله لذريتهم الهداية حدث خلاف بين (داغر) وأبيه (رمضان) مما أدى بـ (داغر) أن يترك البادية ،

(١) الدين بين السائل والمجيب ج ١ ص ١٠٩ .

وسكن بقرية (المطيرفي) بالأحساء ، وبعد فترة اعتنق (داغر) التشيع هو وذريته .

قال الشيخ أعلى الله مقامه في سيرته : قعد (داغر) في بلدنا المعروفة بـ (المطيرفي) من الأحساء وترك البادية ، ومنّ الله عليه بالإيمان ، وله الحمد والمنة ، ليستنقذنا من الضلالة ، وكان أولاده كلهم من الشيعة الاثني عشرية ، إلى أن أخرجني وخلصني من الأرحام والأصلاّب ، حتى أخرجني إلى الدنيا ، وله الفضل والحمد والشكر .

وأما عشيرته : فكما ذكر الشيخ أعلى الله مقامه في ذكر سيرته : إن نسبهم ينتهي إلى (صقر) ، وقال : بأنه كبير الطائفة المشهورة بالمهاشر ، وشيخهم وبه يفتخرون ، وإليه ينتسبون .
والمهاشر (نسبة إلى جبل في تهامة اسمه ميشور وهو من رهط بني خالد ، وبني خالد من تهامة ، وهي تنتمي إلى قريش أشرف العرب نسباً ، وكانت بنو خالد تسكن جبل ميشور)^(١) .

ولادته

ولد رحمه الله تعالى في الأحساء^(١) في قرية (المطيرفي)^(٢) في شهر رجب سنة ١١٦٦هـ .

أولاده

أولاد الشيخ هم : الشيخ محمد تقي والشيخ علي نقي والشيخ عبد الله والشيخ حسن^(٣) .
أولاد الشيخ كلهم كانوا علماء وحكماء وأتقياء^(٤) .

مشايخه في الإجازة

- ١ / الشيخ أحمد الدمستاني البحراني قدس الله نفسه .
- ٢ / السيد محمد مهدي الشهرستاني قدست روحه .
- ٣ / الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر النجفي قدس الله سره .

(١) تقع الأحساء في شرق الجزيرة العربية ، والآن هي في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية ، دخلت في الإسلام السنة السادسة للهجرة طوعاً .

(٢) قرية المطيرفي من القرى الشمالية في الأحساء ، وهي قرية متوسطة المساحة ، ويجنبها عين تسمى (الحَوَار) ، تبعد عن (الهفوف) عاصمة الأحساء (٩ كم) ، ويقدر سكانها بـ (٣٥٠٠) نسمة ، ولا زال فيها مسجد ومنزله الشيخ أحمد الأحسائي المترجم له موجوداً إلى الآن .

(٣) أعلام هجر ج ١ ص ٢٠٢ .

(٤) الدين بين السائل والمجيب ج ١ ص ١١١ .

- ٤ / السيد محمد مهدي الطباطبائي بحر العلوم قدس الله سره .
- ٥ / الشيخ حسين آل عصفور البحراني قدس الله روحه .
- ٦ / السيد علي الطباطبائي ، صاحب الرياض قدس الله نفسه .
- ٧ / الشيخ موسى كاشف الغطاء ، المتوفى عام ١٢٤١هـ ، ابن الشيخ جعفر الجناحي النجفي صاحب كتاب (كشف الغطاء) الذي أجاز الشيخ أيضاً .
- ٨ / الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد آل عصفور البحراني ، شقيق الشيخ حسين آل عصفور البحراني المتقدم ذكره .
- ٩ / الشيخ محمد ابن الشيخ حسين بن أحمد بن عبد الجبار القطيفي^(١) .

بعض تلامذته

يقول السيد محمد حسن الطالقاني في كتابه (الشيخية) ص ٨٣:

(تصدر الأحسائي للتدريس في المعقول والمنقول سنين طوال ، وكانت له حوزات عامرة في كل من كربلاء والنجف

(١) أعلام هجر ١ ص ١٨١ ، ١٨٢ .

والبصرة وغيرها من المدن العراقية ، وفي قزوين ويزد وطهران وأصفهان وكرمان شاه وغيرها من المدن الإيرانية ، وفي الأحساء والبحرين وغيرهما من مدن الخليج ، وقد تخرج عليه المئات من العلماء وأهل الفضل . وبلغت به الحال حدّاً كان إذا هبط مدينة علمية تعطلت فيها الدروس والأبحاث ، وهرع حضّارها إلى مجلس درسه ليستفيدوا منه . غير أن النقمة التي صبّت عليه وعلى أتباعه ، والشبهات التي ظلت تلاحق المنتمين إليه والمنتسبين إلى مدرسته أدت إلى البراءة منه وإنكار التلمذة عليه ، بل الصلة به ولقائه طلباً للسلامة . ولذلك فإننا إذا استعرضنا كتب التراجم ، وسبرنا الدراسات التي كتبت عنه وعن أتباعه تأييداً أو تفنيدياً فإننا لا نجد سوى أسماء معدودة لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة ، وبالرغم من مواصلة الاستقراء ودوام البحث تمكنا من معرفة هؤلاء الأعلام الذين تخرجوا من مدرسته) .

أسماء بعض تلامذته أعلى الله مقامه

١ / السيد كاظم الرشتي ، المولود ١٢١٢هـ ، والمتوفى عام ١٢٥٩هـ .

٢ / الميرزا حسن الشهير بكوهر ، المتوفى عام ١٢٦٦هـ .

٣ / السيد عبد الله شبر ، المتوفى عام ١٢٤٢هـ .

- ٤ / ابنه الشيخ محمد تقي .
- ٥ / ابنه الشيخ علي نقي ، المتوفى عام ١٢٤٦هـ .
- ٦ / ابنه الشيخ عبد الله .
- ٧ / ابنه الشيخ حسن .
- ٨ / الشيخ عبد الوهاب بن محمد علي القزويني المتوفى بعد عام ١٢٦٠هـ .
- ٩ / ملا محمد الكبير حجة الإسلام المامقاني ، المتوفى عام ١٢٦٩هـ .
- ١٠ / السيد محمد ابن السيد عبد الرحيم الحسيني .
- ١١ / السيد محسن ابن السيد حسن الحسيني الأعرجي الكاظمي .
- ١٢ / الشيخ عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي ، المتوفى عام ١٢٦٨هـ .
- ١٣ / السيد أبو الحسن بن الحسين الحسيني التنكابني القزويني .
- ١٤ / الشيخ محمد حمزة الحمزة كلائي .
- ١٥ / الشيخ عبد المطلب بن محمد حسن الأصفهاني .
- ١٦ / الشيخ إبراهيم بن عبد الجليل .
- ١٧ / المولى محمد حمزة شريعة مدار .

- ١٨ / المولى كاظم بن علي نقى السمناني .
- ١٩ / السيد حسين ابن السيد عبد القاهر بن حسين البحراني .
- ٢٠ / الشيخ أبو الحسن بن إبراهيم اليزدي .
- ٢١ / الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح بن طوق القطيفي .
- ٢٢ / السيد أحمد التبريزي المعروف بحوش نويس .
- ٢٣ / السيد أبو القاسم بن محمد حسين التنكابني .
- ٢٤ / الشيخ حسين الكرمانى .
- ٢٥ / الشيخ زين العابدين الخوانساري .
- ٢٦ / السيد الميرزا سليمان المدرس اليزدي .
- ٢٧ / الميرزا شفيع ثقة الإسلام التبريزي .
- ٢٨ / الميرزا عبد الرحيم القره باغي .
- ٢٩ / الشيخ عبد الله بن إبراهيم العيثان الأحسائي .
- ٣٠ / الشيخ علي الأروبدادي .
- ٣١ / الشيخ علي السمناني .
- ٣٢ / الشيخ محمد شريعة مدار الأسترابادي الكبير .
- ٣٣ / الشيخ محمد الريحاني الأهري .
- ٣٤ / الشيخ محمد الكنجوي .

- ٣٥ / الميرزا محمود نظام العلماء التبريزي .
- ٣٦ / الشيخ مهدي بن محمد .
- ٣٧ / المولى آغا القزويني الحكيم .
- ٣٨ / السيد محمد الخراساني .
- ٣٩ / أبو الحسن الجيلاني .
- ٤٠ / علي بن محمد رضا التبريزي .
- ٤١ / الشيخ محمد جعفر التبريزي .
- ٤٢ / الملا رشيد .
- ٤٣ / الشيخ أحمد العصفور .
- ٤٤ / الشيخ أحمد المحسني .
- ٤٥ / الشيخ أسد الله الكاظمي الأنصاري .
- ٤٦ / الشيخ جعفر البرغاني .
- ٤٧ / الشيخ جعفر الكاظمي .
- ٤٨ / الميرزا حسن عظيم آبادي .
- ٤٩ / الشيخ حسين البوخمسين الأحسائي .
- ٥٠ / الشيخ رجب علي الخاليكاسري .

- ٥١ / الشيخ رجب علي الطوسي .
- ٥٢ / الشيخ شبير الخاقاني .
- ٥٣ / الشيخ عبد الحسين البحراني .
- ٥٤ / الشيخ عبد الله الجاري الخطي .
- ٥٥ / الشيخ عبد الله بن غدير .
- ٥٦ / الشيخ عبد النبي بن الجواد .
- ٥٧ / الشيخ عبد علي البحراني التوبلي .
- ٥٨ / الشيخ عبد علي آل عبد الجبار .
- ٥٩ / ملا علي القزويني .
- ٦٠ / الشيخ علي الأحسائي .
- ٦١ / المولي علي النوري .
- ٦٢ / الشيخ علي ابن الشيخ صالح ابن الشيخ زين الدين الأحسائي .
- ٦٣ / الشيخ علي بن صالح البحراني .
- ٦٤ / الشيخ علي البرغاني الشهير بملا علي .
- ٦٥ / الملا علي المرندي .
- ٦٦ / الشيخ كاظم بن خلف .
- ٦٧ / السيد مال الله الخطي .

- ٦٨ / السيد محسن الأعرجي .
- ٦٩ / الشيخ محمد .
- ٧٠ / الشيخ محمد إبراهيم الكلباسي .
- ٧١ / الشيخ محمد بن إبراهيم بن حسن .
- ٧٢ / الشيخ محمد إسماعيل الكوهبناني .
- ٧٣ / السيد محمد البكاء .
- ٧٤ / السيد محمد الخراساني .
- ٧٥ / محمد باقر الموسوي الرشتي .
- ٧٦ / الميرزا محمد تقي النوري .
- ٧٧ / السيد محمد تقي الحسيني .
- ٧٨ / الشيخ محمد حسن النجفي .
- ٧٩ / المولى محمد حسن البافقي .
- ٨٠ / محمد حسين السمناني .
- ٨١ / ميرزا محمد حكم آبادي .
- ٨٢ / الشيخ محمد حمزة كلائي .
- ٨٣ / السيد محمد الحسيني .
- ٨٤ / الشيخ محمد بن عبد علي آل عبد الجبار القطيفي .
- ٨٥ / السيد محمد علي اليزدي .

- ٨٦ / المولى محمد نصير الجيلاني .
- ٨٧ / الملا مرتضي قلي .
- ٨٨ / الملا مشهد .
- ٨٩ / الملا محمد الدامغاني .
- ٩٠ / الملا محمد مهدي بن الحاجي الملا محمد شفيع
الإسترابادي .
- ٩١ / الشيخ يعقوب الشيرواني .
- ٩٢ / الشيخ جعفر قراكوزلوي الهمداني .
- ٩٣ / الملا علي الرشتي .
- ٩٤ / السيد عبد الله ابن السيد أبي تراب .
- ٩٥ / الشيخ محمد بن عبد الله بن حاجي أحمد آل رحمة
الأحسائي^(١) .
- ٩٦ / الشيخ محمد علي المعروف القطري .

(١) مصادر أسماء تلامذة الشيخ المذكورين : أعلام هجر والشيخية والذريعة
وتراجم الرجال ومروءة الكتب وقرنان من الاجتهاد والمرجعية وإحقاق الحق
وروضات الجنات وأعيان الشيعة وطبقات أعلام الشيعة ومنتظم الدرر وتاريخ
البحرين والانتقاد على ترجمة العاملية ومجلة التراث .

بعض المستجيزين منه

١ / السيد كاظم الرشتي ، المولود ١٢١٢هـ ، والمتوفى عام ١٢٥٩هـ .

٢ / الشيخ محمد حسن النجفي صاحب كتاب (جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام) ، المتوفى عام ١٢٦٦هـ .

٣ / الميرزا حسن الشهير بكوهر ، المتوفى عام ١٢٦٦هـ .

٤ / الشيخ أسد الله التستري الكاظمي صاحب كتاب (المقاييس) ، المتوفى عام ١٢٣٤هـ .

٥ / الحاج محمد إبراهيم الكلباسي صاحب كتاب (الإشارات) ، المتوفى عام ١٢٦٢هـ .

٦ / الميرزا محمد تقي النوري ، والد الميرزا حسين النوري صاحب (مستدرك الوسائل) ، المتوفى عام ١٢٦٣هـ .

٧ / السيد عبد الله شبر ، المتوفى عام ١٢٤٢هـ .

٨ / ابنه الشيخ محمد تقي .

٩ / ابنه الشيخ علي نقي ، المتوفى عام ١٢٤٦هـ .

١٠ / الشيخ أحمد آل عصفور (أخ الشيخ حسين) .

١١ / الشيخ عبد الكريم السرابي .

١٢ / الشيخ عبد الوهاب بن محمد علي القزويني المتوفى بعد عام ١٢٦٠هـ .

١٣ / الملا محمد الكبير حجة الإسلام المامقاني ، المتوفى عام ١٢٦٩هـ .

١٤ / الشيخ علي البرغاني الشهير بملا علي البرغاني ، المتوفى عام ١٢٦٩هـ .

١٥ / السيد محمد ابن السيد عبد الرحيم الحسيني .

١٦ / الشيخ محمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ عبد الجبار القطيفي ، المتوفى عام ١٢٤٢هـ .

١٧ / السيد محسن ابن السيد حسن الحسيني الأعرجي الكاظمي .

١٨ / السيد محمد تقي ابن الميرزا محمد تقي الحسيني القزويني ، المتوفى عام ١٢٧٠هـ .

١٩ / الشيخ عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي ، المتوفى عام ١٢٦٨هـ .

٢٠ / السيد مال الله ابن السيد محمد الخطي ، المتوفى عام ١٢٢٢هـ .

٢١ / الشيخ عبد الله القطيفي المتوفى عام ١٢٢٠هـ .

٢٢ / الشيخ محمد عبد علي القطيفي المتوفى عام ١٢٤٥هـ .

٢٣ / المولى مرتضى بن عبد علي المدعوب (علم الهدى)^(١) .

٢٤ / الشيخ محمد علي المعروف القطري .

(١) أعلام هجر ج ١ ص ١٨٢ - ١٨٦ .

عبادته وزهده

كان الشيخ الأوحّد كثير العبادة ، ملتزماً بالأوراد والأذكار والنوافل ، زاهداً في العيش والملاذ الدنياوية ، وكان مصداقاً لقول الله تعالى في الحديث القدسي ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (قال الله تعالى : ما تقرب إليّ المتقربون بمثل أداء ما افترضت عليهم ، ولا يزال العبد يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنتُ سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ولسانه الذي ينطق به)^(١) ، والشاهد على ذلك هو ما قاله العلماء في حق الشيخ أحمد ، وأذكر الآن خمسة نصوص مما ذكر في هذا الجانب :

١ / قال الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء في كتابه الآيات البينات ص ١٨ : (وكان في غاية من الورع والزهد والاجتهاد في العبادة ، كما سمعنا ممن نثق به ممن عاصره ورآه) .

٢ / قال عنه الآغا الملا حبيب الله الشريف الكاشاني في كتابه لباب الألقاب ص ٥٢ : (كان عالماً فاضلاً زاهداً مرتاضاً عابداً صالحاً . . . كان زهده خالياً عن الأعراض الدنياوية . مراتب رياضاته وعباداته وزهده وانقطاعه عن الدنيا وأهلها معروفة مشهورة) .

(١) رسائل الشهيد الثاني ج ٢ ص ٨٢٣ .

٣ / قال صاحب كتاب قصص العلماء في ص ٤٢ في حديثه عن عبادة الشيخ : (وبالجملة كان اهتمامه بالنافلة وأول الوقت شديداً . . . ولما مرض الشيخ فلم يستطع الصلاة من قيام فنصب حبلاً متديلاً من السقف فيصلي النوافل والفرائض من قيام وعند القيام يتمسك بالحبلى) .

٤ / قال الملا هادي السبزواري صاحب المنظومة في شرح المنظومة ج ١ ص ١١ : (كان في مقام الزهد عديم النظير) .

٥ / قال الشيخ عباس القمي في الفوائد الرضوية ص ٣٧ : (والشيخ أحمد الأحسائي المذكور كان كثير العبادة وكان له تمام الاهتمام بالنوافل)^(١) .

وفاته

هاجر الشيخ أعلى الله مقامه من العراق متجهاً إلى مكة ، وكان بصحبته عائلته ، وفي الطريق تمرض ، ولما وصل (هدية) بالقرب من المدينة المنورة توفي أعلى الله مقامه ، وذلك يوم الأحد (٢٢) من ذي القعدة الحرام سنة ١٢٤١ هـ ، وكان عمره الشريف خمسة وسبعون (٧٥) سنة ، ونُقل جثمانه إلى المدينة المنورة ، ودفن في البقيع خلف الحائط الذي فيه

(١) أعلام هجر ج ١ ص ٢١٠ - ٢١٢ .

أئمة البقيع عليهم الصلاة والسلام ، في الطرف المقابل لبيت
الأحزان .

ارتحل الشيخ أحمد الأحسائي أعلى الله تعالى مقامه ولم
يخلف أحداً نائباً عنه ، بل كان وصيه ابنه الشيخ علي نقي أعلى
الله تعالى مقامه .

وكان قبره هناك معروفاً مشهوراً يزوره الكثير من العلماء
والمؤمنين إلى أن هدمت قبور الأئمة وغيرها في البقيع عام
١٣٤٤هـ .

وممن زار قبره الشريف قبل الهدم الشيخ عباس القمي رضوان
الله عليه صاحب (مفاتيح الجنان) ، ذكر ذلك في كتابه (الفوائد
الرضوية) ، وأيضاً زار قبره الميرزا موسى الحائري الإحقاقي
الأسكوئي عام ١٢٩٩هـ^(١) .

وكان مكتوباً على قبره هذان البيتان :

لزين الدين أحمد نور علم يضيء به القلوب المدلهمه
يريد الحاسدون ليطفئوه ويأبى الله إلا أن يتمه^(٢)

وحين انتشر نبأ وفاته أعلى الله مقامه عمّ الحزن والأسى في
أواسط المؤمنين ، وأقام له مجالس العزاء تلامذته ومحبيه في

(١) أعلام هجر ج ١ ص ١٩٦ .

(٢) أعلام هجر ج ١ ص ١٩٨ .

أنحاء مختلفة من البلاد ، قال في روضات الجنات : وقام بمراسم عزائه أكثر أهل الإسلام ، وجلس له صاحب (الإشارات والمنهاج) - الشيخ محمد إبراهيم الكرباسي بـ (أصبهان) ثلاثة أيام ، وحضر مجلسه في تلك الثلاثة من الخاص والعام^(١) .

مراثيه

قال الميرزا حسن الشهير بكوهر أبرز تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي بعد السيد كاظم الرشتي أعلى الله مقامهم جميعاً في كتابه شرح حياة الأرواح في باب الإمامة المقام الثالث : (ثم اعلم أي لما بلغت في الشرح إلى هنا دهنتني داهية هدت ركني وركوني ، وقطعت عرى صبري وسكوني ، وهي خبر وفاة شيخنا الأعظم وعمادنا الأقوم ، حجة الإسلام والمسلمين وركن المؤمنين زين الدين الأحسائي قدس الله نفسه وعطر رmse ، في مهاجرته إلى بيت الله ، وأقمنا عزاءه ، ولمثله فليبك الباكون ، وإياه فليندب النادبون ، إنا لله وإنا إليه راجعون . . .)^(٢) .

وشاهد الشيخ عباس القمي في كتابه (الفوائد الرضوية) وغيره من العلماء أنه مكتوب على قبره هذان البيتان :

(١) أعلام هجر ج ١ ص ١٩٧ .

(٢) شرح حياة الأرواح ص ٥٢٩ .

لزين الدين أحمد نور علم يضيء به القلوب المدلهمة
يريد الحاسدون ليطفئوه ويأبى الله إلا أن يتمه
وقد شطرهما الشيخ قاسم البصير بقوله :

لزين الدين أحمد نور علم توحد من سنا نور الأئمة
به يجلي العمى عنا كبدر به تجلى القلوب المدلهمة
أراد الحاسدون ليطفئوه فخابوا واعتراهم كل غمه
فيا سمعاً لهم هل كيف يطفى ويأبى الله إلا أن يتمه
وقال فيه الشيخ عبد الحسين شكر النجفي :

لأحمد نجل زين الدين نور حكي خير الورى والغرآله
ومذ كملت زجاجته صفاء به أبدى الإله لنا جماله
لسبحات الجلال أراد كشفاً فأظهر للورى فيه فعاله
أراد تجلياً للخلق فيه فألقى في هويته مثاله
رثاه تلميذه الرشيد الميرزا حسن كوهر المتوفى عام
١٢٦٦هـ ، بهذه القصيدة^(١) :

قُلْ إِنْ سَحَتْ دَمًا عَيْنَايَ طُولَ الدَّهْرِ سَرْمَدٍ
لِنَعْمِي الرِّزْءَ لِمَا بَكَرَ النَّاعِي وَأَنْشَدَ
قُلْتُ مَنْ تَنَعَى فَقَالَ الطَّهْرُ زَيْنُ الدِّينِ أَحْمَدُ
مَنْ لَهُ شَمْلُ الْهَدْيِ وَالِدَيْنِ وَالْدُنْيَا تَبْدَدُ

(١) أعلام هجر ج ١ ص ١٩٧ وما بعدها .

يا سماء في لحدود الأ
ما سمعنا قبل ذا
أو يوارى التراب جسماً
يا فريداً جامعاً
أنت ذلك الجوهر الفر
مجدك السامي
يا فريداً لم يكن مثل
وإليه الناس طراً
عقمت أم العلى
لا يدانيه بتجريداته
كان نوراً منه مص
فانطففت لما انطفئ
خانه الدهر الخؤون إذ
فسمى نحو الأفراد
فسألت الفكر عن
فزت بالفردوس فو
رض والتراب توسد
أن السما في الأرض تلحد
كان روحاً قد تجسد
وهو من الجمع تفرد
د الذي لا زال مفرد
أشاد العلم في الدنيا وشيّد
له في الكون يوجد
في علوم الدين تصمد
من بعده لما تولد
العقل المجرد
باح الظلمات توقد
أنوار مصباح الموقد
لم يكن للدهر يصمد
يس وفي الخلد تخلص
تأريخه يوماً فأنشد
زاً يبن زين الدين أحمد
١٢٤١هـ

ورثاه ابنه الشيخ علي نقى :

للّه محتد مجد حلّ في جدث
مطهر قد أطاب الله مغرسه
طهر بطيبة مذ طابت سجاياه
من الرذائل برّاه وصفّاه

وخصّه بجوار خير مختبر وشاهد الصدق فيه حين آواه
لو يعلم الواصف المطري مدائح لضاق ذرعاً بما أولاه مولاه
وكفّ منحسراً عن وصف من عجزت روس المنابر أن تحصي مزاياه
أو يعرف الناس منه بعض ما جهلوا ضلّوا بوصف الذي في نعته تاهوا
كأنه خلق في خلق منتظم كما يشاء له في الكون أنشاه

وقد شطر هذه الأبيات الشاعر الأديب المرحوم الحاج يوسف

موسى البوعلي الأحسائي :

(لله محتد مجد حلّ في جدث) قد طيّب الله في الجنّات مثواه
طابت سريرته والله كونه (طهر بطيبة مذ طابت سجاياه)
(مطهرّ قد أطاب الله مغرسه) طوبى له جلّ عند الله معناه
وبالفضائل إذ حُفّت مكارمه (من الرذائل برّاه وصفّاه)
(وخصّه بجوار خير مختبر) لما اصطفاه وصفّاه وسوّاه
هذا الدليل على حسن الختام له (وشاهد الصدق فيه حين آواه)
(لو يعلم الواصف المطري مدائح) وسرّ مبدئه الأعلى ومنشاه
ورام شرحاً لجزء من محاسنه (لضاق ذرعاً بما أولاه مولاه)
(وكفّ منحسراً عن وصف من عجزت) أهل البصيرة ممن كان يرضاه
وكل من هم أن يعلو لمدحته (روس المنابر أن تحصي مزاياه)
(أو يعرف الناس منه بعض ما جهلوا) لزال جهلهم والكل والاه
لكن أغلبهم عمداً بلا ورع (ضلّوا بوصف الذي في نعته تاهوا)
(كأنه خلق في خلق منتظم) أبدت حقيقته للخلق تقواه

مولاه في عالم الإمكان كَوْنَه (كما يشاء له في الكون أنشاه)
 وشطر هذه الأبيات ابنه الشاعر المرحوم الحاج عبد الحميد
 يوسف البوعلي الأحسائي :

(لله محتد مجد حلّ في جدث) لما دعاه إله الخلق لبّاه
 الله أسكنه جارا لسااداته (طهر بطيبة مذ طابت سجاياه)
 (مطهرّ قد أطاب الله مغرسه) نما به العلم لما طاب مبداه
 فوافق الفرع أصلاً في حقيقته (من الرذائل برّاه وصفّاه)
 (وخصّه بجوار خير مختبر) جزاه بعد اختبار حسن عقباه
 وفي البقيع أنار الله مرقده (وشاهد الصدق فيه حين آواه)
 (لو يعلم الواصف المطري مدائح) وفضل من خلّد التأريخ ذكره
 ولو تعمّق في مكنون حكمته (لضاق ذرعاً بما أولاه مولاه)
 (وكفّ منحسراً عن وصف من عجزت) أهل الخطابة عن إدراك معناه
 أولو النهى يثست من بعد ما بلغت (روس المنابر أن تحصي مزاياه)
 (أو يعرف الناس منه بعض ما جهلوا) لأبصروا من ضياء الحق أسناه
 أو يسلكون طريق الحق فيه لما (ضلّوا بوصف الذي في نعته تاهوا)
 (كأنه خلق في خلق منتظم) وخالق الخلق للتوحيد أبداه
 وموضح علة الإيجاد من أزل (كما يشاء له في الكون أنشاه)

ورثاه السيد محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي في قصيدة

له .

أقوال العلماء فيه

١ / السيد ميرزا محمد مهدي الشهرستاني

قال قدس الله روحه في إجازته له :

(... حيث إن الشيخ الجليل والعمدة النبيل ، والمهذب الأصيل العالم الفاضل ، والباذل الكامل المؤيد المسدد الشيخ أحمد الأحسائي أطال الله بقاءه ، وأقام في معارج العز وأدام ارتقاه ، ممن رتع في رياض العلوم الدينية ، وكرع من حياض زلال سلسبيل الأخبار النبوية ، وقد استجازني فيما صحت لي روايته وثبتت لدي درايته ، من معقول ومنقول وفروع وأصول ، حسبما جرى عليه السلف والخلف من علمائنا الأبرار من الشرف والانتظام في سلك الرواة عن الأئمة الأطهار ، ولما كان دام عزه وعلاه أهلاً لذلك فسارعت إلى إجابته وإنجاح طلبته ، لما كان إسعاف مأموله فرضاً لفضله وجودة فطنته فأقول : إني قد أجزت له أدام الله علاه أن يروي عني...) (١) .

٢ / الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر النجفي

قال قدس الله سره في إجازته له :

(... أما بعد فإن العالم العامل ، والفاضل الكامل ، زبدة

(١) إجازات الشيخ أحمد الأحسائي ص ١٩ .

العلماء العاملين ، وقدوة الفضلاء الصالحين ، الشيخ أحمد ابن المرحوم المبرور الشيخ زين الدين ، قد عرض عليّ نبذة من أوراق تعرض فيها لشرح بعض كتاب تبصرة المتعلمين لحجة الله على العالمين ، ورسالة صنفها في الرد على الجبرين مقوياً فيها رأي العدلين ، فرأيت تصنيفاً رقيقاً قد تضمن تحقيقاً وتدقيقاً ، قد دلّ على علو قدر مصنفه وجلالة شأن مؤلفه ، فلزمني أن أجيزه بعد ما استجازني أن يروي عني ما رويته عن أجازني . . . (١) .

٣ / السيد مهدي الطباطبائي بحر العلوم

قال قدس الله سره في إجازته له :

(. . . وكان ممن أخذ بالحظ الوافر الأسنى ، وفاز بالنصيب المتكاثر الأهنى ، زبدة العلماء العاملين ونخبة العرفاء الكاملين ، الأخ الأسعد الأمجد ، الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين الأحسائي ، زيد فضله ومجده ، وعلا في طلب العلا جدّه ، وقد التمس منّي أيده الله تعالى الإجازة في رواية الأخبار ، الواردة عن الأئمة الأطهار ، عليهم سلام الله آناء الليل وأطراف النهار ، عنّي عن مشايخي الأعظم الأجلة ، ووسائطي إلى رؤساء المذهب والملة ، فسارعت إلى إجابته ، وقابلت التماسه بإنجاح طلبته ، لما ظهر لي من ورعه وتقواه ، وفضله ونبله وعلاه ، فأجزت له

(١) إجازات الشيخ أحمد الأحسائي ص ٣٧ .

وفقه الله لسعادة الدارين وحباه بكل ما تقر به العين رواية الكتب... (١) .

٤ / الشيخ حسين آل عصفور البحراني

قال قدس الله روحه في إجازته له :

(... التمس مني من له القدم الراسخ في علوم آل بيت محمد الأعلام ، ومن كان حريصاً على التعلق بأذيال آثارهم عليهم الصلاة والسلام ، أن أكتب له إجازة ، كما هي الطريقة الجارية بين العلماء في جميع الأصقاع والأعوام ، لحصول التبرك بطرق التحمل المغروسة في قلوب العلماء ، حدائق الثبت المروية برواشح إفاضاتهم على الاستمرار والدوام ، وهو العالم الأمجد ذو المقام الأنجد ، الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، ذلّ الله له شوامس المعاني ، وشيّد به قصور تلك المباني ، وهو في الحقيقة حقيق بأن يجيز لا يجاز ، لعراقته في العلوم الإلهية على الحقيقة لا المجاز ، ولسلوكه طريق أهل السلوك وأوضح المجاز... فأجزت له أن يروي عني... (٢) .

(١) إجازات الشيخ أحمد الأحسائي ص ٢٩ .

(٢) إجازات الشيخ أحمد الأحسائي ص ٤٣ .

٥ / السيد علي الطباطبائي

قال قدس الله نفسه في إجازته له :

(... إنَّ من أغلاط الزمان وحسنات الدهر الخوَّان اجتماعي بالأخ الروحاني والخل الصمداني ، العالم العامل والفاضل الكامل ، ذي الفهم الصائب والذهن الثاقب ، الراقي أعلى درجات الورع والتقوى والعلم واليقين ، مولانا الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين الأحسائي دام ظله العالي ، فسألني بل أمرني أن أجز له ما صحت لدي إجازته ، واتضح لي روايته من مصنفات علمائنا الأبرار . . . فأجزت له دام مجده رواية جميع ذلك ، وأن يروي عني...) (١) .

٦ / الشيخ عبد الحسين الأميني

قال المحقق الكبير والباحث المتتبع الشهير في كتابه (شهداء الفضيلة) :

(... أحد فطاحل العلماء يروي عن سيدنا بحر العلوم ، والشيخ كاشف الغطاء ، والسيد صاحب الرياض ، والسيد مهدي الشهرستاني ، والشيخ أحمد البحراني ، ويروي عنه

(١) إجازات الشيخ أحمد الأحسائي ص ٢٣ .

صاحب الجواهر ، والحاج ميرزا إبراهيم الكلباسي صاحب الإشارات... (١) .

٧ / السيد كاظم الرشتي

قال قدس الله روحه في حق أستاذه :

(... الشيخ الأعظم والعماد الأقوم ، والنور الأتم والجامع الأعم ، عز الإسلام والمسلمين ، ركن المؤمنين الممتحنين ، آية الله في العالمين ، المبطل لمخترعات الصوفيين ، والمزيف لأغاليط أوهام الحكماء الأولين ، المبين للطريقة التي أتى بها سيد المرسلين وخاتم النبيين ، والشارح لبعض مقامات الأئمة الطاهرين صلى الله عليهم ، مظهر الشريعة وشرح الطريقة بسرّ الحقيقة ، شيخنا وسنادنا وعمادنا الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي...) (٢) .

٨ / الميرزا حسن كوهر

قال أعلى الله مقامه :

(فيقول العبد الأذل الأحقر ابن علي حسن الشهير بكوهر تجاوز الله عن سيئاتهما وحشرهما مع ساداتهما بمحمد وعلي

(١) شهداء الفضيلة ص ٣١١ .

(٢) دليل المتحيرين ص ٢٥ .

وآلهما ، إني لما كنت في عنفوان الشباب طالباً لسلوك مناهج الحق والصواب فقد نقيت من العلوم علوماً ، ورسمت منها رسوماً فما زادني إلا بعداً عما كنت أنال ويبعدني عن المنال ، فسدلت دونها ثوباً ، وطويت عنها كشحاً ، وطفقت أرثني بين أن أضرب آباط مطيتي شرقاً وغرباً ، كي ألاقي من المنيخين في فنائهم ركباً ، لعلهم يهدونني المناخ ، وأن أختار الانزواء عن أبناء الدنيا كما هو اختيار الأولياء ، وبقيت في حرمان في بوادي الزمان لا أهتدي سبيلاً ولا أرى دليلاً ، حتى وفقت للحضور بحضرة قطب رحي الهداية ، المقتبس أنواره من فاضل أشعة نير فلك الولاية ، السيد السند والكهف المعتمد ، عمدة الأفاضل والأعظم السيد كاظم ، أطال الله بقاءه وسلمه وأبقاه ، فرواني من صافي زلاله السلسبيل ، وهداني إلى خير السبيل ، فبقيت أطفئ نيران جناني بما سقاني ، إلى أن تشرفت بحضور أستاذه الأعظم ، عماد الإسلام والمسلمين وركن المؤمنين المنتجبين ، منتهى سلوك السالكين العارفين ، الشيخ أحمد ابن المرحوم الشيخ زين الدين الأحسائي أطال الله بقاءه ، وجعلني من كل مكروه ومحذور فداه . فبقيت أتشرف في حضرة قدسه ، وأستأنس بقدس أنسه ، فبلغت ما بلغت به ومن فاضل أشعته ، حتى رويت من الكؤوس أصفافها ، ومن المشارب أحلاها ، فخدمت منها ما

تلظى من النيران في الحشا ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء (١) .

٩ / الميرزا محمد باقر الخوانساري

قال أعلى الله مقامه في حق الشيخ في كتابه (روضات الجنات) :

(... ترجمان الحكماء المتألهين ، ولسان العرفاء المتكلمين ، غرة الدهر وفيلسوف العصر ، العالم بأسرار المباني والمعاني ، شيخنا أحمد ابن الشيخ زين الدين ابن الشيخ إبراهيم الأحسائي ، لم يُعهد في هذه الأواخر مثله في المعرفة ، والفهم والمكرمة والحزم ، وجودة السليقة وحسن الطريقة وصفاء الحقيقة ، وكثرة المعنوية والعلم بالعربية والأخلاق السنية والشيم المرضية والعلمية والعملية ، وحسن التعبير والفصاحة ولطف التقرير والملاحاة ، وخلوص المحبة والوداد لأهل بيت الرسول الأمجاد...) (٢) .

١٠ / الشيخ عباس القمي

قال رحمه الله تعالى في حق الشيخ قدس الله نفسه في كتابه (الفوائد الرضوية) :

(١) شرح خطبة التوحيد للإمام الرضا عليه الصلاة والسلام .

(٢) روضات الجنات ج ١ ص ٩٧ .

(...) الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي البحراني الحكيم المتأله ، الفاضل العارف العالم العابد ، المحدث الماهر والشاعر ، وصاحب شرح الزيارة وشرح الحكمة العرشية لملا صدرا ، وشرح التبصرة للعلامة والرسائل الكثيرة ، والذي توفي في أوائل سنة ١٢٤٣هـ في سفر الحج ، ودفن خلف البقعة المباركة لأئمة البقيع صلوات الله عليهم أجمعين ، وزرت قبره وكان مكتوباً على لوح مزاره الشريف :

لزين الدين أحمد نور علم به تجلى القلوب المدلهمة
أراد الحاسدون ليطفئوه ويأبى الله إلا أن يتمه^(١)

١١ / الشيخ علي البحراني

قال أعلى الله مقامه في كتابه (أنوار البدرين) :

(...) العالم العلامة ، الفاضل الفهامة ، الوحيد في علم التوحيد وأصول الدين الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي المطيرفي ... وله جملة من المصنفات الأنيقة والتحقيقات الرشيقة ، وحاله أشهر من أن يذكر وأظهر من أن يشهر ...^(٢) .

(١) الفوائد الرضوية ج ١ ص ١٨٣ .

(٢) أنوار البدرين ص ٤٠٦ .

١٢ / الشيخ عبد الله بن معتوق القطيفي

قال قدس الله سره :

(... ناموس الدهر وتاج الفخر وعلامة العصر ، موضح الحقيقة والطريقة ، ومحبي الشريعة على الحقيقة ، الحكيم الرباني والعارف السبحاني ، والفريد الذي ليس له ثانٍ ، أعلم العلماء ورئيس الحكماء وقدوة الفقهاء ، العارف بالله والمقتفي في مطالبه لأولياء الله ، والمتخلق بأخلاق الروحانيين ، والتمسك بحبل الله المتين ، عماد الملة والدين ، العلم الأوحد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي طاب ثراه ...)^(١) .

١٣ / الشيخ إبراهيم الكرباسي

قال في كتابه (الإشارات) المجلد الثاني عند ذكر مشايخ الإجازة :

(... ومنهم الفاضل الوحيد ، الجامع بين المعقول والمنقول الزاهد الورع ، موضح الحقيقة والطريقة ، بل محيها في الحقيقة ، الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، فقد أجازني أن أروي عنه جميع مقرراته ومسموعاته ...)^(٢) .

(١) أعلام هجر ج ١ ص ٢١٩ عن الأزهار الأرجية .

(٢) أعلام هجر ج ١ ص ٢١٦ عن لباب الألقاب .

١٤ / المحدث الميرزا محمد الأخباري النيسابوري

قال رضوان الله عليه في رجاله :

(... أحمد بن زين الدين الأحسائي القاري ، فقيه محدث عارف ، وحيد في معرفة الأصول الدينية ، له رسائل وثيقة ، اجتمعنا معه في مشهد الحسين عليه السلام ، لا شك في ثقته وجلالته إن شاء الله ...)^(١) .

١٥ / الشيخ عبد الله نعمة

قال رحمه الله تعالى في كتابه (فلاسفة الشيعة) :

(... الأحسائي كان من رجال الشيعة اللامعين ، الذين أخذوا بأسباب المعرفة والفكر والفلسفة والكلام والعرفان ، هذا إلى جانب تمرسه بالطب والرياضيات والنجوم والكيمياء ، وعلم الأعداد والكلمات والحديث والأصول ، وكانت حياته فريدة من نوعها ، فقد أنفقها على العلم والإنتاج . . . وعلى أي حال فقد كان هذا الرجل من الأعلام الذين برزوا في القرن الثالث عشر للهجرة ، وقامت شهرته على الفلسفة والكلام وشملت أكثر المعارف ...)^(٢) .

(١) أعلام هجر ج ١ ص ٢١٥ .

(٢) فلاسفة الشيعة ص ١١٣ .

١٦ / الميرزا علي ابن الميرزا موسى ثقة الإسلام التبريزي

قال أعلى الله مقامه في كتابه (مرآة الكتب) :

(... الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، فخر الأعلام
وذخر الأيام ، تاج الدهر وناموس العصر ، العلامة الأوحـد
والفاضل الفهامة الأمجد ، العالم الرباني والفاضل الكبريائي
الصمداني . . . وكان قدس سره قليل النطق كثير الصمت ، لو
نطق فبالحق ولو سكت فعن الباطل ، جامعاً بين الشريعة
والحقيقة ، مرتاضاً زاهداً ، معرضاً عن الدنيا وأهلها ، ساعياً في
إظهار ما أَرادَه الله من التدبر في آيات الأنفس والآفاق . . .
واشتهر في الأقطار وسار ذكره مسير النهار فقصده السائلون من
كل الجهات فسألوا عنه مسائل في مطالب شتى^(١) .

١٧ / الميرزا محمد تقي حجة الإسلام المامقاني

قال قدس الله سره في (صحيفة الأبرار) :

[كتاب (شرح الزيارة الجامعة الكبيرة) للشيخ الأجل
الأوحد ، معلم البشر ومجدد رأس المئة الثانية عشرة ، الناموس
الإلهي الكبريائي ، شيخ المتألهين أحمد بن زين الدين الهجري

(١) مرآة الكتب ص ٢٦٠ ، ٢٦١ .

الأحسائي ، أنار الله برهانه ورفع في موقف القدس شأنه ... [١] .

١٨ / الميرزا محمد علي الكشميري

قال رضوان الله عليه في (نجوم السماء) :

(الشيخ أحمد بن زين الدين . . . آل صقر المطيرفي الأحسائي من فضلاء الزمان وعلماء الأقران ، حكيم ماهر وفيلسوف شاعر صاحب تصانيف كثيرة ، تتلمذ عليه جمع من العلماء والفضلاء ، منهم مولانا السيد محسن الأعرجي شارح مقدمات الحقائق ...) (٢) .

١٩ / السيد شفيع الموسوي الجابلي

قال أعلى الله مقامه في (الروضة البهية) :

(الشيخ المحدث العلامة الفيلسوف الماهر الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي . . . والشيخ المذكور كان ذاكرةً متفكراً ، لا يتكلم غالباً إلا في العلم والجواب عن السؤالات العلمية

(١) صحيفة الأبرار ج ٥ ص ٢٩١ ، قوله (مجدد رأس المئة الثانية عشرة) ، لعله خطأ مطبعي ، والصحيح (المئة الثالثة عشرة) .

(٢) أعلام هجر ج ١ ص ٢١٥ .

أصولاً وفروعاً وحديثاً ، وكان مشغولاً بالتدريس ، ويدرس أصول الكافي والاستبصار ، ولا نرى منه إلا خيراً ... (١) .

٢٠ / السيد محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي

قال أعلى الله مقامه في رسالته التي ألفها في ترجمة أستاذه السيد عبد الله شبر :

(... العالم المتبحر ، جامع المعقول والمنقول ومستنبط الفروع من الأصول ، من أجازته العلماء والمجتهدون ، الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ...) (٢) .

٢١ / الفيلسوف المولى محمد إسماعيل بن السميع الأصفهاني ، المعروف بواحد العين

قال أعلى الله مقامه في كتابه (شرح العرشية) :

(وقد تصدى لشرحها المولى الجليل والفاضل النبيل ، البارع الشامخ شيخ المشايخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، حرسه الله تعالى عن الآفات ، وحفظه من العاهات ... وإلا فهو عظيم الشأن في فهم المطالب ، ومنيع المكان في نيل المآرب ، رفيع

(١) أعلام هجر ج ١ ص ٢١٦ .

(٢) أعلام هجر ج ١ ص ٢١٧ .

الرتبة في تحقيق الحقائق ، جليل المرتبة في تدقيق الدقائق ... (١) .

٢٢ / الأغا الملا حبيب الله الشريف الكاشاني

قال قدس الله نفسه في (لباب الألقاب) :

(الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي . . . كان عالماً فاضلاً زاهداً مرتاضاً عابداً صالحاً ، ذا يد طولى في تتبع الأخبار وفهمها ...) (٢) .

٢٣ / الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء

قال رحمه الله تعالى :

(. . . ثم لما انتشرت كتبه ورسائله بعد حياته اختلف الناس فيه بين غالٍ وقالٍ ، بين من يقول بركنيته ، وبين من يقول بكفره ، والتوسط خير الأمور ، والحق أنه رجل من أكابر علماء الإمامية وعرفائهم ، وكان على غاية من الورع والزهد والاجتهاد في العبادة كما سمعناه ممن نثق به ...) (٣) .

(١) أعلام هجر ج ١ ص ٢١٦ .

(٢) أعلام هجر ج ١ ص ٢١٩ .

(٣) أعلام هجر ج ١ ص ٢٨٢ .

٢٤ / الشيخ أحمد المحسني

قال في إجازته لتلميذه الشيخ عبد الله بن تركي الكعبي :
(وما رويته عن شيخي ، بل شيخ الموحدين والكلاميين ،
الإمام الأعظم الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي
بطرقه ...)^(١) .

٢٥ / الشيخ أبو جعفر محمد المدعو بـ (حسين البافقي)

قال قدس الله نفسه :

(بسم الله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى فيقول العبد
الخاطئ الجاني أبو جعفر محمد المدعو بحسين البافقي : إني
كنت مدة مديدة راغباً في تفسير أحاديث مشكلة وتبيين أخبار
معضلة طالباً لعالم رباني وفاضل صمداني ينظر بنور الله ويقول
بكلمات الله ويسير في آيات الله يبصر ببصره ويسمع بسمعه
ليفسرها بتفسير واف ويبينها ببيان شاف فإذا فزت بحصول المراد
وتشرفت بخدمة الأستاذ ومن عليه من جميع علماء البلاد وفضلاء
العباد اعتماد واستناد المولى الأعظم والشيخ المكرم خاتم
الحكماء والمتألهين زين العرفاء والمتكلمين رئيس الفقهاء
والمجتهدين جليس الفقراء والمساكين شيخنا الشيخ أحمد بن زين

(١) أعلام هجر ج ١ ص ٤٩١ .

الدين الأحسائي حشرهما الله مع ساداتهما الطيبين فالتمست منه
المطلب وبلغت المنى بتوفيق الرب^(١) .

٢٦ / الشيخ محمد بن نصير الجيلاني

قال أعلى الله مقامه :

(...) فيقول الفقير إلى الله الغني ، المعتصم بحبل الله
العلي ، محمد بن نصير الجيلاني : إني بعد الفراغ عن الحكمة
اليوناني شرعت في الحكمة الإيماني ، وقرأت عند العالم
الرباني ، والفاضل والوالد الروحاني ، زبدة الأعظم وعمدة
الأفاحم ، المولى المعظم المكرم ، الذي يستغني عن ذكر
الأوصاف ، شيخ المشايخ الشيخ أحمد بن زين الدين
الأحسائي ، متعنا الله بفيوضاته وبقائه ...)^(٢) .

٢٧ / السيد عبد الله شبر

قال أعلى الله مقامه في إجازته للسيد محمد تقي بن مؤمن
القزويني عند تعداده لمشايخ إجازته :

(...) ومنهم غرة الدهر ، فيلسوف العصر ، ترجمان
الحكماء والعارفين ، لسان الفقهاء والمتكلمين وجمال

(١) رسالة مخطوطة في تفسير أحاديث مشكلة ص ١٧ ، ١٨ .

(٢) التعليق على شرح الفوائد ، مخطوط لمحمد الجيلاني .

المحدثين ، السارح في معارج المتألهين ، أعجوبة الزمان ونادرة الأوان ، الفرد الأوحـد الشيخ أحمد بن زين الدين عن جملة من مشايخه الأعلام ... (١) .

٢٨ / السيد أبي الحسن الجيلاني

قال أعلى الله مقامه :

(جناب الأمد والفاضل الأوحـد) (٢) .

٢٩ / الشيخ أحمد بن الشيخ صالح بن سالم آل طوق القطيفي

قال رضوان الله عليه في رسالته :

(... فسلام الله تعالى على عين الإخوان ، ونعم المولى الجسم في هذا الزمان : اعلم أمدك الله بنعمه ، وأفاض علينا بك من كرمه أني كنت كثير الوله على اللقاء ، ولقد حال بيني وبين ذلك الشقاء ، ولا أزال التمس من الله مدة البقاء ، وقد ضاق ببعض المسائل صدري ، وقصر دونها فكري ، وبقيت متحيراً في أمري ، ولم أرَ كاشفاً لمعضلات المسائل ، وجواداً لا يرد السائل ، وسحاباً هامراً لا يمل من النائل سوى من ضرب الفضل عليه قبابه ، وألبسه الله من العلم أفخر جلبابه ، أعني بذلك فلك

(١) إجازة السيد عبد الله شبر .

(٢) جوامع الكلم ج ١ ص ٤ .

بروج الكمال ، وينبوع عين الفخر والأفضال . . . فوفدت على بابك المحترم ، وطاف قلبي بكعبة الكرم ، وعكفت همتي على مميط قذى الظلم . . . (١) .

٣٠ / الملا كاظم السمناني

قال عليه الرحمة في رسالته :

(. . . الجناب الأ مجد الأب الماجد ، الشفيق العطوف الرؤوف الروحاني ، والعالم الرباني الذي أنزل به الماء على الأرض الجرز ، فأخرج به من كل الثمرات ، وساق به سحاباً ثقالاً لبلد ميت ، فأنزل به الماء فأحيى به الأرض بعد موتها . . .) (٢) .

وقال أيضاً :

(فيقول أحقر عباد الله . . . كاظم بن علي نقي السمناني ، الذي من الله عليه بدرك لقاء صحبة شيخ المشايخ ، الذي طاش في قطب معارفه الربانية أولو الأفئدة الأبواب ، وتحير في عين تعينه وعلومه ومعتقداته الجبروتية النبوية أرباب القلوب ، وتروع في نقطة علم يقينه وعلومه الملكوتية العلوية أصحاب العلوم ، الشيخ الأستاذ الأب الروحاني والعالم الرباني . . .) (٣) .

(١) الرسالة القطيفية جوامع الكلم ج ٢ ص ٢٥٥ .

(٢) جوامع الكلم ج ٢ ص ٢٨٦ .

(٣) جوامع الكلم ج ٢ ص ٣٣٢ .

٣١ / السيد محمد البكاء

قال أعلى الله مقامه في رسالته :

(فيا مفتاح كنوز أسرار أهل العصمة مولانا وقبلتنا وقرة عيوننا وأستاذنا ومحبي نفوسنا من حيرة الشكوك والشبهات وشمس سماء الحسن والكشف والفضل والمجد والفيوضات أشرف علماء الأولين والآخرين وزبدة قاطبة العرفاء السابقين واللاحقين ومعدن حقائق الإلهية وبحار معارف الربانية وصاحب النفس القدسية اللاهوتية الرؤوف الرحيم البر الحليم الذي قصرت ألسن الأقلام عن بلوغ حقيقة جلاله وحسن حاله كما يليق به مفقود القدر فخر خواص أهل العصمة شيخنا الجليل ومولانا الجميل مستجمع الحقائق والمعارف مشكاة أهل العلم والمعرفة وباب مدينة أسرار أهل العصمة الشيخ أحمد بن زين الدين سلمه الله من الآفات والبلبات ...)^(١) .

٣٢ / الشيخ عبد علي ابن الشيخ علي التوبلي

قال رضوان الله عليه في رسالته :

(...) وقد رجوت كشفها من ذي القابلية العظيمة والدرة المكنونة اليتيمة والمرأة الصافية الكريمة مشيد دعائم الإسلام

(١) جوامع الكلم ج ٢ ص ٣٩٨ .

والدين والحجة علينا من الحجة على العالمين الشيخ أحمد ابن المقدس الشيخ زين الدين مد الله ظلاله وأسبل علينا نواله وغمسه في بحر أفضاله ... (١) .

٣٣ / الشيخ محمد صادق اليزدي

قال أعلى الله مقامه :

(بحمد الله وحسن توفيقه في استكتاب هذه النسخة الشريفة ، وهي المسماة بـ (حياة النفس) من تأليفات وتصنيفات الشيخ الفاضل الكامل العارف ، المحقق المدقق المؤيد ، الموحد الوحيد الفريد الخليل ، الذي عجزت الألسن عن توصيفه ، وكلت العقول عن معرفته ، الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، رحمه الله تعالى بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والتسعة المعصومين من ذريته في صبح يوم السبت ، وقد مضت من العشر الثاني من شهر ذي القعدة الحرام خمسة أيام . وأنا العبد الراجي محمد صادق اليزدي ، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين) (٢) .

(١) جوامع الكلم ج ٨ ص ٢٩ .

(٢) مخطوطة حياة النفس .

٣٤ / الشيخ رجب علي الطوسي

قال أعلى الله مقامه :

(...) شيعي وأستاذي ، ومن عليه في المعارف الحققة اعتماداي ، قدوة العارفين ، الشيخ الممجد المسدد المعظم المفخم ، الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين الأحسائي ، أدام الله علوه ومجده ...)^(١) .

٣٥ / قال المجيب لملا محمد الصادق الجيلاني

(وبعد : فيقول العبد الفقير الحقير الذي لم يكن قابلاً بتعين اللقب والتصدير حين ذكر الأستاذ الأجل الأمجد الشيخ أحمد الأحسائي ، الشهير على الصغير والكبير أن صديقي الروحاني ملا محمد الصادق الجيلاني ، زيد عمره العالي سأل وطلب مني أن أكتب شيئاً مما سمعت وفهمت من إفادات أكمل العارفين ، المبطل لقوانين المشائين ، والهادم لبنيان الإشراقيين ، المخرب لمسالك الصوفيين ، المبين لقواعد الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين ، شيخ المشايخ الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي متعنا الله بفيوضاته وبقائه)^(٢) .

(١) رسالة في شرح أربعين حديثاً ص ١ .

(٢) رسالة مخطوطة كتبت التماساً لجواب الملا محمد الصادق الجيلاني ص ١ .

٣٦ / الشيخ أبو تراب بن الحسين القزويني

قال أعلى الله مقامه في كتابه (الهداية في علم البيان والمعاني) ص ١٥٩ (. . .) الجليل والحبر النبيل والعالم الدليل ، معمر قوانين الشريعة والإسلام ، مزيف أقاويل أهل الحكمة والكلام ، مبين الحق في الأصل والفرع من الإمام عليه السلام ، الشيخ الأوحـد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي أعلى الله مقامه ، ورفع في الدارين أعلامه . . .) .

٣٧ / الميرزا محمود نظام العلماء التبريزي

قال أعلى الله مقامه في رسالته : الرد على الرادين على الشيخ الأحسائي (. . .) وتنسبه إلى هذه النسبة التي لا ينسب إليها يهودي ولا نصراني ، وأي قرينة ودليل يكون أدل على ما قلنا من إسلامه وتشيعه وزهده وورعه ، وشهادة معاصريه على إيمانه وتبحره وتأيينه ، ونيايته عن الإمام عليه السلام ، وإجازات العلماء الأعلام له في الرواية والإفتاء ، وتوثيقهم وتمجيدهم له تحريراً وتقريراً ، كالمولى الورع التقي العالم النحرير النقي السيد مهدي الطباطبائي ، والمولى الزاهد العابد الآقا باقر البهبهاني ، والمولى الوفي التقي النقي أستاذي العلامة الآقا سيد علي الطباطبائي ، والمولى الكامل العامل الفاضل الميرزا أبو القاسم القمي ، والعالم الفهامة والفاضل العلامة أستاذي الشيخ جعفر النجفي ،

واللوذعي الوفي العالم الفاضل أستاذي الشيخ موسى النجفي ،
والسيدين السنين والنورين المتوقدين السيد الرضا والسيد عبد الله
ابنه الشبرين ، وأضربهم أعلى الله مقامهم ، وجعل الجنة مثواهم ،
وما قدح في إيمانه وإسلامه إلا رجل من معاصريه ، ولقد تشرفت
بصحبة هؤلاء الأعلام ، وتلمذت عندهم ، وسمعت منهم تمجيده
وتوقيره وتعظيمه وتبحره وتأيينه ، إلا الفاضلين الأولين فإنني ما
أدركت زمانهما ، ولكن رأيت إجازتهما له أعلى الله مقامه بخطهما
وخاتمهما . . . وكيف تتوهم أن هذا الشيخ الجليل والعالم
النبيل ، العابد الزاهد والراکع الساجد ، الذي ما قصر عن عبادة
ربه طرفة عين وجاهد نفسه ، حتى زكاها عن الطبع والرین حتى
ناهض الثمانين . . .) .

٣٨ / الشيخ محمد حسين اليزدي الملقب بـ (مؤمن)

قال أعلى الله مقامه في (عجائب الأسرار في لطائف مناقب
الأطهار) ص ٢ - ٣ . . .) إني لما وفقت بحمد الله تبارك وتعالى
برهة طويلة ، ومدة مديدة بشرف خدمة العالم الرباني ، الشيخ
أحمد ابن الشيخ زين الدين الأحسائي رضي الله عنه وأرضاه ،
وجعل الجنة مثواه ، الذي هو في علمائنا العارفين كالشمس في
رابعة النهار ، وأعجوبة لأهل البصائر والاستبصار ، وسمعت من
جنابه من باطن التأويل غرائب ، وفهمت من كلامه من أسرار أهل
البيت عجائب . . .) .

لفت نظر

في الختام أنقل شطراً من كلام الأستاذ محمد علي أسبر في كتابه (العلامة الجليل أحمد بن زين الدين الأحسائي في دائرة الضوء) .

قال في الكتاب المذكور الصفحة (٥) :

الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، نجم أشرق في سماء الإسلام منذ أكثر من مئتين وعشرين عاماً .

وسيظل هذا النجم خالداً يتلأأ نوراً ، ما بقيت مبادئ الإسلام وعقائده ، واحة المعذبين في صحراء الحياة ، وذلك بفضل ما تقدمه كتبه للأجيال المتعاقبة من عطاء رحمانى ، ينير لها سبل المعرفة الحققة .

علم وحكمة وفلسفة وفقه وشرح ، تلکم هي الأجواء التي خاضها الأحسائي ، دليله عقلٌ واعٍ بحاثٌ عن الجواهر ، يستخرجها من مقالعها ، ويقدمها هدية لطلاب العلوم الروحانية ، ولا مكان للشك في أنك حين تقرأه تحس أنه يمسك بيدك ، ويرتقي بك ثم يرتقي ، حتى لتخال أنه قد انبسط لك أجنحةٌ ، رحت تحلق بها في فضاء المعارف اللامتناهي .

تشعر أنه يجردك من كثافة المادة ، ثم يغمسك قليلاً قليلاً حتى القمة ، في ينبوع الروح المسلسل من الملأ الأعلى .

وقال في الصفحة (١٦) :

تمهيد لا بدّ منه :

حين يكتب مؤرخ حياة أحد الأعلام يستقي معلوماته من كتاب شخص ما ، وتلك المعلومات خاضعة في الأغلب إما لزيادة . . . وإما لنقصان .

أما حين يكتب العالم قصة حياته بيده فالأمر يختلف ، ذلك لأنه هو لا غيره يعرف دقائق حياته . . . وهو حين يفعل هذا تنزل الكتابة صورة حية يرفّ فيها ماء الصدق ، وحرارة العافية .

تنبيه مهم

كلمات العلماء في الثناء على الشيخ كثيرة جداً ، ولقد جمع المرجع الديني خادم الشريعة آية الله المعظم الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي قدس الله سره سبعين كلمة ، أكثرها وأغلبها كلمات كبار وأجلاء علماء الإمامية ، وقد أسمى تلك الكلمات (التحقيق في مدرسة الشيخ) .

روائع

من كلمات وأقوال الشيخ الأوحّد

١ / ترويع الطلبة

قال الشيخ الأوحّد عليه الرحمة في ج ٥ من تراث الشيخ في

مقدمة (شرح الفوائد) في متن الفوائد ص ٦ : (إني لما رأيت كثيراً من الطلبة يتعمقون في المعارف الإلهية ، ويتوهمون أنهم تعمقوا في المعنى المقصود ، وهو تعمق في الألفاظ لا غير ، رأيت أنه يجب عليّ أن أروعهم بعجائب من المطالب لم يذكر أكثرها في كتاب ، ولم يجز ذكرها في خطاب)^(١) .

٢ / الخطأ لا يتطرق على كلماته

قال أعلى الله تعالى درجته أيضاً في مقدمة كتابه (شرح الفوائد) المذكور ص ٩ : (لم يتطرق على كلماتي الخطأ ؛ لأنني ما أثبت في كتبي فهو عنهم ، وهم عليهم السلام معصومون عن الخطأ والغفلة والزلل ، ومن أخذ عنهم لا يخطئ) .

٣ / التكرار في كلامه للتفهم

قال رضوان الله تعالى عليه أيضاً في الكتاب المذكور في آخر الفائدة الثانية عشرة ص ٤٨٦ : (واعلم أن هذا التكرار في العبارات والترديد إنما هو للتفهم ، ولو هذبت العبارة ، واقتصرت على الإشارة لكل البصائر ، وانسدت المذاهب إلى هذه المطالب) .

(١) قد بين الشيخ مراده من هذه العبارات في أثناء الشرح على (الفوائد) .

٤ / سبب ردّ الشيخ على الملا صدرا

قال الشيخ أعلى الله تعالى مقامه في ج ٦ من تراث الشيخ في شرح العرشية ج ١ ص ٢٧ : (واعلم أيها الناظر في كلامي أنني أعتقد أنني إذا قلت قولاً فإنني أملي على كاتبين لا يغادران صغيرة ولا كبيرة ، فلا تتوهم على أن بيني وبين المصنف شيئاً من عداوة أو حقد أو حسد أو تكبر أو شيءٍ حداني إلى الرد عليه غير بيان الحق) .

وقال الشيخ أعلى الله تعالى مقامه في ج ١١ من تراث الشيخ في جوامع الكلم ج ١ في شرح الرسالة العلمية ص ٤٨١ : (وأنا أوصيك في ألا تظن بي أن بيني وبينه شيئاً دعاني إلى الرد عليه ، ولكنني إذا أردت بيان كلامه أبينه بما يذهب إليه ، وإن كنت أعتقد فساداً ، أو أبينه بما أعتقد فإن قلت بل بما تعتقد ، فهكذا والله فعلت لا غير) .

٥ / تبعية الشيخ لأهل البيت عليهم الصلاة والسلام

قال الشيخ أعلى الله تعالى مقامه في ج ١٣ من تراث الشيخ الأوحد في جوامع الكلم ج ٣ في جواب سائل عن ثلاث مسائل ص ١١٢ : [اعلم أن الناس اقتصر بعضهم على كلام بعض ، ولم يأخذوا علمهم من أهل العلم عليهم السلام ، وهو قول أمير

المؤمنين عليه السلام : (ذهب من ذهب إلى غيرنا إلى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب إلينا إلى عيون صافية تجري بأمر الله لا نفاد لها)^(١) الحديث .

اعلم أنني لا أقول : قال فلان وقال فلان ، فإذا عرفت إسنادي في جميع أقوالي إلى من لا يجهل ولا يسهو ولا يغش ، فإذا سمعته من كلامي منافياً لكلام القوم فانظر فيه ، ولا تستعجل ولا تبادر بالرد فتكون مثل أهل قول : ﴿ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ﴾^(٢) .

٦ / الحق يعرف بأهل البيت عليهم الصلاة والسلام

قال الشيخ أعلى الله تعالى مقامه في ج ١١ من تراث الشيخ الأوحدي في جوامع الكلم ج ١ في شرح الرسالة العلمية ص ٣٣٨ : [فإذا أردت أن تعرف الحق فانظر فيما أقول لك ، غير ملتفت إلى قواعدك ، ولا إلى ما آنست به من علوم القوم ، وإنما تنظر في كلامي بنظر أهل الحق ، أئمتك عليهم السلام ، وحجج الله عليك ، وعلى سائر الخلق .

وأما القوم من المتصوفة والحكماء والمتكلمين فليسوا بحجج

(١) محمد بن الحسن الصفار ، بصائر الدرجات ، ص ٥١٨ .

(٢) سورة يونس ، الآية : ٣٩ .

الله عليك ، ولا على خلقه ، وليسوا أئمتك ﴿ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى
الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ
تَحْكُمُونَ ﴾ (١) .

ولا أريد منك أنك تقلدهم ، مع أنني لو قلت ذلك لكان
حقاً ، لأنك كما تقلد غيرهم ممن يجهل وينسى ويخطيء ويغش .
وأنت تدعي أنك أخذته بالدليل العقلي ينبغي أن تقلد من لا يجهل
ولا ينسى ولا يخطيء ولا يغش .

فإن قلت : إن العقل لا يطابق كلامهم .

قلت لك : إن كلامهم حق .

وعقلك إلا لم تغيره وتبدله بالعلوم المغيرة المكدرة ،
والقواعد المعوجة حق ، لأنه ﴿ فِطَرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
عَلَيْهَا ﴾ (٢) .

والحاصل : إنني لا أريد منك محض تقليدهم كما يتوهم
المتوهمون ، بل تأخذ كلامهم بالدليل العقلي بشرط قطع النظر
عن الأقوال ، بل تنظر بفهمك لا غير ، فإن فهمت كلامي ،
وعملت بوصيتي وجدت ما أقول لك كله أموراً قطعية ضرورية
فافهم ، والله خليفتي عليك] .

(١) سورة يونس ، الآية : ٣٥ .

(٢) سورة الروم ، الآية : ٣٠ .

الثانى / ترجمة الشيخ الأوحى لنفسه

الشيخ أحمد الأحسائي أعلى الله مقامه يتحدث عن نفسه ،
حيث إن ابنه الأكبر الشيخ محمد تقى قد طلب من والده أن يكتب
له شيئاً من سيرته ، وسرّ وصوله إلى هذه المرتبة العلمية ، فكتب
أعلى الله مقامه :

قعد داغر في بلدنا المعروفة بالمطيرفي من الأحساء وترك
البادية ، ومنّ الله عليه بالإيمان وله الحمد والمنة ليستنقذنا من
الضلالة ، وكان أولاده كلهم من الشيعة الاثني عشرية ، إلى أن
أخرجني وخلصني من الأرحام والأصلاّب ، حتى أخرجني إلى
الدنيا ، وله الفضل والحمد والشكر . . .

وكان مما تفضل عليّ عز وجل أن رزقني ذرية كرمهم الله
بالعلم ، وكان كبيرهم سنّاً وعلماً هو الابن الأعز محمد تقى أعزه
الله وهداه ، وجعلني من المنية فداه ، التمس منّي أن أذكر بعض
أحوالي في حالة الصغر ، وفي حال التعلم لتكون كالتاريخ ،
فأجبتّه إلى ما التمس مني .

كانت ولادتي في السنة السادسة والستين بعد المئة والألف
من الهجرة ١١٦٦هـ ، في شهر رجب المرجب .

وعلى رأس السنتين من ولادتي جاء مطر شديد ، وأتت بلادنا

سيول من الجبال ، حتى كان عمق الماء في المكان المرتفع من بلادنا ذراعين ونصف تقريباً ، وفي ذلك اليوم تولد المرحوم المبرور أخي الشيخ صالح تغمده الله برحمته ، وأسكنه بحبوحه جنته . وفي اليوم الثالث وقعت بيوت بلدنا كلها ، لم يبقَ فيها إلا مسجدها ، وبيت لعمتي فاطمة الملقبة (بحبابة) رحمة الله عليها ، وكان حينئذ عمري سنتين ، وأنا أذكر هذه الواقعة .

وعلى مختصر القصة قرأت القرآن وعمري خمس سنين ، وكنت كثير التفكير في حالة طفولتي ، حتى أنني إذا كنت مع الصبيان ألعب معهم كما يلعبون ، ولكن كل شيء يتوقف على النظر أكون فيه مقدمهم وسابقهم ، وإذا لم يكن معي أحد من الصبيان أخذت في النظر والتدبر ، وأنظر في الأماكن الخربة والجدران المنهدمة ، أتفكر فيها وأقول في نفسي : هذه كانت عامرة ثم خربت ، وأبكي إذا تذكرت أهلها وعمرانها بوجودهم ، وأبكي بكاءً كثيراً وبعد أن مات حكم في الأحساء ابنه علي آل محمد ، وقتله أخوه دجين أبو عرعر ، وكان مقتله قرب عين الحوار (بالحاء المهملة) ودفن هناك ، فإذا مررت وعمري خمس سنين تقريباً بقبره أقول في نفسي : أين ملكك ؟ أين قوتك ؟ أين شجاعتك ؟ وكان في حياته على ما يذكرون أشجع أهل زمانه ، وأشدهم قوة في بدنه ، وأتذكر أحواله وأبكي بكاءً شديداً على

تغير أحوال الدنيا وتقلبها وتبدلها . وكانت هذه حالتي إن كنت مع الصبيان في لعبهم فأنا مشغول باللعب معهم ، وإن كنت وحدي فأنا أتفكر وأتدبر . . .

وإذا خلوت وحدي أخذت في الفكر والتدبر ، وبقيت على هذه الحال . . .

فلما سمعت هذا الكلام منه تذكرت أن هنالك صبيّاً - أمه بنت عم أمي - تغمده الله برحمته ، اسمه الشيخ أحمد بن محمد آل ابن حسن ، يقرأ في النحو في بلدة قريبة من بلدنا بينهما قدر فرسخ ، عند المرحوم الشيخ محمد ابن الشيخ محسن قدس الله روحه .

قلت للشيخ أحمد : ما أول شيء يقرأ فيه من النحو ؟ فقال : عوامل الجرجاني ، فقلت له : أعطني أكتبها ، فأخذتها وكتبتها ، ولكنني أستحي أن أذكر لوالدي قدس الله روحه ونور ضريحه ، لأنه كان عندي من الحياء شيء ما يتصور . . .

فمضيت فيه إلى موضع من بيتنا يقعد فيه والدي ووالدتي ونمت فيه ، وبقيت بعض الأوراق التي فيها العوامل ، وأتت والدي - وأنا مغمض عيني - كأني نائم ، ثم أتى والدي وقال لوالدتي : ما هذه الأوراق التي عند أحمد ؟ .

قالت : ما أعلم .

فقال : ناولينيها .

فأخذتها وأنا أرخيت أصابعي - من حيث لا تشعر - حتى
تأخذ القرطاس ، فأخذتها وأعطتها والدي - رحمه الله - فنظر فيها
وقال : هذه رسالة نحو ، من أين له هذه ؟ .

قالت : ما أدري .

فقال : رديها مكانها .

فردتها وألنت أصابعي - من حيث لا تشعر - فوضعتها في يدي
وبقيت قليلاً ، ثم تمطيت وانتبهت وأخفيت القرطاس ، كأني
أحب أن لا يطلع عليها .

فقال لي والدي : من أين لك هذه الرسالة النحوية ؟

قلت : كتبتها .

فقال لي : تحب أن تقرأ في النحو ؟ .

فقلت : نعم .

وجرت (نعم) على لساني من غير اختياري - وأنا في غاية
الحياء - كأن قلبي نعم من أقبح الأشياء ، ولكن الله - وله الحمد
والشكر - أجراها على لساني من غير اختياري .

فلما كان من الغد أرسلني مع شيء من النفقة إلى البلد التي
فيها الرجل العالم ، أعني الشيخ محمد ابن الشيخ محسن واسمها
الْقُرَيْن ، ووضعتني مع ذلك الصبي الذي تقدم ذكره ، وهو الشيخ

أحمد - رحمه الله - فكان شريكاً في الدرس عند الشيخ محمد ،
وقرأت (العوامل) و(الأجرومية) عنده .

ورأيت في المنام رجلاً كأنه من أبناء الخمس والعشرين سنة ،
أتى إليّ وعنده كتاب ، فأخذ يعرف لي قوله تعالى : ﴿ الَّذِي خَلَقَ
فَسَوَّيْنِ ۖ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۖ ﴾ ^(١) ، مثل خلق أصل الشيء ،
يعني هيولاه ، فسوى صورته النوعية ، وقدر أسبابه فهداه إلى
طريق الخير والشر ، يعني من هذا النوع ، وإن لم يكن خصوص
ما ذكرته ، فانتبهت وأنا منصرف الخاطر عن الدنيا ، وعن القراءة
التي يعلمناها الشيخ ، لأنه إنما تعلمنا : (زيد قائم ، زيد :
مبتدأ ، وقائم : خبره) . وبقيت أحضر المشايخ ولا أسمع لنوع
ما سمعت في المنام من ذلك الرجل شيئاً . وبقيت مع الناس
بجسدي . . .

ثم إنني رأيت ليلة كآني دخلت مسجداً ، فوجدت فيه رجلاً
ثلاثة ، وشخص آخر يقول لكبير الثلاثة : يا سيدي كم أعيش
فقلت : من هؤلاء ومن هذا الذي تسأله ؟ .

فقال : هذا الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ،
فمضيت إليه وسلمت عليه وقبّلت يده ، وتوهمت أن الذين معه
الحسين وعلي بن الحسين عليهما السلام .

(١) سورة الأعلى ، الآيتان : ٢ ، ٣ .

فقال عليه السلام : هذا علي بن الحسين ، وهذا الباقر عليهما السلام .

فقلت : أنا يا سيدي كم أعيش ؟ .

فقال : خمس سنين أو أربع سنين ، أو قال : خمس سنين وأربع سنين .

فقلت له : الحمد لله .

فلما عَلِمَ مِنِّي الرضا بالقضاء قعد عند رأسي ، وذلك كأني حين إظهار الرضا بما قال نائم على قفائي ، ورأسي إلى جهة القطب الجنوبي ، وهم عليهم السلام قيام على جانبي الأيمن ، كالمصلين على الميت ، إلا أن الحسن عليه السلام مما يلي رأسي .

فلما أظهرت الرضا بالقضاء قعد عند رأسي ، ووضع فمه على فمي ، فقال له علي بن الحسين عليه السلام : أصلح إن كان في فرجه خراب .

فقال الحسن عليه السلام : الفرج لا يخاف منه وإن أعقمه الله ، فإنما يخاف من القلب ، فتعلقت به فوضع يده على وجهي وأمرها إلى صدري ، حتى وجدت برد يده الشريفة في قلبي .

ثم كأني أنا وهم قيام ، فقلت له : يا سيدي أخبرني بشيء إذا قرأته رأيتمكم . فقال لي :

كن عن أمورك معرضاً وكلِ الأمور إلى القضا
ولربما اتسع المضيق وربما ضاق الفضاً
ولرب أمر متعب لك في عواقبه رضا
الله يفعل ما يشاء فلا تكن متعرضاً
الله عودك الجميل فقس على ما قد مضى
ثم قال :

رب أمر ضاقت النفس به جاءها من قبل الله فرج
لا تكن من وجه روح آيساً ربما قد فرجت تلك الرتج
بينما المرء كئيبٌ دنفٌ جاءه الله بروح وفرج
والحاصل : ثم إني بقيت أقرأ الأبيات كل ليلة وأكررها ولا
أراهم عليهم السلام كم شهر . ثم إني استشعرت أنه عليه السلام
ما يريد منِّي قراءة الأبيات ، وإنما يريد منِّي التخلص بمعانيها ،
فتوجهت إلى الإخلاص في العبادة وكثرة الفكر ، والنظر في
العالم ، وكثرة قراءة القرآن ، والاعتبار والاستغفار في الأسفار .
فرايت منامات غريبة عجيبة في السماوات ، وفي الجنات
وفي عالم الغيب والبرزخ ، ونقوشاً وألواناً تبهر العقول .

ثم انفتح لي رؤيتهم عليهم السلام ، حتى أني أكثر الليالي
والأيام أرى من شئت منهم ، على ما أختار منهم الذي أراه عليه
السلام .

وإذا رأيت أحداً منهم وانتبهت وانقطع كلامي قبل تمامه ، رجعت في النوم ورأيت ذلك الذي رأيته عند منقطع كلامي حتى أتممه ، وإذا ذكر لي أحد من الناس أن إذا رأيته تسأل لي الدعاء ، رأيت كذلك . . .

وكان من جملة هذه الأمور النادرة أني رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في مجلس مشحون من العلماء والأجلاء فلما أقبلت قام عليه الصلاة والسلام فقعدت عند النعل .

فقال : أقبل ما هذا مكانك ، فقمتم ثم قعدت قريباً .

فقال : أقبل .

ولم يزل عليه السلام يقربني حتى أقعدني في جانبه ، فكان مما سألته : هل يجوز بيع الصبرة^(١) ؟ .

فقال : لا . . .

ولقد كان بيني وبين الشيخ محمد ابن الشيخ حسين بن عصفور البحراني رحمهم الله بحث كثير ، وأكثر الإنكار عليّ ، ثم انصرفنا . فلما جاء الليل رأيت مولاي علي بن محمد الهادي عليه وعلى آبائه الطيبين وأبنائه الطاهرين أفضل الصلاة وأزكى السلام ، فشكوت إليه حال الناس ، فقال عليه السلام : اتركهم

(١) الصبرة من الطعام هي : الشيء المجتمع كالكومة ، ومنه قول العرب : (اشتريت الشيء صبرة) أي بلا وزن ولا كيل .

وامض فيما أنت فيه ، ثم أخرج إليّ أوراقاً على حجم الثمن ، وقال : هذه إجازاتنا الاثنتي عشرة ، فأخذتها وفتحتها وإذا كل صفحة مصدرة بـ (بسم الله الرحمن الرحيم) ، وبعد البسملة إجازة واحد منهم عليهم السلام .

الثالث / علمية الشيخ زين الدين والد الشيخ

الشيخ زين الدين والد الشيخ أحمد الأحسائي من العلماء ، ويدل على ذلك عدة أدلة منها :

١ / أن بعض الأعلام في إجازاتهم للشيخ أحمد الأحسائي يلقبون والده بالشيخ ، وهو لقب للطلبة في الحوزات العلمية ، كالسيد مهدي الطباطبائي أعلى الله تعالى مقامه في إجازته للشيخ قال (الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين الأحسائي) ، والشيخ جعفر ابن الشيخ خضر النجفي أعلى الله تعالى مقامه صاحب كتاب (كشف الغطاء) في إجازته للشيخ قال : (الشيخ أحمد ابن المرحوم المبرور الشيخ زين الدين) ، والسيد علي ابن السيد محمد الطباطبائي أعلى الله تعالى مقامه صاحب كتاب (رياض المسائل) في إجازته للشيخ قال : (مولانا الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين) ، والشيخ عبد الله ابن الشيخ أحمد الأحسائي في ترجمته لأبيه في ذكر نسبه قال : (وهو الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين) .

والسيد كاظم الرشتي أعلى الله مقامه في بعض رسائله ،
 والميرزا حسن كوهر أعلى الله مقامه في كتاب (شرح حياة
 الأرواح) ، والميرزا محمد باقر الخوانساري الأصفهاني أعلى الله
 تعالى مقامه في كتابه (روضات الجنات) ، والميرزا موسى
 الحائري ، صاحب كتاب (إحقاق الحق) ، والميرزا علي ابن
 الميرزا موسى الحائري الإحقاقي في كتابه (عقيدة الشيعة) ، وابنه
 الشيخ عبد الله في ترجمته لأبيه ، والميرزا محمد تقي المامقاني
 في كتابه (صحيفة الأبرار) أعلى الله مقامهم جميعاً .

٢ / بعض العلماء يلقبونه بـ (المقدس) كالسيد كاظم الرشتي
 قال في رسالة في شرح الاسم الأعظم في مجموعة رسائل
 ص ١٩٣ : (... عن أبيه المقدس زين الدين) ، وكذلك قال
 الميرزا محمد تقي صاحب صحيفة الأبرار في ج ٢ ص ٣٢٩ :
 (... عن أبيه المقدس زين الدين) ، وهو لقب لا يعطى إلا لمن
 كانت له درجة عالية من العلم والتقوى .

٣ / القصة التي ذكرها الشيخ في ترجمته بأن والده لما رأى
 الأوراق في يده وطلبها عرفها أنها رسالة (نحو) .

٤ / ذكر الشيخ في أبيات له بأنه وأباه قد رثيا أهل البيت
 عليهم الصلاة والسلام .

٥ / نص الميرزا موسى الحائري الإحقاقي في إجازته لابنه

الميرزا علي علي علميته بقوله : (وأما أبوه الشيخ زين الدين كان عالماً عاملاً كاملاً) وهذا كما ترى نص في علميته .

الرابع / أسرة الشيخ أسرة علمية

كما تبين لنا من قراءتنا لسيرة الشيخ ومن ترجمته لنفسه أنه لم يكن العالم الوحيد في أسرته ، بل إن أسرته تعد أسرة علمية ، فأبوه كان عالماً كما مر علينا ، وكذا أبنائوه الأربعة : الشيخ محمد تقي والشيخ علي نقي والشيخ عبد الله والشيخ حسن ، وأخوه الشيخ صالح ، وابن أخيه الشيخ زين الدين علي ابن الشيخ صالح ، وحفيده الشيخ يوسف ابن الشيخ حسن ابن الشيخ أحمد .

وأما باقي آبائه : فجدّه (إبراهيم) ذكره الميرزا محمد باقر الخوانساري أعلى الله تعالى مقامه في ذكره لنسب الشيخ بـ (الشيخ إبراهيم) في كتابه (روضات الجنات) .

وأما جدّه الرابع (داغر) ففي قرية المطيرفي مسجد يقال له (مسجد الشيخ داغر) ، والله أعلم لماذا سُمي بهذا الاسم ؟ وأما البقية ليس هناك شيء يذكر في حقهم ، والله العالم .

الشيخ محمد تقي تابع لوالده

للشيخ أعلى الله تعالى مقامه أولاد كلهم من كبار الفضلاء والعلماء ، أكبرهم سناً وعلماً الشيخ محمد تقي ، والشيخ علي نقي ، والشيخ عبد الله ، والشيخ حسن .

والعجب من بعض المؤرخين فقد ذكر بأن الشيخ محمد تقي على خلاف مع والده ، وأنه كان يُنكر على أبيه أشد الإنكار ، وليس عنده ما يستند إليه ، كما فعلوا بالنسبة للشيخ صالح أخ الشيخ أحمد ، وذلك لكي ينالوا من الشيخ ، بأن أقرب الناس إليه كان ينكر عليه منهجه وطريقته .

وكل ذلك لا أصل له ، وذلك للأدلة التالية :

١ / قال الشيخ في حق ابنه الشيخ محمد تقي في إجازته للملا عبد الله قلي التبريزي (. . . أن يروي عني بطرقي المذكورة في إجازتي لولدي قرة العينين الابن الأعز محمد تقي ، وأخيه علي نقي ، أدام الله توفيقهما وتسديدهما لما يحبه ويرضى . . .)^(١) .

٢ / قال الشيخ أحمد في تقريره على كتاب ابنه جواهر العقول (إنّه قد عرض عليّ الولد الأعز ، ذي الشرف وخير خلف ، وقرة عين بلا مين ، جعلني الله من كل مكروه فداه ،

(١) راجع الفصل الثامن من هذه المقدمة .

وبلغه من رغائب الدارين ما يتمناه بحرمة محمد وآله الهداة . . . (١) .

إذا نظرت في هذا الكلام تجد علاقة قوية بين الشيخ وابنه ، حيث الشيخ يفدي بنفسه لابنه ، والابن مهتم برأي والده .

٣ / قال الشيخ أحمد في حق ابنه في ترجمته لنفسه أعلى الله تعالى مقامه (وكان مما تفضل عليّ عز وجل أن رزقني ذرية كرمهم الله بالعلم ، وكان كبيرهم سنّاً وعلماً ، هو الابن الأعز محمد تقي أعزه الله وهده ، وجعلني من المنية فداه التمس مني أن أذكر بعض أحوالي . . .) (٢) .

وهذا يدل دلالة واضحة على الارتباط القوي بين الشيخ وابنه ، والشيخ كتب ترجمته بطلب من ابنه الشيخ محمد تقي في أواخر عمره أعلى الله مقامهما .

قال الميرزا علي الحائري الإحقاقي أعلى الله تعالى مقامه في (عقيدة الشيعة) ص ٧٢ :

(فذاك التقريظ ، وهذه الكتابة أليس يكشفان عن مودة راسخة فائقة ، ومحبة عميقة خارقة فوق علقة الأبوة والبنوة ، حتى طلب الأب من خالقه جعل نفسه فداه عن منية ولده ، فلو كان الولد

(١) عقيدة الشيعة : ٧٣ ، وصورة التقريظ موجودة بخط الشيخ أعلى الله مقامه .

(٢) سيرة الشيخ ص ٧٢ .

منكراً على أبيه ، وعلى خلاف طريقته كيف ساغ ذلك التمجيد والتضخيم من ذلك الوالد المعظم) .

٤ / ذكر السيد هاشم الشخص في كتابه (أعلام هجر) ج ١ ص ٢٦١ بأن الشيخ محمد تقي قد دون مجموعة جوابات مسائل تبلغ (٦٦) مسألة نقلاً عن الذريعة ، وهذا يدل على اهتمام الابن بعلم والده وآرائه .

٥ / إن الشيخ أحمد الأحسائي أودع ابنه الشيخ عبد الله عند ابنه الشيخ محمد تقي لغرض الدرس والتحصيل ، وهذا يدل على أن الشيخ محمد تقي لا يخالف والده في المسائل العقائدية^(١) .

٦ / عرض الشيخ محمد تقي على والده كتابه المسمى بـ (جواهر العقول في تقرير القواعد والأصول) يدل على اهتمام الابن برأي والده ، وقد انتهى من تأليف المجلد الأول من هذا الكتاب في اليوم الرابع من شهر رمضان المبارك ١٢٣٧ هـ ، أي قبل وفاة أبيه بأربع سنوات وشهرين وأيام ، وأما المجلد الثاني فهو بعد هذا التاريخ ، قد يكون عام (١٢٣٨ هـ ، أو ١٢٣٩ هـ) أو بعد ذلك ، فمتى خالف الشيخ محمد تقي أباه ؟

٧ / من طالع (رسالة الشاه زاده) للشيخ محمد تقي يراها

(١) سيرة الشيخ بقلم ابنه الشيخ عبد الله الباب الرابع .

طبقاً لآراء والده في الحكمة ، ولم ير الاختلاف ، بل نرى تطابقاً في الآراء بين الأب والابن ، وهذا نعم الدليل على التبعية من الولد للوالد .

ولعل قائلًا يقول : بأن الشيخ محمد تقي كان موافقاً لوالده في أول الأمر ، ثم خالف والده .

الجواب : متى خالفه إذا كانت رسالة (الشاه زادة) للشيخ محمد تقي تم الفراغ من تأليفها في اليوم الثامن عشر من شهر رمضان عام (١٢٤٠ هـ) ، أي قبل وفاة والده بعام وشهرين وأربعة أيام تقريباً .

٨ / لم ينقل العلماء ممن كانوا تلامذة للشيخ ، وممن دافع عن الشيخ ، وممن سار على نهج الشيخ ، وممن ترجم للشيخ ، ومنهم الشيخ عبد الله ابن الشيخ أحمد الأحسائي الذي ترجم لوالده بأن أخاه الشيخ محمد تقي على خلاف مع أبيه .

٩ / القائلون بوجود الاختلاف بين الشيخ أحمد وبين ابنه الشيخ محمد تقي ناقلون عن الذين كانوا السبب في ظلامة الشيخ وتلامذته .

١٠ / دلائل الاتفاق بين الشيخ وابن له دلائل ملموسة وموجودة من كتب وتقريظ واهتمام من الابن برأي والده وغيرها ، بخلاف دلائل الاختلاف فهي غير موجودة وملموسة .

وهل من العقل والإنصاف مع وجود هذه الأدلة القول بأن الشيخ محمد تقي يخالف أباه .

وأيضاً هل من العقل والإنصاف الاعتماد على كلام من كانوا السبب في ظلامه الشيخ وتلامذته أعلى الله مقامهم ، وليس لكلامهم دليل موجود ملموس ، ويُتْرَك كلام من دليلهم ، بل أدلتهم كالشمس ، وهي موجودة بمصاديقها . ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ (١) .

لفت نظر

جرى حوار بيني وبين السيد علي السيد باقر الموسى الأحسائي حول هذا الموضوع (هل هناك خلاف بين الشيخ محمد تقي وبين والده الشيخ أحمد الأحسائي ، أم لا ؟) فكتب هذا البحث :

(١) سورة الصافات ، الآية : ١٥٤ . سورة القلم ، الآية : ٣٦ .

ملاحظات حول دعوى الخلاف

بين الشيخ محمد تقي ابن الشيخ أحمد الأحسائي
مع أبيه الشيخ الأوحـد

ثار جدل كبير في كتب التراجم والسير العلمائية حول ما جاء في ترجمة سيرة الشيخ محمد تقي ابن الشيخ أحمد المعروف بالشيخ الأوحـد الأحسائي قدس الله سرهما ، فقد أشارت تلك التراجم إلى موضوع خلاف الابن مع والده الشيخ الأوحـد رحمهما الله ، خصوصاً في رسالته المسماة بـ (الاجتهاد والأخبار) وهي رسالة مختصرة ، موضوعها بيان مسلكه في كيفية استخراج المسائل الفقهية عن أدلتها التفصيلية ، وهي توضح التزامه بالمنهج والمسلك الأصولي ، المهيمن على أجواء الدراسات الفقهية في عصره .

وباعتبار أن هذا المقال الذي أكتبه يسلط الضوء حول دعوى الخلاف بين الابن وأبيه لذا سألتزم أولاً بالنقل عن المصادر التي تذكر هذه القضية ، ثم أناقش الأقوال ، وأختتم مقالي بالنتيجة التي سأتوصل إليها وفق الأقوال المتسلسلة أدناه .

١ / يقول صاحب كتاب (روضات الجنات) الخوانساري في ترجمة الشيخ أحمد الأحسائي ما نصه :

(... إلا أنَّ الشيخ محمَّد ولده الفاضل - الأكبر ظاهراً -

كان ينكر على طريقة أبيه أشدَّ الإنكار ، ويقول عند ذكره ما كان له (ره) : كذا فهم والدي عفى الله تعالى عنه ، كما بالبال (١) .

٢ / قال الشيخ أحمد البيان الأصفهاني في كتابه بالفارسية (خلد برين يا تاريخ گویندگان اسلام از خطباء عظام ووعاظ كرام) ما نصّه بعد ترجمته بالعربية :

رساله الفرق بين المجتهدين والأخباريين من تأليفات العالم العامل ، والمجتهد الكامل الشيخ محمّد بن أحمد بن زين الدين الأحسائي ، والشيخ محمّد المذكور في هذه الرسالة يتفضل بكتابة جواب على سؤال العالم الفاضل الكامل الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمّد علي القطيفي ، يؤيد فيها مسلك المجتهدين ، وينتقد طريقة ومسلك والده ، وهذه الرسالة قريبة من (١٥) ورقة ، وهي بخط هذا المرحوم - الشيخ عبد الله - وموجودة في مكتبتي أنا الفقير (٢) .

٣ / ذكر الشيخ آقا بزرك الطهراني في كتابيه الذريعة وطبقات أعلام الشيعة ، ومما قاله في الطبقات في ترجمة الشيخ محمد تقي :

(. . . إنّ الشيخ شبير بن ذياب الخاقاني ، وهو من أتباع أبيه

(١) روضات الجنات ج ١ ص ٩١ ، ٩٢ .

(٢) ج ١ ص ٤٧ ، ٤٨ .

الشيخ أحمد بن زين الدين ومن مناصريه ، ألف كتاباً في الرد على الشيخ محمد تقي صاحب الترجمة ، أسماه (لسان التنين في أجوبة حفيد زين الدين)^(١) .

(وكذلك قال) . . . ويأتي أن الشيخ محمد كان معرضاً عن طريقة أبيه ، فلذا قام الشيخ شبير بالرد عليه^(٢) - يقصد - (الشيخ محمد تقي) .

وفي موضع آخر ذكر رسالة (الاجتهاد والأخبار) . . . سأل الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد علي القطيفي من الشيخ محمد الأحسائي عن صحة طريقين (الاجتهاد والأخبار) فكتب الشيخ محمد في جوابه رسالة ، واختار طريقة المجتهدين . . . والنسخة بخط الشيخ عبد الله في أصفهان عند الشيخ أحمد البيان كما ذكره في خلد برين^(٣) .

٤ / يقول الحاج عبد الحسين الشهيدي الصالحي في مستدركات أعيان الشيعة عن الشيخ محمد تقي :

(من مؤلفاته رسالة في الاجتهاد والأخبار ، كتبها في جواب سؤال الشيخ عبد الله بن محمد علي القطيفي ، وأنكر فيها طريقة

(١) كرام البررة ص ٤٧ .

(٢) كرام البررة ص ٦١٦ .

(٣) كرام البررة ص ٧٨٣ ، وكذلك الذريعة ج ١١ ص ٣٠ ، وج ١٨ ص ٣٠١ .

أبيه ، وصرَّح بمعارضته الحادَّة له ، ويطلب من الله المغفرة لأبيه ، ويردُّ فيها على أقوال أبيه ، ثم يقول : كذا فهم والدي عفى الله تعالى عنه (١) .

بعد نقل هذه الآراء المنسوبة إلى مصادرها نلاحظ الاختلاف في الآراء المتفاوتة حول هذه الدعوى .

فكلام صاحب كتاب (روضات الجنات) ليس دقيقاً في وصفه ، خصوصاً عندما قال : إن الشيخ محمد تقي كان ينكر على طريقة أبيه أشدَّ الإنكار ، فهو عمِّم الطريقة ، وأرسل الإنكار ، فهل هو ينكر مسلكه الفلسفي ، أو الفقهي معاً ، أو أحدهما ؟

ثم نلاحظ أنه لا يقطع يقيناً بهذا الخلاف عندما يقول : (كما بالبال) ! .

وأما الشيخ أحمد البيان فهو يتحدث عن رسالة (الاجتهاد والأخبار) للشيخ محمد تقي ، ويصف الرسالة بقوله : إنه يؤيد فيها مسلك المجتهدين ، وينتقد طريقة ومسلِك والده ، ولا نعلم أن للشيخ أحمد الأحسائي مسلِكاً يختلف عن مسلك المجتهدين ، فهو قطعاً ليس على مسلك الأخبارية ، كما هي كتبه ورسائله الفقهية والأصولية .

(١) مستدركات أعيان الشيعة ج ٣ ص ٢١٨ - ٢١٩ .

وقد أشار السيد هاشم الشخص في كتابه أعلام هجر^(١) إلى هذا التوهم عندما كتب عن منهج الشيخ الأوحدي الجديد في علم الحكمة ، أي أنه لم يعتمد على القواعد المقررة في علم الفلسفة لوحدها ، بل حاول التوفيق بينها وبين أخبار أهل البيت عليهم السلام ، فهو يعتمد الحكمة المستخلصة من تراث الأئمة عليهم السلام ، ولا اعتبار عنده بما لا تفره أخبارهم عليهم السلام ، ولعله من هنا نشأ توهم أن الشيخ كان أخبارياً .

ولا يخفى على الجميع أن تقرّظ الشيخ أحمد الأحسائي على كتاب ولده الشيخ محمد تقي (جواهر العقول في تقرير القواعد والأصول) يؤكد مسلكه الأصولي الاجتهادي ، وقد مدح ابنه ، وعبر عن رضاه عما كتبه بقوله (وهو لعمرى كما سماه ، ولقد أقر الناظر ، وأسرّ الخاطر ، ووقع من ضميري موقع القبول ، لاشتماله على أصول الفروع وفروع الأصول ، وموافقته على ما يقتضيه المقام من مطالب العلماء الأعلام ، من أحكام الحلال والحرام) .

وهذا التقرّظ مع كتبه ورسائله الفقهية والأصولية التي كتبها من الأدلة القطعية الصريحة التي تفند دعوى أنه على مسلك الأخبارية في الفقه .

(١) أعلام هجر ج ١ ص ٢٧٠ .

أما كلام الشيخ آقا بزرك الطهراني فهو يصف في (الذريعة) كتاباً لم يشاهده إطلاقاً بعينه ، بل ينقل بالنص وصفه للكتاب ، وقد تطابق وصفه النص بالنص مع ما كتبه صاحب كتاب (كشف الحجب والأستار)^(١) حول كتاب (لسان التنين في أجوبة حفيد زين الدين) للشيخ شبير الخاقاني ، ويقول آقا بزرك الطهراني : إن الكتاب مخصص للرد على الشيخ محمد تقي ، والحال أن الكتاب من عنوانه هو مجرد أجوبة على مسائل للشيخ محمد تقي ، وكذلك يتحدث في (الذريعة) عن رسالة (الاجتهاد والأخبار) ويقول : إنها بخط المؤلف الشيخ محمد تقي ، وفي كتاب (طبقات الشيعة الكرام البررة) ينقل عن الشيخ أحمد البيان الأصفهاني في كتابه : إن الرسالة بخط الشيخ عبد الله القطيفي .

لذا نلاحظ أن آقا بزرك لم يشاهد الرسالة ، إنما هو ينقل عن كتاب (خلد برين) حول رسالة (الاجتهاد والأخبار) أو (كشف الحجب والأستار) حول كتاب (لسان التنين) لذا لا يمكن الجزم والقطع بما كتبه المحقق آقا بزرك رحمه الله .

أما ما ينقله المرحوم الحاج عبد الحسين صالحى فهو مبني على محتوى رسالة (الاجتهاد والأخبار) التي يزعم أنها لديه في مكتبته الشخصية ، والتي يصعب الوصول لها بعد وفاته رحمه

(١) كشف الحجب والأستار ص ٤٧٨ رقم الكتاب ٢٦٩٨ .

الله ، إلّا أنني أسجل تحفظات وملاحظات على ما كتبه المرحوم عبد الحسين الصالحي ، بسبب بعض ادعاءاته غير الدقيقة في مسائل لها علاقة بالشيخ الأوحّد ، منها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر :

١ / ادعاؤه بحصول مجلس لمناظرة علمية مفصلة بين الشهيد محمد صالح البرغاني والشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين الأحسائي في قزوين ، والتي نتج عنها تكفير البرغاني للشيخ الأوحّد بسبب آرائه الفلسفية في المعاد ، وكانت المناظرة بحضور كل من الشيخ صالح ابن الشيخ زين الدين الأحسائي أخ الشيخ الأوحّد ، والشيخ محمد تقي والشيخ عبد الله ، وهما من أبناء الشيخ الأوحّد ، ووقوف هؤلاء الثلاثة - الأخ والأبناء - مع البرغاني ضد آراء الشيخ الأوحّد وتكفيره ، وفي تفاصيل هذه الدعوى أحداث غير منطقية وغير دقيقة ، ولم ينقلها أي مصدر علمي محايد ، وما نقلها إلّا الصالحي في مقدمة موسوعة آل البرغاني ، كما نقلها عنه صاحب مستدركات أعيان الشيعة^(١) .

ومن الأحداث غير المنطقية وغير الدقيقة من الصالحي أن هذه المناظرة جرت عام ١٢٣٧هـ ، وكما هو معلوم أن الشيخ الأوحّد عندما كان مقيماً في كرمان شاه أواخر عمره قصد زيارة

(١) مستدركات أعيان الشيعة ج ٣ ص ٢١٨ .

الإمام الثامن علي بن موسى الرضا عليه الصلاة والسلام في خراسان ، وقد مرَّ بطريقه ببلدة قزوین سنة ١٢٣٧ هجرية ، وقد نزل في منزل تلميذه الملا عبد الوهاب القزويني من علماء قزوین^(١) ، وكان يصلي في مسجد الجمعة بقزوین ، ويحضر أكثر علماء قزوین الصلاة ، ويقتدون به في صلاة الجماعة ، وخلال إقامته في بلدة قزوین حلَّ ضيفاً على مائدة حاكم قزوین ركن الدولة الميرزا علي تقي ابن الملك القاجاري ، الذي دعاه وجمع معه العلماء والوجهاء على مائدته إكراماً للشيخ الأوحد ، وفي أثناء زيارته بلدة قزوین التقى بالمولي محمد صالح البرغاني في منزله على هامش برنامج زيارته لعلماء قزوین ، وكانت زيارته بصورة عفوية كما هو حال الزيارات الأخوية بين العلماء فيما بينهم ، ولم يكن الهدف من الزيارة أن تكون مجلساً معداً للمناظرة كما يدعي المرحوم عبد الحسين الصالحي ، وكذلك لم يكن معه أخوه الشيخ صالح رحمه الله في الزيارة ، لأنه توفي سنة ١٢٢٦ هـ كما ينقل صاحب الذريعة في (موسوعة طبقات أعلام الشيعة للقرن الثالث عشر الهجري)^(٢) ، الذي ينقل عن ابن الشيخ صالح ، فكيف يكون حاضراً في المجلس وهو متوفى قبل أكثر من عشر سنوات .

(١) قصص العلماء ص ٤٩ .

(٢) الكرام البررة ج ٢ ص ٦٥٦ .

وهذه المسألة - وفاة الشيخ صالح - تشكك في صحة تفاصيل دعوى ما حدث بالمناظرة ومجرياتهما ، وتعتبر تفاصيل هذه الدعوى ساقطة وغير صحيحة ، ولا مصداقية لها ، لأنها لا تصمد أمام المنطق والعقل والدليل ، حتى من نقل بعض مجريات هذه الواقعة - مجلس البرغاني - رغم تحفظي على بعض التفاصيل كصاحب كتاب (قصص العلماء) للميرزا محمد بن سليمان التنكابني في كتابه^(١) لم يذكر وجود الشيخ صالح أو الشيخ محمد تقي في مجلس زيارة المولى محمد صالح البرغاني في قزوین .

وأما في عدم دقة معلومات الصالحي فعلى سبيل المثال لا الحصر ادعائه أن وفاة الشيخ محمد تقي كانت سنة ١٢٧٥هـ ، ودُفن بقزوین ، والصحيح أن الشيخ محمد تقي توفي سنة ١٢٤٤هـ ، كما صرح الشيخ عبد الله ابن الشيخ أحمد الأحسائي في آخر رسالته^(٢) ، والتي كتبت بعد سنتين من وفاة أخيه الشيخ محمد تقي ، وقد دفن في سوق الشيوخ القريبة من محافظة البصرة العراقية ، وأهل البيت أدري بما في البيت .

النتيجة التي توصلت لها من خلال مناقشة أصحاب الدعوى :

-
- (١) قصص العلماء ص ٤٩ ، ص ٥٠ .
 (٢) رسالة شرح أحوال الشيخ أحمد الأحسائي ، بقلم ابنه الشيخ عبد الله الأحسائي ، مخطوطة محفوظة في مكتبة الوزيري ، يزد ، برقم ١١٨٠ .

إن كلامهم عن دعوى الخلاف مبنية على الظن والوهم ، وليست على القطع واليقين للأسف ، فالبعض يتحدث عمّا في البال ، أو عن كتاب لم يشاهد محتواه ، أو عدم الدقة في النقل ، أو شخص لديه دعاوى غير دقيقة ، بسبب مواقف سلبية من بعض علماء أسرته من الشيخ الأوحد ، لذا لا أستطيع أن أقطع بهذا الخلاف المزعوم ، علماً أنني اطلعت على رسالة (الاجتهاد والأخبار) الموجودة في مكتبة الإمام الحكيم العامة بالنجف الأشرف - غير كاملة - مع نقصها في آخر الرسالة المخطوطة لا يوجد في تفاصيلها شيء من الخلاف المزعوم بين الابن والأب .

أما على افتراض وجود مخطوطة كاملة لرسالة (الاجتهاد والأخبار) نسخة عند (عبد الحسين الصالحي) في قزوين ، ونسخة عند (الشيخ أحمد البيان في أصفهان) فلا يعدو الخلاف المزعوم هو عدم تطابق بعض آراء الشيخ محمد تقي مع آراء والده الشيخ الأوحد أحمد الأحسائي رحمهما الله ، فهذا أمر غير ممتنع إطلاقاً ، وهي حالة طبيعية بين الفقهاء والمجتهدين في اختلاف المباني والآراء الاجتهادية ، ولكنها لا تصل إلى خلاف كامل في المسلك والمنهج .

بقلم : علي السيد باقر الموسى ،

باحث من الأحساء ، مهتم بالتراث الأحسائي المخطوط .

السادس / تبين وشرح الشيخ لمغلفات الرموز والإشارات في الآيات والروايات

مرّ فيما تقدم بأن الشيخ أعلى الله تعالى مقامه نقد وصحح الآراء الدخيلة في الحكمة الإلهية .

وهنا جانب آخر قام به الشيخ أحمد أعلى الله مقامه لم يسبقه به أحد ، هو توضيح وشرح وتبين إشارات ورموز وتلويحات وكنيات بعض الآيات والأحاديث الشريفة في أسرار ومقامات أهل البيت عليهم الصلاة والسلام ، والتي ظلت مجهولة المعنى إلى أن قام الشيخ بتوضيحها .

علماً أن بعض تلك النصوص قد بينها بعض العلماء والحكماء قبله وبعده ، ولكن شرحهم إما بيان ظاهري قشري ، مقصور على اللفظ ، دون التعمق في معانيها ودلالاتها الحكمية ، أو شرح أعلى من الأول وذلك بالتعمق في معانيها ودلالاتها الحكمية ، لكن إما مجمل ، أو شرح متأثر بشكل كبير بآراء الفلاسفة اليونانية ، أو بآراء الصوفية ، بحيث لم يكن مأخوذاً من الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة ، ومن تلك المطالب :

١ / توضيح قول الإمام الصادق عليه الصلاة والسلام : (إن أمرنا سرٌّ في سرٍّ ، وسرٌّ مستسرٌّ ، وسرٌّ لا يفيد إلا سرّاً ، وسرٌّ على

سرّ ، وسرّ مقنع بسرّ) ^(١) . راجع شرح الزيارة الجامعة ج ١ ص ٣٩ .

٢ / شرح قول الإمام الحجة عجل الله فرجه في دعاء شهر رجب : (... وبمقاماتك وعلاماتك التي لا تعطيل لها في كل مكان ، يعرفك بها من عرفك ، لا فرق بينك وبينها ، إلا أنهم عبادك وخلقتك ، فتقها ورتقها بيدك ، بدوها منك وعودها إليك ، أعضاد وأشهاد ، ومناة وأذواد ، وحفظة ورواد ، فبهم ملأت سماءك وأرضك حتى ظهر أن لا إله إلا أنت ...) ^(٢) . راجع شرح الزيارة الجامعة ج ٣ ص ١٦٦ .

٣ / ومنها توضيح قول الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله : (إني تارك فيكم الثقلين ، الثقل الأكبر والثقل الأصغر ... الثقل الأكبر كتاب الله ... والثقل الأصغر عترتي أهل بيتي ...) ^(٣) ، فبين وشرح كيف يكون أهل البيت عليهم السلام في بعض مقاماتهم أنزل من القرآن الكريم . راجع شرح الزيارة الجامعة ج ٣ ص ٣٦٣ .

٤ / ومنها شرحه لحديث الإمام الصادق عليه السلام : (إن

(١) بصائر الدرجات ص ٢٨ رواية ١ .

(٢) مصباح المتهجد ص ٨٠٤ ، وبحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٩٣ .

(٣) بصائر الدرجات ص ٤٣٤ ، وبحار الأنوار ج ٢٣ ص ١٤٠ .

الله تبارك وتعالى خلق اسماً بالحروف غير مصوت وبـاللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد ...^(١) . راجع جوامع الكلم المجلد الثاني ص ٣١١ .

٥ / شرحه على الحديث المروي عن كميل بن زياد حينما سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن الحقيقة . راجع جوامع الكلم المجلد الثاني ص ٣١٣ .

٦ / بيانه وشرحه في كيفية تقديم أهل البيت عليهم الصلاة والسلام أمام الحوائج ، وشرحه في أسماء الله تبارك وتعالى ، راجع شرح الزيارة ج ٣ ص ١٥٧ .

وغير ذلك من المطالب العليا ذات الأسرار العظمى لأهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام .

السابع / انتشار فكر ومدرسة الشيخ الأوحـد

لم يكن الفكر الذي خطه الشيخ الأوحـد الشيخ أحمد الأحسائي عليه الرحمة في المجال العقائدي والحكمي مقتصرأ عليه ، أو على تلامذته فقط ، أو على مقلديه المعاصرين لجيله ، بل لاقى هذا الفكر انتشاراً كبيراً واستمراريةً إلى يومنا هذا .

(١) تفسير الصراط المستقيم ج ٣ ص ١٧١ .

وأكبر دليل على ذلك كثرة الأعلام المجتهدين المتبنين لفكره ، سواء كانوا من تلامذته ، أو تلامذة تلامذته ، أو من تبعهم من العصور المتأخرة .

وكذا انتشارهم في المدن العلمية الشيعية ، فلم يكونوا محصورين في حوزة واحدة أو مدينة واحدة ، بل كانوا منتشرين ما بين الأحساء والقطيف والبحرين ومدن العراق وإيران ولبنان والهند ، ونورد الآن أسماء الأعلام المتبنين لفكر الشيخ المصنفين حسب المدن ، وذلك على النحو التالي :

منطقة الأحساء

١ / الشيخ محمد تقي ابن الشيخ أحمد الأحسائي ، صاحب (جواهر العقول في تقرير القواعد والأصول ، ورسالة الشاه زاده) .

٢ / الشيخ علي نقي ابن الشيخ أحمد الأحسائي ، المتوفى سنة ١٢٤٦هـ ، فقيه تولى المرجعية بعد أبيه ، وله عدة مؤلفات ، توفي في كرمان شاه ، ودفن خارج البلد في الطريق الذي يروحون منه إلى كربلاء بوصية منه ، لأنه كان ممن لا يجوز نقل الجنازة .

٣ / الشيخ عبد الله ابن الشيخ أحمد الأحسائي ، صاحب الترجمة لأبيه .

٤ / الشيخ حسن ابن الشيخ أحمد الأحسائي .

٥ / الشيخ يوسف ابن الشيخ حسن ابن الشيخ أحمد الأحسائي .

٦ / الشيخ صالح ابن الشيخ زين الدين الأحسائي ، أخو الشيخ أحمد الأحسائي ، المتوفى سنة ١٢٤٠هـ ، في كرمان شاه ، له عدة مؤلفات .

٧ / الشيخ زين الدين علي ابن الشيخ صالح الأحسائي .

٨ / الشيخ عبد الإمام بن صالح آل سيف ، المتوفى سنة ١٢٠٩هـ ، فقيه مجتهد تتلمذ على يد الشيخ أحمد ، وتصدر للإفتاء في الأحساء بأمر من الشيخ الأوحدي^(١) .

٩ / الشيخ عبد الله بن إبراهيم العيثان الأحسائي من قرية القارة ، المتوفى بعد سنة ١٢٤١هـ ، كان من أصحاب الشيخ والملازمين له ، وكان معه في سفره الأخير للحج سنة ١٢٤١هـ^(٢) .

١٠ / الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الحاج رحمة الموالي البحراني ، المعاصر للشيخ أحمد الأحسائي ، أصله من البحرين ، ومنها هاجر إلى الأحساء جده الحاج (رحمة) ، له

(١) تاريخ البحرين للشيخ محمد آل عصفور ، مخطوط ، أعلام هجر ج ٢ ص ٢٣٠ .

(٢) أعلام هجر ج ٢ ص ٢٧٨ .

رسالة باسم تبصرة الإخوان في بيان سورة الرحمن ، كما أن له أسئلة وجهها للشيخ الأوحـد^(١) .

١١ / السيد هاشم ابن السيد أحمد السلـمان الموسوي الأحسائي من المبرز ، المتوفى سنة ١٣٠٩هـ ، وكان أحد مراجع التقليـد في الأحساء ، له رسالة في الرد على من رد على الشيخ الأوحـد اسمها (كشف الغطاء عن الحق بالتحقيق)^(٢) .

١٢ / الشيخ محمد ابن الشيخ حسين البوخمسين الأحسائي من الهفوف ، المتوفى سنة ١٣١٦هـ ، أحد مراجع التقليـد في منطقة الخليج العربي ، وقصته مع أبيه الشيخ حسين معروفة في اشتراطه عليه أن يدرس عند السيد كاظم الرشتي أعلى الله تعالى مقامه ، وقد ذكرها في مقدمة كتابه مفاتيح الأنوار^(٣) .

١٣ / الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله العيثان الأحسائي من قرية القارة ، الملقب بشمس الشموس ، المتوفى سنة ١٣٣١هـ ، أحد مراجع التقليـد في الأحساء ، تتلمذ على يد الميرزا محمد باقر الأسكوئي في كربلاء ، وله الإجازة منه ، ودرس عنده كتب

(١) أعلام هـجـرج ٤ ص ٤٦٧ - ٤٧٢ .

(٢) السيد هاشم آل سلمان (١٢٤٦ - ١٣٠٩هـ) مرجعيته وأثره ، بقلم أحمد

المطلق : مجلة الواحة العدد السادس والخمسون .

(٣) مفاتيح الأنوار في بيان معرفة مصابيح الأسرار ج ١ ص ٦٦ .

الشيخ الأوحـد الحكمية وهي (شرح العرشية وشرح المشاعر وشرح الفوائد) ، وكتاب (اللوامع الحسينية) للسيد كاظم الرشتي^(١) .

وقد تتلمذ على يديه : السيد ناصر السلـمان الأحسائي ، والشيخ عبد الله بن معتوق القطيفي ، والميرزا موسى الحائري الإحـقـاقـي ، والشيخ حبيب بن قرين الأحسائي ، والسيد ماجد العوامي القطيفي أعلى الله تعالى مقامهم ، وقد درسوا عنده كتب الحكمة الإلهية للشيخ أحمد (شرح العرشية وشرح المشاعر وشرح الفوائد) .

١٤ / الشيخ موسى البوخمسين الأحسائي من الهفوف ، المتوفى سنة ١٣٥٣هـ ، أحد مراجع التقليد في عصره^(٢) .

١٥ / الشيخ طاهر ابن الشيخ محمد البوخمسين الأحسائي من الهفوف ، المتوفى سنة ١٣٤٣هـ ، أٌجيز من الميرزا موسى الحائري ، ومن السيد ناصر السلـمان الأحسائي .

١٦ / السيد ناصر ابن السيد هاشم السلـمان الأحسائي من المبرز ، المتوفى سنة ١٣٥٨هـ ، وقد تتلمذ على يد الشيخ محمد

(١) أعلام هجر ج ٤ ص ٤٧٣ وما بعدها .

(٢) الشيخ باقر أبو خمسين علم وعطاء وأدب ص ٣٣ ، ٣٤ ، موسوعة طبقات الفقهاء ج ١٤ ق ٢ ص ٨٥٨ .

العيثان في كربلاء كتب الشيخ الأوحـد الحكمية وهي (شرح العرشية وشرح المشاعر وشرح الفوائد) ، وكتاب (اللوامع الحسينية) للسيد كاظم الرشتي ، كما ذكر سابقاً .

١٧ / الشيخ حبيب بن قرين الأحسائي من الهفوف ، المتوفى سنة ١٣٦٣هـ ، أحد مراجع التقليد في الأحساء ، له رسالة في بطلان دعوى وحدة الناطق ، وقد تتلمذ على يد الميرزا موسى الحائري والشيخ محمد العيثان والسيد ناصر السلمان ، وقد أشار الشيخ حسن بن عبد المحسن الجزيري إلى ارتباط الشيخ حبيب بفكر الشيخ بقوله في قصيدة له يرثيه :

بحرُ علمٍ زاخرٌ تياره نهلت منه محبّوه نميرا
من علوم الأوحـد اللاتي سقى من أبي الحق كأساً مريراً^(١)

١٨ / الشيخ عمران بن حسن بن سليم العلي الفضلي الأحسائي من قرية العمران ، المتوفى سنة ١٣٦٠هـ ، أحد مراجع التقليد ، له الرسالة المنجية من الهلكة ، فهي ككتاب حياة النفس للشيخ الأوحـد عليه الرحمة ، حتى أن محقق الرسالة كثيراً ما يشير إلى الرجوع إلى حياة النفس ، التي كانت أحد مصادر التحقيق^(٢) .

١٩ / الشيخ حسين ابن الشيخ علي الصحاف الأحسائي من

(١) أعلام هجر ج ١ ص ٥١٨ .

(٢) أعلام هجر ج ٢ ص ٧٥٣ وما بعدها .

الهفوف ، المتوفى سنة ١٣٤٣هـ ، علامة فقيه تتلمذ على يد الشيخ موسى البوخمسين الأحسائي ، والسيد ناصر ابن السيد هاشم الأحسائي ، والميرزا موسى الحائري . وكان وكيلاً عن الميرزا موسى الحائري ، له مؤلفات منها (الصارم الهندي في الرد على المعتدي في الرد على السيد محمد مهدي القزويني الكاظمي)^(١) .

٢٠ / الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد المحسني ، أصله من قرية القرين بالأحساء ، المتوفى سنة ١٢٤٧هـ بخوزستان ، قال في إجازته لتلميذه الشيخ عبد الله تركي الكعبي : (وما رويته عن شيخي ، بل شيخ الموحدين والكلاميين ، الإمام الأعظم ، الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي)^(٢) .

٢١ / الشيخ محمد ابن الشيخ حسين الخليفة ، المتوفى ١٣٤٨هـ ، له رسالة في الرد على الركنية^(٣) .

٢٢ / الشيخ علي الأحسائي وهو من تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي ومجاز عنه ، وله كتاب في الخطب والأشعار ، مات ، قدس سرّه سنة (١٢٢١هـ) الحادي والعشرين بعد المئتين والألف^(٤) .

(١) أعلام هجر ج ١ ص ٥٧٦ - ٥٨٩ .

(٢) أعلام هجر ج ١ ص ٤٩١ .

(٣) أعلام هجر ج ٤ ص ١٢١ وما بعدها .

(٤) تاريخ البحرين للشيخ محمد آل عصفور ، مخطوط ، وعنه نقل في مستدركات أعيان الشيعة ج ٢ ص ١٧٣ .

٢٣ / الشيخ معتوق ابن الشيخ عمران السليم ، توفي عام ١٣٧٧هـ ، له اجازة من علماء ، منهم الميرزا موسى الحائري .

أقول : قال السيد هاشم الشخص في كتابه (أعلام هجر) ج ٤ ص ٥٥ : (وتجدر الإشارة إلى أن كثيراً من علماء الأحساء ، ومنطقة الخليج خلال القرنين الماضيين - الثالث عشر والرابع عشر الهجريين - كانوا يتبنون فكر الشيخية ، ويسيرون في ركاب هذه المدرسة) .

وقال السيد محسن الأمين في كتابه أعيان الشيعة ج ١ ص ١٩٥ (والأحساء والقطيف يطلقان في مقابلة البحرين بعد ما كانت جزءاً من البحرين ، وأهل الأحساء اليوم كلهم شيعة إمامية إلا أن أكثرهم شيخة على ما يقال على طريقة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي) .

منطقة القطيف

١ / الشيخ عبد الله بن معتوق القطيفي التاروتي ، المتوفى سنة ١٣٦٢هـ ، أجاز الميرزا موسى الحائري ، أشاد فيها بالميرزا موسى الحائري ، وأبيه الميرزا محمد باقر الأسكوئي^(١) .

٢ / الشيخ محمد ابن الشيخ عبد علي آل عبد الجبار القطيفي ،

(١) الأزهار الأرجية ج ٢ ص ٣٣٥ - ٣٨٠ .

المتوفى بعد سنة ١٢٥٠هـ ، أحد علماء القطيف الكبار ، تتلمذ على يد الشيخ الأوحى ، وقد سأله الكثير من الأسئلة ، طبعت في جوامع الكلم ، له مؤلفات منها : هدى العقول إلى أحاديث الأصول ، وكتاب الخلصة الملكوتية في أحاديث الطينة . وقد كتب الشيخ محمد رسالة في الدفاع عن السيد كاظم الرشتي سماها (منبع الأسرار وسيف الله على الأشرار)^(١) .

٣ / السيد ماجد ابن السيد هاشم العوامي القطيفي ، المتوفى سنة ١٣٦٧هـ ، تتلمذ على يد الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله العيثان في كتب الحكمة الإلهية . وقد ذكر الشيخ فرج العمران القطيفي في كتابه الأزهار الأرجية أن السيد ماجد العوامي قرأ كتاب شرح العرشية لدى الشيخ عبد الله بن معتوق القطيفي ، وباقي كتب المعارف عند الشيخ محمد العيثان الأحسائي^(٢) .

٤ / الشيخ صالح بن سالم آل طوق القطيفي ، كان معاصراً للشيخ أحمد عليه الرحمة ، ووجه له أسئلة أجاب عنها الشيخ في الرسالة الصالحة ، مطبوعة في المجلد الثاني من جوامع الكلم^(٣) .

(١) القطيف وملحقاتها ج ١ ص ٥٤٤ .

(٢) الأزهار الأرجية ج ١ ص ٢١٥ .

(٣) رسائل آل طوق القطيفي ج ١ ص ١٧ .

٥ / الشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي ، المتوفى بعد سنة ١٢٤٥هـ ، أحد مراجع التقليد الكبار في القطيف ، تتلمذ عند الشيخ أحمد الأحسائي ، ومجاز منه ، وقد كتب الشيخ أحمد أجوبة عديدة باسمه ، طبعت في جوامع الكلم^(١) .

٦ / الشيخ ضيف الله ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طوق القطيفي ، المعاصر للسيد كاظم الرشتي عليه الرحمة ، وأحد تلامذته ، وقد طلب من السيد أن يشرح عبارة (يا من دل على ذاته بذاته)^(٢) ، كما أن له رسالة جمع فيها فتاوى السيد كاظم في الطهارة والصلاة بأمرٍ منه^(٣) .

٧ / السيد مال الله ابن السيد محمد الخطي المعروف بالفلفل ، من فضلاء علماء القطيف ، وهو أحد الرواة عن الشيخ أحمد الأحسائي ، كتب له شرح حديث (لولاك لما خلقت الأفلاك)^(٤) ، توفي سنة ١٢٢٢هـ^(٥) .

٨ / الشيخ عبد علي آل عبد الجبار ، والد الشيخ محمد ، تتلمذ على يد الشيخ الأوحدي ، ولديه منه إجازة ، وله أسئلة وجهها

(١) رسائل آل طوق القطيفي ج ١ ص ١٧ .

(٢) من دعاء الصباح لأمير المؤمنين عليه السلام .

(٣) مجلة الساحل العدد ٢ ص ١٦٢ .

(٤) تفسير القمي ج ١ ص ١٧ ، وبحار الأنوار ج ١٦ ص ٤٠٦ .

(٥) القطيف وملحقاتها ج ١ ص ٥٤٩ .

إلى الشيخ أحمد الأحسائي ، وأجاب عليها في رسالة مستقلة باسم الرسالة (القطيفية) ، طبعت ضمن المجلد الأول من جوامع الكلم ، توفي سنة ١٢١٨هـ ، وعلى قول سنة ١٢٣٠هـ^(١) .

٩ / الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد علي القطيفي ، المتوفى سنة ١٢٢٠هـ ، ذكر صاحب تاريخ البحرين المخطوط أنه مجاز من شيخه الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي^(٢) .

١٠ / الشيخ محمد مسعود ابن الشيخ سعود القطيفي ، له مسائل بعثها للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، وقد أثنى عليه الشيخ الأحسائي في صدر إجابته^(٣) .

١١ / الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ يوسف البلادي ، قال في حقه الشيخ محمد علي آل عصفور في كتابه تاريخ البحرين : (وهو أحد فضلائنا ، تصدّر للإفتاء بأمر الشيخ أحمد الأحسائي في القطيف ، ولم أجد من تأليفه شيئاً إلا رسالة في تركيب ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾^(٤) مات رحمة الله عليه سنة ١٢٤٧هـ^(٥)) .

(١) القطيف وملحقاتها ج ١ ص ٥٤٤ .

(٢) أعلام هجر ج ١ ص ١٨٩ .

(٣) المدرسة الحكيمة الأحسائية وأعيانها في القطيف ص ١٢٧ ، أنوار البدرين ص ٣١٣ .

(٤) سورة الشورى ، الآية : ١١ .

(٥) تاريخ البحرين ، مخطوط ، المدرسة الحكيمة الأحسائية وأعيانها في القطيف ص ١٢٩ .

١٢ / السيد مكي بن علي هاشم الموسوي ، وهو من تلامذة الشيخين : الشيخ محمد ابن الشيخ عبد علي آل عبد الجبار ، والشيخ أحمد بن صالح آل طوق القطيفي^(١) .

١٣ / السيد حسين الكويكبي ، من تلامذة السيد كاظم الرشتي ، وله أسئلة أرسلها إليه فأجاب عنها السيد^(٢) .

١٤ / الشيخ محمد بن الحسين بن خلف بن سليمان ، من تلامذة الشيخ محمد ابن الشيخ عبد علي آل عبد الجبار ، وله مسائل إلى السيد كاظم الرشتي ، وكتب السيد رسالة في جوابها وعبر عنه بمولانا الشيخ^(٣) .

١٥ / الشيخ علي ابن الشيخ محمد بن أحمد بن علي بن يوسف البحراني القطيفي ، رجع إليه في التقليد بعض أتباع المدرسة الأحسائية بعد وفاة الميرزا حسن الشهير بكوهر ، وقد ألف رسالة في أحكام الصلاة لرفع تحيُّر جملة من مقلديه من سكان البحرين ، وحثهم على البقاء على تقليد الميت عند مقلدهم الميرزا حسن كوهر^(٤) .

(١) المدرسة الحكيمة الأحسائية وأعيانها في القطيف ص ١٢٩ .

(٢) المدرسة الحكيمة الأحسائية وأعيانها في القطيف ص ١٢٩ ، ١٣٠ .

(٣) المدرسة الحكيمة الأحسائية وأعيانها في القطيف ص ١٣٠ ، ١٣١ .

(٤) المدرسة الحكيمة الأحسائية وأعيانها في القطيف ص ١٣٢ .

١٦ / الشيخ محمد علي بن مسعود الجشي ، له شرح منظومة الشيخ حسن الدمستاني في الأصول الخمسة ، وكان ينقل فيه عن كتاب المخازن للميرزا حسن كوهر دون أن يسميه^(١) .

١٧ / الشيخ ناصر بن أحمد بن نصر الله آل أبي السعد الخطي^(٢) .

١٨ / السيد محمد ابن السيد معصوم القطيفي^(٣) .

١٩ / الشيخ تركي بن نصر^(٤) .

٢٠ / السيد محمد ابن السيد مال الله أبو الفلفل^(٥) .

٢١ / الشيخ صالح بن طعان بن ناصر بن علي الستري البحراني^(٦) .

٢٢ / الشيخ زرع بن محمد علي بن حسين بن زرع الخطي^(٧) .

٢٣ / الشيخ يوسف بن مسعود بن سليمان الجشي البحراني^(٨) .

(١) المدرسة الحكيمة الأحسائية وأعيانها في القطيف ص ١٣٤ ، ١٣٥ .

(٢) المدرسة الحكيمة الأحسائية وأعيانها في القطيف ص ١٢٨ .

(٣) المدرسة الحكيمة الأحسائية وأعيانها في القطيف ص ١٢٦ .

(٤) المدرسة الحكيمة الأحسائية وأعيانها في القطيف ص ١٣٠ .

(٥) المدرسة الحكيمة الأحسائية وأعيانها في القطيف ص ١٢٢ .

(٦) المدرسة الحكيمة الأحسائية وأعيانها في القطيف ص ١٣٢ ، ١٣٣ .

(٧) المدرسة الحكيمة الأحسائية وأعيانها في القطيف ص ١٣٣ ، ١٣٤ .

(٨) المدرسة الحكيمة الأحسائية وأعيانها في القطيف ص ١٣٤ .

٢٤ / الشيخ محمد علي بن إبراهيم بن عبد الله بن سعيد^(١) .

٢٥ / الشيخ جعفر ابن الشيخ محمد الفرسانى الصفوانى^(٢) .

أقول : قال الشيخ عبد العظيم المشيخى فى كتابه (القطيف وملحقاتها) ج ١ ص ٥٤٧ : (إن أغلب علماء القطيف فى القرن الثالث عشر ، ومنتصف القرن الرابع عشر الهجرىين تبنت الاتجاه [فكر الشيخ الأوحى] ، ولكن نتيجة الاضطهاد الذى لاحق معتقيه فضلت الصمت والانزواء خوفاً من الاتهامات والتشيع) .
ويقول أيضاً : (كما أن هناك شخصيات علمية من الأحساء والقطيف حملت هذا الاتجاه ، وروجت له فى أماكن تواجدها ، والبعض الآخر فضلت اعتناقه فقط) .

البحرين

١ / الشيخ عبد علي بن محمد الخطيب التوبلى البحرانى ، المتوفى سنة ١٢٣٢هـ ، له الإجازة من الشيخ الأوحى ، كما له أسئلة وجهها للشيخ^(٣) .

٢ / الشيخ عبد الحسين بن يوسف البلادى البحرانى ، المتوفى سنة ١٢٤٧هـ ، من قرية البلاد إحدى قرى البحرين ،

(١) المدرسة الحكيمية الأحسائية وأعيانها فى القطيف ص ١٣٥ .

(٢) المدرسة الحكيمية الأحسائية وأعيانها فى القطيف ص ١٣٦ ، ١٣٧ .

(٣) الذريعة ج ٢٠ ص ٨٠ وص ٣٥٦ ، وأنوار البدرين ص ٢٤٩ .

تصدر للإفتاء في القطيف بأمر من الشيخ أحمد عليه الرحمة ،
ولقد ألف الشيخ الأوحّد رسالة الإيمان والكفر جواباً له ،
وطبعت ضمن المجلد الثاني من جوامع الكلم^(١) .

٣ / الشيخ علي ابن الشيخ صالح ابن الشيخ يوسف البلادي
البحراني ، المتوفى بعد سنة ١٢٢٠هـ ، ذكر الشيخ آغا بزرك في
الذريعة أنه تلميذ الشيخ أحمد بن زين الدين ، وأنه ألف بالتماسه
شرح حديث الأسماء ، وطبع ضمن الرسائل الحكيمة^(٢) .

٤ / السيد حسين ابن السيد عبد القادر^(٣) التوبلي البلادي
البحراني ، المتوفى سنة ١٢٥٦هـ ، تتلمذ على يد الشيخ
الأوحّد^(٤) .

إيران

١ / السيد كاظم ابن السيد قاسم الحسيني الرشتي ، المولود
في مدينة رشت بشمال إيران ، سنة ١٢١٢هـ ، التحق بدرس
الشيخ أحمد الأحسائي ، ولازم الشيخ سنين متطاولة في الليل

(١) القطيف وملحقاتها ج ١ ص ٥٤٨ .

(٢) الذريعة ج ١٣ ص ١٨٧ ، دليل المتحيرين ص ١٤٤ .

(٣) بعض المصادر تذكر والده باسم عبد القاهر كأعلام هجر ، أما السيد كاظم
فذكر اسم أبيه بعبد القادر في أكثر من موضع في دليل المتحيرين .

(٤) أعلام هجر ج ١ ص ١٨٥ .

والنهار ، وفي الحضر والسفر حتى أصبح أرشد تلاميذه ، توفي سنة ١٢٥٩هـ .

٢ / الميرزا حسن القراجة داغي التبريزي الشهير بكوهر ، المتوفى سنة ١٢٦٦هـ ، ارتحل إلى النجف الأشرف فحضر على كبار علمائها في الفقه والأصول والفقه وغيرها ، حتى حاز على رتبة الاجتهاد ، ثم انتقل إلى كربلاء المقدسة ، أجازته الشيخ بإجازة دراية مفصلة ، وكان يحيل بعض الأسئلة إليه ليجيب عنها . وقد ألف الميرزا حسن كوهر كتابه الشهير (شرح حياة الأرواح) للدفاع عن آراء أستاذه ، عندما تعرض مؤلف المتن (حياة الأرواح) لآراء الشيخ الأحسائي . كما له أسئلة وجهها إلى الشيخ أحمد ، وإلى ابنه الشيخ علي نقي^(١) .

٣ / الشيخ عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي ، المولود سنة ١٢٠٦هـ ، أصله من قزوین ، وسكن يزد ، وأقام في مدينة مشهد ، وكان من كبار العلماء بها ، وتوفي بها سنة ١٢٦٨هـ ، ذكره الميرزا حسن الحائري أنه من المجازين من الشيخ الأوحد ، وذكر صاحب أعيان الشيعة أنه من مشاهير تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي ، وذكر صاحب مرآة الكتب أنه من تلاميذ الشيخ الأوحد^(٢) .

(١) أعيان الشيعة ج ٥ ص ٢١٠ ، الذريعة ج ١٠ ص ١٩٨ ، ج ١٥ ص ١٥ .

(٢) انظر منظرة الدقائق ص ٣٤ ، أعيان الشيعة ج ٧ ص ٤٥٨ ، مرآة الكتب ص ٢٦٢ .

٤ / الميرزا عبد الرحيم القره باغي ، ذكر الميرزا علي الحائري ، والميرزا حسن الحائري أنه أحد تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي ، وكان رئيساً ومرجعاً للتقليد في قره باغ^(١) .

٥ / الميرزا عبد الوهاب القزويني المتوفى بعد سنة ١٢٦٠هـ ، كان من كبار العلماء في عصره ، تتلمذ على يد الشيخ الأحسائي ، كما وجه أسئلة للشيخ الأوحدي في توضيح معنى الجسمين والجسدين ، ووجه أسئلة للسيد كاظم الرشتي عن سر الحقيقة في واقعة الطفوف ، وحقيقة الأمر فيها على ما عند أصحاب الحقائق والكشوف ، طبعت ضمن المجلد الأول من مجموعة الرسائل باسم أسرار الشهادة^(٢) .

٦ / الشيخ علي الأوردبادي ذكره الميرزا علي الحائري ، والميرزا حسن الحائري من ضمن تلامذة الشيخ الأحسائي ، وأنه صار مرجعاً ومقلداً في أوردباد^(٣) .

٧ / الشيخ علي الشهير بالملا علي البرغاني ، المتوفى سنة

(١) الانتقاد على ترجمة العاملي ص ٨١ ، الدين بين السائل والمجيب ج ١ ص ١١٤ .

(٢) انظر دليل المتحيرين ص ١٤٨ - ١٥٧ ، أعلام هجر ج ١ ص ١٨٥ .

(٣) الانتقاد على ترجمة العاملي ص ٨١ ، الدين بين السائل والمجيب ج ١ ص ١١٥ .

١٢٦٩هـ ، من كبار علماء الشيعة في العصر القاجاري ، تتلمذ على يد الشيخ أحمد ، كما قال بذلك الميرزا حسن الحائري ، وأجيز من الشيخ بإجازة مفصلة ، ولازمه سنين ، وله مسائل بعث بها إلى السيد كاظم الرشتي طبعت ضمن المجلد الأول من مجموعة الرسائل ، تولى التدريس والفتوى في كل من كربلاء والنجف وكرمان شاه وقزوین^(١) .

٨ / الشيخ محمد الريحاني الأهري ، ذكر الميرزا علي الحائري ، والميرزا حسن أنه من تلامذة الشيخ الأوحدي ، ووصفه بالطود الأمد ، وكان مقلداً في أهر عاصمة قراجه داغ^(٢) .

٩ / الشيخ محمد جعفر بن محمد باقر القراجه داغي الأهري التبريزي أصله من (أهر) ، وولد في كربلاء وبها نشأ ، من تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي ، وهو كثير التعظيم والتجليل له شديد الاعتناء به ، انتقل إلى تبريز ، وأقام بها مشغلاً بالوظائف الشرعية . له (شرح قصائد الأحسائي) ، فرغ منه سنة ١٢٦٩هـ^(٣) .

(١) الدين بين السائل والمجيب ج ١ ص ١١٤ ، دليل المتحيرين ص ١٦٩ ، الشيخية ص ٨٥ - ٨٧ .

(٢) الانتقاد على ترجمة العاملي ص ٨٢ ، الدين بين السائل والمجيب ج ١ ص ١١٥ .

(٣) تراجم الرجال السيد أحمد الحسيني ج ٢ ص ٦٤٤ .

١٠ / الملا علي السمناني تلميذ الشيخ الأوحـد ، وشرح فوائد الشيخ ، وله مجموعة من الأسئلة وجهها إلى الشيخ الأوحـد ، وأحد المراجع في سمنان ، ذكره الميرزا علي الحائري ، والميرزا حسن الحائري في الدين بين السائل والمجيب ، والميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي في (حكمة بالغة)^(١) .

١١ / الميرزا محمود بن محمد التبريزي ، المعروف بـ (نظام العلماء) ، المتوفى سنة ١٢٧٠هـ ، أصله من تبريز ، وأقام مدة في مدينة (السيد عبد العظيم) بمنطقة (الري) بطهران ، من تلامذة الشيخ الأوحـد ، والمدافعين عنه في تأليفاته ، ألف كتباً ورسائل كثيرة في رد الصوفية ، وتأييد آراء أستاذه ، وينقل بأنه هو الذي طبع كتب شرح الزيارة للشيخ الأوحـد ، وكان من العلماء الذين ناظروا الباب مع حجة الإسلام المامقاني^(٢) .

١٢ / المولى مرتضى بن عبد علي ، المدعوب (علم الهدى) ، المتوفى بعد وفاة السيد كاظم الرشتي ، تلميذ الشيخ أحمد الأحسائي ومجاز منه ، ويذكره الميرزا محمد تقي المامقاني في صحيفة الأبرار ممن يروي عنهم^(٣) .

(١) الدين بين السائل والمجيب ج ١ ص ١١٥ ، حكمة بالغة ص ٣٤ .

(٢) تراجم الرجال ج ٢ ص ٨١٠ ، الانتقاد على ترجمة العامل ص ٨١ ، الدين بين السائل والمجيب ج ١ ص ١١٥ ، نزهة الأفكار ص ٥٦ .

(٣) الشيخية ص ٨٥ ، أعلام هجر ج ١ ص ١٨٩ ، صحيفة الأبرار ج ٢ ص ٤١٦ .

١٣ / الشيخ المولى حسين بن علي التبريزي الخسروشاهي ، المتوفى بعد سنة ١٢٨١هـ ، تتلمذ عند السيد كاظم الرشتي وأجيز منه ، وتعلمذ عند الميرزا حسن كوهر ، هاجر إلى تبريز وأقام فيها ، عدّه صاحب كتاب تراجم الرجال من علماء الشيعة^(١) .

١٤ / الشيخ محمد حمزة كلائي المازندراني من علماء مازندران القاطنين بها ، التقى في أصبهان بالشيخ أحمد الأحسائي ، كان إماماً للجمعة والجماعة ، توفي بعد سنة ١٢٧٦هـ ، له شرح شرح العرشية^(٢) .

١٥ / السيد عبد الرحيم الحسيني اليزدي ، المتوفى حدود سنة ١٣١٥هـ ، ذكر صاحب تراجم الرجال أنه يميل إلى تعاليم الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، كما يظهر من كتابه كاشف الرموز^(٣) .

١٦ / السيد محمد علي اليزدي الطباطبائي تتلمذ على الشيخ أحمد الأحسائي ، وله الرواية عنه ، معروف بالمدرّس ، ونقل صاحب مرآة الكتب نقلاً عن حفيده الميرزا السيد علي المدرس

(١) قرنان من الاجتهاد والمرجعية ص ٨٥ ، منظرة الدقائق ص ٣٤ ، تراجم الرجال ج ١ ص ١٧٧ .

(٢) تراجم الرجال / السيد أحمد الحسيني ، ج ٢ ص ٥٦٧ - ٥٦٨ .

(٣) تراجم الرجال ج ١ ص ٢٧٩ .

أنه يروي عن جدّه كمال الثقة بشيخه الأُمجد ، حتى أنه كان يقول : (إنه لولا الشيخ لكنت من الهالكين) (١) .

١٧ / الشيخ علي بن رحيم الخوئي الحائري ، تتلمذ عند السيد كاظم الرشتي والميرزا حسن كوهر ، ذكره الميرزا محمد تقي المامقاني في (صحيفة الأبرار) بأنه من أساتذته ، وممن يروي عنهم (٢) .

١٨ / الميرزا محمد حسين بن علي أكبر الكرمانلي الملقب بالمحيط ، تلميذ السيد كاظم الرشتي ، ولد وتوفي في كربلاء ، تتلمذ عنده الشيخ محمد البوخمسين ، وله منه إجازة ، ويروي عنه الميرزا محمد تقي المامقاني صاحب صحيفة الأبرار (٣) .

١٩ / الشيخ محمد تقي الهروي ، المتوفى سنة ١٢٩٩هـ ، تتلمذ على يد السيد كاظم الرشتي ، واختصر كتابه (تفسير آية الكرسي) باسم خلاصة البيان ، وله أيضاً : الدر المنثور ، وهو عبارة عن تعليقات على كتاب السيد الرشتي (اللوامع الحسينية) . كان أحد مراجع التقليد في أصفهان ، ثم قطن كربلاء ، وانشغل فيها بالتدريس والتصنيف (٤) .

(١) مرآة الكتب ص ٢٦٢ .

(٢) صحيفة الأبرار ج ٢ ص ٤١٥ ، قرنان من الاجتهاد والمرجعية ص ٨٥ .

(٣) صحيفة الأبرار ج ٢ ص ٤١٦ .

(٤) الذريعة ج ٤ ص ٣٢٩ ، ج ١٨ ص ٣٦٦ .

٢٠ / المولى علي بن جمشيد النوري المازندراني ، المتوفى بعد سنة ١٢٤٦هـ ، ذكر أنه كان على اتصال دائم بالشيخ الأوحـد ، ويكتب له في كتاباته قوله : (بأبي أنت وأمي)^(١) ، وذكر له صاحب الذريعة حاشية على شرح الفوائد للشيخ أحمد الأحسائي^(٢) .

٢١ / الملا شريف الكرمانى من تلامذة السيد الرشتي ، ومجاز منه ، ذكره الميرزا علي الحائري في (عقيدة الشيعة)^(٣) .

٢٢ / السيد الميرزا أحمد التبريزي ، المعروف بـ (بخوش نويس) ، ذكره الميرزا علي الحائري^(٤) ، والميرزا حسن الحائري الإحقاقي في (الدين بين السائل المجيب)^(٥) .

٢٣ / الشيخ زين العابدين الخوانساري ، ذكره الميرزا علي الحائري في (عقيدة الشيعة)^(٦) ، والميرزا حسن الحائري الإحقاقي في (الدين بين السائل والمجيب)^(٧) .

(١) أعلام هجر ج ١ ص ٢١٨ نقلاً عن أحسن الوديعه ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ .

(٢) الذريعة ج ٦ ص ١٢٧ .

(٣) عقيدة الشيعة ص ٦١ .

(٤) الانتقاد على ترجمة العاملي ص ٨١ .

(٥) الدين بين السائل والمجيب ج ١ ص ١١٥ .

(٦) عقيدة الشيعة ، الانتقاد على ترجمة العاملي ص ٨٢ .

(٧) الدين بين السائل والمجيب ج ١ ص ١١٥ .

٢٤ / الشيخ محمد تقي المازندراني ، ذكره الميرزا علي الحائري في (عقيدة الشيعة)^(١) .

٢٥ / الأخوند الملا محمد علي ابن الملا محمد كاظم الشاهرودي ، ذكره الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي في (حكمة بالغة) ، له رسالة بعنوان (دروس العارفين المقتبسة من إشراق أنوار اليقين)^(٢) .

٢٦ / الملا علي المرندي معين الإسلام في آذربيجان ، ذكره الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي في (حكمة بالغة) . وقال صاحب الذريعة كأنه من الشيخية^(٣) .

٢٧ / الشيخ معين الإسلام ابن ملا علي المرندي ، ذكره الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي في حكمة بالغة^(٤) .

٢٨ / الشيخ عميد الإسلام ابن ملا علي المرندي ، ذكره الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي في (حكمة بالغة) .

٢٩ / السيد علي الطباطبائي ، تلميذ الميرزا محمد باقر الأسكوئي ، ذكره الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي في (ترجمة أسرة حجة الإسلام) .

(١) عقيدة الشيعة ص ٧٠ .

(٢) حكمة بالغة ص ٣٤ .

(٣) الذريعة ج ١٢ ص ٨ ، حكمة بالغة ص ٣٤ .

(٤) حكمة بالغة ص ٣٥ .

٣٠ / السيد مصطفى الحائري الأسكوئي ، تلميذ الميرزا محمد باقر الأسكوئي ذكره الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي في ترجمة (أسرة حجة الإسلام) .

٣١ / الميرزا محمد جواد عميد الإسلام ، من تلامذة الميرزا موسى الحائري ، ذكره الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي في (ترجمة أسرة حجة الإسلام) ، وفي كتابه (قرنان من المرجعية والاجتهاد)^(١) .

٣٢ / السيد حسن ابن السيد إبراهيم الموسوي الأصفهاني ، له كتاب (توضيح الصواب) فارسي في الجواب عن اعتراضات أوردت على عقائد الشيخ أحمد الأحسائي ، فدفع تلك الاعتراضات مفصلاً ببيان مرادات القوم^(٢) .

٣٣ / السيد حسين الخسروشاهي ، ذكر صاحب تراجم الرجال أنه من علماء الشيخية ، كما ثبت ذلك آية الله السيد شهاب الدين المرعشي^(٣) ، وهو من تلامذة الميرزا حسن كوهر^(٤) .

٣٤ / الشيخ عبد الكريم السرابي الأردبيلي ، تتلمذ على يد الشيخ أحمد الأحسائي ، وكتب بخطه شرح الزيارة الجامعة

(١) قرنان من الاجتهاد والمرجعية ص ١١٤ .

(٢) الذريعة ج ٢٦ ص ٢٤١ .

(٣) تراجم الرجال ج ١ ص ١٧٨ .

(٤) قرنان من الاجتهاد والمرجعية ص ٨٤ ، معجم المؤلفين ج ٤ ص ٣١ .

الكبيرة للشيخ الأوحدي ، كتب بعضه في طرق زيارة مشهد ، وبعضه في تبريز ، وقد علّق صاحب الذريعة على ذلك بقوله : (يظهر منه شدة اعتناؤه بالمؤلف ، ولعله من تلاميذه)^(١) .

٣٥ / الشيخ عبد المطلب بن محمد حسن الأصفهاني ، من تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي ، عاش في الكاظمية ، له كتاب (الحجة البالغة في أسرار الاعتقادات الأحمدية)^(٢) .

٣٦ / علي بن محمد رضا التبريزي ، المتوفى بعد سنة ١٢٦٥هـ ، ولد في تبريز ، وبها نشأ ، وكانت مسكنه ، ذكر صاحب تراجم الرجال (أنه فاضل تتلمذ على الشيخ الأحسائي ، ثم السيد كاظم الرشتي ، وهو شديد الإكبار والتجليل والتعظيم لهما في كتاباته ، له كتاب (مناهل البكاء)^(٣) .

٣٧ / السيد محمد الخراساني ، ذكره الميرزا موسى الحائري من تلاميذ الشيخ الأوحدي ، وممن عاصر السيد كاظم الرشتي^(٤) .

٣٨ / السيد إبراهيم الدزفولي ، عده صاحب تراجم الرجال من علماء أوائل القرن الرابع عشر الهجري ، ومن العلماء التابعين

(١) أعلام هجر ج ١ ص ١٨٨ ، طبقات أعلام الشيعة ج ٢ ص ٧٥٨ ، المخطوط .

(٢) أعلام هجر ج ١ ص ١٨٤ ، الذريعة ج ٦ ص ٢٥٩ ، ج ٢٤ ص ٥٨ .

(٣) تراجم الرجال ج ١ ص ٣٨٥ ، ٣٨٦ .

(٤) إحقاق الحق ص ١٧٤ ، ١٧٥ .

لتعاليم الشيخ أحمد الأحسائي ، ومن أصحاب السيد كاظم الرشتي^(١) ، وقد كتب بخطه مجموعة من رسائل الميرزا حسن كوهر^(٢) .

٣٩ / الملا أبو تراب بن الحسين القزويني ، من تلامذة السيد كاظم الرشتي ، وقد تباحث مع الشيخ محمد البو خمسين في شرح الفوائد للشيخ أحمد الأحسائي بطلب من الشيخ محمد ، كما ذكر ذلك الشيخ محمد في مقدمة كتابه مفاتيح الأنوار ، ووصفه بقوله : (العالم العامل ، والفاضل الكامل ، ذي المناقب والمفاخر ، وذو المزايا والمآثر ، والعارف الأجل ، والعالم البدل . . . والولد الحقيقي لذلك الجنب ملا أبي تراب)^(٣) .

٤٠ / الشيخ إسماعيل ابن الشيخ أسد الله الدزفولي التستري ، المتوفى سنة ١٢٤٧ هـ ، بعث بأسئلة للسيد كاظم الرشتي عن العصمة وما يتعلق بها ، وتفسير آية : ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾^(٤) (٥) ، وقد كتب رسالة في الدفاع عن الشيخ الأوحـد .

(١) تراجم الرجال ج ١ ص ١٢ .

(٢) الذريعة ج ٢ ص ١٨٢ .

(٣) مفاتيح الأنوار ج ١ ص ٧٢ .

(٤) سورة البقرة ، الآية : ٣٠ .

(٥) دليل المتحيرين ص ١٥٨ .

٤١ / الميرزا حسن بن أمان الدهلوي العظيم آبادي الهندي ، المتوفى حدود سنة ١٢٦٠هـ ، من تلامذة السيد كاظم الرشتي ، وقد كتب بخطه مجموعة من رسائله^(١) ، وترجم رسالة حياة النفس للشيخ أحمد الأحسائي إلى الفارسية^(٢) ، وله أسئلة وجهها لأستاذه السيد كاظم الرشتي^(٣) .

٤٢ / الشيخ حسين الكنجوي ، من تلامذة السيد كاظم الرشتي ، وقد تباحث معه الشيخ محمد البو خمسين في كتاب (شرح الفوائد) للشيخ الأوحدي ، كما ذكر ذلك في مقدمة كتابه (مفاتيح الأنوار) ووصفه فيه (الشيخ الأعظم ، والعماد الأقوم ، قدوة الأنعام ، وعلم الإسلام ، وصفوة الفضلاء الكرام ... المؤيد بلطف الله الجلي العلي ، ملا حسين ابن المرحوم الحاج المولى قلي الكنجي التبريزي)^(٤) .

٤٣ / الشيخ عبد الرحيم بن ولي محمد الأردبيلي ، ذكر صاحب تراجم الرجال أنه من تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي ، وألف على طريقته ، وكان السيد يعتمد عليه في إرجاع بعض الأمور العلمية إليه^(٥) .

(١) الذريعة ج ٢ ص ١٨٦ .

(٢) أعيان الشيعة ج ٥ ص ١٥٤ .

(٣) دليل المتحيرين ص ١٦٢ .

(٤) مفاتيح الأنوار ج ١ ص ٧٣ .

(٥) تراجم الرجال ج ١ ص ٢٨٥ .

٤٤ / الشيخ عبد السلام السلماسي ، ذكر صاحب تراجم الرجال أنه فاضل متوغل في الفلسفة على طريقة الشيخية ، وهو من تلامذة الميرزا شفيع التبريزي ، ويعظم كثيراً الشيخ أحمد الأحسائي ، ومن على طريقته^(١) .

٤٥ / السيد أبو الحسن بن محمد حسين التنكابني (١٠٠٠ - ح ١٢٤٥ هـ) عالم ديني ، خال الميرزا محمد التنكابني مؤلف (قصص العلماء) من أبرز تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي ، له من الآثار : رسالة (العلوم الغربية) عربي ، في علم الأعداد ، شرحها أستاذه الشيخ الأحسائي^(٢) .

٤٦ / الميرزا إبراهيم ابن الحاج عبد المجيد الشيرازي الحائري تلميذ السيد كاظم الرشتي المتوفى (١٣٠٦ هـ) ، له :

أ / رسالة (إرغام الملحدين) في الرد على الحاج كريم خان مؤلف (إرشاد العوام) فارسي ، مرتب على : مقدمة ، وإزالة وهم ، وخاتمة ، أوله (الحمد لله سامع السر والنجوى ومرجع الأمور والشكوى ...) .

ب / (مشارق الشموس الطالعة في شرح الزيارة الجامعة) أحال إليه في إرغامه هذا .

(١) تراجم الرجال ج ١ ص ٢٩٢ .

(٢) موسوعة مؤلفي الإمامية ج ٢ ص ١٠٤ .

ج / (رجوم الشياطين) وتوفي حدود (١٣٠٦ هـ) كما في (طرائق الحقائق)^(١) : رأيت نسخته التي كتبتها (١٢٨٣) عند السيد محمد الجزائري في النجف^(٢) .

د / (مشارق الشمس الطالعة في شرح الزيارة السابعة)
لأمير المؤمنين عليه السلام ، التي أولها : (السلام عليك يا أبا الأئمة ومعدن النبوة) وهو كتاب كبير في ست مجلدات ، رأيت النسخة بخط يده في غاية الجودة عند مولانا الميرزا هادي الخراساني النجفي^(٣) .

٤٧ / أمير خسرو الدهلوي ، له (مثنوي قدسي) في الدفاع عن الشيعة ، ومدح الشيخ أحمد الأحسائي يوجد في المشهد عند فرخ (رقم ١٣٥ / ١٣٤)^(٤) .

٤٨ / حسين بن مؤمن الواعظ العارف اليزدي الكرمانى من تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي ، له (مصباح القلوب) مقتل فارسي يوجد بقم في مكتبة مدرسة الفيضية ، كتابته السبت ١٥ جمادى الأول ١٢٣٩ هـ ، واحتمل صاحب الفهرس أنه بخط المؤلف^(٥) .

(١) طرائق الحقائق ج ٣ ص ١٥٧ .

(٢) الذريعة ج ١١ ص ٦٠-٦١ .

(٣) الذريعة ج ٢١ ص ٣٦ .

(٤) الذريعة ج ١٩ ص ٢٦١ .

(٥) الذريعة ج ٢١ ص ١١٦ .

أسرة حجة الإسلام

٤٩ / الميرزا محمد الكبير حجة الإسلام المامقاني التبريزي ، المعروف بحجة الإسلام ، المتوفى سنة ١٢٦٩ هـ ، تتلمذ على يد الشيخ أحمد في كرمان شاه ، في طريق عودته من العراق ، بعد حصوله على رتبة الاجتهاد ، وتلمذ على يد الشيخ لمدة سنة ونصف وأجيز منه ، ينسب له مسجد حجة الإسلام في تبريز .

٥٠ / الميرزا محمد حسين ابن الميرزا محمد المامقاني التبريزي ، المعروف بحجة الإسلام ، المتوفى سنة ١٣٠٣ هـ ، تتلمذ على يد السيد كاظم الرشتي ، يروي عنه أخوه الميرزا محمد تقي حجة الإسلام ، من مؤلفاته كتاب (علم المحجة) في الدفاع عن الشيخ أحمد الأحسائي .

٥١ / الميرزا محمد تقي ابن الميرزا محمد المامقاني التبريزي ، المعروف بحجة الإسلام ، توفي سنة ١٣١٢ هـ ، وصفه صاحب تراجم الرجال بأنه من أعلام مدرسة الشيخ أحمد الأحسائي وكبار محققها ، ولد في تبريز ، وتلمذ على أبيه ، ثم هاجر إلى النجف ، وأقام فيها مدة ، وفي كربلاء متتلمذاً فيهما ، أجيز من عدد من علماء المدرسة أمثال أخيه الأكبر الميرزا محمد حسين ، والشيخ أحمد بن الحسين شكر النجفي ، والمولى حسين ابن علي الخسروشاهي ، والشيخ علي الخوئي ، والشيخ حسين

بن علي أكبر المحيط الكرمانى . من مؤلفاته (صحيفة الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار) . قال في حق كتاب شرح الزيارة للشيخ الأوحدي كتاب شرح الزيارة الجامعة الكبيرة للشيخ الأجل الأوحدي معلم البشر ، ومجدد رأس المئة الثانية عشر ، الناموس الإلهي الكبريائي شيخ المتألهين أحمد بن زين الدين الهجري الأحسائي ، أنار الله برهانه ، ورفع في مواقف القدس شأنه^(١) .

٥٢ / الميرزا إسماعيل ابن الميرزا محمد المامقاني التبريزي ، المعروف بحجة الإسلام ، من أبرز تلامذة الميرزا محمد باقر الأسكوئي ، وقد تتلمذ في سامراء على يد الميرزا حسن الشيرازي ، توفي في شهر رجب عام ١٣١٧هـ .

أسرة ثقة الإسلام

٥٣ / الميرزا محمد شفيع التبريزي ، المعروف بـ (ثقة الإسلام) ، المتوفى سنة ١٣٠١هـ ، من تلامذة السيد كاظم الرشتي ، والراوين عنه ، ويروي عنه الميرزا محمد باقر الأسكوئي ، كما ينقل ذلك الميرزا موسى في إجازته لابنه الميرزا علي ، أصبح مرجعاً في تبريز .

٥٤ / الميرزا موسى ابن الميرزا محمد شفيع التبريزي ،

(١) الذريعة ج ١٥ ص ١٥ ، فهرس التراث ج ٢ ص ٢١٢ ، ٢١٣ .

المعروف بـ (ثقة الإسلام) ، تتلمذ عند الميرزا محمد باقر الأسكوئي .

٥٥ / الميرزا علي ابن الميرزا موسى التبريزي الشهيد ، المعروف بـ (ثقة الإسلام) ، أحد مشاهير العلماء في العهد القاجاري ، استشهد عام ١٣٣٠ هـ .

٥٦ / الميرزا فتح الله ثقة الإسلام ، وقد أجاز خادم الشريعة الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي .

٥٧ / الميرزا عبد الله ثقة الإسلام ، وقد أجاز خادم الشريعة الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي ، وقال في إجازته له : (... حتى نال بحمد الله المراد ، وبلغ فيما درسه رتبة سامية بين الأماثل والأقران ، فطوبى لمن سمعه وأطاعه ، وجنابه دام مجده ممن يليق أن يجيز ولا يجاز ، فلامثال أمره الشريف ...) .

أسرة الإحقاقي

٥٨ / الميرزا محمد باقر الأسكوئي ، المتوفى سنة ١٣٠١ هـ ، تتلمذ على يد الشيخ الأنصاري ، وأجيز منه ، والتحق بدرس الميرزا حسن كوهر ، وكان من أبرز تلامذته وأجازته ، وكان يحيل إليه بعض المسائل ليجيب عنها ، من أشهر مؤلفاته (المصباح المنير) و (حق اليقين) .

٥٩ / الميرزا موسى الإحقاقي الحائري الأسكوئي ، المتوفى

سنة ١٣٦٤هـ ، درس كتب الشيخ الحكمية على يد والده ، ألف كتابه الشهير (إحقاق الحق) للدفاع عن الشيخ الأوحدي عليه الرحمة ، ونظراً لشهرة الكتاب أصبح علماً على الأسرة ، فأصبحت تعرف بأسرة الإحقاقي .

٦٠ / الميرزا علي ابن الميرزا موسى الحائري الإحقاقي ، المتوفى سنة ١٣٨٦هـ ، درس الحكمة على يد والده وتضلع فيها ، وانتهت إليه زعامة مدرسة الشيخ الأوحدي في زمانه ، وقد ألف العديد من الكتب ، منها (عقيدة الشيعة) ، له إسهامات كثيرة في نشر مذهب أهل البيت عليهم الصلاة والسلام .

٦١ / الإمام المصلح والعبد الصالح الميرزا حسن الحائري الإحقاقي ، المتوفى سنة ١٤٢١هـ ، أخذ الحكمة على يد والده الميرزا موسى الحائري ، وأخيه الأكبر الميرزا علي الحائري ، وله تأليفات عديدة منها (رسالة الإيمان) في رد كسروي ، و(رسالة الإنسانية) ، له إسهامات كثيرة في نشر مذهب أهل البيت عليهم الصلاة والسلام .

٦٢ / خادم الشريعة الغراء الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي ، المتوفى سنة ١٤٢٤هـ ، أخذ الحكمة على يد عمه الميرزا علي الحائري ووالده الميرزا حسن الحائري ، وبرز متضلعا في العلوم الحديثة والقديمة ، له مؤلفات عديدة منها

(الولاية - بحث حول الولاية من وحي القرآن) و(تفسير الثقلين)
و(التحقيق في مدرسة الأوحى).

٦٣ / روح الشريعة الميرزا عبد الله الحائري الإحقاقي
الأسكوئي ، ولد عام ١٩٦٣م ، ما يوافق تقريباً عام ١٣٨٢هـ ،
شهد في حقه جده العبد الصالح الميرزا حسن الحائري الإحقاقي
أعلى الله تعالى مقامه ، وسماه بـ (الحكيم الإلهي والفقيه
الرباني) ، وشهد في حقه أيضاً والده خادم الشريعة الميرزا عبد
الرسول الحائري الإحقاقي أعلى الله تعالى مقامه .

العراق

وهنا نذكر أسماء الأعلام العراقيين الذين نهجوا نهج الشيخ
الأوحى :

١ / السيد محسن ابن السيد حسن الأعرجي ، المتوفى سنة
١٢٢٨هـ ، يعرف بالمحقق الكاظمي والمحقق البغدادي ، ذكر
صاحب أعلام هجر نقلاً عن نجوم السماء أنه من تلاميذ الشيخ
أحمد الأحسائي ، ومن الراوين عنه ، أقام في الكاظمية ، وعقد
فيها حلقات الدراسة^(١) .

٢ / الشيخ أحمد بن حسين بن محمد بن شكر ، المتوفى

(١) أعلام هجر ج ١ ص ١٨٣ نقلاً عن نجوم السماء ص ٣٤ ، ٣٦٧ .

بعد سنة ١٢٨٦هـ ، من علماء عصره ، عالم مجتهد ، ومن مشايخ الإجازات ، ولد ونشأ وتعلم في النجف الأشرف ، أقام مدة في مدينة كربلاء ، تعلم عند السيد كاظم الرشتي ، والميرزا حسن كوهر^(١) ، وذكر صاحب كتاب (شعراء الغري) في ترجمته لابنه الشاعر الشيخ عبد الحسين شكر قائلاً : (وكان أبوه الشيخ أحمد شكر مرجع الأحكام الشرعية للفرقة الكشفية ... في النجف)^(٢) .

٣ / السيد إبراهيم الحائري بن راضي من علماء أوائل القرن الرابع عشر ، التابعين لتعاليم الشيخ أحمد الأحسائي ، وهو من أصحاب السيد كاظم الرشتي . ذكره السيد عبد الرحيم الحسيني اليزدي في كتابه (كاشف الرموز) من جملة من اعتبر الحاج كريم خان الكرمانلي ضالاً مبدعاً ، ووصفه (بالمبالغات المعهودة) بقوله : (سيد جليل نبيل ، عالم الأعلام ، معلم العلام ، مشيد الأحكام ، هادي الأنام ، البحر القمقام ، العليم الحكيم ...)^(٣) .

(١) قرنان من الاجتهاد والمرجعية ص ٨٥ ، وأعيان الشيعة ج ٢ ص ٦٠٣ .

(٢) شعراء الغري ج ٥ ص ١٣٤ .

(٣) مستدركات أعيان الشيعة ج ٦ ص ٥ .

لبنان

١ / الشيخ علي بن حسين بن حيدر العاملي ، المتوفى بعد سنة ١٢٧٢هـ ، ذكر صاحب الذريعة أنه من الشيخية^(١) .

الهند

١ / الحاج الميرزا حسن عظيم آبادي توفي سنة ١٢٦٠هـ في الله آباد بالهند . كان فقيهاً فاضلاً زاهداً . درس أولاً في الهند ، ثم سافر إلى كربلاء فأقام فيها وذلك على عهد الشيخ أحمد الأحسائي والسيد كاظم الرشتي فدرس عليهما ، ثم عاد سنة ١٢٥٢هـ إلى لكهنو . ويقول صاحب كتاب (مطلع أنوار) : إنه نتيجة لبعض الأحداث في لكهنو سافر إلى الله آباد واستقر فيها حتى وفاته . ولم يشر صاحب (المطلع) إلى حقيقة تلك الأحداث ، وربما كانت منبعثة عن تأثره بآراء الأحسائي والرشتي . له من المؤلفات : رسالة في صلاة الجمعة ورسالة في الصوم^(٢) .

أعلام أخرى

١ / علي نقي بن محمد تقي فاضل له اطلاع بالتفسير

(١) الذريعة ج ١٢ ص ١٧٦ .

(٢) مستدركات أعيان الشيعة ج ٥ ص ١٢٦ ، ١٢٧ .

والحديث وغيرهما ، من علماء الشيعة ويعظم في كتاباته الشيخ أحمد الأحسائي غاية التعظيم ، وينسج على منواله ، له (بشارة المهتدين في تفسير الحمد لله رب العالمين)^(١) .

تنبيه مهم

وليست تلك الترجمات حصراً لكل الأعلام ، بل لمن تمكنا من حصره ، وإلا فمن المؤكد أن هناك غيرهم ، وقد قال الإمام المصلح والعبد الصالح المولى الميرزا حسن الحائري الإحقاقي أعلى الله مقامه : (كان له أعلى الله مقامه تلامذة كثر ، بلغوا الاجتهاد أكثر من مئة عالم عامل ناشر لفضائل أهل البيت عليهم السلام)^(٢) .

وأما الفضلاء من العلماء غير الأعلام فكثير جداً .

الثامن / براءة الشيخ الأوحدي من فكرة الركن الرابع

قد أشاع البعض نسبة القول بالركن الرابع إلى الشيخ أحمد الأحسائي أعلى الله تعالى مقامه ، وهذه نسبة خاطئة ، فلم يتبنَّ الشيخ عليه الرحمة هذه الفكرة ، ودونك كل كتبه قلبها ظهراً لبطن ، لن تر شيئاً من ذلك ، وقد أشبع الكلام في ذلك آية الله

(١) مستدركات أعيان الشيعة ج ٧ ص ١٧٩ ، لم يذكر المصدر من أي البلاد هو .

(٢) الدين بين السائل والمجيب ج ١ ص ١١٤ .

المولى الميرزا موسى الحائري الإحقاقي أعلى الله تعالى مقامه في كتابه (إحقاق الحق) في المقالة الرابعة (مقالة إبطال القول بوحدة الناطق) ، قد بحث الموضوع فيما يزيد على الأربعين صفحة ، مفنداً فيها نسبتها للشيخ الأحسائي .

وابنه الميرزا علي الحائري الإحقاقي أعلى الله تعالى مقامه في كتابه (عقيدة الشيعة) أيضاً أبطل هذه الدعوى ، ونزه ساحة الشيخ والسيد منها .

وقد تعرض لذلك أيضاً العبد الصالح الميرزا حسن الحائري الإحقاقي أعلى الله تعالى مقامه في كتابه (منظرة الدقائق) وناقشها وأبطلها ، ونزه ساحة الشيخ والسيد منها .

ودونك أيضاً كتاب آية الله الشيخ حبيب بن قرين الأحسائي أعلى الله تعالى مقامه بعنوان (دعوى وحدة الناطق ، أدلة بطلانها من كتب الشيخ الأحسائي والسيد الرشتي) ، حيث أورد أدلة بطلان تلك الدعوى من كتب الشيخ الأحسائي ، وكتب تلميذه السيد كاظم الرشتي أعلى الله مقامهما .

وقد ناقش وردَّ الميرزا محمد باقر الأسكوئي على الحاج الفاضل كريم خان في آرائه في كتابيه (حق اليقين والمصباح المنير) ، وبيّن فيهما مخالفته للشيخ أحمد الأحسائي والسيد كاظم الرشتي .

وقد رحل الشيخ من هذه الدنيا وكان وصيُّه ابنه الشيخ علي

نقي ، ولم يُوصَ لأحدٍ غيره ، وكما مرَّ سابقاً تولى المرجعية بعد أبيه في وقت كان السيد كاظم الرشتي مرجعاً .

وكذلك السيد كاظم الرشتي بعد وفاته المصلي عليه هو الميرزا حسن الشهير بكوهر بوضعية منه ، وقد تصدى الميرزا حسن للمرجعية أيضاً في وقت كان غيره مرجعاً من أعلام هذه المدرسة ، كالميرزا محمد المامقاني حجة الإسلام ، والميرزا محمد شفيع التبريزي ثقة الإسلام كما مر .

فأين تكون هذه الفكرة في كتبهم وسيرة حياتهم ؟

نعم ادعى ذلك الحاج كريم خان وأسس لهذا الرأي ، وقد تبعه ابنه الحاج محمد خان ، وأسرته وقليل من العلماء ، ومن أراد فيرجع إلى سيرة مراجعهم ليقف على الحقيقة .

التاسع / هل انقسم التابعون للشيخ بعد السيد ؟

ومع كثرة هؤلاء العلماء الذين تبعوا آراء هذه المدرسة ، وتبنوا منهاج مؤسسها ، إلا أن بعض أتباع الأتباع قد فهم بعض نصوص الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين الأحسائي ، ونصوص تلميذه السيد كاظم الرشتي فهماً مغايراً لما عليه إجماع كل علماء المدرسة في كل عصورها ، فخالفوه في بعض المسائل العقدية ، وقد التبس الأمر على بعض المترجمين فعُدَّ ذلك انقساماً في فكر المدرسة إلى فرقتين (ركنية وشيخية) .

وهذا اشتباه صرف ، بل خطأ محض ، لأننا عرفنا المراد من (الركنية) في العنوان (الثامن) ، والقائل به .

ولكن ما المراد من (الشيخية) ؟؟؟؟

أولاً : إن كان المراد من هذه الكلمة مجرد لفظ على من تبع الشيخ أحمد الأحسائي في آرائه وأفكاره ، فهذا لا يعد انقساماً .

ثانياً : إن كان المراد هو كما قاله بعض من ترجم للشيخ أحمد الأحسائي : بأنه لا بدّ من لزوم التفريق بين معتقدات الشيخ ، وبين معتقدات تلاميذه وأتباعه .

فالسؤال هو : هل العلماء المذكورون في العنوان (السابع) ، وغيرهم ممن لم يذكروا أتوا بمعتقدات مخالفة لمعتقدات الشيخ ، أم ماذا ؟

فإن كان المراد أنهم خالفوا الشيخ في معتقداتهم فهل الشيخ محمد العيثان الأحسائي ، والشيخ محمد البوخمسين الأحسائي ، والسيد هاشم السلطان الأحسائي ، والشيخ عمران العلي الأحسائي ، والسيد محسن ابن السيد حسن الأعرجي ، والميرزا محمد حجة الإسلام المامقاني التبريزي ، المعروف بـ (حجة الإسلام) ، والشيخ موسى البوخمسين الأحسائي ، والشيخ عبد الله بن معتوق القطيفي ، والشيخ علي نقى ابن الشيخ أحمد الأحسائي ، والميرزا محمد باقر الأسكوئي ، والميرزا محمد شفيع التبريزي ، المعروف بـ (ثقة الإسلام) ، والسيد الميرزا

أحمد التبريزي ، والشيخ محمد ابن الشيخ عبد علي آل عبد الجبار القطيفي ، والسيد ماجد ابن السيد هاشم العوامي القطيفي ، والشيخ صالح بن سالم آل طوق القطيفي ، والشيخ أحمد ابن الشيخ محمد المحسني ، والشيخ عبد الله بن إبراهيم العيثان الأحسائي ، والشيخ طاهر البوخمسين الأحسائي ، وغيرهم الكثير من العلماء الأعلام ممن لم يُذكروا قد خالفوا الشيخ في معتقداتهم ؟ ما ندري !

وهؤلاء الأعلام وغيرهم من الذين اتبعوا الشيخ ودافعوا عنه ، مشهودٌ لهم بالإيمان والتقوى والورع والعلم ، وقد تصدى أكثرهم للمرجعية ، ولهم رسائل عملية ، ومؤلفات تشهد لهم بأنهم من الإمامية الأصولية ، ولهم حوزات وتلامذة على مدى هذه السنين .

أم أن هناك أمراً آخر لم يُصرَّح به ؟

ثالثاً : إن كان المقصود منها غير ذلك فهذا تنابز بالألقاب ، وهذا محرم شرعاً ، قال تعالى : ﴿ ... وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ... ﴾ (١) .

العاشر / نقد بعض من ترجم للشيخ مختصراً

وأخيراً أقول : من أراد أن يترجم للشيخ أعلى الله تعالى مقامه ، وكذلك تلامذته فعليه أن يدرس حياة الشيخ وسيرته دراسة

(١) سورة الحجرات ، الآية : ١١ .

صحيحة متقنة ، حتى لا يقع في اشتباهاً يكون مسؤولاً عنها يوم المساءلة ، مثل من يقول بأن الشيخ ليس أصولياً ، أو أن الشيخ جاء بآراء مبتدعة ، أو أن الشيخ مؤسس الفرقة الشيعية ، أو أن تلامذة الشيخ خالفوه ، وأتوا بآراء تخالفه في العقيدة ، أو أن الشيخ خلف السيد كاظم نائباً عنه .

كل هذا عارٍ عن الصحة ، وأكبر دليل على ذلك ما تقدم ذكره من ذكر العلماء الأعلام من مختلف البلاد ، في حياة الشيخ وبعد وفاته من تلامذته ، وتلامذة تلامذته ، وما بعدهم ، كلهم يشيدون ويشنون على الشيخ في أفكاره ومطالبه ، ويدافعون عنه ، ويردون ما اشتبه على الغير ، ويحلون أي إشكال في كلمات وعبارات الشيخ والسيد ، وهم من العلماء الأجلاء ، كالسيد هاشم السلطان الأحسائي والد السيد ناصر السلطان ، والشيخ محمد البوخمسين الأحسائي ، والشيخ محمد العيثان الأحسائي ، والشيخ عبد الله ابن معتوق القطيفي ، والسيد ماجد العوامي القطيفي ، وعلماء آل عبد الجبار ، وغيرهم الكثير ، وكل هؤلاء لا يرون (وحدة الناطق) ، بل رفضوها وردوا على من قال بها .

أسأل الله تبارك وتعالى أن يوفق الجميع لتتبع الحق والحقيقة ، حتى لا يكتب إلا ما يرضي الله تبارك وتعالى بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الثالث

مختصر منهجية الشيخ الأحسائي

يقول الشيخ الأحسائي في مقدمة كتابه (شرح الفوائد) في تفصيل هذه الأدلة الثلاثة :

قلت : إنني لما رأيتُ كثيراً من الطلبة يتعمّقون في المعارف الإلهية . . . ويتوهمون أنهم تعمّقوا في المعنى المقصود . . . وهو تعمّق في الألفاظ لا غير . . . لأنّهم إذا لم يصلوا إلى القديم تعالى ، ولم ينزل إليهم كان ما يعرفون ما يدلّهم اللفظ عليه . . . رأيتُ أنه يجب عليّ أن أروّعهم بعجائب من المطالب . . . لم يذكر أكثرها في كتاب ولم يجرّ ذكرها في خطاب . . . يعني : أنه قد يذكر بعض منها إلا أنه ليس على هذا النحو من البيان ، أو يذكر مجملاً . . . وأنا قد ذكرتها على نحو ما عثر عليه الحكماء ولا وقف عليه العلماء ، لأنّهم يأخذون بتحقيقات علومهم بعضاً عن بعض ، وأنا لما لم أسلك طريقهم ، وأخذتُ بتحقيقات ما علمت عن أئمة الهدى عليهم السلام ، لم يتطرق على كلماتي

الخطأ ، لأنني ما أثبت في كتبي فهو عنهم ، وهم عليهم السلام معصومون عن الخطأ والغفلة والزلل ، ومن أخذ عنهم لا يخطئ من حيث هو تابع ، وهو تأويل قوله تعالى : ﴿ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴾ ^(١) . وقولي : (ولم يجبر ذكرها في خطاب) يعني : أنه لم يذكر في الأحاديث إلا بالإشارة والتلويح لأهله . . . ويكون ذلك بدليل الحكمة . . . ويراد بها الحكمة العلمية ، وقد يراد بها الحكمة العملية ، ونحن نريد بها الحكمة العلمية والعملية معاً ، لأنّ دليل الحكمة هو الدليل الكشفيّ العياني ، الذي يخبر به المستدل بعد معاينة ما أراد من معاني ألفاظه ، لا مجرد الألفاظ . . . دليل الحكمة هو العلمية والعملية بشروطهما معاً ، لأنّ أحدهما لا يكفي عن الآخر ، وإن كان بشروطه . وشروط العلمية : أن يجمع قلبه على استماع المقصود ، والتوجه إليه من غير أن يريد العناد والردّ ، لأنّه لو استمع وهو يريد الردّ والعناد كان مشغلاً بغير ما هو بصده فيتفرق قلبه ، ولا يفهم المراد ، وأن لا تركز نفسه إلى ما أنست به ، فإنّ حبّ الشيء يعمي ويصمّ ، حتى أنه يصعب عليه مفارقة ما عنده ، وإن ظهر له كونه مرجوحاً فيتكلف في الجواب عمّا يخالفه ، وأن لا يعتمد على مجرد ما عنده من القواعد والضوابط ، فإنّ من اعتمد على ذلك غالباً لا يكاد يصيب الحق ،

(١) سورة سبأ ، الآية : ١٨ .

بل يرى كل ما يوافق قواعده صحيحاً ، وإن كان عند نفسه مرجوحاً ، فإذا التفت إلى مرجوحيته أغمض عنه اعتماداً على قواعده ، ويرى كل ما يخالفها باطلاً ، وإن كان وجد في نفسه راجحيته أو حقيته ، اتكالا على قواعده ، ولعلّ الغلط إنما هو في قواعده ، إمّا في أصل صحتّها ، أو في عمومها . فإذا ترك العناد والركون والأنس بالمسألة ، وعدم الالتفات إلى القواعد ، وإنما ينظر فيما يرد عليه من الكتاب والسنة ، وفيما أراه الله تعالى سبحانه من آياته في الآفاق وفي نفسه ، يمحض فهمه وذكاءه ، بحيث يكون متعلّماً من الكتاب والسنة وآيات الله سبحانه ، قابلاً منها مصدّقاً لها فيكون تابعاً . . . وشروط العملية أن يكون مخلصاً لله عز وجل في توحيده وعبادته ، بحيث لا يكون له غرض إلا رضى الله سبحانه في كل شيء . . . لأن الذي كانوا طلبوا به الغاية دليل المجادلة بالتي هي أحسن . . . ما ذكره العلماء في كتبهم من البراهين والأقيسة بكل أنواعها كما هو مقرر في المنطق وفي علم الأصول ، وهذه الأدلة إنّما هي مستنبطة من إدراكات عقولهم وأفهامهم ، ولو عُرف بها الله تعالى لكان مدركاً بعقولهم وأفهامهم ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً . . . وذلك لا يوصل إلا إلى . . . عالم الصور التي هي المحدودة بالأبعاد ، سواء كانت جوهرية كالنفوس ، أو عرضية كالأشباح المثالية ، أو إلى المعاني التي هي الذوات الماديّة . . . ولا يوصل إلى معرفة الأشياء كما هي . . . إنّ دليل الحكمة يوصل من استعمله إلى

معرفة حقائق الأشياء على ما هي عليه في نفس الأمر ، وهي التي سألتها صلى الله عليه وآله من ربه أن يُريه إياها . . . لأنه يوصل إلى معرفة الشيء معرّئ عن كل شيء ، حتى عن جهة التعرّي والتجرّد عن الكيف والإشارة ، بخلاف غيره من دليل الموعظة الحسنة ودليل المجادلة بالتي هي أحسن . . . وهو آلة للمعارف الحقيّة . . . يعني أن دليل الحكمة آلة لتحصيل المعارف الإلهيّة الحقيّة ، وبه يعرف الله لا بغيره من الأدلة . والذين يطلبون معرفة الله بغيره مثل دليل الموعظة الحسنة ، كما إذا قلت إن اعتقدت أنّ لك صانعاً فلا شكّ في كونك ناجياً من عقوبته ، وإن لم تعتقد لم تقطع بنجاتك من عقوبته ، بل يجوز أن يعذبك فلا يحصل لك القطع بالنجاة إلا مع اعتقاد وجوده تعالى ، فهذا مثل نحو دليل الموعظة الحسنة ، ومثل ذلك لا تحصل به المعرفة الحقّة ، وإنما هو بيان طريق السلامة . وكذلك مثل دليل المجادلة بالتي هي أحسن ، كما إذا قلت : إن كان في الموجودات قديم خالق وليس بمخلوق ثبت الواجب تعالى ، وإلا فلا بدّ لها من صانع ، إذ يستحيل أن توجد نفسها ، أو توجد بغير موجد لها ، وكلا الوجهين محال ، وهذا مثل دليل المجادلة بالتي هي أحسن ، ومثل هذا لا تحصل به المعرفة الحقّة ، وإنما يقطع حجة المخالف ، بخلاف . . . دليل الحكمة ، كما إذا قلت : إنّ كل أثر يشابه صفة مؤثره ، وأنّه قائم به ، أي بفعله قيام صدور ، كالكلام فإنه قائم بالمتكلم قيام صدور ، وكالأشعة بالمنيرات

والصور في المرايا . فالأشياء هي ظهور الواجب بها لها ، لأنّه تعالى لا يظهر بذاته ، وإلا لاختلفت حالته ، ولا يكون شيء أشدّ ظهوراً وحضوراً وبياناً من الظاهر في ظهوره ، لأنّ الظاهر أظهر من ظهوره ، وإن كان لا يمكن التوصل إلى معرفته إلا بظهوره ، مثل القيام والقيود فإنّ القائم أظهر في القيام من القيام ، وإن كان لا يمكن التوصل إليه إلا بالقيام ، فتقول : يا قائم ويا قاعد فأنت إنما تعني القائم لا القيام ، لأنّه بظهوره لك بالقيام غيب عنك مشاهدة القيام أصلاً ، إلا أن تلتفت إلى نفس القيام فيحتجب عنك القائم بالقيام ، فبهذا الاستدلال الذي هو من دليل الحكمة يكون سبحانه عند العارف أظهر من كل شيء ، كما قال سيد الشهداء عليه السلام : (أكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك)^(١) ، وتحصل به المعرفة الحقّة ، ولا تحصل بغيره أصلاً . . . وبه . . . دليل الحكمة به يعرف الله ويعرف ما سواه ، أي ما سوى الله سبحانه ، مثل آياته الدالّة عليه تعالى كمعرفة النفس ، فإنّك إذا عرفت مجرّدة عن كل نسبة وإضافة ، وعن جميع العوارض والمشخصات ، بأن تعتبرها مجرّدة عن جميع سبحاتها من غير إشارة عرفت الله تعالى لأنّها حينئذ هي وصفه لنفسه تعالى لعبده ، فمن عرف وصفه لنفسه عرفه ، وهي حينئذ حقيقة ذلك الوصف . . . وأمّا شرطه فإن

(١) مفاتيح الجنان دعاء عرفة .

تُنْصِفَ رَبِّكَ . . . لأنك إذا لم تُنْصِفَ رَبَّكَ لم يفتح باب النور والبصيرة ، مثلاً هو تعالى قال : ﴿ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ ﴾ ^(١) ، وقال : ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَئِي ءَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ ^(٢) وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ ^(٣) يعني أن الشيطان يدعوكم إلى النار ، والله يدعوكم إلى الجنة والمغفرة بإذنه . فإذا بيّن لك في نفسك شيئاً حقاً فالله تعالى يحاكمك عند نفسك ، ويقول : ﴿ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ ﴾ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ ، فإن قبلت منه فتح لك باب النور والهدى ، وإن لم تقبل منه واتبعت شهوة نفسك ، أو ما تعودت به نفسك ، أو ما يطابق قواعذك وهي بخلاف ما ظهر لك لم تنصف ربك ، فإذا لم تنصفه بعد ما بيّن لك من الحق في نفسك حجب عنك نور الهدى والفهم ، فلم تنتفع بما ظهر لك في نفسك ، فشرطه أن تنصف ربك بأن تتبع ما بيّن لك من الحق . ومعنى قول أمير المؤمنين عليه السلام : (بل تجلّى لها بها) ^(٣) يعني أنه سبحانه لا يظهر بذاته لخلقه ، وإلا لتغيّرت أحواله ، فإنه لم يظهر ثم ظهر ، ومتغيّر الأحوال حادث ، وإنما يظهر للشيء بصنعه له ،

(١) سورة يونس ، الآية : ٣٥ .

(٢) سورة يس ، الآيتان : ٦٠ ، ٦١ .

(٣) الاحتجاج ج ١ ص ٤٨٠ .

فإذا وجد المصنوع ، ونظر في نفسه أنه مصنوع عرف أنّ له صانعاً فقد ظهر له به . ومعنى قوله : (وبها امتنع منها)^(١) أنه تعالى لما خلقها وجب أن تظهر متلبسة بصورة المصنوعية من التركيب والتأليف والحاجة والعجز ، فإذا كانت كذلك لا تعرف إلا ما هي عليه ، فلا تعرف إلا ما كان مثلها فكان وجودها حجاباً لها عن إدراك كنه عزّته وأما دليل الموعظة الحسنة فهو آلة لعلم الطريقة وتهذيب الأخلاق وعلم اليقين والتقوى لأنّه طريق الاحتياط وما فيه السلامة والنجاة والظفر بالمطلوب ، وعلم الطريقة أي علم طريق السلوك العملي ، الذي هو روح السلوك العلمي ، وذلك بمعرفة تهذيب الأخلاق من تعديل أحوال النفس ، بأن تعرف التخلّق بأخلاق الله ، وتخلق بها على نحو ما تخلق بها الروحانيون من الدوام عليها والملازمة لها بالأعمال ، والأداء بامتثال أخلاق الله من دوام الذكر وعدم الغفلة عنه تعالى وشرطه إنصاف عقلك ، بمعنى ألا تظلمه ما يستحقه ، وما يريد منك من الحق يعني أنّ شرط صحته وصحة الانتفاع به وتمام تأثيره إنصاف عقلك ، بمعنى أنه إذا ورد عليك هذا الدليل فإن مفاده الحق والنجاة والاحتياط ، والعقل يحكم عليك بما يقتضي أمثال ذلك ، فإن أنصفته أطعت عقلك بأن تلتزم ما ألزمك به من هذا الدليل ، لما بينهما من كمال المجانسة

(١) الاحتجاج ج ١ ص ٤٨٠ .

والاتحاد ، ولما كان العقل أشدّ الأشياء صداقةً ونصحاً كان مستحقاً للقبول منه ، فإذا لم تقبل منه فقد ظلمت ما يستحقه
وأما دليل المجادلة بالتي هي أحسن . . . فهو مشهور معروف بين العلماء ، بل ربما يقال إن الدليل منحصر فيه ، لأنه محل المناقشات والمعارضات ، وأما الدليلان الأولان فليس فيهما مناقشة ولا معارضة ، لأنه لو استدل شخص بأحد الدليلين الأولين ، وعارض فيه شخص آخر كانت المعارضة فيه ليست منه ، وإنما هي من دليل المجادلة بالتي هي أحسن ، لأنه لما كان مبناه على المقدمات ، وفيها حمل بالمتعارف الشائع وحمل أولي ، ومعانيها منها مفاهيم ومنها معاني ومنها مصاديق ، ومنها معاني مصدرية ومنها لغوية ومنها اصطلاحية ومنها مدلولات ، فيحصل في كثير من القضايا الاشتباه لبعضها ببعض ، على أن تلك النسب إنما ترتب على حسب أفهامهم وأفهامهم مختلفة ، فتزد فيها الإشكالات والاشتباكات ، بخلاف الدليلين الأولين فإنهما لم يبنيا على شيء من ذلك . فإذا اعترض عليهما معترض فقد اعترض فيهما بغيرهما . . . فهو آلة لعلم الشريعة . . . يعني أن هذا في الغالب أعظم منفعة في الأحكام الشرعية الفرعية . . . وشرطه إنصاف الخصم . . . بأن يقيم الدليل على النحو المقرر في علم الميزان . . .) ، انتهى كلام الشيخ أعلى الله مقامه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الرابع

علم الشيخ أحمد رضوان الله عليه

الشيخ عليه الرحمة كتب في كثير من العلوم والمعارف ،
منها :

- ١ / علم الكلام والحكمة (النظرية والعملية) .
- ٢ / علم التجويد والتنزيل .
- ٣ / علم التفسير .
- ٤ / علم الأخلاق .
- ٥ / علم الفلك .
- ٦ / علم الجفر .
- ٧ / علم الحروف .
- ٨ / علم الأعداد والأوقاف .
- ٩ / علم الإكسير والكيمياء .
- ١٠ / علم كتابة القرآن .

- ١١ / علم رسم الخط في الكتابة .
- ١٢ / علم الميزان .
- ١٣ / علم النجوم .
- ١٤ / علم البسط والتكسير .
- ١٥ / علم الصرف .
- ١٦ / علم النحو .
- ١٧ / علم الطب .
- ١٨ / علم الحساب .
- ١٩ / علم الهندسة (الرياضيات) .
- ٢٠ / علم البلاغة .
- ٢١ / علم الرؤى .
- ٢٢ / علم الكتاب التدويني .
- ٢٣ / علم الكتاب التكويني .
- ٢٤ / علم الحديث .
- ٢٥ / علم الدراية .
- ٢٦ / علم الرجال .
- ٢٧ / علم الفقه .
- ٢٨ / علم أصول الفقه ، وغيرها .

قال السيد الفاضل السيد هاشم السيد محمد الشخص
الأحسائي في كتابه (أعلام هجر) ج ١ ص ٢٠٣ :

علمه وفضله

اتفق العلماء والمؤلفون على غزارة علم المترجم له ، وتضلعه
في مختلف العلوم - وإن اختلفوا في آرائه ومعتقداته - وذكروا أنه
قدس سره كان بارعاً في أكثر العلوم العقلية والنقلية ، وله فيها
مصنفات سيأتي ذكرها .

وكان قدس سره متخصصاً في علم الفلسفة والكلام ، ومتعمقاً
فيهما حتى عرف واشتهر بهما ، وجل كتبه مليئة بذلك .

ويجدر بنا هنا أن نذكر بعض كلمات العلماء والمؤلفين في
شأنه ، لتكون خير دليل على ما له من العلم والمعرفة :

١ / قال في (روضات الجنات) بعد سرد جملة من مؤلفات
صاحب الترجمة : (وقد يذكر في حقه أيضاً أنه كان ماهراً في
أغلب العلوم ، بل واقفاً على جملة من الحرف والرسوم ، وعارفاً
بالطب والقراءة والرياضي والنجوم ، ومدعياً لعلم الصناعة
والأعداد والطلسمات ونظائرها من الأمر المكتوم . . .) .

٢ / ويقول الأستاذ محمد كاظم الطريحي : (لم يكن الشيخ
الأوحد حكيماً فحسب ، بل إنه ممن أضاف إلى الحكمة
الإسلامية آراء مبتكرة فيما يطابق العقل والنقل مما جاء في السنة

النبوية وأخبار أهل البيت عليهم السلام ، لأنه كان ممن يرى ضرورة التوفيق بين العقل والنقل - إلى أن يقول - والكثير من أجوبته للمسائل الهامة كانت بذاهة فطرية بدون مراجعة كتاب أو رجوع إلى أصل من الأصول ، وهي موهبة تفرد بها ، وقل من شاركه فيها ، ولا سبيل لإنكارها لما نلمسه في تصفحنا لكتبه وإنه قد تمكن بما أوتيته من سعة الاطلاع والمعرفة وقوة التمييز والحافظة ، والتخلص إلى النتائج من الجمع بين آراء من تقدمه من مفسري القرآن وشرّاح الحديث وحكماء الإسلام ورواة الأخبار ، وبما أضافه أقطاب التصوف والعرفان فوعى ذلك كله ولخصه وبسطه ، مضيفاً إليه آراءه الخاصة في حل ما اعترضه من المشاكل ، وما أجاب عليه من المسائل) .

٣ / ويقول الشيخ عبد الله في كتابه فلاسفة الشيعة :
(الأحسائي كان من رجال الشيعة اللامعين ، الذين أخذوا بأسباب المعرفة والفكر والفلسفة والكلام والعرفان . هذا إلى جانب تمرسه بالطب والرياضيات والنجوم والكيمياء (الصنعة) ، وعلم الأعداد والكلمات والحديث والأصول . وكانت حياته فريدة من نوعها ، فقد أنفقها على العلم والإنتاج) .

وقال أيضاً : (وعلى أي حال فقد كان هذا الرجل من الأعلام الذين برزوا في القرن الثالث عشر للهجرة ، وقامت شهرته على الفلسفة والكلام وشملت ثقافته أكثر المعارف من علم

الحروف والطب والرياضيات والنجوم والصناعة (تحويل المعدن إلى ذهب أو فضة) والأصول والعرفان . . .) انتهى كلام السيد هاشم الشخص .

أقول : ويقول السيد كاظم الرشتي تلميذ الشيخ الأوحد أعلى الله مقامهما في كتابه (دليل المتحيرين) ص ٣٠ :

(. . .) إلى أن رأى رسول الله صلى الله عليه وآله في الرؤية الصادقة فأمدّه من ريقه الشريف ، وسقاه منه إلى أن ارتوى ، فكان الطمع والرائحة مثل الأول ، لكنه بارد . فلما انتبه سكنت حرارة تلك النائرة ، وتوجهت إليه العناية فتعلم منهم العلوم والأسرار ، وأشرق من أفق قلبه مطالع الأنوار ، وليست تلك العلوم بمحض الرؤيا ، فإذا انتبه يجد دليله من الكتاب والسنة ، ومن بيانات الأئمة وإرشاداتهم للرعية ، ودلالة العقل السديد الذي هو لكل مقام حجة ، وكان يجمع بين ظواهر الأدلة وبواطنها ، وبين قشورها وحقائقها ، واطلع على جوامع العلوم ، وأحاط بكليات الرسوم بالتوجه إلى الحي القيوم ببركة الإمام المعصوم .

وربما يختلج ببالك أن كل ما ذكرته دعوى بلا بينة ، وقول بلا صحة ، فإننا نقول :

بينة هذه الدعوى من أظهر البينات ، وحجتها من أوضح الحجج الواضحات ، وها هو إن لم يكن في عالم الدنيا ، ولكن

كتبه ومصنفاته بحمد الله موجودة ، وقد سئل أعلى الله مقامه عن أغلب العلوم ، بل كلها فأجاب عن الجميع ببيان واضح ، ودليل لائح ، ولم ينسب نفسه إلى التقليد من أحد ، وتراه مستقلاً في كل علم تكلم فيه كأنه مؤسسه وبانيه ، ولم يوجد نحو ما ذكر من جهات الاستدلال في كتاب ، ولم يذكر في خطاب ، ولم يسطر في سؤال وجواب .

فإذا نظرت إليه وأصغيت إلى كلامه بعين الإنصاف ، مجاناً لجادة الجور والاعتساف تجده منظوياً على الفطرة ، تقبله الطبيعة بصافي الطوية ، كأنه سمع ذلك وعلم بما هنالك ، فهذه كتبه موجودة ، ومصنفاته مشهورة ، وسوق بيانه وكلامه معروف ، ونمط احتجاجه واستدلاله مكشوف . . . إلى أن وصل إلى دار العبادة (يزد) وعرفه فيها بعض مشاهير العلماء من قطان تلك البلدة ، فاشتهر خبره أعلى الله مقامه وارتفع ذكره ، وعلا قدره بين الناس ، وحضره جميع العلماء ، واستفادوا عنه في علوم شتى ، فرأوه بحراً مؤاجاً ، وعيلاً تياراً من العلم متلاطماً رجراجاً ، لا يساحل قعر علمه ، ولا يبلغ منتهى كنه فهمه ، فأذعنت له العلماء ، وخضعت له الأدباء والشعراء ، لأنه :

في علم العروض لا مثيل له .

وفي علم الموسيقى لا بديل له ، وشرح حقيقة الحال باستنباط الموسيقى من الأفلاك من الموازين الستة .

وفي علم النحو أستاذ أهله ، وسيبويه من أحد تلامذته كالخليل في الصرف .

وفي علم المعاني والبيان مستقل ومؤسس ومؤصل القواعد .

وفي علم النجوم رئيس أهله وزعيم علمائه ، وقد بيّن من أحكام النجوم ما كانت مخفية على غيره من الممارسين لتلك المعالم والرسوم ، وأظهر مخفيات النجوم التي عليها الحساب ، ولم يكن عند القوم منها خبر ولا أثر .

وفي علم الهندسة أظهر دقائق ونكات في أصولها وفروعها ما لا تكاد تصل إليها قلوب الكاملين فيها .

وفي علم الهيئة كشف دقائق رموزها ، وبيّن ما عدوه من مشكلات الفن من تشابه حركات بعض الأفلاك على غير أقطابها .

وفي علم الحساب فاق جميع أهله بطرق إخراج المجهولات ، وحل ما لا ينحل من تلك المسائل التي عدوها مما لا ينحل من المسائل .

وفي علم الإكسير والكيمياء أظهر قواعد العلم ومراتبه وأرباعه ، وما في كل ربع من عجائب العلوم وغرائبها من أنحاء الظاهر والباطن ، وشرح قول أمير المؤمنين عليه السلام من قوله في هذا العلم : (سألتموني عن أخت النبوة وعصمة

المروءة ، الناس يعلمون ظاهرها ، وأنا أعلم ظاهرها وباطنها ،
فما هو إلا ماء جامد ، وهواء راكد ، وأرض سائلة ، ونار
حائلة^(١) الحديث . وذكر باطن هذا العلم وأسراره وأطواره ،
بحيث تحيرت العقول والألباب في فضل ذلك الجنب ،
وليظهر أنه هو الذي تعلم من أمير المؤمنين ذلك الباطن بلحن
الخطاب من قوله عليه السلام : (نحن العلماء وشيعتنا
المتعلمون)^(٢) وقوله عليه السلام : (ما من أحد أحبنا ، وزاد
في حبنا ، وأخلص في معرفتنا ، وسئل مسألة إلا ونفثنا في
روعه جواباً لتلك المسألة)^(٣) .

وفي علم الأعداد والأوقاف أتى بما عجز عنه أهل الخلاف
والوفاق وبيّن أسرارها ، وأظهر أنوارها ، وأبان ما خفي على
غيره من وضعها في أشكالها وهيئاتها ، ووضع الأشكال ،
وأوضح المقال بوضح الاستدلال ، وذكر مبدأ الأشكال وأصلها
وأبائها وأمها ، وبيّن حقيقة الشكل المثلث والمربع إلى المئة في
المئة بما يضيق بذكرها المجال .

وفي علم الحروف تصرفه فيه معروف .

وفي علم البسط والتكسير لم يكن له نظير .

(١) تفسير الصراط المستقيم ج ١ ص ١٦٦ .

(٢) بصائر الدرجات ص ٢٩ ، الكافي ج ١ ص ٣٤ ، بحار الأنوار ج ١ ص ١٨٧ .

(٣) تفسير الصراط المستقيم ج ١ ، ص ٤٤٢ .

وفي علم الجفر له قواعد مقررة وقوانين متقنة من كليات العلم وجزئياته ، وأصله ومبدئه ومنتهاه ، وحقيقة الجفر ومبدأ اشتقاقه وأصل تحققه عن النبي والولي سلام الله عليهما .

وفي علم الطب أستاذ الفن ، وله استخراجات واستنباطات يعجز عنها علماءها ، وقد أبرز من هذا العلم في عمليات الطب ما لم يكن له عنوان في كتبهم ، وهو علم الضم والاستتاج ، وقد أظهر فيه الغرائب ، وأبان عن عجائب المطالب .

وفي علم التفسير قد أتى أعلى الله مقامه ورفع في الدارين أعلامه من مدلولات الأخبار ، وواضحات الآثار بما لم يذكره المفسرون ، ولم يعثر عليه إلا الأقلون . وقد ذكر جهات التفسير من تفسير الظاهر وظاهر الظاهر ، والباطن وباطن الباطن ، والتأويل وتأويل التأويل وباطن التأويل ، وبيّن الفرق بين هذه التفاصيل ووجوهها وشرائطها وآدابها وسائر أحوالها وكيفية إجرائها .

وفي علم الحديث هو سيد المحدثين وسند المحققين .

أما في علم الدراية فهو الرافع لأعلامها والمنير لظلامها والمجيب عن الشكوك والشبهات التي ترد عليها .

وأما في علم الرجال فهو أكثر الممارسين لهم تتبعاً ، وأزيدهم حفظاً ، وقد كان أعلى الله مقامه يحفظ في كل رجل رجل من الرواة

جميع الأقوال فيه من المدح والقدح ، وتحقيق الحق وترجيح الصدق ، فهو في حفظ الرجال من عجائب الزمان .

وفي علم الأصول مذهب قواعدها ومقنن قوانينها ، والعالم بجميع مسائلها ، والمطلع على الاختلافات الواقعة فيها ، ومحقق مطالبها ومبين فوائدها وشارح كيفية الاستنباط منها .

وفي علم الفقه هو أعلم الفقهاء والمجتهدين صاحب القوة القدسية والملكة الإلهية ، المطلع على الفتاوى والأقوال ، ولم يكن يشذ عنه شيء من المسائل وسائر الأحوال ، أكثرهم حفظاً بالفتاوى ، وأشدّهم اطلاعاً على مواقع الإجماعات من المركبة والمحققة ، والإجماع المشهوري والمحصل الخاص والعام ، وما رأيته أعلى الله مقامه في مدة كوني معه من السنين والشهور أن يحتاج في مسألة من المسائل التي يسأل عنها إلى مراجعة ونظر ، بل كان مستحضراً لجميع أدلتها وشقوقها واختلاف العلماء فيها ، وهذا من عجائب الكرامات له أعلى الله مقامه ، إن افتريته فعليّ إجرامي ، وأنا بريء مما تجرمون .

وفي علم الكلام والحكمة العملية والنظرية بأقسامها أصولاً وفروعاً قد اتفقت الكلمة على أنه لم يسبقه فيها سابق ، بل ولا يلحقه لاحق .

وهكذا الكلام في سائر العلوم ، من العلوم الظاهرية والباطنية والحقيقية والمجازية والأصولية والفرعية . . .

ومعرفة علم السماء والعالم من ربط العلويات ومزج السفليات بآثار أشعة العلويات ، وحدوث الآثار الغريبة منها ، وهي مبدأ علم الطلسمات . . . المنشعبة عنها العلوم الأربعة : السيميا والليما والهيما والريميا .

ومعرفة علم تجويد القرآن والترتيل في القراءة ، من حفظ الوقوف وأداء الحروف ، والاستقامة في الأداء عند القراءة ، من معرفة الأمور الثلاثين . . . فإن له في هذا العلم باعاً واسعاً ويداً طولى ، بحيث اعترف القراء ممن شاهدناهم بالعجز عن البلوغ إلى عشر معشار ما عنده أعلى الله مقامه .

ومعرفة علم كتابة القرآن ، ورسم الخط في الكتابة ، فإن بعض الكلمات لها صور مخصوصة لا تجري تحت قاعدة الخطوط المعروفة .

وسائر العلوم من علم التطبيق وعلم الكتاب التكويني والكتاب التدويني والكتاب التشريعي . . .

ومن العجائب التي لا تنقضي والغرائب التي لا تفنى ولا تتصرم أنه أعلى الله مقامه وأشاد شأنه ورفع في الدارين أعلامه كان يستخرج هذه العلوم والأحوال من الكتاب والسنة ، ويستدل عليها بالحكمة والمجادلة والموعظة الحسنة . . .) انتهى ما أردت نقله من كلام السيد كاظم الرشتي .

ومن الشواهد على علم الشيخ أعلى الله مقامه :

١ / قوله قدس الله سره في (شرح الزيارة الجامعة) في شرح
فقرة : (وأشهد أن محمداً عبده ورسوله) في مستندها الثاني في
ج ١ من (تراث الشيخ الأوحدي) ص ٤٥٤ :

(وثانيهما : يكون مستنداً لشهادة أصحاب الشهود خاصة ،
والإشارة إليه هي : أن من عرف الله وعرف صفاته وأفعاله وآثار
أفعاله ظهر له بالضرورة أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله ،
وذلك يظهر لمن عرف أسرار هذا المذهب ظاهراً وباطناً ، من
جهة سيرته وأوامره ونواهيه وآدابه وأخلاقه وشرعه الذي عليه أهل
بيته وأتباعهم فإنه يحصل له القطع بأن هذه صدرت عن حكمة
ربانية لا يمكن مثلها من الخلق ، لا من جهة عقولهم ولا
خيالاتهم ، لا نوماً ولا يقظةً ، ولا بسحرٍ ولا بكهانةٍ ولا
بريائيةٍ ، ولا بشيء غير الوحي الخاص ، لأن جميع هذه الأمور
لا تجري في جميع أحوالها على مقتضى الحكمة إلا إذا كانت عن
الله تعالى ، لأن الخلق معرض للخطأ والغفلة والسَّهو والنسيان
والمعصية ومخالفة الحق إن وقعت من غير معصوم . . .

فلما رأينا ما أسَّس وشرَّع على كمال الحكمة والصَّواب
ظاهراً وباطناً ، بمقام تعجز الخلق عن الوصول إليه علمنا أنه كان
عن الوحي الخاص فيكون رسول الله صلى الله عليه وآله هذا
الظاهر) .

تمعن في قوله أعلى الله مقامه : (فلما رأينا ما أسس وشرع على كمال الحكمة والصَّواب ظاهراً وباطناً) .

٢ / قوله في ج ١٤ من (تراث الشيخ الأوحدي) في (رسالة الرجعة) ص ١٩٢ :

[وفي (الإكمال) عن المفضل بن عمر قال : قال الصادق عليه السلام : (كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ ، وَحَوْلَهُ أَصْحَابُهُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، عِدَّةُ أَصْحَابِ بَدْرَ ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْأَلْوِيَةِ ، وَهُمْ حُكَّامُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ عَلَى خَلْقِهِ ، حَتَّى يَسْتَخْرِجَ مِنْ قِبَائِهِ كِتَابًا مَخْتُومًا بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ ، عَهْدَ مَعْهُودٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَجْفَلُونَ عَنْهُ إِجْفَالِ الْغَنَمِ ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا الْوَزِيرُ وَاحِدٌ عَشَرَ نَقِيبًا ، كَمَا بَقُوا مَعَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَجُولُونَ الْأَرْضَ فَلَا يَجِدُونَ عَنْهُ مَذْهَبًا فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي يَقُولُهُ لَهُمْ فَيَكْفُرُونَ بِهِ)^(١) .

أقول : إنه عليه السلام يظهر لهم باطن ما أظهر جدّه أمير المؤمنين عليه السلام لكميل حين قال : ما (الحقيقة) يا أمير المؤمنين ؟ فقال عليه السلام : (ما لك والحقيقة يا كميل ؟) قال : أو لست صاحب سرّك ؟ قال : (بلى ، ولكن يرشح عليك

ما يطفح مني^(١) ، فإن ما عرض عليه السلام على أصحابه باطن ما رشح على كميل .

والذي يظهر لي أن عيسى ابن مريم عليه السلام هو الوزير ، وأن الأحد عشر نقيباً منهم سلمان الفارسي ، وكان قد أعلمه علي عليه السلام باطن ما أظهر لكميل من قول أبي جعفر عليه السلام ، قال يعني الفضيل بن يسار قال عليه السلام لي : (تروي ما يروي الناس أن علياً عليه السلام قال في سلمان : أدرك علم الأول وعلم الآخر ؟ قلت : نعم ، قال : فهل تدري ما عني ؟ قال : قلت : علم بني إسرائيل ، وعلم النبي صلى الله عليه وآله ، قال : ليس هكذا يعني ، ولكن علم النبي صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام ، وأمر النبي وأمر علي صلوات الله عليهما)^(٢) ، ولمثل هذا قال عليه السلام : (لو يعلم أبو ذر ما في قلب سلمان لكفره ، أو لقتله)^(٣) .

٣ / قوله أعلى الله مقامه في (شرح الزيارة) الجزء الثالث ص ٣٠٣ :

(واثنان منها وهما باطن الباطن ، وباطن التأويل فلا يكاد

(١) جامع الأسرار ومنبع الأنوار ص ١٧٠ .

(٢) البحار ج ٢٢ ص ٣٥٠ رواية ٤ .

(٣) أصول الكافي ج ١ ص ٤٠١ رواية ٢ .

يوجدان في السطور ، وقد يوجدان في الصدور ، سيّما باطن الباطن ، وقد ملأَتْ منهما كُتُبِي ورسائلي ، لاسيَّما هذا الشرح ، ولكُنِّي أكنِّي عن ذلك خوفاً عليه وعليّ وعلى من يسمعه) .

وأيضاً إلى قوله أيضاً أعلى الله مقامه في ج ٤ في شرح فقرة (فاكتبنا مع الشاهدين) :

(وأما حقيقة هذه الكتابة فإنها من المكتوم من أسرار العلوم التي لا تُسطر في كتاب ، ولا تُذكر في جواب ، ولا تُسمع من خطاب ، إلا إذا كان من المعصوم صلوات الله عليه ، فإن ما كتبتُ لك في هذا الشرح فإنه من كلامهم عليهم السلام ، ولكن لا يعرف ذلك كل أحد ، إلا من علّموه وسلّكوا به تلك المسالك ، لأن أمثال هذه الأمور لا تذكر في السطور إلا تلويحاً ورمزاً منهم عليهم السلام لأرباب القلوب التي في الصدور ، وقد قال جعفر ابن محمد صلوات الله عليهما : (ما كل ما يعلم يقال ، ولا كل ما يقال حان وقته ، ولا كل ما حان وقته حضر أهله)^(١) ، إلا أن السائل مني لشرح هذه الزيارة الشريفة السيد حسين ابن السيد محمد قاسم الحسيني الأشكوري الجيلاني أصلاً الرشتي مسكناً ، تغمّده الله برحمته ، وأسكنه بحبوحة جنته التمس مني أن أكتب في هذا الشرح الحقائق والأسرار والبواطن المستورة ، فأجبتة بعد

(١) البحار ٥٣ ص ١١٥ رواية ٢١ .

الالتماس الشديد إلى ذلك ، فكتبْتُ فيه من أوله إلى آخره على نحو ما طلب ، ولم أترك إلا ما أعلم أنه لا يجوز بيانه ، ولا كتابته ولا إجابة السائل ، وكم من خبايا في زوايا .

وبيان معنى هذه الكتابة المذكورة على الحقيقة من تلك الأسرار المكتومة ، حتى أن أهل العصمة عليهم السلام إنما يذكرونها للخصيصين من شيعتهم تلويحاً ورمزاً ، قد ألبسوه ثوباً من القشر يستر لبه عن الجهّال ، والخصيصون من شيعتهم يعرفون لغتهم فيفهمونه .

وأما الخواص من شيعتهم فإنهم لا يفهمون مراد أئمتهم عليهم السلام إلا المراد من القشر ، وهذه وأمثالها كثيرة لا تراها الناس والمعصوم عليه السلام يخبر عنها ، والقرآن ينطق بها فأين القلم ، وأين اللوح ، وأين الجنة ، وأين النار التي قال : ﴿لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥٦﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٥٧﴾﴾^(١) ، وأين الأرواح ، وأين الحوض ، وأين الصراط وأين الميزان ، وأين سدرة المنتهى ، وأين شجرة طوبى ، وأين البيت المعمور ؟ وإن الصادق عليه السلام أخبر (أنه صلى الله عليه وآله إنما أسري به من هذه إلى هذه ، وأشار إلى السماء ، يعني من المسجد الحرام إلى السماء وقال : بينهما حرم والله تعالى أخبر أنه أسري به من

(١) سورة التكاثر ، الآيتان : ٥ ، ٦ .

المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى^(١) ، وقال صلى الله عليه وآله : (فقال لي - يعني جبريل عليه السلام - : أتدري أين صليت ؟ فقلت : لا ، فقال : صليت في بيت لحم ، وبيت لحم بناحية بيت المقدس ، حيث ولد عيسى ابن مريم عليه السلام ، ثم ركبتم فمضينا حتى انتهينا إلى بيت المقدس ، فربطت البراق بالحلقة التي كانت الأنبياء تربط بها)^(٢) ، والصادق عليه السلام لما قيل له : والمسجد الأقصى ؟ فقال : (ذاك في السماء إليه أسري رسول الله صلى الله عليه وآله) ، وهو أعلم بما قال جده صلى الله عليه وآله في قوله : (فربطت البراق بالحلقة التي كانت الأنبياء تربط بها) ، والأنبياء ما ربطوا دوابهم في السماء ، والصادق عليه السلام أخبر أنه إنما أسري به صلى الله عليه وآله من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، وهو في السماء ، فأين هذا المسجد الذي في السماء ؟ ولم يمش إلى بيت المقدس ، لأنه عليه السلام لما قيل له : إن الناس يقولون : إنه بيت المقدس أنكر عليهم ذلك ، فقال : (مسجد الكوفة أفضل منه) وهو صلى الله عليه وآله قال : (إني مضيت إلى بيت المقدس) . فانظر رحمك الله في كمال هذا الاختلاف والتنافي ، الذي هو في كمال التوافق والاتحاد .

(١) تفسير نور الثقلين ج ٣ ص ١٩٨ .

(٢) البحار ج ١٨ ص ٣١٩ رواية ٣٤ .

وبالجملة لو تتبعت ما ورد عنهم عليهم السلام وتأملت فيه ظهر لك أن عامة الناس لا يعرفون شيئاً من كلامهم على الحقيقة ، ولا يعرفه إلا من هو كالكبريت الأحمر والغراب الأعصم في القلة والندرة ، وأنا جريئاً على ما التزمتُ للسيد المرحوم لا بدّ وأن أشير إلى هذه الكتابة على جهة الاختصار ، لأن بيانه يستلزم تطويلاً كثيراً ، فإن هذبت العبارة ، وتركتُ الترداد والتكرار لم يفهم مرادي أحد قط ، لغرابة هذا المعنى وعدم الأنس به لكل أحد ، وإن جريئُ على عادتي من تكرير العبارة والترديد لأجل التفهيم لزم التطويل الممل ، فأنا أشير إلى ذلك بالعبارة المعتادة المكررة ، ليكون أسهل في التذكرة .

٤ / قول السيد كاظم الرشتي أعلى الله تعالى مقامه في (شرح القصيدة) آخر ص ٣٤٤ :

[ولقد سمعت أنا من الشيخ التقي الصالح العلي ، جناب الشيخ علي ابن شيخنا وسنادنا أعلى الله مقامه ، وهو كان من العلماء المبرزين ، والفضلاء المتبحرين ، وكان من حملة الأسرار ، ومن شعره الذي قال في حفظ السرّ في مقطوعة له إلى أن قال :

وأنت تزعم فرداً لست تكتمه فكيف يكتم عنك السر اثنان
عندي ثقات فمن سمعي ومن بصري ولكن فؤادي أولاهها بكتماني

الآيات ..

وهو رحمة الله مع هذه المبالغة في حفظ الأسرار يقول :
 (سألت والدي عمّا ورد في رواية من طريق أهل البيت عليهم
 السلام أن المهدي عجل الله فرجه في أول ظهوره معه ثلاث مئة
 وثلاثة عشر رجلاً ، فإذا حضروا يخرج كتاباً مختوماً بخاتم
 رطب ، يعرفه الناس بأنه خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم
 يقول لهم : بايعوني على مقتضى ما في هذا الكتاب ، فإذا قرأ
 عليهم ينكرون عليه ، ولم يثبت إلا اثني عشر نقيباً ، ويقولون :
 أنت لست بصاحبنا ، ويتفرقون ويجولون شرق الأرض وغربها في
 ساعة واحدة ، ثم يبایعونه عن تسليم ، لا عن معرفة ، وكنت أعلم
 أن ذلك الجناب رحيب الساحة يعلم مضمون الخط ويعرف
 المراد ، وهو بايع بمضمونه ، وحاله مع المهدي عجل الله فرجه
 حال تبع مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكنت ذات ليلة عنده
 فسألته عن تلك الكلمات أو الكلمة على اختلاف الروايات فأبى
 أن يخبرني بها ، حتى بقيت معه تلك الليلة بطولها ألتمس وأتوسل
 وأخضع وأخشع لعله يرحم بحالي ويخبرني عنها ، فقد طال فيها
 فكري ومنعتني رقادي ، وكلما أتأمل لم أهتمد إليها سبيلاً ، وكلما
 ألححت وعاجلت وتوسلت فأبى إلا الامتناع والستر) .

فلم يذكرها ولم يظهر ما أمر الله بستره لأجل بنوته له . فإذا
 كان يخفي عن فلذة كبده ، وقرّة عينه ، ووصيه بعده فما ظنك
 بالغير ؟ هكذا يكتمون الأسرار ، ويسترونها عن الأغيار ، امثالاً

لأمر الله ، وصوناً لحريم الله فالذين يظهرون ذلك ليس بسر ، وإنما هو قشر) .

٥ / قول السيد كاظم الرشتي في (دليل المتحيرين) ص ١٤٠ :

(وأنا في قديم الأيام بعد أن قرأت عليه أعلى الله مقامه شيئاً من هذا الشرح خطر بخاطري الفاتر ، وجاء ببالي القاصر ، وفكري الفاتر ، لقلة إدراكي ، وعدم بصيرتي بحقيقة ما أودع في هذا الشرح الشريف من عجائب العلوم والحقائق ، وغرائب النكات والدقائق أن أشرح هذا الشرح الشريف ، وأبين عجائب مطالبه ، وغرائب مقاصده وأكشف حجابيه ، وأرفع عن وجه المقصود نقابه ، فابتدأت بشرحه ، وكتبت نحواً من خمسة عشر كراساً على حجم الربع ، فوصلت إلى فقرة من فقرات أول الشرح فكتبت عليها نحو سبعة كرايس من شرحها وبيانها ، واستخرجت المعاني المبتكرة منها ، وبعد ذلك تفتنت أني أدور حول البيت ، وما عرفت نشر المطلب ، فما دخلت بابه ، وما وصلت إلى حقيقة سره ولبه ، بل ما بلغت إلى شيء مما أراده ، فتنبهت على خطئي في ارتكاب هذا الأمر العظيم ، والخطب الجسيم ، فعاتبت نفسي . . .) [.

٦ / قول السيد الرشتي في (كشف الحق) :

[ثم إن هذه العبارات - عبارات الشيخ الأوحدي في المعراج -

لا يحيط بها ، ولا يعرفها كما ينبغي إلا أن يكون عالماً محيطاً بدقائق علوم شتى^(١) .

منها : علم الصناعة :

. . . قال الشيخ أحمد في جوابه للسؤال عن المعراج : (إن برهان ما ذكرنا مذكور في علم الصناعة يطلع عليه من يعرفه . .) .

ومنها : علم الهيئة للأفلاك :

. . . ألا ترى كيف ذكره طيب الله مضجعه : ويكون سيره في ذلك كله موازياً للخطوط الخارجة عن مركز العالم إلى المحيط بها في كل ذلك ، فيدور معها على التوالي . . .

ومنها : علم الأحكام النفس الأمرية :

وهذا علم لن يعثر عليه العلماء ، ولم يطلع عليه الحكماء ، نعم استخرجه مولانا أعلى الله مقامه ، ورفع في الخلد أعلامه من إشارات كلام الله المجيد ، وتلويحات الروايات . . . ولهذا العلم مسائل كثيرة وفروع غير عديدة أشرنا إلى جملة منها في شرحنا على (الخطبة التطنجية) . . .

ومنها : علم الموازين :

أي ميزان المطالب بالمشاعر ، وميزان المشاعر بالأدلة . . .

(١) ذكر السيد الرشتي أعلى الله مقامه في رسالة (كشف الحق في مسألة المعراج) ستة عشر علماً لفهم المراد الحقيقي لكلام الشيخ في معراج النبي صلى الله عليه وآله .

وكان لمولانا وأستاذنا في هذه المباحث نتائج أفكار دقيقة ، وقواعد رموز رشقية لا يهتدي إليها الكاملون الماهرون في هذه الفنون وجل مطالبه في مباحثه ورسائله مبنية على الفرق بين هذه المشاعر ومن هذه الجهة شرط مولانا أعلى الله مقامه في فهم كلامه : الفرق بين إدراك القلب والفؤاد ، كما قال في جواب بعض المسائل في العلم ما لفظه الشريف : (أوصيك أيها الناظر في كلامي أن لا تقف على الألفاظ والعبارات ، فإن كنت تعرف الفرق بين القلب والفؤاد ، والفرق بين نظريهما ، واستعملت في كلامي نظر الفؤاد فزت ببلوغ المراد ، وإلا فاقطع الخطاب ، ولا تطلب السري من السراب ، فإن كنت عطشان لهذا المورد فقد ضرب دونه ألف حجاب ، والله سبحانه الموفق للصواب) وشرح هذه المسألة وبيانها موكول في ذلك العلم على ما عند أصحاب الحقيقة ، وقد ذكرت في (شرح الخطبة التنجية) شطراً وافياً منه

ومنها : علم الكتاب التكويني :

وهو علم عجيب غريب ، علم الأنبياء والمرسلين والملائكة المقربين والأولياء والصديقين والخواص من المؤمنين الممتحنين وفي هذا العلم الشريف تبين حقيقة معنى قوله أعلى الله مقامه : إنه صلى الله عليه آله عرج بجسده في الزمان ، وبجسمه في الدهر قبل خلق السماوات والأرض بألفي عام ، أو

بأربعة آلاف عام ، وبروحه في السرمد . . . هذه المباحث كلها مشروحة في هذا العلم الأنور والنور الأزهر ، الذي أظهره للناس سادات المحشر ، وأصحاب الحوض والكوثر ، عليهم الصلاة والسلام من الخالق الأكبر ، وجعلوا هذا العلم مكتوماً عند أهله ، مخزوناً في محله . . . إلا أن مولانا أعلى الله مقامه قد كشف سره ، وفتح مقفله ، وأذن للطالبين بالدخول ، امتثالاً لقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾^(١) . . .

ومنها : علم الكون الشرعي والشرع الوجودي :

. . . لم يسمعه الأكثرون ولم يعثر على حقيقته إلا الأولون ، وقد بسط مولانا ، وشرح في بعض رسائله ، وبَيَّن فافصح في أغلب مباحثاته بعض مسائل هذا العلم .

وبعد الإحاطة بحقيقتها يظهر معنى قوله أعلى الله مقامه : إنه صَلَّى بالملائكة في النهار ، وأسبغ وضوءه من بحر صاد ، وتمضمض واستنشق من ماء الاتحاد ، وصلى صلاة الظهر في مقام أو أدنى . . .

ومنها : علم المناظر والمرايا :

ومعرفة هذا العلم على ما هو عند أهل العلم عليهم السلام ، لا على ما هو المعروف المشهور عندهم من خيالات

(١) سورة النساء ، الآية : ٥٨ .

اليونانيين وأوهام المتفلسفين ، بل على ما هو الحق عند أهل الحق . . .

ولذا قال مولانا أعلى الله مقامه ، ورفع في الخلد أعلامه في وصيته لمن يروم معرفة كلامه : أيها الناظر في كلامي إن قدرت أن تعرف المعنى من إلحاق اللفظ بغير اللفظ فانظر في كلامي ، وإلا فذع عنك بحرأ ضل فيه السوابح .

وهذه العبارة شرط لمعرفة كلامه ، وحقيقة هذا الشرط لا تُعرف ولا تُدرك إلا بعد الإحاطة بعلم المرايا والمناظر . . . إلا بعد العثور على حقائق ذلك العلم ودقائقه مما يستفاد من دليل الحكمة ، لا ما كتبه الهندسيون واليونانيون . . .

ومنها : علم التأويل والباطن ، وتأويل التأويل ، وباطن الباطن ، وتأويل الباطن ، وباطن التأويل ، وظاهر الظاهر ، حتى يرتقي المراتب إلى السبع أو السبعين .

وهذا العلم قد سُدّ دونه الأبواب ، وضُرب دونه ألف حجاب ، لأنه من مكنونات الأئمة الأطياب عليهم سلام الله في المبدأ والمآب .

ولما أنهم سلام الله عليهم قالوا : (نحن العلماء وشيعتنا المتعلمون)^(١) . . . كانوا يعلمون المنقطعين من شيعتهم ،

(١) بصائر الدرجات ص ٢٩ ، والكافي ج ١ ص ٣٤ ، وبحار الأنوار ج ١ ص ١٨٧ .

المؤدّبين بآدابهم ، والناهجين منهجهم ، فعلموهم من الأسرار ما يقصر عن إدراكها أفهام أولي الأبصار ، وحجبوها عن الأغيار على تفاوت مراتبهم ودرجاتهم ومقاماتهم ، فكان العلماء من الشيعة المخلصين ، أصحاب الحكمة وأولي الأفتدة يتوارثون هذا العلم خلفاً عن سلف ، ويحمونه من التضييع والتلف ، ويكتمونه عن الأغيار ، ويبعدونه عن تناول الأشرار .

ولما كان مولانا ممن ورد ذلك المورد ، وشرب من ذلك المشرب ، وأدرك العل والنهل كان يجري كلماته لأهل الإشارات ، وأصحاب اللطائف والتلويحات ذلك المجرى . . .

وكلام مولانا وأستاذنا أعلى الله مقامه ، ورفع في فصح الجنان منزلته أغلبه يجري هذا المجرى ، لأنه العارف بأسرار التأويل ، والعالم بأحكام التنزيل . . .] .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الخامس

مقام الشيخ أحمد عند العلماء قدس الله أسرارهم

الشيخ صار رمزاً وعلماً ومشهوراً شهيراً كبيراً قبل أن يسافر السفر الأخير من الأحساء ، بحيث صار مقدماً لدى علمائها ، وقد زار الشيخ أكثر مدن وقرى الأحساء ، وله بعض الآثار فيها . ولما ذهب الشيخ قدس الله سره إلى البحرين اشتهر فيها عند علمائها وقدموه عليهم في أمورهم .

ولما دخل أعلى الله مقامه العراق صار معروفاً ومشهوراً ، والكثير من العلماء يأتون ليستفيدوا منه ، وأجمعت الكلمة على الشناء عليه واحترامه وتقديمه في صلاة الجنازة وصلاة الجماعة ، بل جميع الأمور من قبل أعلامها من العلماء .

يقول العلامة الشيخ عباس كاشف الغطاء قدس الله سره في كتابه (نُبذة الغري في أحوال الحسن الجعفري) تحقيق مؤسسة كاشف الغطاء ، النجف الأشرف ص ١٤ :

(وسئل - الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء - عن

حال الشيخ أحمد زين الدين ، وبعض من تبعه من المقدسين ، وما ينسب إليه .

أجاب : بأني أدركت الشيخ المرقوم ، وكان تقياً ورعاً زاهداً ، ومواظباً على الطاعات ، ورأيت جماعة من فحول العلماء يقتدون به في المشهد الغروي . . .) انتهى .

وهذا الفعل من علماء العراق مع الشيخ يعطيك الحالة العظيمة التي للشيخ عندهم التي ما حصلت لأحد قبل الشيخ أعلى الله مقامه ، وما حصلت لأحد بعده إلى الآن .

وسافر قدس الله سره إلى إيران وذهب إلى (يزد) بلدة العبادة ، مقر العلماء آنذاك ، ولما استقر به الجلوس أذعنت له العلماء في وقت قصير جداً .

وقد نقل خادم الشريعة الميرزا عبد الرسول الحائري الإحراقي أعلى الله مقامه في كتابه (التحقيق في مدرسة الأوحدي) عن مرتضى مدرس جهاردهي في تاريخه أن الميرزا السيد سليمان اليزدي مضيف الشيخ الأحسائي لمدة سنين ، ونقل عنه كلمة :

[لولا كلمة (لا نبي بعدي) ، ولو كان الشيخ يدعي النبوة لصدفته وآمنت به] . (راجع تذكرة المدرس) .

وما حصل في إيران أيضاً من حضور العلماء الكبار والمراجع درسه ، وتعطيل دروسهم والصلاة خلفه ، كما نقل السيد هادي

السبزواري وهو في بداية دراسته : أنه رأى العلماء الأعلام ، منهم الشيخ إبراهيم الكلباسي حاضر درس الشيخ والصلاة خلفه . وفي أصفهان حضر الصلاة خلفه أكثر من ستة عشر ألف مصلٍّ ، كما ذكر ذلك في كتاب (الشيخية) للسيد محمد حسن الطالقاني .

ونقل السيد هاشم الشخص الأحسائي حفظه الله في كتابه (أعلام هجر) ج ١ ص ٢٠٦ :

(وقد سجل الدكتور ميرزا مهدي خان في تأريخه : أن ربع إيران خالصةً كانوا من مقلديه والتابعين له ، لهذا كان له أعظم نصيب من التبجيل والتقدير لدى علماء إيران والعراق وعلماء الهند وقفقاس . . .) .

وهذا الفعل من علماء إيران وأدبائها وشخصياتها ، بل وحتى حكامها مع الشيخ أعلى الله مقامه يعطيك الحالة غير المعهودة لأحد عندهم ، والتي ما حصلت لأحد قبل الشيخ أعلى الله مقامه ، وما حصلت لأحد بعده إلى الآن .

أقول : أنقل ما كتبه السيد الرشتي في كتابه (دليل المتحيرين) لنعرف منه الشهرة الواسعة عند العلماء الأعلام وغيرهم التي لم يكتب مثلها لغير الشيخ أعلى الله تعالى مقامه ، لا قبله ولا بعده إلى الآن .

(العراق)

قال السيد في ص ٤٧ :

(ولقد أوتي لجناب السيد المذكور - المير السيد علي الطباطبائي - تغمده الله برحمته كراريس من بعض رسائل الشيخ ، وقيل له انظر ما ترى فيها من حق أو باطل ، فأخذها وجعلها عنده يومين ، وأتى بها في اليوم الثالث رافعاً يديه إلى السماء مستشهداً بالله وبرسول الله صلى الله عليه وآله وبأمر المؤمنين وبفاطمة الزهراء وباقي الأئمة واحداً بعد واحد ، مسمى بأسمائهم مستشهداً بهم ، ومقسماً بحقهم أنه ما يعرف شيئاً مما في هذه الكراريس من المطالب العالية والمقاصد السنية ، وليس إدراكها شغلي ، ولا تلك المطالب فني ، وأنا ما أعرف إلا المطالب الأصولية والفقهية ، ما لي والخوض في هذه اللجج الغائرة التي غرقت فيها سفن كثيرة) .

وأيضاً قال السيد كاظم الرشتي رضوان الله تعالى عليه في ص ٤٧ :

وهؤلاء العلماء الأعلام والفضلاء الكرام في تلك العتبات المشرفات في كل مكان إذا حل مولانا الشيخ به كانوا يعظمونه ويمجدونه ويبجلونه وينزلونه أحسن منازل التكريم والتوقير ، ولا سيما السيد الأول المير سيد علي كان رحمه الله يبالغ في تعظيمه وتكريمه ، وكان يسميه (العالم الرباني) .

(إيران)

(يزد)

قال السيد الرشتي أعلى الله مقامه في ص ٣٧ :

وبلدة (يزد) إذ ذاك الوقت كانت مجمع العلماء ومعدن الفضلاء ، الذين عليهم العمل ، مثل الملا إسماعيل العقدايي الفاضل الكامل والمجتهد الواصل ، مرجع أهل البلد ومقدمهم وزعيمهم ، كان ينفذ فيهم حكمه ، ويمضي عليهم أمره ، يقيم الحدود الشرعية من قتل وقطع وتعزير وأمثال ذلك ، وله فهم وقاد ، جسور في الأمور ، لا ينازعه غيره بحيث يقدر أن يوهن أمره .

وفيهما العالم الفاضل الكامل الواصل ، جامع المنقول والمعقول ، العالم بالفروع والأصول ، مالك أزمة التحقيق والتدقيق ، المولى الولي الحاج رجب علي ، فإنه كان عالماً كاملاً متفنناً في العلوم ، مرجعاً في غالب الرسوم .

وفيهما الفاضل المدقق المحقق الميرزا علي رضا ، فإنه كان فاضلاً أديباً أريباً عالماً بفنون العلوم ، لاسيما علم اللغة وسائر علوم الأدب . وفيها السيد الجليل العالم المجتهد الكامل السيد حيدر . وفيها الحكيم المتقن الملا مهدي . وفيها العالم الجليل السيد النجيب النبيل الميرزا سليمان . وفيها العالم الكامل الميرزا

محمد علي المدرس ، وغيرهم من العلماء الفحول من أهل المنقول والمعقول ، وسائر الطلبة المشتغلين والمراهقين ، مثل جناب الآخوند الملا حسين اليزدي ، والملا حسين الكرمانلي ، والملا أبو القاسم ، وغيرهم من أمثالهم .

والكل منهم قد انقادوا لجنابه ، واعترفوا ببالغ فضله وبارع علمه ولم يختلف عليه اثنان ، لا في علم ولا عمل ، وكانوا يقدمونه على أنفسهم في كل حال يقتضي تقديم أحد من العلماء ، كصلاة الجمعة والأعياد والجماعات والجناز إذا حضروا الجميع ، فقوله مقدم ، وإن اختلفوا فهو الحكم وقوله محكم .

(مشهد)

وقال السيد الرشتي أعلى الله مقامه في ص ٤٢ :

وقد سافر إلى (مشهد) مولانا وسيدنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام ثلاث مرات ، واجتمع عليه علماء ذلك المشهد ، وهم الفحول الذين يرجع إليهم في الفروع والأصول ، وهم المشهورون المعروفون ، جلي مقامهم ، وشهرة أمرهم تغني عن ذكر أشخاصهم :

كالإخوة المقدمين المعظمين الميرزا هداية الله ، والميرزا داود ، والميرزا عبد الجواد ، وخالهم المقدم المعظم فحل

العلماء الآغا أبو محمد . والسيد الجليل والمولى النبيل ، العالم
الفاضل ، الزاهد العابد جناب الميرزا معصوم .

وغيرهم من العلماء الأعيان قد قدموا جناب الشيخ أعلى الله
مقامه وأنار برهانه ، وعظموه وبجلوه وراعوا احترامه وإعزازه
وإكرامه ، معترفين له بالفضل والعلم الغزير ، وكذا سائر العلماء
المجاورين في ذلك المشهد المقدس ، والمحل الأقدس من
الطلبة والمحصلين لم يصدر منهم أبداً ما ينافي احترامه ، ولا
إعظامه .

(يزد)

وقال السيد أعلى الله مقامه في ص ٤٣ :

ثم لما رجع إلى (يزد) وعزم التوجه إلى العراق مجيباً ، لأمر
المؤمنين عليه السلام حين دعاه في عالم الرؤيا ، صار يوم خروجه
بأهله وعياله من بلدة دار العبادة على أهلها يوم مشوم ، أصابهم
كدر شديد ، وحزن عظيم ، وقد احتالوا وعالجوا لمنعه من
الخروج حيلاً ومعالجات لعله أعلى الله مقامه يبقى عندهم ، لأنه
كان بركتهم ، وبه دوام شوكتهم ، ولكنه ما أفادت تلك المعالجات
ولا الحيل شيئاً ، وقد خرج عنهم وهم بين بالك وباكية ، ومكدر
ومحزون ، ولم يفرح ولم يرض أحد فيما أعلم بخروجه .

(أصفهان)

فلما خرج ووصل إلى أصفهان ، وكنت بخدمته الشريفة تلقاه أهل أصفهان ، لاسيما علماؤهم وحكامهم وأعيانهم بأحسن ملقى ، وعظموه غاية التعظيم ، وبجلوه غاية التبجيل ، ولم يكن أحد فيها من يزري عليه ، أو ينسب شيئاً مما لا يحسن إليه ، وبلدة أصفهان إذ ذاك الزمان كهذا الزمان سرّة إيران ، مجمع العلماء الفحول ، ومعدن فضلاء المعقول والمنقول ، وفي ذلك الزمان فيها روضة العلم مخضرة ، وسوق المعرفة والفضل عامرة .

وفيهما من أعيان العلماء من الفقهاء والحكماء ما يعجز عن بيان وصفهم اللسان ، ولا يتحمل درك معالم فضلهم الجنان مثل : جناب السيد الأجل السند الأنبل ، مرجع الأنام حجة الإسلام ، موئل الأصاغر والأكابر السيد محمد باقر . ومثل العالم الفاضل العامل والكامل ، علامة الدهر ووحيد العصر ، ذو الفهم العالي المستقيم ، والمولى الولي الحميم ، الحاج محمد إبراهيم الملقب بالكلباسي . والعالم العامل والفاضل الكامل ، الورع التقي الشيخ محمد تقي . والعالم المتمكن والفاضل المؤتمن ، قدوة العلماء الأطياب الميرزا باقر النواب . والحكيم العظيم والعالم الحميم ، ذو الفهم الراسخ والفضل الباذخ ،

العلي الولي الملا علي النوري . والعالم الكامل الملا محمد علي النوري . والفاضل الجليل الملا إسماعيل الملقب بواحد العين . والعالم الأعلى الأنور الأزهر الملا علي أكبر . والمولى الأولي صاحب الرياسة الكبرى الآغا مير محمد حسين سلطان العلماء ، وغيرهم من العلماء العظام والفضلاء الفخام ، الذين هم المرجع في كل نقض وإبرام .

وهؤلاء العظام قد سلكوا مع ذلك الشيخ الجليل ، ذي المجد الأثيل والأصل الأصيل أحسن المسلك ، وراعوا معه غاية الاحترام والأدب ، وسلموا قوله في كل مقصد ومطلب ، استنسخوا رسائله وكتبه ، ونشروا فضائله ومناقبه ، ومدحوه في كل مكان ، وكان بذكر محامده ومفاخره كل واحد منهم رطب اللسان .

وقد اشتهرت كتبه عندهم ، لاسيما (شرح الزيارة الجامعة) وغيره من سائر الرسائل وأجوبة المسائل ، ولم يعثروا فيها على خلل ، ولم يطلعوا على زلل ، مع أنه أعلى الله مقامه قد خالف الحكماء الإشراقيين والرواقيين والمشائين في مسائل كثيرة ، وأصرّ على بطلانها وهدم بنيانها ، والحكماء الذين في أصفهان كلهم حملة تلك المطالب ، ومروجو تلك المسائل ، فمع ذلك كله لم يجسر أحد أن يعيب على كلمة من كلماته ، أو على مطلب من مطالبه ، وغاية ما كانوا يقولون إن المطلب واحد واللسان

مختلف ، ولا يشكون أن ما عليه مولانا الشيخ حقاً ، ولكنهم يدعون أن ذلك هو الذي يقوله الحكماء .

وقال أعلى الله مقامه في ص ٤٤ :

وبالجملة كلهم أقروا له وصدقوه واعترفوا بفضله ، ولم يذكره أحد بعيب ، ولا دخل في قلب أحد من جهته ريب ، وقد سأل جناب المولى العلي الملا علي النوري عن نسبة مقامه - الشيخ أحمد الأحسائي - مع مقام المرحوم آقا محمد البیدآبادي فأجاب المرحوم بأن التمييز لا يكون إلا بعد بلوغ المميز لمقامهما ، وأنا منحط عن مقامهما غير بالغ لمرتبتهما في الفضل والعلم ، فكيف يسعني الترجيح .

وبالجملة قد جلس عندهم أربعين يوماً بأعز ما يكون ، وكان أكرم وارد عليهم ، وأشرف وافد لديهم ، لا ينكرون فضله ولا مقامه من العلم ، ثم خرج من عندهم وهم يحبون بقاءه لديهم ، متأسفين لمفارقتة ، متولھين لمجاورته ، ولكن ما وسعهم أن يكلفوا الشيخ ، ويصروا عليه بالبقاء عندهم لما اطلعوا على أمر الرؤيا ، ووجود المستقبلين من طرف الشاه زاده ، ما كل ما يتمنى المرء يدركه .

(كرمان شاه)

وقال السيد أعلى الله مقامه في ص ٤٥ :

وبالجملة لما خرج وسار إلى أن وصل (كرمان شاه) استقبله الشاه زاده المعظم في موكبه ومعه خلق عظيم ، ثم أدخله البلد بمن معه في عزة عظيمة وشأن كبير ، استقبلته علماء البلد كافة وحكامها وأعيانها وأشخاصها إلى أن دخل البلد فاستدعي وألح عليه بالبقاء عنده ، وحيث كان مأموراً بالتشرف إلى أعتاب الأئمة الأطياب لم يجبه إلا بعد الرجوع من زيارة المشاهد الشريفة ، فجهز له ما يبلغه ذلك ، وتشرف بتقبيل العتبات العاليات ، ورجع إلى (كرمان شاه) فاستقبله الشاه زاده بطور يليق به ، واستقر فيها فبقي بين علمائها مدة مديدة ، وسنين عديدة متفقين على فضله وجلالته وعلو مقامه ونبالته وزهده وورعه وتقواه ، وإعراضه عن الدنيا ، وانكبابه على ما يوجب التقرب إلى الله والزلفى .

ولم يذكر أحد من أولئك الأعلام ، والفضلاء الكرام الفخام الإخوة الأربعة ، الذين هم الأربعة المتناسبة في الفضل والعلم والرياسة والجاه والمنزلة وحسن العقيدة ، وهم العالم الجليل الأنور الأزهر الآغا محمد جعفر ، والعالم الكامل الممجد المؤيد الآغا أحمد ، والعالم الجليل النبيل الآغا محمد إسماعيل ، والعالم الكامل والفاضل الفاضل المؤيد بلطف الله الودود الآغا

محمود ، أولاد العالم العلم المولى الأولي الولي الآغا محمد علي بن أستاذ الكل ، ومرجعهم في الجبل والقل ذو المزايا والمفاخر الآغا محمد باقر البهبهاني تغمده الله برحمته وأسكنه بحبوة جنته ، وغيرهم من أجلاء العلماء القاطنين في تلك البلدة ، مع عامة الطلبة المشتغلين من المحصلين سلكوا معه أحسن المسالك ، ونزلوه عندهم بأحسن منازل الشرف ، ولم يزل عندهم عزيزاً كريماً ليس لأحد فيه مهمز ، ولا لقائل فيه مغمز .

(العراق)

(كربلاء)

وقال السيد الرشتي أعلى الله مقامه في ص ٤٦ :

وقد زار في مدة مقامه بكرمان شاه أئمة العراق مرات عديدة ، وفي كل مرة يجتمع مع العلماء والفضلاء الساكنين في تلك الأعتاب ، مثل السيد السند الجليل والمولى الأولي النبيل ، العارف بمعارف التنزيل ، المجتهد المطلق عند المخالف والموافق ، المؤيد بلطف الله الخفي والجلي سيدنا مير سيد علي الطباطبائي ، والسيد الأوحدي المؤيد الممجد السيد علي محمد ، والشيخ المولى الأولي المؤتمن العالم المتقن الشيخ حسن ابن الشيخ محمد علي سلطان ، والشيخ الأفخر والعالم الأطهر الشيخ

خلف بن عسكر ، هؤلاء العلماء مجاورو سيد الشهداء عليه التحية والثناء .

(النجف الأشرف)

ويكمل قوله السيد عن حال الشيخ مع العلماء في النجف :
والشيوخ الأجلاء النبلاء العلماء أولاد شيخنا الأجل ،
ومولانا الأكمل الأنبل الطاهر المطهر الشيخ جعفر ، والعالم
الجليل المبرأ عن كل شين ، مجمع الفخر والشرف الشيخ حسين
نجف ، والشيخ الجليل والعالم النيل حسن الأحوال الشيخ خضر
شلال ، والسيد الأطهر والنور الأزهر والبدر الأنور ، جامع
الفضل الجلل حائز مرتبتي العلم والعمل ، العارف بكتابي
التكويني والتدويني السيد باقر القزويني ، وغيرهم من العلماء
الأطهار والفضلاء الأخيار من ساكني مشهد النجف الأشرف على
مشرفها آلاف التحية والشرف .

أقول : وأعيد هنا ما كتبه الشيخ عباس كاشف الغطاء أعلى
الله مقامه في كتابه (بُدّة الغري) للبيان والتأكيد على ما كتبه السيد
الرشدي على أن الشيخ الأحسائي أعلى الله مقامه قد أجمعت عليه
الكلمة من العلماء في جميع بلدان الشيعة بحال لم يعهد بمثلها
لأي أحد :

ويقول العلامة الشيخ عباس كاشف الغطاء قدس الله سره في

كتابه (نُبذة الغري في أحوال الحسن الجعفري) تحقيق مؤسسة
كاشف الغطاء ، النجف الأشرف ص ١٤ :

وسئل - الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء - عن
حال الشيخ أحمد زين الدين ، وبعض من تبعه من المقدسين ،
وما ينسب إليه .

أجاب : بأني أدركت الشيخ المرقوم ، وكان تقياً ورعاً
زاهداً ، ومواظباً على الطاعات ، ورأيت جماعة من فحول
العلماء يقتدون به في المشهد الغروي . . .

(الكاظم)

ويكمل قوله السيد الرشتي عن حال الشيخ في الكاظم :

والسادة الأطهار والفضلاء الأخيار السيد الأنور السيد رضا
شبر ، والسيد العالم الجليل ذو التصانيف المشهورة والمؤلفات
المعروفة السيد الأواه السيد عبد الله شبر ، والسيد العالم
والفاضل الحاسم المولى الولي السيد لطف علي ، والسادة
الأعلام والفضلاء الكرام والنجباء الفخام ، السيد المولى المتقن
السيد حسن ، والسيد الممجد المسدد السيد محمد ابنا السيد
الجليل المولى النبيل السيد المؤتمن السيد محسن ، والسيد العالم
السيد هاشم ابن السيد راضي والشيخ الأجل والمولى الأنبل

والعالم الأفضل المولى الأواه الشيخ أسد الله ، وسائر العلماء القاطنين في مشهد سيدنا ومولانا الكاظم عليه السلام .

وهؤلاء العلماء الأعلام والفضلاء الكرام في تلك العتبات المشرفات في كل مكان إذا حل مولانا الشيخ به كانوا يعظمونه ويمجدونه ويبجلونه وينزلونه أحسن منازل التكريم والتوقير ، ولا سيما السيد الأول المير سيد علي كان رحمه الله يبالغ في تعظيمه وتكريمه ، وكان يسميه (العالم الرباني) ، وكان متحيراً في تبحره في العلوم ومعرفته بجوامع الرسوم ، ويقول : إنه لا ريب أن ذلك من تأييد الحي القيوم .

(كربلاء)

وأيضاً يكمل السيد الرشتي قوله عن الشيخ في كربلاء :
وكان أعلى الله مقامه يدرس مدة إقامته في مشهد الحسين عليه السلام في الرواق المقدس في شرح (الرسالة العلمية) للملا محسن الكاشاني ، وكان يحضر درسه علماء الطلبة والمحصلون ، وكانت الألسن متفقة في مدحه وجلالته ، وكونه جامعاً للعلوم ، عارفاً بحقائق الأشياء ، سالكاً مسلك أئمة الهدى ، لم يتكلم أحد عليه بما لا يحسن ، ولا يجسر أحد أن يتفوه بما لا يليق .

ولقد أوتي لجناب السيد المذكور تغمده الله برحمته كرايس من بعض رسائل الشيخ ، وقيل له انظر ما ترى فيها من حق أو

باطل ، فأخذها وجعلها عنده يومين ، وأتى بها في اليوم الثالث رافعاً يديه إلى السماء ، مستشهداً بالله وبرسول الله صلى الله عليه وآله وبأمير المؤمنين وبفاطمة الزهراء وباقي الأئمة واحداً بعد واحد ، مسمىاً بأسمائهم مستشهداً بهم ، ومقسماً بحقهم أنه ما يعرف شيئاً مما في هذه الكراريس من المطالب العلية والمقاصد السنية ، وليس إدراكها شغلي ، ولا تلك المطالب فني ، وأنا ما أعرف إلا المطالب الأصولية والفقهية ، ما لي والخوض في هذه اللجج الغائرة ، التي غرقت فيها سفن كثيرة .

واتفق في بعض سني زيارته رحمه الله لأئمة العراق عليهم السلام أنه اجتمع مع العالم العلم الهمام الحبر القمقام ، فخر المحققين وقدوة المجتهدين مولى الأفاخم الميرزا أبي القاسم القمي ، وشاهد منه رضي الله عنه كمال الإكرام والإعظام ، وشهد له بالفضل الواسع لما نظر إلى بعض رسائله في الفقه .

وكذلك اجتمع مع الشيخ الجليل والعالم النبيل والفاضل الفاضل الواصل ، رئيس المحدثين البصير بمرايا الأمور جناب الشيخ حسن ابن المرحوم الشيخ حسين آل عصفور وفقه الله لمراضيه ، وهو أمدته الله وأبقاه لم يزل في فضله وجلالة شأنه رطب اللسان إلى الآن .

وهكذا دأب سلوك أولئك الأعلام معه أشاد الله شأنه وأنار برهانه ، ولم يعهد من أحد منهم من هؤلاء الفحول الذين ذكرنا

أسماء بعضهم ، وأهملنا ذكر أكثرهم أن يزروا عليه بعيب ، أو يدخل في أحدهم من جهته ريب ، أو يثبت له نقصاً أو يتكلموا بما لا يحسن ، أو يتفوهوا بما لا يليق .

وهذا شيء معلوم يشهد عليه العدو والصديق والمؤلف والمخالف ، فإذا نكره أحد فقد أنكر الشمس في رابعة النهار ، وقد زاحم البديهي ، وصادم الضروري ، وأتى بما ينكره كل أحد .

فلو صدق هذا المنكر مصدق فقد صدق منكر الشمس عند الزوال ، ولا أظن أحداً من العقلاء وإن بلغ في التعصب والعناد ما بلغ ينكر ما قلنا ، ولا يصدق هذه الدعوى .

هذا حال العلماء الذين عاصرناهم وشاهدناهم وشاهدنا اتصالهم معه وحسن سلوكهم ، وهؤلاء هم علماء الشيعة وسناد الشريعة ، وهم المرجع في المهام والمعتمد في كل نقض وإبرام ، وهم الرؤساء الذين عليهم مدار الأحكام من الحلال والحرام .

(مجيزو وإجازات الشيخ)

ويكمل قوله السيد الرشتي :

وأما العلماء العظام والفضلاء الفخام ممن لم نشاهدهم ، وشاهدوا مولانا الجليل وأستاذنا النبيل عظموه ومجدوه ، وأقروا له بالفضل وحسن الحال .

مثل السيد السناد والمولى العماد ، الذي عليه الاعتماد المولى الأولي المهدي السيد مهدي الطباطبائي ، بحر العلوم ومنبع الرسوم ، الواحد في عصره والفريد في دهره تغمده الله برحمته ، وأسكنه بحبوحة جنته . ومثل السيد الجليل والمولى النبيل والفاضل النحرير ، العالم الرباني الميرزا مهدي الشهرستاني . ومثل الشيخ الأوحدي والعالم الفرد ، الدر الأوفر الشيخ جعفر النجفي . ومثل العالم المحقق والفاضل المدقق ، العالم الرباني والفاضل الصمداني والفرد الذي ليس له ثاني ، فريد عصره وواحد دهره ، المحقق المدقق البصير بخفايا الأمور جناب الشيخ حسين آل عصفور ، وهؤلاء الأعلام والأمناء الكرام والفضلاء الذين عليهم النقض والإبرام هم الرؤساء في عصرهم ، وكل واحد رئيس في قطر ، وإن لم نشاهدهم وما فزنا بشرف إدراك خدمتهم حتى نرى سلوكهم معه حتى نشهد شهادة عيان ، ولكننا وجدنا كتاباتهم في الإجازات التي كتبها له بعضهم بخطه ، فهي تدل على كمال اعتقادهم فيه .

وقال السيد الرشتي أعلى الله مقامه في ص ٥٠ :

(السيد مهدي الطباطبائي)

فمنها إجازة السيد الأجل الأول ، وهو بحر العلوم التي كتبها بيده ورأيتها بخطه ، وهذه صورتها ، إلى أن قال :

وبعد فلما كان من حكمة الله البالغة ، ونعمه السابغة أن جعل لحفظ دينه وأحكامه علماء مستحفظين لشرائعه وأحكامه ، صار يتلقى الخلف عن السلف ما استحفظوا من علوم أهل الحكمة والشرف ، فبلغوا بذلك أعلى المراتب ، ونالوا به أتم المواهب ، وكان ممن أخذ بالحظ الوافر الأسنى ، وفاز بالنصيب المتكاثر الأهنى زبدة العلماء العاملين ، ونخبة العرفاء الكاملين ، الأخ الأسعد الأمجد الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين الأحسائي ، زيد فضله ومجده ، وأعلى في طلب العلا جده ، وقد التمس مني أيده الله تعالى . . .

إلى أن قال :

فسارعت إلى إجابته ، وقابلت التماسه بإنجاح طلبته ، لما ظهر لي من ورعه وتقواه ونبله وعلاه ، فأجزت له وفقه الله لسعادة الدارين ، وحباه بكل ما تقر به العين رواية الكتب الأربعة . . . إلى آخر كلامه زيد في إكرامه وإنعامه ، وهي إجازة ليست بمبسوطة ولا بمختصرة ، بل أمر بين الأمرين .

(السيد الميرزا مهدي الشهرستاني)

ومنها إجازة السيد السند الثاني الميرزا مهدي الشهرستاني ، وهذه صورتها ، إلى أن قال :

وبعد فيقول العبد الراجي عفو مولاه محمد مهدي الموسوي

الشهرستاني أصلاً ، والكربلائي مسكناً بفضل ربه العميم بصره الله عيوب نفسه ، وجعل يومه خيراً من أمسه ، حيث إن الشيخ الجليل والعمدة النبيل والمهذب الأصيل ، العالم الفاضل والباذل الكامل ، المؤيد المسدد الشيخ أحمد الأحسائي أطال الله بقاءه ، وأقام في معارج العز وأدام ارتقاءه ممن رتع في رياض العلوم ، وكرع من حياض زلال سلسبيل الأخبار النبوية ، وقد استجازني فيما صحت لي روايته ، إلى أن قال رحمه الله : ولما كان دام عزه وعلاه أهلاً لذلك فسارعت إلى إجابته وإنجاح طلبته ، ولما كان إسعاف مأموله فرضاً لفضله وجودة فطنته ، فأقول . . . إلى آخر مقاله رضوان الله عليه .

(الشيخ جعفر النجفي)

ومنها إجازة الشيخ الأفخر الشيخ جعفر رحمه الله ، وهذه صورتها إلى أن قال :

أما بعد فإن العالم العامل والفاضل الكامل ، زبدة العلماء العاملين وقدوة الفضلاء الصالحين ، الشيخ أحمد ابن المرحوم المبرور الشيخ زين الدين قد عرض عليّ نبذة من أوراق تعرض فيها لشرح بعض كتاب تبصرة المتعلمين لآية الله في العالمين ، ورسالة صنفها في الرد على الجبريين ، مقوياً فيها رأي العدليين ، فرأيت تصنيفاً رقيقاً قد تضمن تحقيقاً ، وتدقيقاً قد دل على علو

مقام مصنفه وجلالة شأن مؤلفه فلزمني أن أجيزه . . . إلى آخرها .

(الشيخ حسين آل عصفور)

ومنها إجازة الشيخ الأجل العاري عن المين ، الشيخ حسين آل عصفور البحراني ، وهذه صورتها :

وبعد فيقول فقير الله المجازي حسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم البحراني الدرازي . . .

إلى أن قال :

التمس مني من له القدم الراسخ في علوم آل بيت محمد الأعلام ، ومن كان حريصاً على التعلق بأذيال آثارهم عليهم الصلاة والسلام أن أكتب له إجازة . . . إلى أن قال : وهو العالم الأ مجد ذو المقام الأنجد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، ذل الله له شوامس المعاني ، وشيد به قصور تلك المباني ، وهو في الحقيقة حقيق بأن يجيز ولا يجاز ، لعراقته في العلوم الإلهية على الحقيقة لا المجاز ، ولسلوكة طريق أهل السلوك وأوضح المجاز ، لكن إجابته مما أوجبه الأخوة الإلهية الحقيقية ، المشتملة على الإخلاص والإنجاز ، وكان في ارتكابها حفظاً لهذا الدين وكمال الإحراز ، فاستخرت الله سبحانه وسألته الخيرة فيما أذن وأجاز ، وأن يجعله ممن بالمعلى والرقيب من قداح عنايته قد

فاز وحاز ، فأجزت له ، إلى آخر ما قال تغمده الله برحمته وأسكنه
بحبوة جنته .

(السيد علي الطباطبائي)

وقد ذكرنا سابقاً مقالة السيد الطيب الطاهر المولى العلي
المير سيد علي ، وما شاهدناه من سلوكه معه أعلى الله مقامه ،
ولكنني عثرت على إجازة منه له فأحببت أن أورها ، وهذه
صورتها ، إلى أن قال :

وبعد فيقول العبد الخاطيء ابن محمد علي علي الطباطبائي
أوتي كتابه بيمنه ، وجعل عقباه خيراً من دنياه ، إن من أغلاط
الزمان وحسنات الدهر الخوان اجتماعي بالأخ الروحاني والخل
الصمداني ، العالم العامل والفاضل الكامل ، ذي الفهم الصائب
والذهن الثاقب ، الراقى أعلى درجات الورع والتقوى والعلم
واليقين ، مولانا الشيخ أحمد ابن المرحوم الشيخ زين الدين
الأحسائي دام ظله العالي ، فسألني بل أمرني . . . إلى آخر ما
قال أعلى الله مقامه .

وهذه كلماتهم وإجازاتهم ، وله أعلى الله مقامه إجازات كثيرة
من علماء كثيرين تركت ذكرها خوف التطويل ، واقتصرت على
ذكر كلمات هؤلاء الأفاضل العظام والأكابر الفخام ، الذين هم
الرؤساء في الإسلام .

ويواصل السيد كلامه :

فتبين لك مما بيناه أن جميع علماء الإسلام في جميع الأقطار المعروفة والبلدان المشهورة مثل البحرين والقطيف والأحساء ، والمشاهد المشرفة مثل النجف الأشرف ومشهد الحسين عليه السلام ومشهد الإمامين الهمامين الكاظمين عليهما السلام ، وغيرها من سائر بلدان العراق مثل البصرة والحلة وبغداد والجزائر والفلاحية ، وعراق العجم مثل كرمان شاه وهمدان وبروجرد وطهران وقم وأصفهان وشيراز وكاشان ، وخراسان مثل طوس ونيشابور وسبزوار وطبس وتون وكرمان ويزد ورشت وقزوین وغيرها من سائر البلدان ، جميع علمائها ورؤسائها كلمتهم مجتمعة ومقالاتهم متفقة على جلالة شأنه ونبالة مكانه ، مع انتشار رسائله واشتهار كتبه ومصنفاته وأجوبة مسائله وشرحه على الزيارة الجامعة وشرحه على الحكمة العرشية للملا صدرا وشرحه على المشاعر له وشرحه على الرسالة العلمية للملا محسن وسائر مصنفاته كلها ، بل أغلبها وصلت إلى هؤلاء الأبرار والنجباء الأطهار ، ولم يطعن فيه أحد ولم يذكره بعيب أبداً ، وقد اتفقت كلمة علماء الإسلام ممن شاهدوه على وثاقته وجلالته ، مع ما ظهر منه من الأخلاق الحسنة والأطوار المستحسنة ، والزهد البالغ والورع الكامل ، وجمعه بين حسن الخلق والخلق ، وقران العلم بالأدب والخضوع والخشوع ، كما هو شأن العلماء كما قال

تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾^(١) وقال مولانا الصادق عليه السلام : (إذا تحقق العلم في الصدر خاف ، ومن خاف هرب ، ومن هرب نجا)^(٢) . . . انتهى ما أردت نقله من كلام السيد الرشتي .

(١) سورة فاطر ، الآية : ٢٨ .

(٢) مستدرك الوسائل ج ١٢ ص ١٦٨ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل السادس

أسماء مؤلفات الشيخ الأوحـد

أعلى الله مقامه وأسماء السائلين

الكتب والرسائل العقائدية

- ١ / شرح الزيارة الجامعة الكبيرة ، السيد حسين بن محمد قاسم الحسيني الأشكوري .
- ٢ / شرح وداع الزيارة الجامعة .
- ٣ / الفوائد الاثنا عشر .
- ٤ / شرح فوائد الحكمة ، بطلب الملا مشهد ابن الملا حسين علي الشبستري .
- ٥ / شرح العرشية ، شرحها بالتماس الملا مشهد ابن الملا حسين الشبستري في ثلاثة أجزاء .
- ٦ / شرح المشاعر ، شرحها بالتماس الآخوند الملا مشهد .
- ٧ / العصمة ، جواباً للشاه زاده محمد علي ميرزا .

- ٨ / الرجعة ، جواباً للشاه زاده محمد علي ميرزا .
- ٩ / شرح الرسالة العلمية .
- ١٠ / الرسالة الاعتبارية .
- ١١ / حياة النفس في حضرة القدس .
- ١٢ / تفسير كلمة الأحد .
- ١٣ / رسالة لا يصدر من الواحد إلا الواحد .
- ١٤ / رسالة مختصرة حول : إن الله تعالى يخلق على مقتضى الحكمة .
- ١٥ / شرح الفائدة الأولى من الفوائد السبع (الثالثة عشرة) .

الكتب الفقهية

- ١٦ / الرسالة الحيدرية .
- ١٧ / مختصر الرسالة الحيدرية .
- ١٨ / صراط اليقين في شرح تبصرة المتعلمين .
- ١٩ / الرسالة الصومية ، جواب الشاه زاده محمد علي ميرزا دولة شاه .
- ٢٠ / رسالة ذي الرأسين .
- ٢١ / الرسالة الفقهية ، جواب الشاه زاده محمد علي .

٢٢ / أجوبة مسائل الشيخ محمد كاظم بن محمد علي .

٢٣ / رسالة في أحكام المستحاضة .

الكتب الأصولية

٢٤ / الرسالة الإجماعية .

٢٥ / مباحث الألفاظ .

٢٦ / فوائد في مباني الأصول .

٢٧ / الرسالة الحملية .

٢٨ / فائدة في الاستصحاب .

٢٩ / فائدة في أصول الفقهاء .

الرسائل (سؤال وجواب)

٣٠ / الرسالة التوبلية ، جواب الشيخ عبد علي ابن الشيخ

علي التوبلي .

٣١ / الرسالة الرشتية ، أجوبة مسائل الملا علي ابن الميرزا

خان الرشتي .

٣٢ / أجوبة مسائل الملا علي الرشتي .

٣٣ / مراسلة في جواب ملا علي الرشتي في أمر الصوفية .

رسائل الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح بن طوق القطيفي وهي عدة رسائل في مسائل كثيرة

- ٣٤ / الرسالة الأولى .
- ٣٥ / الرسالة الثانية .
- ٣٦ / الرسالة الثالثة .
- ٣٧ / الرسالة الرابعة ، تسمى بـ (الرسالة الصالحة) .
- ٣٨ / الرسالة الخامسة .
- ٣٩ / الرسالة السادسة .
- ٤٠ / الرسالة السابعة .
- ٤١ / جواب مسائل الملا محمد حسين البافقي .
- ٤٢ / أجوبة مسائل ملا كاظم السمناني الأولى .
- ٤٣ / أجوبة ملا كاظم السمناني الثانية .
- ٤٤ / أجوبة ملا كاظم بن علي نقي السمناني الثالثة .
- ٤٥ / رسالة السيد محمد ابن السيد أبي الفتوح .

رسائل الملا محمد مهدي الأسترابادي

- ٤٦ / الرسالة الأولى .
- ٤٧ / الرسالة الثانية .

- ٤٨ / الرسالة الثالثة .
- ٤٩ / الرسالة الرابعة .
- ٥٠ / الرسالة الخامسة .
- ٥١ / رسالة ملا حسين الواعظ الكرمانى .
- ٥٢ / شرح رسالة القدر ، الشيخ عبد الله بن دندن الأحسائي .
- ٥٣ / جواب الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ يوسف البحراني .
- ٥٤ / الرسالة الطاهرية ، جواب الملا محمد طاهر .
- ٥٥ / الرسالة الخاقانية ، جواب السلطان فتح علي شاه .
- ٥٦ / الرسالة السلطانية ، جواب السلطان فتح علي شاه .
- ٥٧ / أجوبة مسائل الشاه زاد محمود الأولى .
- ٥٨ / أجوبة مسائل الشاه محمود ميرزا الثانية .
- ٥٩ / أجوبة مسائل أبي القاسم اللاهيجاني .
- ٦٠ / أجوبة مسائل السيد محمد البكاء .
- ٦١ / الأصفهانية .
- ٦٢ / رسالة جواب ملا محمد الجيلاني الرشتي .
- ٦٣ / أجوبة مسائل الميرزا محمد علي المدرس .
- ٦٤ / رسالة في جواب سائل عن ثلاث مسائل .

رسائل الشيخ محمد ابن الشيخ عبد علي بن عبد الجبار القطيفي

- ٦٥ / الرسالة الأولى .
- ٦٦ / الرسالة الثانية .
- ٦٧ / الرسالة الثالثة .
- ٦٨ / أجوبة مسائل الشيخ محمد مسعود ابن الشيخ محمد
ابن الشيخ أبي السعود .
- ٦٩ / أجوبة مسائل الشيخ رمضان بن إبراهيم .
- ٧٠ / أجوبة مسائل الميرزا محمد علي بن محمد نبي خان .
- ٧١ / الرسالة الجعفرية ، وتسمى أجوبة مسائل الميرزا جعفر
النواب .
- ٧٢ / شرح حديث رأس الجالوت .
- ٧٣ / رسالة بسيط الحقيقة ، جواب الملا محمد الدامغاني .

رسائل السيد حسين بن عبد القاهر البحراني

- ٧٤ / الرسالة الأولى .
- ٧٥ / الرسالة الثانية .
- ٧٦ / الرسالة الثالثة ، وتسمى بـ (الرسالة البحرانية) .

- ٧٧ / أجوبة مسائل يعقوب بن قاسم الشيرواني .
- ٧٨ / رسالة أبي الحسن الجيلاني الأولى .
- ٧٩ / جواب السيد أبي الحسن الجيلاني الثانية .
- ٨٠ / شرح حديث حدوث الأسماء ، الشيخ علي ابن الشيخ صالح بن يوسف .
- ٨١ / أجوبة مسائل السيد إسماعيل .
- ٨٢ / أجوبة مسائل السيد عبد الله أبي تراب .
- ٨٣ / جواب في الاعتراض على أن للإنسان جسمين وجسدين .
- ٨٤ / الرسالة السراجية ، رسالة في جواب الملا مصطفى الشيرواني .
- ٨٥ / الرسالة الزنجية ، المحاكمة بين الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد والسيد عبد الصمد الزنجي في تفسير حقيقة كاف ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾^(١) .
- ٨٦ / الرؤيا الصادقة .
- ٨٧ / جواب الآغا جعفر الهمداني .
- ٨٨ / الرسالة الحسنية ، في جواب السيد حسن الخراساني .

(١) سورة الشورى ، الآية : ١١ .

- ٨٩ / رسالة في جواب بعض الأجلاء .
- ٩٠ / أجوبة مسائل الملا محمد حسين الأناري .
- ٩١ / الرسالة الخطابية ، وهي جواب بعض العارفين .
- ٩٢ / جواب سؤال بعض العارفين في الرؤيا (عدم إمكان تمثيل الشيطان بصور الأنبياء) .
- ٩٣ / أجوبة مسائل السيد شريف ابن السيد جابر .
- ٩٤ / الرسالة الرشيدية ، وتسمى أجوبة مسائل الملا رشيد .
- ٩٥ / شرح حديث لولاك ، السيد مال الله ابن السيد محمد الخطي .
- ٩٦ / رسالة في أنواع العلم ، جواب بعض السادة .
- ٩٧ / رسالة مختصرة حول المكمل التكويني .
- ٩٨ / رسالة في معنى الملائكة النقالة ، في جواب واحد من العلماء .
- ٩٩ / رسالة في جواب بعض السادة عن مسألتين حول التوحيد .
- ١٠٠ / الرسالة القدريّة ، جواب الشيخ عبد الله بن مبارك القطيفي .
- ١٠١ / رسالة مختصرة في جواب سائل عن أربع مسائل .
- ١٠٢ / رسالة مختصرة في أصول الدين .

١٠٣ / رسالة في معنى عبارة من حديث في إشارات النبي صلى الله عليه وآله .

١٠٤ / رسالة في شبهة الآكل والمأكول ، وهي في جواب الميرزا أحمد .

١٠٥ / شرح حديث علة خلق الذر ، جواب السيد محمد ابن السيد عبد النبي ابن السيد عبد علي القاري .

١٠٦ / رسالة في كيفية المعراج ، في جواب بعض الطلاب .

١٠٧ / رسالة مختصرة في جواب سؤاليـن .

١٠٨ / أجوبة مسألتين عن خلود أهل النار وإيمان فرعون .

١٠٩ / رسالة مختصرة في جواب سائل عن ثلاث مسائل .

١١٠ / أجوبة محمد خان الإيرواني الأولى .

١١١ / أجوبة محمد خان الإيرواني الثانية .

١١٢ / أجوبة مسائل .

١١٣ / وسائل الهمم العليا في جواب مسائل الرؤيا ، وهي جواب الشيخ حسين ابن الشيخ محمد آل عصفور .

١١٤ / أجوبة مسائل الشيخ علي العريض .

١١٥ / شرح عبارات للشيخ علي بن فارس وأبيات للشيخ محمد بن فيروز جواباً للشيخ علي بن عبد الله بن فارس .

١١٦ / رسالة في شرح عبارات الشيخ علي بن عبد الله بن فارس في علم الحرف .

١١٧ / شرح أبيات علي بن عبد الله بن فارس في علم الصناعة .

١١٨ / أجوبة مسائل في ظاهر علم الصناعة وباطنه وأسراره .

١١٩ / رسالة في الصناعة في بيان عمل الشعر .

١٢٠ / جواب مسائل الملا فتح علي خان .

١٢١ / الرسالة الغديرية ، أجوبة مسائل الشيخ عبد الله بن محمد بن أحمد بن غدير .

١٢٢ / جواب مسائل الشيخ محمد حسين النجفي .

١٢٣ / رسم القرآن الشريف .

١٢٤ / رسالة في بعض أسرار التجويد .

١٢٥ / جواب ملا علي أكبر بن محمد بن سميع .

١٢٦ / الرسالة الموسوية ، جواب سؤال الشيخ موسى

البحراني حول شخص ادعى الوكالة عن الإمام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه وأنه تشرف بلقائه ، وقد أبطل دعواه .

١٢٧ / رسالة في جواب مسائل .

١٢٨ / أجوبة مسائل الآغا محمد مهدي الأبرقوئي .

- ١٢٩ / جواب ملا محمد الكهنوئي .
- ١٣٠ / رسالة في بيان اصطلاح الجسم والجسد .
- ١٣١ / رسالة مختصرة في ذكر الطريق الموصل إلى الله تعالى .
- ١٣٢ / حياة الشيخ أحمد الأحسائي في شرح أحواله ، كتبها بالتماس ولده الشيخ محمد تقي .
- ١٣٣ / رسالة مضمون رؤيا للشيخ الأوحـد .
- ١٣٤ / رسالة مختصرة في شرح أحوال الشيخ ، كتبها بالتماس الملا علي الرشتي .
- ١٣٥ / فائدة في كيفية تنعم أهل الجنة وتألم أهل النار الدائم .
- ١٣٦ / فائدة رمزية في ولادة القائم عليه السلام .
- ١٣٧ / فائدة في كيفية علمه تعالى في المخلوقات .
- ١٣٨ / فائدة في بيان الوجودات الثلاثة .
- ١٣٩ / فائدة في الحروف النورانية والظلمانية وموازن الحروف .
- ١٤٠ / الفوائد الثمان .
- ١٤١ / الكشكول .
- ١٤٢ / رسالة في المعاد .

- ١٤٣ / المعالجات بالأدعية والطلسمات .
- ١٤٤ / القضاء والقدر ، جواب السيد محمد باقر الموسوي الرشتي .
- ١٤٥ / الاجتهاد والتقليد ، في جواب أحد العلماء .
- ١٤٦ / أجوبة مسائل الشيخ محمد بن عبد الله بن حاجي أحمد آل رحمة الأحسائي .
- ١٤٧ / الحاشية على كتاب الصلاة من بحار الأنوار .
- ١٤٨ ، ١٤٩ / رسالتان في توضيح بعض الإشكالات التي أوردت على الشيخ .
- ١٥٠ / رسالة في جواب بعض الإخوان .
- ١٥١ / أجوبة مسائل الميرزا محمد علي .
- ١٥٢ / أجوبة مسائل الملا مصطفى الخوئي .
- ١٥٣ / أجوبة المسائل المتفرقة .
- ١٥٤ / أجوبة مسائل في العلم .
- ١٥٥ / أجوبة المسائل .
- ١٥٦ / أجوبة مسائل بعض العلماء .
- ١٥٧ / أجوبة المسائل الثمان ، بعض السادة الأفاضل .
- ١٥٨ / أجوبة المسائل حول التفسير .
- ١٥٩ / أجوبة المسائل العرفانية والتفسيرية .

- ١٦٠ / أجوبة المسائل الفقهية .
- ١٦١ / أجوبة المسائل في الحكمة .
- ١٦٢ / أجوبة المسائل في الحكمة والفلسفة .
- ١٦٣ / أجوبة السيد عبد الصمد .
- ١٦٤ / أجوبة مسائل الشيخ عبد علي .
- ١٦٥ / أجوبة مسائل السيد محمد الخراساني .
- ١٦٦ / أجوبة مسائل الشيخ عبد الله .
- ١٦٧ / الاجتهاد والتقليد .
- ١٦٨ / جواب بعض الإيرادات عليه .
- ١٦٩ / جواب سؤال السيد محمد القطيفي .
- ١٧٠ / وصايا النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر .
- ١٧١ / مجموعة الرسائل .
- ١٧٢ / رسالة في جواب السيد الجليل .
- ١٧٣ / رسالة في ضروريات الدين .
- ١٧٤ / رسالة في بيان معنى إن الله .
- ١٧٥ / رسالة في بيان أن فرض المحال محال .
- ١٧٦ / رسالة في تحقيق البرزخ والمعاد .
- ١٧٧ / رسالة في أمراض الأطفال .

- ١٧٨ / رسالة الإفاضة .
- ١٧٩ / رسالة في البسط والتكسير .
- ١٨٠ / رسالة في بيان النفوس .
- ١٨١ / رسالة في تأييد مقطع من مسألة التأويل .
- ١٨٢ / رسالة في العمل بالكتب الأربعة .
- ١٨٣ / رسائل الشيخ الأحسائي .
- ١٨٤ / رسالة في الحكمة والكلام .
- ١٨٥ / رسالة في شرح معنى الإمكان .
- ١٨٦ / الرسالة العرفانية ، جواب الشيخ الملا محمد .
- ١٨٧ / رسالة عرفانية .
- ١٨٨ / رسالة في علامة الفقيه المجتهد الجامع .
- ١٨٩ / رسالة في العلم .
- ١٩٠ / رسالة في الإنسان بعد الموت .
- ١٩١ / رسالة في جواب بعض الأسئلة .
- ١٩٢ / رسالة في جواب بعض السادات .
- ١٩٣ / رسالة في جواب العرفاء .
- ١٩٤ / رسالة في الحشر .
- ١٩٥ / رسالة في حقيقة سورة التوحيد .

- ١٩٦ / رسالة في الحقيقة المحمدية .
- ١٩٧ / رسالة في الخيال والصدر والقلب .
- ١٩٨ / رسالة في وصف تعلق علم الله بالمعلومات .
- ١٩٩ / رسالة في معرفة الحقيقة .
- ٢٠٠ / رسالة في بيان الحق .
- ٢٠١ / شرح حديث : (كنت كنزاً مخفياً)^(١) .
- ٢٠٢ / شرح حديث : (لما أراد الله أن يخلق آدم) .
- ٢٠٣ / شرح حديث : (اللهم زدني فيك تحيراً)^(٢) ، وكذلك حديث : (لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً)^(٣) .
- ٢٠٤ / التحفة النجفية .
- ٢٠٥ / تفسير آية ﴿ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ ﴾^(٤) .
- ٢٠٦ / تفسير ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾^(٥) .
- ٢٠٧ / تفسير جوامع الكلم الإلهية .

(١) بحار الأنوار ج ٨٤ ، ص ١٩٩ .

(٢) شرح الأسماء الحسنى للسبزواري ج ١ ص ١٩٨ .

(٣) المواقف للميانجي ج ١ ص ٨٩ .

(٤) سورة البقرة ، الآية : ٢٣ .

(٥) سورة المؤمنون ، الآية : ١٨ .

٢٠٨ / تفسير آية ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ ﴾ (١) .

٢٠٩ / تفسير قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴾ (٢) .

٢١٠ / جواب الشيخ محمد الهندجاني .

الإجازات

٢١١ / إجازة عبد الخالق اليزدي .

٢١٢ / إجازة السيد محمد ابن السيد رحيم الحسيني .

٢١٣ / إجازة محمد إبراهيم بن حسن الكلباسي .

٢١٤ / إجازة صاحب الجواهر .

٢١٥ / إجازة الشيخ أسد الله الكاظمي .

٢١٦ / إجازة الميرزا حسن كوهر .

٢١٧ / إجازة عبد الجليل بردة .

٢١٨ / إجازة ابنه محمد تقى .

٢١٩ / إجازة ابنه الشيخ علي نقى .

٢٢٠ / إجازة السيد كاظم الرشتي .

٢٢١ / إجازة الملا علي البرغاني .

(١) سورة الكهف ، الآية : ١ .

(٢) سورة النجم ، الآية : ٨ .

- ٢٢٢ / إجازة الملا علي ابن آقا عبد الله السمناني .
 ٢٢٣ / إجازة الشيخ علي بن درويش بن شبل بن الشريف
 الكاظمي .
 ٢٢٤ / إجازة الملا عبد الله ابن الملا محمد قلي التبريزي .
 ٢٢٥ / كتاب الإجازات .
 ٢٢٦ / تقرّظ لكتاب جواهر العقول .

الخطب

- ٢٢٧ / خطبة عيد الفطر .
 ٢٢٨ / خطبة عيد الفطر الثانية .
 ٢٢٩ / خطبة عيد الأضحى .
 ٢٣٠ / خطبة الاستسقاء .
 ٢٣١ / خطبة في التوحيد .
 ٢٣٢ / خطبة في النكاح .
 ٢٣٣ / خطبة عامة .
 ٢٣٤ / خطبتان مختصرتان في النكاح .

الشعر

- ٢٣٥ / القصائد الاثنتا عشرة .
 ٢٣٦ / القصيدة اللامية في مدح الأئمة عليهم السلام .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل السابع

الفهرس التفصيلي لكتب

ورسائل الشيخ الأحسائي رحمه الله تعالى

هذا الفصل فيه :

- ١ / عدد مؤلفات الشيخ أعلى الله مقامه .
- ٢ / أسماء المؤلفات .
- ٣ / أسماء السائلين .
- هذه الثلاثة ذكرت في الفصل السابق .
- ٤ / عدد الأسئلة في كل رسالة .
- ٥ / الإشارة إلى بعض مخطوطات كل كتاب ورسالة .

تنبيه مهم

المصدر الأول في ما دون في هذا الفصل من معلومات حول مصنفات الشيخ الأوحدهو ما كتبه عبد الرسول زين الدين في كتابه (الشيخ أحمد الأحسائي مجدد الحكمة الإسلامية) ، ومن بعده ما دونه السيد هاشم الشخص في كتابه (أعلام هجر) في

ذكره لمؤلفات الشيخ ، مع مصادر أخرى كجوامع الكلم المطبوع في البصرة وبعض المخطوطات .

ما قاله السيد الطالقاني

قال السيد حسن الطالقاني رحمه الله تعالى في رسالته (الشيخية)^(١) : (ومؤلفات الأحسائي كثيرة ، والحديث عنها طويل . . . يؤلف الرسائل ويجيب عن مئات المسائل ، ويرد على مختلف الاعتراضات ، ويصحح بعض الأفكار الخاطئة والمفاهيم المغلوطة في رأيه في كتب من عاصره ومن سبقه من علماء المعقول والمنقول . وقد بارك الله في إنتاجه ، فخلف ثروة فكرية ضخمة شغلت عشرات العلماء الفحول في حياته وبعد وفاته ، وإلى يومنا هذا . . .) .

ما قال له السيد هاشم الشخص

قال السيد هاشم الشخص في كتابه (أعلام هجر)^(٢) : (لقد خلف المترجم له عدداً كبيراً من الكتب والرسائل في مختلف العلوم والمعارف أكثرها مطبوع . . .) .

أقول : لاحظ كتبه ورسائله قدس الله نفسه الشريفة تجد فيها ما لم تجده في غيرها من الكتب والرسائل من مطالب مبتكرة ،

(٢) أعلام هجر ج ١ ص ٢٢١ .

(١) الشيخية ص ٨٩ .

كانت تحت طي الرمز والإشارة والتلويح والكناية ، ولم يفهمها إلا أهلها ، وأتى أعلى الله تعالى مقامه وبينها ، لأن الوقت قد حان لشرحها وبيانها .

وقد وُجِّهَت للشيخ قدس الله تعالى سره أسئلة من علماء أجلاء لم توجه لغيره ممن سبقه من العلماء ، وهي في مختلف العلوم والمعارف ، وخاصة في أسرار التوحيد ومقامات المعصومين عليهم أفضل الصلاة والسلام وأجاب عنها .

لفت نظر

مؤلفات الشيخ أعلى الله مقامه تنقسم إلى :

- ١ / كتاب مستقل ، سواء ألفه مباشرة منه أعلى الله مقامه ، أو طلب منه ، وعدد المطبوع منها في هذا التراث (٢٩) كتاباً .
- ٢ / رسائل فيها مجموعة من الأسئلة ، وعدد المطبوع منها في هذا التراث (١٨١) رسالة ، منها (٢٣) رسالة قصيرة . .
- ٣ / الإجازات والتقريظات ، وعدد المطبوع منها في هذا التراث (٨) .
- ٤ / الخطب ، وعدد المطبوع منها في هذا التراث (٨) خطب .
- ٥ / القصائد ، وعدد المطبوع منها ١٣ قصيدة ، وأبيات وأشعار متفرقة والمطبوع منها ١١٤ بيتاً .

ملاحظة

عدد الأسئلة التي أجاب عنها أعلى الله مقامه في هذا التراث أكثر من (٨٠٠) سؤال .

تنبيه مهم

مؤلفات الشيخ المطبوعة في هذا التراث من كتب ورسائل وفوائد أقل مما رصدته الكتب التي ذكرت مصنفات الشيخ أعلى الله مقامه ، كما نقل في هذا الفصل ، فترى عدداً من مؤلفاته مذكورة هنا وهي غير مطبوعة ، لأنها إما مفقودة ، أو لم نحصل عليها .

الكتب العقائدية

١ / شرح الزيارة الجامعة الكبيرة

وهو شرح للزيارة الجامعة الكبيرة المروية عن الإمام علي الهادي عليه السلام أربع مجلدات مطبوع متداول .
طبع سنة ١٢٦٧هـ و ١٢٧٦هـ .

ألفه للسيد حسين بن محمد قاسم الحسيني الأشكوري الجيلاني ، وصرح بنسبته في آخره ، وأوله الحمد لله ، فرغ منه في ١٩ ربيع الأول سنة ١٢٣٠هـ ، وقد تضمن بعض آرائه ، وتحقيقاته في هذا الشرح .

ذكره صاحب الذريعة كما في ج ١٣ ص ٣٠٥ ، وجميع من ترجم للشيخ الأحسائي .

المخطوطات

نسخ المخطوطات لشرح الزيارة كثيرة منها :

أ / مخطوطة في مكتبة العلامة الحائري في كربلاء كتبت في حياة المؤلف .

ب / مخطوطة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٣٦٥ ، تاريخ كتابتها (١٢٥٨ هـ) .

ج / مخطوطة أخرى في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٣٦٥ ، بخط السيد عبد الله بن حسين الأرموي .

د / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام بمشهد خراسان برقم ١١٠ ، شاملة للقسم الثالث ، من وقف عضد الملك (٢٠٣ أوراق) كتبت في (١٢٣٨ هـ) ، فهرسها ٢ / ٢٧١ .

هـ / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام ، برقم ٣٧٥ (٣٣٧٨) ورقة ، حجم ٣٠ × ٢١ ، كتبت في شعبان (١٢٥٦ هـ) فهرسها ٦ / ٢٥٦ .

و / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ٣١٩٧ كتبت في (١٢٣٨ هـ) فهرسها ٣٤٠ .

ز / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ١٤٥٧٣ ، كتبت في (١٢٣٤ هـ) ، فهرسها ٣٤٠ .

ح / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ١٥٢٧٨ ، كتبت في (١٢٥٢هـ) ، فهرسها ٦٥٢ .

ط / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ٤١٤ (٢٣٣٢) كتبت في (١٢٦٧هـ) مصححة من قبل ملا محمد نظام العلماء ، فهرسها ٦ / ٣٣١ .

ي / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام ٤١٥ (١١٧١٠) كتبت في (١٢٦٧هـ) مصححة من قبل ملا محمد نظام العلماء ، فهرسها ٦ / ٣٣١ .

٢ / شرح وداع الزيارة الجامعة

شرح زيارة الوداع التي أولها (السلام عليكم سلام مودع لا سئم ولا قال) .

حجم الرسالة (١٠٠٠) سطراً ، فرغ منها في ١٩ ربيع الأول سنة (١٢٣٠هـ) .

طبعت مع شرح الزيارة ثلاث طبعات حجرية .

وقد كان الشيخ قد كتبه بعد فراغه من (شرح الزيارة الجامعة) وجعله كالمتتم له باعتبار وروده ملحقاً به في الروايات .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية (ملي) الرقم ٢ / ١٥١٩ (٣٥ ورقة) فهرسها ٣ / ١٥ .

ب / مخطوطة في المكتبة الوطنية (ملي) الرقم ١ / ١٥١٩
(٥٠٩) ورقة ، فهرسها ١٠ / ١٥ .

ج / مخطوطة في مجلس الشورى الرقم ٢ / ١٤٢
ص (٥٢٣ - ٥٣٧) حجم ٢٠ × ٣٥ ، فهرسها ٧ / ١٥٩ .

٣ / الفوائد التسع عشرة

وتسمى الفوائد الحكمية ، طبعت مع شرحها الذي يأتي ذكره ، وهي مجموعة فوائد فلسفية ، ذات معنى دقيق ، وهي عبارة عن اثنتي عشرة فائدة ، ثم كتب بعد ذلك سبع فوائد أخرى فتمت تسع عشرة . والنسخ مختلفة في احتوائها على عدد الفوائد ، فبعض النسخ يحتوي على أربع فوائد فقط ، والأكثر على أنها اثنتا عشرة ، ولذا عنونها في الذريعة ج ١٦ ص ٣٣٣ ب (الفوائد الحكمية الاثني عشرية) ، إلا أنه ذكر بعد ذلك أن المؤلف بدا له زيادة سبع فوائد أخرى .

كتبها بعد رجوعه من أصفهان إلى يزد مشتملة على اثنتي عشرة فائدة :

الأولى : في ذكر تفصيل الأدلة الثلاثة .

الثانية : في بيان معرفة الوجود .

الثالثة : في بيان الوجود المطلق .

الرابعة : في تقسيم الفعل .

- الخامسة : في تنمة الملحقات .
- السادسة : في الوجود المقيد .
- السابعة : في خلق الإنسان في ستة أيام .
- الثامنة : في أن كل شيء لا يتجاوز وقته .
- التاسعة : في أن كل شيء لا يدرك ما وراء مبدئه .
- العاشرة : في أن الله خلق الوجود الخارجي والذهني .
- الحادية عشرة : في صدور الأفعال من الإنسان .
- الثانية عشرة : في ثبوت الاختيار .
- أما الفوائد السبع التي ألحقها بالفوائد الاثنتي عشرة فهي :
- الثالثة عشرة : في بيان كيفية تكون الموجودات .
- الرابعة عشرة : في قول الحكماء إن الموجودات المتكثرة من طينة واحدة .
- الخامسة عشرة : في إحداث المشيئة والإمكان .
- السادسة عشرة : في قول الحكماء إن الله لا يتعلق بالمفعول بدون مرجح .
- السابعة عشرة : في سرّ التكليف .
- الثامنة عشرة : في انطباق صنع الله على دواعي العقول السليمة .

التاسعة عشرة : في الإشارة إلى بيان سرّ التنعم والثواب والتألم والعقاب .

طبعت في سنة (١٢٨٧هـ) .

شرحها من تلامذة الشيخ الأحسائي المولى محمد حسين السمناني مبسطاً في (٦٥٣) صفحة ، وتاريخ كتابتها (١٢٣٣هـ) (مخطوطة) .

وشرحها الشيخ ملا كاظم السمناني حوالي (٨٠٠) صفحة ، وتوجد نسخة خطية من الشرح في المكتبة الجعفرية العامة .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٤٦٦ / ٢ ، وتاريخ نسخها (١٢٣٥هـ) ، وعدد صفحاتها (٢٥٥) صفحة .

ب / مخطوطة في المكتبة المرعشية برقم ٤ / ٨٦٥ هذه النسخة تحتوي على أربع فوائد فقط ، فهرسها ٣ / ٥٥ .

ج / مخطوطة أخرى في المكتبة المرعشية برقم ٤ / ١٦٩٧ (٢٠٨ أوراق) مقاس ١٦ × ١٠ ، فهرسها ٥ / ٩٢ .

د / مخطوطة ثالثة في المكتبة المرعشية برقم ٧٥٣٧ ، كتبت في جمادى الأولى (١٢٥١هـ) (١٢١) ورقة ، مقاس ٢٠ × ١٤ ، فهرسها ١٩ / ٣٤١ .

هـ / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ٧٠٣٥ ، النسخة ناقصة ، فهرسها ١١ / ٢٦ .

و / مخطوطة المكتبة الوطنية إيران برقم ١ / ٢١٠ (ع) ، (٦٣) صفحة ، فهرسها ٧ / ١٧٩ .

ز / مخطوطة في جامعة طهران برقم ١ / ٦٨٢٩ ، فهرسها ١٦ / ٣٧٢ .

ح / مخطوطة أخرى في جامعة طهران برقم ١ / ٦٦٠٠ (٢١٢) ورقة ، ١٣ × ٢٢ ، فهرسها ١٦ / ٣٠٥ .

ط / مخطوطة ثالثة في جامعة طهران برقم ١ / ٦٤٠٣ من نسخ القرن الثالث عشر الهجري (٢٢٨) ورقة ، فهرسها ١٦ / ٢٥٩ .

٤ / شرح فوائد الحكمة

شرح على كتاب (فوائد الحكمة) للمؤلف أيضاً ، كتبه بطلب الملا مشهد ابن الملا حسين علي الشبستري ، بعنوان قال وأقول ، وهذا الشرح شامل للفوائد التسع عشرة بتمامها ، فالمؤلف رحمه الله كتب أولاً اثنتي عشرة فائدة ثم شرحها ، ثم بعد الشرح بدا له أن يكتب سبع فوائد أخرى لتتم تسع عشرة فائدة ، وقد شرح الفائدة الثالثة عشرة ، وهذا هو الشرح ، ذكره في الذريعة ج ١٣ / ٣٨٦ مع

شرحيه الأول لتلميذه المولى كاظم ابن علي نقى السمناني ، والثاني للسيد محمد حسين الشهرستاني .

(٨٦٠٠) سطرًا ، فرغ من الشرح في ٩ شوال (١٢٣٣هـ) .

يوجد شرح لها ، شرحه أبو الحسن محمد بن جعفر ، مخطوط في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ١١٠١ غير تام .

المخطوطات

مخطوطات هذا الكتاب كثيرة ومنها :

أ / مخطوطة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف برقم ١١١٢ ، وتاريخ نسخها (١٢٣٥هـ) ، وعدد صفحاتها (٢٥٥) .

ب / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ٨٣٨ ، كتبت في (١٢٦٠هـ) (١٧٠ صفحة) فهرسها ٤ / ١٨٩ .

ج / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ٨٣٩ ، كتبت في (١٢٥٨هـ) فهرسها ٤ / ١٩٠ .

د / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ١ / ١٠٦٨ (ع) (٣٠٢ صفحة) فهرسها ٧ / ١٨١ .

هـ / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ١ / ٣٢٥ (ع) (٢٣١ صفحة) فهرسها ٧ / ١٩٤ .

- و / مخطوطة جامعة طهران برقم ١٤ / ٩٧٧٥ ، فهرسها ١٧ / ٤١١ .
- ز / مخطوطة كلية الحقوق برقم ١١٠ (ج) مقدار من الديباجة ساقط (٢٣٣ ورقة) فهرسها ٣٧٨ .
- ح / مخطوطة جامع كوهر شاد برقم ٧١٧ ، فهرسها ٢ / ٨٢٢ .
- ط / مخطوطة كلية العلوم الإسلامية برقم ١٥٤٧ بخط المؤلف ، فهرسها ٢ / ٦٨٧ .
- ي / مخطوطة الوزيري برقم ٢ / ١٠٣٨ ، كتبت في جمادى الثانية ١٢٢٤هـ (٥٥ صفحة) حجم ١٥ × ٢١ ، فهرسها ٣ / ٨٣٠ .

٥ / شرح العرشية

شرح العرشية في المبدأ والمعاد ونشأة الآخرة ، تصنيف المولى صدر الدين الشيرازي للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي المتوفى (١٢٤١هـ) ، ألفه بالتماس الملا مشهد ابن الملا حسين الشبستري في ثلاثة أجزاء ، الأول فرغ منه في ٢٦ ذي القعدة (١٢٣٤هـ) ، والثاني لم يذكر متى انتهى منه ، والثالث ليلة الأربعاء (٢٧) ربيع الأول سنة (١٢٣٦هـ) ، وهو شرح مزجي بقال وأقول ، طبع سنة (١٢٧١هـ) و(١٢٧٩هـ) (الذريعة) ^(١) .

المخطوطات

- أ / مخطوطة تقع في (٦٢٢) صفحة بالقطع الوزيري برقم ٣٤٦ / ب في مكتبة السيد البروجردي في النجف الأشرف .
- ب / مخطوطة في مكتبة آل كاشف الغطاء في النجف الأشرف عدد صفحاتها (٣٢٥) تاريخ كتابتها (١٢٣٤هـ) .
- ج / مخطوطة في مكتبة العلامة الحائري في كربلاء ، تاريخ كتابتها (١٢٤٦هـ) بخط السيد أحمد الحسيني ، وعليها خاتم ولده المصنف الشيخ عبد الله .
- د / مخطوطة في المكتبة الوطنية (ملي) برقم ١٦٨٥ (ع) كتبت في (١٢٣٦هـ) (٢٤٧) ورقة ، فهرسها ١٠ / ٢٦٨ .
- هـ / مخطوطة في المكتبة الوطنية في إيران ، برقم ٤٦٣ (ع) كتبت في (١٢٣٦هـ) (٢٥٧) ورقة ، فهرسها ٧ / ٣٨٨ .
- و / مخطوطة في مكتبة مجلس الشورى برقم ٢ / ٤٤٢٦ (نسخ ق ١٣هـ) حجم ٢٢ × ١٣ ، ٥ ، فهرسها ١٢ / ١١٥ .
- ز / مخطوطة في مكتبة الكلبايكاني برقم ١ / ١٩١٩ ، كتبت في (١٢٦٤هـ) فهرسها ٣ / ١٠٧ .
- ح / مخطوطة في مسجد أعظم برقم ٣ / ٣٤٦٢ ، فهرسها ٦٣١ .

ط / مخطوطة في المكتبة الفيضية برقم ١٠٧٨ (٥٠٣)
فهرسها ١ / ٣٥٢ .

ي / مخطوطة في مكتبة الوزيري ، برقم ١٨٤٤ كتبت في
محرم (١٢٣٩ هـ) ١١٢ صفحة ، فهرسها ٣ / ١٠٧٢ .

٦ / شرح المشاعر

شرح مشاعر الملا صدرا في أصول حقائق الإيمان وقواعد
الحكمة والعرفان ، شرحها بالتماس الآخوند الملا مشهد ،
وجرى في معرفة حقائق الأنبياء وذوات الموجودات على طريقة
أهل البيت عليهم السلام ، وأبطل في تلك الرسالة (بسيط الحقيقة
كل الأشياء وهو شيء منها) ، وقد أكثر من ذكر الأخبار ،
واقصر بذكر المقالات الفلسفية ، اعتقاداً منه بأن الأساس العلمي
يجب أن يؤخذ من أهل البيت عليهم الصلاة والسلام ، فرغ منه
في ١٧ صفر ١٢٣٤ هـ .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في
النجف الأشرف ، عدد صفحاتها (٤٥١) صفحة ، برقم
١١٠٨ ، وتاريخ نسخها (١٢٣٤ هـ) ، وناسخها المؤلف .

ب / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ٣٧٨
ع ص ، فهرسها ٣٢٣ .

ج / مخطوطة المرعشية برقم ١٢٩٣ ، كتبت في ١٨ جمادى الآخرة (١٢٥٤هـ) ، (١٦ ورقة) ٢٧ × ١٥ ، فهرسها ٨٨ / ٤ .

د / مخطوطة كلية الحقوق ، برقم ٩٩١ (ج) كتبت في ٨ ذي القعدة (١٢٥٢هـ) ١٩١ ورقة ، ١٥ × ٢٢ ، فهرسها ٣٨٦ .

هـ / مخطوطة مجلس الشورى برقم ١٥٦٨ (٢٢٥٥٦) (٦٢٠) صفحة ، فهرسها ٥ / ٣٥٢ .

و / مخطوطة شاه جراح شيراز ، برقم ٤٣ كتبت في (١٢٦٤هـ) ٢٨١ ورقة ، ٧,٥ × ١٤ ، فهرسها ٢ / ٣٨٤ .

ز / مخطوطة جامع كوهر شاد برقم ١٣ كتبت في (١٢٣٨هـ) ١٨٩ صفحة ، فهرسها ١ / ١٠٩ .

ح / مخطوطة الوزيري ، يزد برقم ٣٨٨٤ (٢٨٩ صفحة) ١١ / ١٨١ ، فهرسها ٥ / ١٨٣٢ .

٧ / العصمة

رسالة في العصمة والرجعة تتناول مختلف آراء الفرق الإسلامية في العصمة ، وإثباتها على رأي الإمامية .

٨ / الرجعة

الرجعة تتناول بالتفصيل مسألة الرجعة ، والأحاديث الواردة عن أهل البيت عليهم السلام بشأنها جواباً للشاه زاده محمد علي الميرزا ، فرغ منها في ٢١ ربيع الأول (١٢٣١هـ) .

والعصمة والرجعة طبعتا في جوامع الكلم الجزء الأول
الرسالة الثانية .

ذكر هذه الرسالة في الذريعة ج ١٥ ص ٢٧٤ بعنوان رسالة في
العصمة والرجعة .

المخطوطات

مخطوطات هذا الكتاب كثيرة ، منها :

أ / مخطوطة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في
النجف الأشرف برقم ٢١٤٢ ، وتاريخ كتابتها (١٢٧١ هـ) ، وهي
بخط عبد الله بن جعفر الحسيني .

ب / مخطوطة المكتبة المرعشية برقم ١ / ١٨٢٠ ، عليها
حاشية بعنوان (بلغت قراءته) ، فهرسها ٥ / ٢٠٣ .

ج / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٢٨ / ٧٥٥ (ع) ،
٥٢ ورقة ، فهرسها ٨ / ٣٣٦ ، بعنوان (رسالة محمد علي
ميرزا) .

د / مخطوطة جامعة طهران ، برقم ٦٩٤٨ ، كتبت في (٧)
رجب ١٢٤٣ هـ (٢١٩ ورقة) ١٤ × ٢١ ، فهرسها ١٦ / ٤٠٧ .

هـ / مخطوطة سبهسالار ، برقم ١٩٢٧ ، كتبت في
(١٢٣٨ هـ) (١٤٠ ورقة) ١٤ × ٢١ ، فهرسها ٥ / ٢٩ .

- و / مخطوطة في مكتبة مروى برقم ٩٠ ، فهرسها ١٤٠ .
- ز / مخطوطة كلية الحقوق جامعة طهران برقم ١٦٥ (ج) ،
فهرسها ٣٤٥ ، ٣٤٦ .
- ح / مخطوطة مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ٦ /
٩٩٦٥ ، فهرسها ١١ / ٣٦٥ .
- ط / مخطوطة كلية المعارف الإسلامية - مشهد ، برقم ٥٢١
(١ - ٥٤٨) ، كتبت في (١٢٥٢ هـ) ، فهرسها ٢٧٢ .
- ي / مخطوطة مكتبة الوزيرى - يزد ، برقم ٥ / ١٢٠٣ ،
كتبت في (١٢٥٨ هـ) (٩٥ صفحة) ، فهرسها ٣ / ٨٩٥ .

٩ / شرح الرسالة العلمية

وتسمى شرح (رسالة العلم) أو (الرسالة العلمية) ، كتبها في
٥ ربيع الأول (١٢٣٠ هـ) في كرمان شاه بالتماس الميرزا باقر
النواب .

قال عنها في الذريعة^(١) (شرح رسالة العلم من الكلام
الإلهي ، تأليف المحقق الفيض الكاشاني للشيخ أحمد
الأحسائي ، فرغ منه في كرمان شاه ، ضحى يوم الجمعة الثامن

(١) ج ٣ ص ٢٨٨ .

من ربيع الثاني سنة (١٢٣٠هـ) ، قال فيه : إن الفيض قد سلك فيه مسلك أهل الشهود القائلين بوحدة الوجود ، وذكر أنه وقف على النسخة في أصفهان فشرحها (بقال ، أقول) أوله الحمد لله . . . إلى قوله : (إن علم الله قد تكلم فيه العلماء والحكماء والمتكلمون ، وقالوا بآرائهم ، وأكثرهم قد أخطأ سمت الحق) ، رأيت منه نسخة في (مكتبة المولى محمد علي الخوانساري) في النجف ، وهي بخط الشيخ جعفر بن هادي الرشتي الكاظمي ، فرغ من كتابتها في الكاظمية في أواخر ذي القعدة سنة (١٢٤٢هـ) ، ونسخة في مكتبة السيد حسن الشهشهان في طهران ، كما كتبه إلينا ورأيت نسخة في مكتبة الشيخ كاشف الغطاء .

المخطوطات

- أ / توجد نسخة خطية في مكتبة العلامة الحائري في كربلاء ، تاريخ كتابتها (١٢٣٦هـ) ، ضمن مجموعة رسائل للمؤلف .
- ب / مخطوطة في كلية الحقوق ، جامعة طهران برقم ٤٢ (٤٩ ورقة) فهرسها ٣٧٣ .
- ج / مخطوطة في مكتبة مجلس الشورى برقم ١٤٢٢ (١٢٩٥٠) فهرسها ٤ / ١٥٩ بعنوان (رسالة في علم الأخلاق) .
- د / مخطوطة في مكتبة المجلس في طهران برقم ٩ / ٤٣٣٨ ، فهرسها ١٢ / ٣٥ .

- هـ / مخطوطة في مكتبة مروية ، طهران برقم ١٢ / ١٧٢ ،
 ذكرت بعنوان رسالة في ردود الفيض الكاشاني ، فهرسها ٢٧٤ .
- و / مخطوطة في مكتبة العلوم الإسلامية ، مشهد برقم
 ٣ / ١٠٩٥ (٢٢٣٨٨) ذكرت بعنوان (رسالة في وحدة الوجود)
 فهرسها ١٦ / ٢٧٢ .
- ز / مخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة طهران ، برقم
 ٣ / ٦٤٧١ ذكرت بعنوان (تحقيق من الشيخ الأحسائي في وحدة
 الوجود) فهرسها ١٦ / ٢٧٢ .
- ح / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٢ / ١٠٦٨ (ع)
 ذكرت بعنوان (شرح رسالة علمية ملا محسن) فهرسها ٩ / ٦٣ .
- ط / مخطوطة في مكتبة الوزيري ، يزد برقم ٢١٢٣ كتبت في
 جمادى الثانية (١٢٤٨ هـ) ذكرت بعنوان (شرح رسالة الملا
 محسن) فهرسها ٣ / ١١٧٤ .
- ي / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
 العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ ، مجهولة النسخ .

١٠ / الرسالة الاعتبارية

وتسمى (رسالة في إثبات الأمور الاعتبارية) ، وهي في
 تحقيق الأمور الاعتبارية الجارية على السنة العلماء والحكماء ،
 والتحقيق في أن الأسماء والصفات الإلهية ليست اعتبارية ، بل

هي أمور متأصلة ، وذكر في هذه الرسالة بعض أقوال العلماء بلفظ (قال) ورد عليها بلفظ (أقول) .

حجم الرسالة (١١٥٠) سطراً ، طبعت في جوامع الكلم .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٦٥ ، كتبت في (١٢٥١ هـ) ، فهرسها ٥ / ٣١ .

١١ / حياة النفس في حضرة القدس

وتسمى حياة النفس في أصول الدين الخمسة ، التوحيد والعدل والنبوة والإمامة والمعاد ، مع ملحق في الرجعة وظهور القائم والأسعار وغيرها من المسائل العقائدية .

طبعت عدة مرات الأولى مع جوامع الكلم .

قال عنها في (الذريعة)^(١) : حياة النفس في حضرة القدس في أصول الدين ، للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، المتوفى (١٢٤١ هـ) مرتب على مقدمة وخاتمة ، بينهما خمسة أبواب ، وفي كل باب عدة فصول ، رأيت منه عدة نسخ في النجف الأشرف وكربلاء والكاظمية وغيرها ، والنسخة المكتوبة

(١) ج ٧ ص ١٢٥ .

في حياة المترجم عند السيد محمد بن نعمة الله التستري في النجف .

ترجمت إلى الفارسية من قبل الميرزا حسن العظيم آبادي ، وطبعت عام ١٢١٨هـ .

وترجمها السيد كاظم الرشتي إلى الفارسية أيضاً .

وترجمها تلميذ الشيخ الأحسائي إلى الفارسية الشيخ عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي ، وتوجد نسخة من الترجمة بخطه في مكتبة المرعشي تحت رقم ٥١٠٥ ، فهرسها ١٣ / ٣١٠ ، كتبت سنة (١٢٦٦هـ) .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ١٦٦٣ ، كتبت على نسخة الأصل ، تاريخ كتابتها (١٢٣٦هـ) ، وعدد صفحاتها (٣٤) صفحة .

ب / مخطوطة في مكتبة العلامة الحائري في كربلاء .

ج / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ١٤٥٠٣ ، كتبت في (١٢٥٠هـ) ، فهرسها ٢٣١ .

د / مخطوطة أخرى في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ١٢٧٥٣ كتبت في (١٢٤٠هـ) ، فهرسها ٢٣١ .

هـ / مخطوطة ثالثة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ١٢٨٩٧ كتبت في تاريخ (١٢٤١هـ) ، فهرسها ٢٣١ .

و / مخطوطة رابعة في مكتبة الإمام الرضا برقم ٥٥٩ ، كتبت في تاريخ (١٢٨١هـ) (٤٧) صفحة ، مقاس ١٠٣ × ٨ ، فهرسها ٩٧ / ٤ .

ز / مخطوطة خامسة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ٥٦١ (٤٣) صفحة ، مقاس ٢٦ × ١٨ ، فهرسها ٩٧٠ / ٤ .

١٢ / تفسير كلمة الأحد

تفسير كلمة الأحد في سورة التوحيد مشتملة على أسرار كثيرة ووارداته القلبية (١٧٥) سطراً ، طبعت في جوامع الكلم .

المخطوطات

أ / نسخة خطية في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف ، النسخة ناقصة برقم ١٦٦٣ ، مجهولة النسخ .

ب / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ٩٩٦٥ ، فهرسها ١١ / ٣٦٥ .

ج / مخطوطة في مكتبة دار العلم للسيد أبي القاسم الخوئي .

١٣ / رسالة لا يصدر من الواحد إلا الواحد

توجد نسخة من هذه الرسالة عند الإبراهيمي لم يذكر فيها اسم المؤلف ، وأظن أنها للشيخ الأحسائي ، وموضوعها في الفلسفة ، وهي أنه هل يجوز أن يصدر من الواحد أكثر من واحد ؟ خطية (٧٥) سطرًا .

١٤ / رسالة مختصرة

حول إن الله تعالى يخلق على مقتضى الحكمة

١٥ / شرح الفائدة الأولى من الفوائد السبع (الثالثة عشرة)

الكتب الفقهية

١٦ / الرسالة الحيدرية

الظاهر أنها الرسالة العملية للشيخ الأحسائي جمع فيها أقوال الفقهاء ، والأمور التي تتفرع عن قول كل واحد منهم ، وبيان الحق فيها ، وما يختاره في كل مسألة ذكرها السيد الرشتي في فهرسه .
الرسالة مخطوطة .

المخطوطات

أ / توجد نسخة منها مخطوطة في المدرسة الرضوية برقم ١٤٦ ، ذكرت في فهرس مكتبة المرحوم الزنجاني رقم ٢٥٧ .

١٧ / مختصر الرسالة الحيدرية

خلاصة رسالته العملية بالتماس بعض أصحابه اقتصر فيها على فتواه بدون الأدلة مشتملة على الطهارة والصلاة ومتعلقاتها .
وقيل إنه قد اختصرها بعض أولاد الشيخ ، وقد طبعت في جوامع الكلم ، وتبلغ (٤٦٠٠) سطراً .
فرغ من هذا المختصر في ٨ جمادى الأولى سنة (١٢٢٠ هـ) .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ٢٤ / ٥٤٤٥ ، كتبت في (١٢٤٠ هـ) ، فهرسها ١٦ / ٣٥٣ ، ٣٥٤ .

١٨ / صراط اليقين في شرح تبصرة المتعلمين

في شرح تبصرة العلامة الحلي ، مشتملة على شرح أحكام الطهارة ليست تامة ، حجمها (٦٢٠٠) سطراً ، طبعت في المجلد الأول من جوامع الكلم .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة المرعشية برقم ٧١٦٢ ، قريبة من عصر المؤلف ، عليها حاشية تصحيحية بحجم (١٠٢) ورقة ، فهرسها ١٨ / ٣٠٥ .

١٩ / الرسالة الصومية

الرسالة الصومية في جواب الشاه زاده محمد علي ميرزا دولة شاه في أحكام الصوم مفصلاً .

فرغ منها في ٦ رجب سنة (١٢٣٦هـ) ، حجمها (١٦٥٠) سطرًا ، طبعت في أول المجلد الثاني من جوامع الكلم . ذكرها في (الذريعة)^(١) .

المخطوطات

أ / مخطوطة في جامعة طهران ، فهرسها ٧ / ٥٣٧ .

ب / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٥٥٠ ، كتبت في ٥ رجب (١٢٣٨هـ) بخط المؤلف ، فهرسها ٥ / ٢٩ بعنوان (الرسالة الصومية) .

ب / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ٢ / ١٢٤٢ ، فهرسها ٢ بعنوان (رسالة في فقه أحكام الصوم) .

٢٠ / رسالة ذي الرأسين

وهي في شرح خاتمة كتاب كشف الغطاء ، تأليف الشيخ المرحوم الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي ، مشتملة على أحكام

(١) الذريعة ج ١١ / ص ٢٠٤ .

الشخصين على حق واحد ، وتكاليفهما الشرعية من العبادات والمعاملات وغيرهما ، شرحها بالتماس المرحوم الشيخ جعفر ، وليست تامة . (١٥٥٠) سطرأ طبعت في جوامع الكلم .

٢١ / الرسالة الفقهية

رسالة فقهية في جواب الشاه زاده محمد علي ميرزا عن مسألتين :

- ١ / الكافر مكلف بالفروع أم لا ؟ وعلى فرض تكليفه فهل يجب عليه القضاء إذا أسلم ، وكذلك المخالف إذا استبصر ؟
 - ٢ / معاملاته ومناكحته وسائر عقوده الماضية ممضية أم لا ؟
- طبعت في جوامع الكلم (٨٥٠) سطرأ .

٢٢ / أجوبة مسائل الشيخ محمد كاظم بن محمد علي

وهي جواب في مسألة هل يجوز للمقلد أن يقلد في مسألة واحدة مفتين مختلفين في تلك المسألة ، أو لا يجوز ؟

الرسالة المذكورة في فهرس السيد مخطوطة .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الوزيري ، برقم ١٥ / ٢٦٤٧ ، فهرسها ٤ / ١٣٧٥ .

٢٣ / رسالة في أحكام المستحاضة

رسالة أحكام المستحاضة (٨٧) سطرًا ، فرغ منها في ١١ شوال سنة (١٢١٣هـ) خطية .

الكتب الأصولية

٢٤ / الرسالة الإجماعية

في شرح المسائل المتعلقة بالإجماع وأقسامه ، قال عنها في (الذريعة)^(١) نسخة خط المؤلف توجد في مكتبة (هبة الدين) ، عليها حواشي أرشد أولاد المصنف الشيخ علي بن أحمد ، وعلى ظهر النسخة خاتمه وخاتم والده المصنف ، وإمضاء بعض ولده ، ومنهم الشيخ علي نقي بن أحمد الشاعر الأديب وبعض شعره ، وهو مرتب على مقدمة في تعريف الإجماع وسبعة فصول :

١ / في الإجماع الضروري .

٢ / إجماع الفرقة المحقة ، قال : إنه لا خلاف في حجيتها عندنا .

٣ / الإجماع المشهوري .

٤ / الإجماع المركب .

(١) الذريعة ج ٦ / ص ٢٦٧ .

٥ / الإجماع المنقول .

٦ / الإجماع المحصل .

٧ / الإجماع السكوتي .

وخاتمة في إمكان وقوعه والعلم به ، وتذنيب في حجج
النافين لحجتيه والرد عليهم ، وفرغ منه (١٢١٥ هـ) في ١٦ شهر
رمضان .

(٢٧٠٠) سطرًا ، نشرت في جوامع الكلم الجزء الأول .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٥ / ٢١٠
(٩٥ صفحة) ، فهرسها ٧ / ١٨٢ .

ب / مخطوطة في كلية الحقوق ، برقم ٢٤١ (ج) ، فهرسها
٣٤٥ و ٣٤٦ .

ج / مخطوطة في مسجد أعظم ، برقم ١ / ٤٧٩ ، كتبت في
(١٢٣٦ هـ) (٦٤) ورقة ، فهرسها ٤٤٧ .

د / مخطوطة في مكتبة الوزيري - يزد برقم ٤ / ٩٣٨ (٤٥)
ورقة ، فهرسها ٢ / ٧٦٧ .

هـ / مخطوطة في مدرسة مروى - طهران برقم ٦ / ١٧٣ ،
فهرسها ٢٧٦ .

و / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف ضمن مجموعة ، تحت رقم ٩٤٤ .

٢٥ / مباحث الألفاظ

وهي رسالة ليست تامة ، والموجود منها من الفصل الثالث ، وقد شرع فيه في اللغة ، وفيه أربعة أقسام :

القسم الأول : في فائدة اللغة وعللها ووصفها ومتعلقاتها .

القسم الثاني : في الدلالة والمدلول وأقسامهما .

القسم الثالث : في تقسيم الألفاظ .

القسم الرابع : في الإشارة إلى تعاريف اللغات .

حجمها (٢٠٧٥) سطراً ، طبعت ضمن المجلد الأول لجوامع الكلم .

٢٦ / فوائد في مباني الأصول

في مباني الأصول في خصوص التكليف ودلالة الأمر ، وأن القضاء بأمر جديد ، وبيان مشاعر الإنسان .

حجم الرسالة (٧٥٠) سطراً ، مطبوعة في جوامع الكلم .

٢٧ / الرسالة الحملية

في أحكام التقية في شرح عبارة من فوائد الآغا باقر البهبهاني .

(٤٠٠) سطرًا ، فرغ منها في ١٦ رمضان سنة (١٢١٥ هـ) ،
طبعت في جوامع الكلم .

٢٨ / فائدة في الاستصحاب

المخطوطات

أ / خطية (١٦) سطرًا في مباحث الاستصحاب .

٢٩ / فائدة في أصول الفقهاء

في أن أكثر الأصول التي يعمل بها الفقهاء يرجع إلى أصل
العدم .

المخطوطات

أ / خطية (١٢٠) سطرًا .

الرسائل (سؤال وجواب)

٣٠ / الرسالة التبليية

وتسمى لوامع الوسائل في أجوبة جوامع المسائل ، مشتملة
على تسع عشرة مسألة ، فرغ منها في ٢٢ شعبان سنة
(١٢١١ هـ) ، بحجم (٥٠٠٠) سطرًا ، في جواب الشيخ عبد
علي ابن الشيخ علي التبلي .

- ١ / في بيان الفرق بين كلام الصوفية وكلام أهل الحق .
- ٢ / في عبارة جامعة في صنع المكتوم ، مستنبطة من أوضاع الدنيا والبرزخ والآخرة ومراتب الإنسان الصغير .
- ٣ / ما معنى الإبداع الأول في عرصة الكون وعرصة الحروف والأسماء الحسنی وخواصها ؟
- ٤ / كيفية استجابة الدعاء بالاسم الأعظم .
- ٥ / كيفية البسط والتكسير والمزج والوضع في بيان الوقف .
- ٦ / بيان الحروف المقطعة في أوائل السور ومعاني حروف الهجاء .
- ٧ / بيان تزكية النفس والوصول إلى طريق الحق .
- ٨ / بيان الشجرة بأقسامها (الخلد وطوبى والإلهية والمزن والزيتونة وأصنافها من الزقوم) .
- ٩ / ما معنى الأرض المقدسة ، والسبعة المفسرة ، والجبال العشرة ، والطيور الأربعة ، وثلاثين يوماً ، وتتميمها بعشر ، ونعلي موسى اللتين أمر موسى بخلعهما ، والشهور الاثني عشر ، والأربعة الحرم ؟
- ١٠ / معنى الأيام الكوامل .
- ١١ / معنى حديث : (عادانا من كل شيء شيء حتى من الطيور العصفور) .

١٢ / ما المراد من الكلمة في قوله تعالى : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ (١) .

١٣ / بيان الصلاة الوسطى ، وليالي القدر ، والشفع والوتر ، ومدهامتان ، وسدرة المنتهى ، وجنة المأوى ، والآيات الكبرى .

١٤ / ما حقيقة النفس الناطقة والكلية والمطمئنة والأمانة والنباتية ؟

١٥ / بيان تفسير الظاهر وظاهر الظاهر والباطن وباطن الباطن والتأويل .

١٦ / معنى الحديث النبوي صلى الله عليه وآله : (اللهم زدني فيك تحيراً) (٢) ، ومعنى الإحباط ، والجمع بين الأخبار المختلفة ظاهراً في هذا المقام .

١٧ / ما حقيقة العقل الكلي وحقيقة الأسماء الحسنی والسوى ودائرة العقل ودائرة الجهل ؟

١٨ / شرح رسالة الإمام الهادي عليه الصلاة والسلام في الأمر بين الأمرين والمنزلة بين المنزلتين .

١٩ / ما الجمع بين الأخبار الدالة على أن المداومة على

(١) سورة الأنعام ، الآية : ١١٥ .

(٢) شرح الأسماء الحسنی للسبزواري ج ١ ص ١٩٨ .

الأعمال الصالحة والمجاهدة والزهد في الدنيا توصل الإنسان إلى المعرفة الحقيقية ، بحيث لا يحتاج إلى الغير ، وبين الأخبار الدالة على وجوب الأخذ عن العلماء الربانيين ؟

ذكرها في (الذريعة)^(١) بعنوان جواب المسائل (التوبلية) ، وفي بعنوان (الأسئلة التوبلية)^(٢) ، وفي بعنوان (مسائل الشيخ عبد علي)^(٣) .

قال عنها (صاحب الروضات)^(٤) : مجموعة من الأسئلة وردت من الشيخ عبد علي بن علي التوبلي البحراني ، وهو كبير جداً متضمن لتطبيق الباطن مع الظاهر ، وتحقيق القول بالإنسان الكبير والصغير ، بل وبيان كثير من مراتب العرفان ، والرد على فرق الصوفية الباطلة وبيان الطريقة الحققة ، والكشف عن العوالم الخمسة (الزمانى والدهرى والسرمدي والبرزخى والحشرى) ، وتفسير الحروف المقطعة في فواتح السور ، وغير ذلك من معضلات الكتاب والسنة .

(١) الذريعة ج ٢ / ص ٨٠ .

(٢) الذريعة ج ١٨ / ص ٣٧١ .

(٣) الذريعة ج ٢٠ / ص ٣٥٦ .

(٤) روضات الجنات ج ١ / ص ٩٨ .

المخطوطات

أ / مخطوطة المكتبة الوطنية ج ٤ / ٧٥٥ (٥٠ صفحة)
فهرسها ٨ / ٢١٥ .

ب / مخطوطة المرعشية برقم ١ / ٥٦٩٢ ، فهرسها
١٥ / ٨٩ .

ج / مخطوطة جامعة طهران برقم ٢٦٥ ، كتبت في
(١٢٢٧ هـ) ١١ ، ١٢ / ٧٨٣ .

د / مخطوطة المجلس برقم ٨ / ٢٥ ، فهرسها ٧ / ٧٢ .

هـ / مخطوطة الوزيرى برقم ٣ / ٥٠٧ ، كتبت في
(١٢٦٨ هـ) (٥٤ صفحة) فهرسها ٢ / ٤٤٣ .

و / مخطوطة همدان برقم ٩٤٧ ، ذكرت في فهرس مدينة
رشت و همدان ١٣٠٤ .

ز / مخطوطة سبها سالار برقم ٢٧٦ / (٢٧٦٥) (٤٦ صفحة)
فهرسها ٥ / ٢٧ .

ح / مخطوطة مسجد أعظم برقم ١ / ٥٠٦ ، ذكرت في
الفهرس (٤٥٢) بعنوان (مسائل على التوبلى) .

ط / مخطوطة في كلية العلوم الإسلامية ، مشهد برقم ٦٨٨
(٥٧٤) فهرسها ٥٢ .

- ي / مخطوطة في جامعة العلوم الإسلامية ، مشهد برقم ٦ / ٦٨٨ ، فهرسها ١ / ٥٢١ .
- ك / مخطوطة مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ .

٣١ / الرسالة الرشتية

أجوبة مسائل الملا علي بن الميرزا خان الرشتي مشتملة على ثلاث وثلاثين مسألة :

- ١ / ما حقيقة الطريقة المعروفة بالمتصوفة أو العرفاء ؟
- ٢ / ما المراد بالشيخ المقتدى ؟
- ٣ / ما حقيقة الفناء في باب الشيخ ؟
- ٤ / المصاحبة الظاهرة للشيخ شرط في استكمال الناقصين أم لا ؟

- ٥ / ما سرُّ اختلاف مكاشفات أهل الحق والباطل ؟
- ٦ / هل يكفي شوق السالك في السلوك ، أو لا بدّ من إقدام الشيخ على تربية السالك ؟

- ٧ - ١١ / ما معنى قول أبي العباس البوني في أسباب تقريب المسافة وسرعة الوصول : منها علم أسرار الحروف والاستعانة بها على تجريد النفوس إلى آخر ما نقله من العبارات إلى أن سأل في (١١) عن معنى عبارة لمحبي الدين .

١٢ / السؤال عما قاله محيي الدين في تعريف الأمير عليه السلام والصادق عليه السلام والقائم عليه السلام .

١٣ / الصلاة التي قررها محيي الدين لها مستند أم لا ؟

١٤ / السؤال عن عبارة لمحيي الدين والاستفسار عن قوى الكلمة .

١٥ / ما القاعدة الكلية فيما يقوله أهل الجفر من أن الملك الموكل بالألف إسرافيل ، وبالتالي جبرائيل ؟

١٦ - ١٨ / في كيفية استخراج أسماء الملائكة والشياطين وما قاعدتها ؟

١٩ / في السؤال عن كيفية المربعات في شرف زحل والشمس وأخذها معه وبعض المسائل المتعلقة بعلم الحروف .

٢٠ / السؤال عن كيفية تبييض المولود الفلسفي والحل والعقد اللازمين له .

٢١ - ٢٧ / أسئلة متعلقة بالصناعة والفلسفة .

٢٨ / ما معنى أن الإمام عليه الصلاة والسلام في هورقيليا والظهور والرجعة في عالم المثال ؟

٢٩ / ما معنى ما ورد أن الخضر يأتي أهل البيت عليهم السلام ويسلم عليهم ، وهم لا يرونه مع تمكنهم من المشاهدة ، وما معنى طي الأرض ؟

٣٠ / ما معنى لحقوق الأولاد بالآباء في الجنة ؟

٣١ / ما معنى عبارة محمد القمري في الصناعة ؟

٣٢ ، ٣٣ / في بعض قواعد علم الحروف والاستدلال على الضمائر والأخبار عن الحوادث الكونية والأسرار الغيبية والتصرف بالأشباح وجذب القلوب والأرواح .
حجم الرسالة (٣٥٠٠) سطرأً ، فرغ منها في (١٢٢٦ هـ) ،
طبعت في المجلد الأول من جوامع الكلم .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ١٠ / ٧٥٥
(٧١ صفحة) فهرسها ٨ / ٢٢ .

ب / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٦٥ ، فهرسها
٥ / ١٢٢ .

ج / مخطوطة في مكتبة الوزيري ، يزد برقم ١ / ١٣٤١ ،
كتبت في (١٢٢٧ هـ) أي بعد سنة واحدة من تاريخ التصنيف ،
فهرسها ٣ / ٩٣٤ .

٣٢ / أجوبة مسائل الملا علي الرشتي

أسئلة فلسفية وردت من الآخوند ملا علي ، صرح المؤلف في
مقدمة الأجوبة أنها لم تذكر في أي كتاب آخر ، ولم تؤخذ من أي
مصدر ، وأنها من الأسرار الاعتقادية .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة المرعشي برقم ١٦ / ٩٤٩ فهرسها ١٤٠ / ٣ .

ب / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٣ / ١٠٦٨ ع (٢٤ ورقة) فهرسها ٩ / ٦٤ .

ج / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٣٥ / ٧٥٥ ع فهرسها ٢٤٢ / ٨ .

٣٣ / مراسلة في جواب ملا علي الرشتي في أمر الصوفية

رسائل الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح بن طوق القطيفي
وهي عدة رسائل في مسائل كثيرة

٣٤ / الرسالة الأولى

تشتمل على (١٦) مسألة ، كما يلي :

١ / إذا كان الموت نسبته من الحياة الدنيوية نسبة الكمال إلى النقص فما حال من تغتصب نفسه بالقتل فيموت فجأة ، مع أن القتل سعادة ، ومن أحياهم الأنبياء ثم ماتوا فكيف ينتقلون من كمال إلى نقص ؟

٢ / كيف يوصف الله بالسميع والبصير ، ولا يوصف بمشتقات سائر الحواس الظاهرة ؟

٣ / ما الفرق بين الاستطاعة والعزم والإرادة والنية والاستطاعة مقارنة للفعل أم قبله ؟

٤ / الجمع بين قوله عليه السلام : (لا يكون المرید إلا والمراد معه)^(١) وبين قوله : (خالق إذ لا مخلوق)^(٢) فكيف يتخلف الخالق عن المخلوق ، ولا تتخلف الإرادة عن المراد ؟

٥ / هل يصح النسخ قبل مضي زمن يسع الفعل أم لا ، وما الفرق بين النسخ والبداء ؟

٦ / كيف أمر الله إبراهيم بذبح إسماعيل عليهما الصلاة والسلام ولم يرد ذلك ؟

٧ / ما معنى الحديث : (لا بدّ لصاحب هذا الأمر من غيبة ، ولا بدّ له في غيبته من عزلة ، ونعم المنزل طيبة ، وما بثلاثين من وحشة)^(٣) .

٨ / ما معنى عبارة صاحب الكشكول : (في فضل آل الرسول) ؟

٩ / ما معنى حقيقة عالم النور والميثاق ورتبتهما في هذا الملك وفي الإنسان ؟

١٠ / ما معنى الحسابان في الآية : ﴿ وَتَحَسَّبُهُمْ أَيُّكَاطًا وَهُمْ

(١) تفسير الصراط المستقيم ج ٤ ص ٥٤٩ .

(٢) تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٢٩٧ .

(٣) بحار الأنوار ج ٥٣ ص ٣٢٠ .

رُقُودٌ ﴿١﴾ ، وما معنى : ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ ﴾ ﴿٢﴾ ؟ .

١١ / لأي شيء خلق إبليس قبل خلق آدم عليه السلام ؟

١٢ / التقابل بين الفعل والجهل تقابل ملكة وعدم ، أو تقابل نفي وإيجاب ؟

١٣ / الجهل البسيط له وجود أم لا ؟ وما الفرق بينه وبين الجهل المركب ؟

١٤ / كيفية انتهاء الزمان .

١٥ / علماء المنطق متفقون أن اللازم لا يكون أخص من الملزوم ، فما نسبة المقيدات التي هي لوازم المطلقات بالمطلقات ؟

١٦ / ما مراتب الفعل السبع ؟

طبعت في جوامع الكلم ج ١ .

المخطوطات

أ / نسخة خطية في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف ، كتبت في حياة المؤلف ضمن مجموعة برقم ٧٧٥ / ٣ ، عدد صفحاتها (٣) صفحات .

(١) سورة الكهف ، الآية : ١٨ .

(٢) سورة النمل ، الآية : ٨٨ .

٣٥ / الرسالة الثانية

مشملة على (١٥) سؤالاً :

- ١ / السرّ في تولد عيسى من غير أب .
- ٢ / ما معنى ما ورد في ولادة الحجاج ؟
- ٣ / ما معنى أن المجامع إذا لم يسم أدخل الشيطان ذكره ؟
- ٤ / ما الحسن والقبح العقليان في الأحكام الشرعية ؟
- ٥ / النسخ يكون قبل وقت العمل أم لا يكون ؟
- ٦ / ما الوجه أن الحجة عجل الله فرجه لا يخرج حتى تملأ الأرض ظلماً وجوراً ، وكيف يكون هو الحاكم مع وجود أمير المؤمنين عليه السلام ، ومعنى أن لكل مؤمن قتلة وميته ؟
- ٧ / ما معنى أنه لا يسأل في قبره إلا من محض الإيمان أو الكفر وما سواهما يلهى عنه ؟
- ٨ / ما معنى ما ورد : (إن الساعة لا تقوم إلا على شرار الناس)^(١) ؟
- ٩ / ما معنى الأراضى السبعة وجبال البرد والثور والصخرة والحوث ؟

(١) تفسير نور الثقلين ج ٣ ص ٤٦٥ .

١٠ / كيف تطبق مراتب الجنين مع مراتب العالم ؟
 ١١ / ما معنى الحديث النبوي : (نصرت بالرعب شهراً)^(١) .

١٢ / ما السر في دفن آدم عليه السلام ونقل عظامه ، وكيف تأكل الأرض لحمه ، وما معنى المرء يدفن في الموضع الذي أخذت طينته منه ؟

١٣ / من المتولي في تدبير النطفة في الرحم ؟
 ١٤ / ما معنى التربة التي يرفعها الملك ويلقيها في الرحم ؟
 ١٥ / ما معنى نفى العلم عنه صلى الله عليه وآله في الآية : ﴿ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ﴾^(٢) ؟

طبعت ضمن جوامع الكلم ج ١ .

٣٦ / الرسالة الثالثة

فيها (٧٢) سؤالاً :

١ / ما الوجه في تعدد جهات المشيئة ، وهي صادرة عن الواحد الحق ؟

٢ / ما الوجه في اختصاص لفظ (الله) و (الرحمن) بالله ؟

(١) بحار الأنوار ج ١٦ ص ١٧٩ .

(٢) سورة التوبة ، الآية : ١٠١ .

- ٣ / الفرق بين الاسم والصفة .
- ٤ / امتياز الوجودات بالوجود أم العدم .
- ٥ / هل تحصل النفوس الجزئية بواسطة البدن ، أو هي سابقة عليه ؟
- ٦ / الثابت مظهر للعقول أو مظهر العقل الواحد ؟
- ٧ / ما معنى فلك البروج وفلك المنازل ، وما المراد من صدور فلك زحل وفلك القمر من فلك الشمس ؟
- ٨ / بيان معاني لفظ الماء والهواء والنار والتراب والأرض والسماء والكرسي والعرش .
- ٩ / ما الفرق بين التأويل وباطنه والباطن وباطنه والظاهر وظاهره ؟
- ١٠ / ما الفرق بين جسم الكل وشكل الكل وطبيعة الكل وهيولى الكل ؟
- ١١ / الجمع بين ما دل على سبق خلق السماء ، وبين قوله تعالى : ﴿ خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ ﴾ (١) .
- ١٢ / ما معنى دحو الأرض من تحت الكعبة ، ومعنى قوة الرياح في الأركان ومعنى إقام الحجر العهد والميثاق ؟

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٩ .

- ١٣ / معنى اعرّفوا الله بالله .
- ١٤ / معنى اتحاد العاقل بالمعقول واتحاد النفوس بالعقل
الفعال .
- ١٥ / هل الصورة في المرأة عين المرئي ، وهل يجوز النظر
إلى عورة الأجنبية ؟
- ١٦ / ما الفرق بين المادة والصورة والجنس والفصل ؟
- ١٧ / كيف تولد آدم من التراب ، وكيف حصلت العناصر
بواسطته ، مع أن التراب بسيط ؟
- ١٨ / ما الفرق بين علم الإنسان وعقله وكيانه ووجوده ،
وكيف اختصت كل قبضة من القبضات العشر بما اختصت به من
الإنسان ؟
- ١٩ / ما كيفية تولد حواء ، ومعنى ضلع آدم الأيسر ؟
- ٢٠ / ما حقيقة الحورية والجنية واختصاص تولد آدم من
التراب ؟
- ٢١ / ما حقيقة الجنة والشجرة والحية وإبليس والملائكة ،
ودخول إبليس الجنة ، وما عبادته وسبق خلقه على آدم ، وما معنى
تناول آدم من الشجرة ؟
- ٢٢ / ما قصة أيوب عليه السلام وكيف تسلط الشيطان على
نبي الله ؟

٢٣ / لِمَ خص التكليف بالشرع بالإنس والجن ، وما معنى الجن ؟

٢٤ / ما معنى صعود الشياطين إلى السماء واستراق السمع ، وحجبهم بولادة النبي صلى الله عليه وآله ، ومعنى الشهب ؟

٢٥ / ما معنى ظهور إبليس يوم الشورى ويوم السقيفة ؟

٢٦ / ما حقيقة معراج النبي صلى الله عليه وآله وبعض مشاهداته ؟

٢٧ / ما الجمع بين الأخبار في علة كون الصلوات خمساً ؟

٢٨ / ما حقيقة البراق وثقل الوحي ؟

٢٩ / ما كيفية نزول جبرائيل ونزول النجم وانشقاق القمر بدون خرق والتثام ؟

٣٠ / ما العلة في أن النبي صلى الله عليه وآله زوج عثمان ابنتيه ، وتزوج ابنتي أبي بكر وعمر ؟

٣١ / كيف يولد للإمام فاسق ، وكيف يكون أبو بكر أحد آباء الإمام ؟

٣٢ / ما معنى قبة سيد الشهداء عليه السلام واستجابة الدعاء تحتها ؟

٣٣ / الأغلب يقبلون التوحيد والنبوة ويأبون الولاية فما العلة ؟

- ٣٤ / ما العلة في سبق النفوس إلى المعصية ؟
- ٣٥ / ما العلة في أن الأنبياء عليهم السلام يرون الملائكة والأئمة عليهم السلام أفضل منهم ولا يرونهم ؟
- ٣٦ / ما العلة في تزويج النبي صلى الله عليه وآله بأكثر من أربع ؟
- ٣٧ / ما معنى ليلة القدر ونزول الملائكة فيها على الإمام ، وهل يزداد علم الإمام بذلك ؟
- ٣٨ / ما الفرق بين الصامت والناطق ؟
- ٣٩ / ما العلة في أفضلية الحجة عجل الله فرجه على بعض آبائه الطاهرين ، وما معنى لو أخبرتهم بالاسم أذاعوه أو بالمكان دلوا عليه ، ما هذا المكان ؟
- ٤٠ / ما معنى رجوع الشمس من المغرب ، وأي شمس هي ؟
- ٤١ / الفرق بين الرجعة والظهور ، والفرق بين الأجسام الدنيوية والأخروية ، وهل أن قول الحكماء في أن الأفلاك لا تقبل الخرق والفساد صحيح أو لا ؟
- ٤٢ / ما حقيقة انشقاق السماء وطبها ، وتكوير الشمس ، وتشقق الجبال ، ومد الأرض في القيامة ، وكيف تكون خبزة يأكلون منها ، والأخبار التي وردت أن كربلاء هي أرض المحشر ؟

٤٣ / ما معنى الحديث : (تخففوا تلحقوا ، وإنما ينتظر بأولكم آخركم ؟)^(١) .

٤٤ / ما معنى ما قاله أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام
لسلمان : (أنا خازنها عليهم)^(٢) ؟

٤٥ / ما الجمع بين قوله تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحُجُونَ ﴾^(٣) وبين قوله : ﴿ يَتَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًّا فَمُلْقِيهِ ﴾^(٤) ؟ .

٤٦ / ما معنى الرجوع إلى الله ، وخاصة رجوع الكافر ، وما
معنى الحشر الجسماني وما دليله ، ومعنى الموت الطبيعي
والفجأة وأمثالها ؟

٤٧ / ما القبر وحقيقته وأحوال ما بعد الموت ؟

٤٨ / ما معنى صعود الملائكة ونزولهم ليلاً ونهاراً ، ومعنى
قول الإمام عليه السلام لهم في التخلية : (تباعدوا عني فإني
ضامن لأعمالي) ؟

٤٩ / ما معنى حشر الجن والإنس والحيوانات ، وما عقابها
وثنائها ؟

(١) نهج البلاغة ج ١ خطبة ٢١ ، وبحار الأنوار ج ٦ ص ١٣٥ .

(٢) بحار الأنوار ج ٢٦ ص ٢٩٢ .

(٣) سورة المطففين ، الآية : ١٥ .

(٤) سورة الانشقاق ، الآية : ٦ .

٥٠ / ما معنى نفخ الصور ، والفرق بين النفختين ، وما يتعلق بهما ، ومعنى ذبح الموت بصورة كبش أملح ، ومجيء جهنم بصورة بعير ؟

٥١ / ما معنى السلسلة التي طولها عشرون ذراعاً ، وما معنى الحجب ؟

٥٢ / ما معنى الصراط أدق من الشعر وأحد من السيف ؟
 ٥٣ / ما معنى : (حسين مني وأنا من حسين)^(١) ، وما الوجه في اختصاصه بالجهاد دون الأئمة عليهم السلام ، ومعنى (كلنا محمد ؟) .

٥٤ / ما المراد بالأمانة التي حملها الإنسان ؟
 ٥٥ / الدليل على ترتيب الأفضلية في أولي العزم .
 ٥٦ / لأي شيء طوفان نوح عمّ أهل الأرض ، وعذاب الأنبياء لم يعم ؟

٥٧ / كيف ينزل الوحي والعذاب ، والفرق بين المعجز السماوي والكهانة ؟

٥٨ / ما المراد بقول الملا صدرا : (العالم تدريجي

(١) الإرشاد للمفيد ج ٢ ص ١٢٧ ، وبحار الأنوار ج ٤٣ ص ٢٦١ .

الحدوث^(١) وقوله : (ثمار الجنة إنما نضجها وحلاوتها بسبب النار) ؟

٥٩ / ما معنى رجوع كل إلى مبدئه ، مع أن الأئمة مبدأ الكل ؟

٦٠ / إذا كانت الأجسام البسيطة غير قابلة للكون والفناء فما معنى كشط السماء وعودها ؟

٦١ / لأي شيء الحسنة بعشر والسيئة بواحدة ، والوجه في مضاعفة الثواب والعقاب لنساء النبي صلى الله عليه وآله وبني هاشم ؟

٦٢ / ما معنى الدعاء (بالاسم الذي استويت به على عرشك واستقلت به على كرسيك)^(٢) ؟

٦٣ / ما معنى قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنفَيْنَاهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ ﴾^(٣) ، وكيف ينسأها على المعصوم ؟

٦٤ / ما معنى الأخبار التي ظاهرها نسبة المعاصي إلى المعصومين ، وما المراد باستغفارهم ؟

٦٥ / ما العلة في سرعة الفلك التاسع وبطء الثامن ؟

(١) الحكمة المتعالية ج ٦ ص ٢٢٢ وص ٢٣٠ .

(٢) إقبال الأعمال ج ٢ ص ١٢٥ ، وبحار الأنوار ج ٥٥ ص ٦ .

(٣) سورة الكهف ، الآية : ٦٣ .

٦٦ / ما المراد بقوله عليه السلام : (لا يكون شيء في السماء ولا في الأرض إلا بسبعة . . .)^(١) وتفصيلها في مراتب الفعل والآفاق والأنفس وحالات ؟

٦٧ / ما حقيقة البداء ، وهل النسخ من البداء ، وكيف أمر إبراهيم بالذبح ولم يقع ؟

٦٨ / ما معنى ما ورد أن الصلاة أمير المؤمنين عليه السلام ؟

٦٩ / إذا كانت الطاعة من الله فالعبد لأي شيء يستحق الثواب ؟

٧٠ / هل تعد الحروف قبل المعاني من المجردات ؟

٧١ / ما معنى قول الملا صدرا : (العالم حادث زمني)^(٢) ؟

٧٢ / ما معنى أن ثمار الجنة إنما نضجها وحلاوتها بسبب حرارة النار ؟

طُبعت في الجوامع ، حجم الرسالة (٢٤٥٠) سطراً .

٣٧ / الرسالة الرابعة

تشتمل على (٢٠) سؤالاً جُلها في الفقه ، وتسمى بـ (الرسالة الصالحة) :

(١) الكافي ج ١ ص ١٤٩ ، والخصال للصدوق ص ٣٥٩ .

(٢) الحكمة المتعالية ج ٤ ص ١٦٠ .

١ / رجل ادعى على ميت ديناً وأقام البينة وعند أداء يمين الاستظهار فإن هذا الدين نصفه لي ونصفه لموكلي وهو لا يعلم بالمال عند الميت فما حكم النصف الآخر؟

٢ / ما تقولون في ماء الغسالة؟

٣ / ما معنى ما ورد في تفسير الآية : ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ ﴾^(١) ما المراد بالأول والثاني والثالث؟

٤ / كيف هو ميراث الجنين الذي يسقط في البحر؟

٥ / هل كفن المتمتع بها وباقي مؤونة تجهيزها على الزوج حتى لو ماتت ناشزة؟

٦ / ما السرّ في حب النبي صلى الله عليه وآله للنساء ، وما معنى الحديث : (أشدكم حباً لنا أشدكم حباً للنساء)^(٢) ؟

٧ / يثبت نصف الوصية أو ردها بشهادة الواحد أو لا يثبت؟

٨ / لو بانث المتمتع بها فحاضت حيضة هل يجري فيها حكم المسترابة أم لا؟

٩ / في الحبوة وأحكامها .

(١) سورة الإسراء ، الآية : ٣٦ .

(٢) يوجد في بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٢٢٨ (كلما ازداد العبد إيماناً ، ازداد حباً للنساء) .

- ١٠ / مسألة تتعلق بالحيض .
- ١١ / يفسد حج المتمتع بالجماع أم لا ؟ وبعض مسائل الحج .
- ١٢ / مقطر الماء المطلق مطلق أم مضاف ؟
- ١٣ / جد الأب له ولاية على الولد والبنت ؟
- ١٤ / هل للحاكم تزويج الصغير مع المصلحة أم لا ؟
- ١٥ / هل يصح طلاق الحامل إذا وضعت حملها ولم تر دماً ؟
- ١٦ / ورد أن لكل زمان إمامين صامت وناطق فمن الصامت ومن الناطق في زمان الغيبة ؟
- ١٧ / إذا صعد الورد النجس فماؤه نجس أم طاهر ؟
- ١٨ / الصقيع الذي ينزل آخر الليل ماء مطلق أم لا ؟
- ١٩ / هل أدنى الحل محرم اختياري أم لا ؟
- ٢٠ / هل ينعقد نذر الإحرام قبل الميقات أم لا ؟

٣٨ / الرسالة الخامسة

وتشتمل على (١٥) سؤالاً :

- ١ / في كيفية انطباق العلم على المعلوم مع أن العلم عين ذات الله جل شأنه .

٢ / كيف أن الخلق مكلفون بمعرفة الله مع أنه مجهول الكنه من كل جهة؟

٣ / ما معنى أن تسمية المعلومات بالعلم لله سبحانه؟

٤ / ما معنى الحديث الشريف (له الأمثال العليا) ^(١) وقول الله سبحانه : ﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ^(٢) ؟

٥ / ما الدليل على المعاد الجسماني من غير الأخبار؟

٦ / كيف هو الجمع بين ما أجمع عليه المسلمون من أن المعراج كان ليلاً ، وبين أنه صلى الله عليه وآله صلى بالملائكة والأنبياء صلاة الظهر؟

٧ / هل أن مدلول لفظ الجلالة في البسملة والفاتحة متحد أم لا؟

٨ / مهر الزوجة التي تموت أو يموت زوجها قبل الدخول بها النصف أم لا؟

٩ / هل ترث غير ذات الولد من خيار العقار أو هو مخصوص بذات الولد؟

١٠ / ما فائدة المنسوخ قبل مضي زمان يتسع العمل؟

(١) بحار الأنوار ج ٨٧ ص ٢٢٨ .

(٢) سورة الرّوم ، الآية : ٢٧ .

١١ / ما الفرق بين حقيقة الدعاء والأمر والنهي ؟
 ١٢ / بين لنا الخمسة التي تعطى للإمام اللاحق بعد موت السابق .

١٣ / العصير بعد غليانه طاهر أم نجس ؟
 ١٤ / ما حقيقة (له معنى الربوبية إذ لا مربوب)^(١) ، وما الفرق بين عالم ورب وخالق ، وما معنى الربوبية والخالقية إذ مربوب ؟

١٥ / كيف تصدر صورة الأمر والنهي من العبد القابل المطلق المفعول المطلق ، والعبد الذليل بالنسبة إلى المولى الجليل ؟
 حجم الرسالة (٣٩٢) سطراً .

٣٩ / الرسالة السادسة

وهي تشتمل على (١٢) سؤالاً جلّها في الفقه .
 ١ / نية الوجه في العبادة شرط ، ويكفي مطلق القربة .
 ٢ / ما معنى نية الوجه ؟
 ٣ / هل يكفي شاهد واحد مع القسم في الادعاء على الميت ؟

(١) التوحيد للصدوق ص ٣٨ ، والاحتجاج ج ٢ ص ١٧٧ ، وبحار الأنوار ج ٤ ص ٢٢٩ .

٤ / أين ميقات أهل المدينة ؟ وتأخير الإحرام على الميقات
جائز أم لا ؟

٥ / إذا عدل المعتمر بالتمتع إلى حج الإفراد لضيق الوقت
فهل يجب عليه الذبح اللازم عليه أو لا مع ما يتعلق بها ؟
٦ / بين لنا بدليل العقل الإقامة في مكة أفضل أم في
المدينة ؟

٧ / استقرار العادة يتحقق في الشهور الهلالية ، أو يكتفى
بالحيضتين ولو في أقل من شهر ؟

٨ / ما معنى نعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة ؟
٩ / إذا عسر الزوج ولم يقدر على نفقة زوجته فهل تسلط
الزوجة على فسخ نكاحها ، أو يكون ذلك بحكم الحاكم ؟
١٠ / من كان عنده مؤنة سنته فهل يأخذ منها الخمس والزكاة
شيئاً ؟

١١ / المحدث يمكن أن يمس من القرآن النقطة أو
الإعراب ؟

١٢ / هل ملاحظة الوجوب أو الندب على القول به تكفي ،
أم لا بد من التعليل ؟

حجم الرسالة (٢١٧٠) سطرأ ، مطبوعة في جوامع الكلم .

٤٠ / الرسالة السابعة

وتتضمن عشرة أسئلة :

١ / كيف أن الأئمة الأطهار صلوات الله عليهم أول ما خلق الله ؟

٢ / ما حقيقة الجسم الذي هو محل الثواب والعقاب ، ومن أين عالم عوده ؟

٣ / ما البرهان على أن الله فاعل بالاختيار ، وما معنى اختياره في هذا ؟

٤ / كيف يخلق الفاعل بالاختيار خلقاً تعود مصلحته لغيره ، ولا يعود إليه ؟

٥ / حدوث العالم ذاتي أو زمني ؟

٦ / إذا لم تصدر الكثرة من الواحد فأين مبدأ هذه الكثرات ؟

٧ / بين لنا مبدأ وحقيقة الشياطين والملائكة .

٨ / ما حقيقة عالم الذر ، وما كيفية التكليف فيه ، وما فائدة

التكليف في هذا العالم إذا عرف هناك الإيمان والكفر ؟

٩ / هل في الآخرة تكليف أم لا ؟

١٠ / يقول الله سبحانه : ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾^(١) فهل

يعطون مقام النبوة إذا اشتهوها أم لا ؟

(١) سورة النحل ، الآية : ٣١ .

حجم الرسالة (٦٦٠ سطرأ) طبعت في جوامع الكلم .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية (ملي) برقم ١٨ / ٧٥٥
(ع) فهرسها ٨ / ٢٦٦ بعنوان (جواب رسائل القطيفي) .

ب / مخطوطة في مكتبة مروي برقم ١ / ١٧٢ ، فهرسها
٢٤٧ .

ج / مخطوطة في المكتبة المركزية في جامعة طهران ، برقم
٣ / ٦٨٢٩ فهرسها ١٦ / ٣٧٢ بعنوان أجوبة مسائل فيها (الوجه
في تولد عيسى من غير أب والجنين يتولد من ماء الرجل أم من
ماء المرأة ؟) .

د / مخطوطة في المكتبة الوطنية (ملي) برقم ١٤ / ١٤٩٨ ،
فهرسها ٩ / ٥٢٥ بعنوان (رسالة ملحقات شيخ أحمد) .

هـ / مخطوطة في المكتبة الوطنية (ملي) برقم ٤٢ / ٧٥٥
(ع) فهرسها ٨ / ٢٥٠ بعنوان (تتمة رسالة الشيخ أحمد بن
صالح) وتوجد في هذه النسخة أسئلة لم توجد في النسخة
السابقة .

و / مخطوطة في مكتبة المرعشي العامة برقم ١ / ٤٦٦٠ ،
كتبت في (١٢٥٧هـ) فهرسها ١٢ / ٢٤٥ .

ز / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٨٤ ، فهرسها
٥ / ٢٦ .

ح / مخطوطة في مدرسة آخوند ، همدان ، برقم ٤٧٨٤ ،
فهرسها لمدينتي رشت و همدان ١٥٥٤ .

ط / مخطوطة في مسجد أعظم ٤٧٩ ، برقم ١ / ٨٠٣ .

ي / نسخة خطية لجميع هذه الرسائل في مكتبة الإمام أمير
المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف ضمن مجموعة
برقم ٦٩٣ .

٤١ / جواب مسائل الملا محمد حسين الباقفي

جواب لمجموعة من الأسئلة حول معاني الأحاديث وهي :

١ / ما معنى بقاء طينة الميت في قبره مستديرة ؟

٢ / لأي شيء لا تقبل صلاة شارب الخمر إلى أربعين يوماً ؟

٣ / ما معنى الحديث النبوي صلى الله عليه وآله في خلقه

الدجال ؟

٤ / ما معنى الحديث النبوي في ثواب زيارة شعبان ؟

٥ / ما معنى الحديث : (لو كان الموت يشتري لاشتراه

اثنان : كريم أبلج وحريص ملهوف)^(١) ؟

(١) انظر الكافي ج ٨ ص ٢٢ ، الوافي ج ٢٦ ص ٢١ : (أيها الناس لو أن الموت

يشترى لاشتراه من أهل الدنيا الكريم الأبلج واللئيم الملهوج) .

٦ / ما معنى الحديث : (إن الله يكره البخيل في حياته والكريم في مماته) ^(١) ؟

٧ / ما معنى الحديث : (بين المرء والحكمة نعمة العالم ، والجاهل شقي بينهما) ^(٢) ؟

٨ / بيان معنى الحديث : (لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله) ^(٣) ؟

٩ / بيان معنى الحديث : (لا ينقض الوضوء إلا حدث والنوم حدث) ^(٤) .

١٠ / ما معنى حديث الباقر عليه السلام قال : (لما أسري صلى الله عليه وآله قال : يا رب ما حال الموت عندك ؟ قال : يا محمد من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة ، وأنا أسرع إلى نصرة أوليائي) .

١١ / ما معنى الحديث النبوي صلى الله عليه وآله : (إن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمة يعرفها ، يقلبها كيف يشاء) ^(٥) .

(١) انظر بحار الأنوار ج ٧٤ ص ١٧٣ ، والمحجة البيضاء ج ٦ ص ٧٤ .

(٢) الكافي ج ١ ص ٣٧ ، الوافي ج ١ ص ١١٨ .

(٣) الكافي ج ١ ص ٤٠١ ، وبصائر الدرجات ص ٤٥ ، والوافي ج ١ ص ١١ .

(٤) عوالي اللآلي ج ٢ ص ١٨٠ ، والوافي ج ٦ ص ٢٥٥ .

(٥) الأمالى للمرتضى ج ٢ ص ٢٠٩ .

١٢ / ما معنى : (أسلم أبو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثاً وستين)^(١) .

١٣ / ما معنى الحديث عن الباقر عليه السلام : (إن عبداً مكث في النار يناشد الله سبعين خريفاً ، والخريف سبعون سنة وسبعون سنة وسبعون سنة)^(٢) ولأي علة لم يقل مئة وأربعون خريفاً ، وكذا مئتان وعشر سنين ؟

١٤ / ما معنى الحديث : (إياك والرياسة وإياك أن تطأ أعقاب الرجال)^(٣) ؟

١٥ / ما معنى الحديث : (إن الله أوحى إلى موسى بن عمران أن أخرج عظام يوسف من مصر ، ووعدته طلوع الفجر)^(٤) ؟

١٦ / ما معنى الحديث : (نية المؤمن خير من عمله ، ونية الكافر شر من عمله)^(٥) .

١٧ / الأئمة عليهم السلام عند تناول السم إن كانوا يعلمون

(١) الكافي ج ١ ص ٤٤٩ ، والوافي ج ٣ ص ٧٠١ .

(٢) ثواب الأعمال للصدوق ص ١٥٤ ، وبشارة المصطفى ص ٣٢٦ .

(٣) الكافي ج ٢ ص ٢٩٨ ، والوافي ج ١ ص ٢٦٢ .

(٤) بحار الأنوار ج ٥٥ ص ١٧٢ ، والوافي ج ١٤ ص ١٥٩٦ ح ١٤٦٦٧ .

(٥) الكافي ج ٢ ص ٨٤ ، وبحار الأنوار ج ٦٧ ص ١٩٠ .

فكيف يلقون بأنفسهم إلى التهلكة ، وإن كانوا لا يعلمون فقاتلوهم يعلمون بما هم به جاهلون ؟

١٨ / ما معنى خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في التوحيد :
(ما ذلك القرآن عليه من صفته فأتم به ، واستضىء بنور هدايته)^(١) ؟

١٩ / قال الإمام عليه السلام : (إذا أحببت أحداً من إخوانك فأعلمه بذلك ، فإن إبراهيم عليه السلام قال : رب أرني كيف تحيي الموتى ، قال : أولم تؤمن ؟ قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي)^(٢) فكيف يستنبط إعلام المحبة للإخوان من هذه الآية .

٢٠ / كيف هي حقيقة اليأس من الخلق والرجاء إلى الله ، الذي ذكرهما في الحديث أنهما من أسباب استجابة الدعاء ؟

٢١ / ما معنى الحديث : (إن الدنيا عند أهل اللب والعلم كفيء الظلال)^(٣) ؟

٢٢ / ما الروح المثاب والمعاقب ؟

٢٣ / ما وجه تشبيه العامة لأمير المؤمنين عليه السلام بـ (الشكل الرابع) ؟

الرسالة خطية وحجمها (١٤٤٠) سطراً .

(١) بحار الأنوار ج ٥٤ ص ١٠٧ .

(٢) تفسير كنز الدقائق ج ٢ ص ٤٢٩ .

(٣) الكافي ج ٢ ص ١٣٣ ، والوافي ج ٤ ص ٣٩٥ ، وبحار الأنوار ج ٧٠ ص ٣٦ .

المخطوطات

أ / مخطوطة في جامعة طهران برقم ١ / ١٥٣١ ، فهرسها ١٦١ / ٨ .

ب / مخطوطة في مكتبة الوزير برقم ٢ / ١٣٤١ كتبت في (١٢٢٧هـ) ، فهرسها ٣ / ٩٣٤ .

ذكر في فهرس كتب الشيخ أحمد / ٢ - ٣ رسالة في توضيح بعض المشكلات ، كمشكلة تشبيه الإمام علي عليه السلام بالشكل الرابع ، مخطوطة في جامعة طهران برقم ٢ / ١٥٣١ ، فهرسها ٨ / ١٦١ .

ج / مخطوطة في مكتبة ملك برقم ٧ / ٥٩٥ / ٩٣ ، فهرسها ٥ / ١٠١ ، بعنوان شرح حديث : (الميت يبلى من جسده)^(١) .

د / مخطوطة في مكتبة ملك برقم ١٥ / ٦٣٣ / ٩٦ ، فهرسها ٥ / ١٢١ ، بعنوان شرح حديث (الميت يبلى في جسده) .

٤٢ / أجوبة مسائل ملا كاظم السمناني الأولى

مجموعة ثلاث مسائل : السؤالان الثاني والثالث طبعا في جوامع الكلم مع جواب الشيخ علي ابن الشيخ صالح ، فرغ منها في ١٣ ربيع الأول ، وهي بحجم (٨٤٠ سطراً) .

(١) الكافي ج ٣ ص ٢٥١ ، وبحار الأنوار ج ٧ ص ٤٣ ، والفصول المهمة ج ١ ص ٣٤١ .

تحتوي على الأسئلة التالية :

١ / لأي علة تم تسمية آل محمد عليهم السلام الثقل الأصغر والقرآن الثقل الأكبر ؟

٢ / السؤال عن الحقيقة في فقرات حديث كميل .

٣ / ما الفرق بين القلب والصدر والنفس والفرق بين العلم والخيال والوهم والفكر والتميز بين إدراكاتها ومدركاتها ؟

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ١٢٨٤٤ فهرسها ٥٦ / ١ .

ب / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٣٣ / ٧٥٥ فهرسها ٨ / ٢٤٠ بعنوان (شرح حديث كميل) .

جـ / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٦٥ فهرسها ٥ / ٢٧ .

د / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٣ / ١٦٧٩ فهرسها ٨ / ٢٤١ .

هـ / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ٥ / ٢٢٣٧ فهرسها ٤ / ١٢١٤ .

و / مخطوطة في مكتبة ملك برقم ١٥ / ٥٩٥ / ٩٣ فهرسها ٥ / ١٠٣ بعنوان (جواب المسألتين) .

ز / مخطوطة في مكتبة المرعشي برقم ٩ / ٩٤٩ فهرسها
 ٣ / ١٣٧ بعنوان (أجوبة المسائل الثلاث) .
 ح / مخطوطة في مسجد أعظم برقم ٤ / ٣٦٩٥ فهرسها
 ٦٣٨ .

ط / مخطوطة في مكتبة آل كاشف الغطاء في النجف
 الأشرف عدد صفحاتها (٤) ، تاريخ كتابتها (١٢٢٤ هـ) .
 ي / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
 العامة في النجف الأشرف ضمن مجموعة تحت برقم ١٦٦٣ .

٤٣ / أجوبة ملا كاظم السمناني الثانية

مجموعة من الأسئلة طبعت في جوامع الكلم .
 الرسالة بحجم (١٤٠) سطراً ، وتشتمل على الأسئلة التالية :
 ١ / حول التحقيق أن بإزاء كل واحد من المخلوقات باسم
 خاص من أسماء الله ، مع أن أسماء الله لا تزيد على ثمانية
 وعشرين اسماً .

٢ / السؤال عن البرزخ بين الشيئين .

٣ / السؤال عن المراتب الثمان والعشرين بالأسماء الخاصة
 لها .

٤ / كيفية المعراج الجسماني .

٥ / هل أن المثال وعالم النفوس واحد أم اثنان ؟

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٦ / ١٤٩٨ ، فهرسها ٥١٨ / ٩ .

ب / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٨ / ٦٨٢٩ ، فهرسها ٣٧٢ / ١٦ .

ج / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٧ / ٦٦٠٠ ، فهرسها ٣٠٥ / ١٦ .

د / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٨٤ ، فهرسها ٢٧ / ٥ .

هـ / مخطوطة في مكتبة الوزيري يزد برقم ١ / ١٣٥١ ، فهرسها ٩٣٦ / ٣ .

و / مخطوطة في مدرسة آخوند - همدان برقم ٦٧٤ / ٤ ، ذكرت في فهرس مدينة رشت و همدان ١٤٣٦ .

ز / مخطوطة في مدرسة مروي برقم ١٠ / ١٧٣ ، فهرسها ٢٧٦ .

ح / مخطوطة في مكتبة السيد الكلبيكاني برقم ٣ / ١٤٠٤ ، فهرسها ٢٥٦ .

ط / نسخة خطية في مكتبة آل كاشف الغطاء في النجف الأشرف عدد صفحاتها (٢٥) صفحة ، تاريخ كتابتها مجهول .

ي / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ١٦٦٣ ، فرغ من كتابتها في ١٢٣٦هـ ، عدد صفحاتها (٣٤) صفحة .

٤٤ / أجوبة ملا كاظم بن علي نقي السمناني الثالثة

- ١ / عن تأويل بعض الفقرات في حديث القدر المروي عن أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام .
- ٢ / ما مرادكم في كثير من الموارد في الاستشهاد بتأويل قوله تعالى : ﴿ جَعَلَ لَكُم مِّنْ يُّؤْتِيَكُم سَكَنًا ﴾ ^(١) ؟

٤٥ / رسالة السيد محمد أبي الفتوح

- أجوبة مسائل السيد محمد ابن السيد أبي الفتوح ، مشتملة على (٤) مسائل :
- ١ / في إرادة الله تعالى .
 - ٢ / في معنى التكليف .
 - ٣ / في فائدة التكليف .
 - ٤ / ما الباعث على العذاب الأخروي ، وهو ضرر خال من النفع ، وبعض أمور متعلقة بالعذاب
- حجم الرسالة (٧٥٠) سطراً ، مطبوعة في جوامع الكلم .

(١) سورة النحل ، الآية : ٨٠ .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الوزيرى برقم ٦ / ٢٦٤٧ ، فهرسها ٤ / ١٣٧٥ .

رسائل الملا محمد مهدي الأسترابادي

٤٦ / الرسالة الأولى

وفىها عشرون مسألة ، هي :

- ١ / شرح بعض عبارات ابن سينا فى الشفاء .
- ٢ / حول أن الممكن زوج تركيبى .
- ٣ / حول تقسيم ابن سينا الجوهر إلى العقل والنفس .
- ٤ / حول أزلية العدم .
- ٥ / حول الماهية .
- ٦ / حول صفة القدرة الإلهية .
- ٧ / حول حدوث الوجود للماهية .
- ٨ / حول وحدة الحقيقة القيومية من لوازم سلب الكثرة .
- ٩ / تفسير : ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّى ﴾ (١) .

(١) سورة الكهف ، الآية : ١٠٩ .

- ١٠ / حول كلام منقول عن المعلم الثاني .
- ١١ / ما الفرق بين الهوية والأحادية والواحدية والألوهية والرحمانية والرحيمية ؟
- ١٢ / ما الفرق بين التوحيد الألوهي والوجودي ؟
- ١٣ / تحقيق مسألة النسخ والبداء .
- ١٤ / شبهة ابن كمونة .
- ١٥ / حول عبارات للشيخ الرئيس .
- ١٦ / حول الأوعية الثلاثة .
- ١٧ / تحقيق مسألة الخير والشر والقضاء والقدر .
- ١٨ / معنى قولهم : إن العبد مجبور بصورة المختار .
- ١٩ / شرح بعض عبارات الشفاء .
- ٢٠ / حول تكليف الكفار بالفروع .

٤٧ / الرسالة الثانية

في شرح حديث : (من عرف نفسه فقد عرف ربه)^(١) فرغ منه في ٢ صفر (١٢٣٥ هـ) ، وضع ضمن جوامع الكلم ، ذكره الشيخ في الذريعة ١٣ / ٢٠٨ ، حجم (٢١٠ أسطر) .

(١) عوالي اللآلي ج ٤ ص ١٠٣ ، بحار الأنوار ج ٢ ص ٣٢ .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٤٤ / ٧٥٥ (ع) فهرسها ٢٥٢ / ٨ بعنوان (رسالة محمد مهدي شفيع الأسترابادي) .

ب / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٢٣ / ١٤٩٨ (ع) فهرسها ٥٣٠ / ٩ .

ج / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٢٤ / ١٤٩٨ (ع) فهرسها ٥٣١ / ٩ .

د / مخطوطة في مكتبة ملك برقم ١٣ / ٥٩٥ / ٩٣ ، كتبت في ٣ شعبان (١٢٣٣هـ) فهرسها ٥ / ١٠٢ ، بعنوان أجوبة أسئلة الشيخ محمد مهدي ابن الملا محمد شفيع الأسترابادي .

هـ / مخطوطة في مكتبة مجلس الشورى برقم ٧ / ٥٤٤٥ ، فهرسها ٩٤٨ / ١٦ .

و / مخطوطة في مكتبة الكلبيكاني برقم ٤ / ٧١٤ ، فهرسها ٢٠٤ / ٢ .

ز / مخطوطة في مكتبة آل كاشف الغطاء في النجف الأشرف ، عدد صفحاتها (٨٦) صفحة ، تاريخ كتابتها (١١٩٩هـ) ، ويبدو أن تاريخ الكتابة فيه اشتباه ، لأنه فرغ من الرسالة في سنة (١٢٥٣هـ) .

٤٨ / الرسالة الثالثة

في الجمع بين الأحاديث الدالة على أن أجساد الأنبياء والأوصياء لا تبقى في قبورهم أكثر من ثلاثة أيام وأربعين يوماً على اختلاف الأحاديث ، القائلة بأن موسى عليه السلام أخرج عظام يوسف عليه السلام ، والتي أوردها الشيخ في التهذيب كتاب الزيارات .

حجم الرسالة (٤٥) سطراً ، طبعت ضمن جوامع الكلم المجلد الثاني ، ذكرها في (الذريعة)^(١) .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٢٧ / ١٤٩٨ ، فهرسها ٥٣٣ / ٩ .

ب / مخطوطة في مدرسة آخوند همدان برقم ٨ / ٦٧٤ ، ذكرت في فهرست مدينتي رشت و همدان ١٤٣٧ .

٤٩ / الرسالة الرابعة

وهي مشتملة على (١٠) مسائل :

١ / ما المراد بقولهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لطف واللفظ واجب ؟

(١) الذريعة ج ١١ ص ٤٣ / ١٦٤ .

٢ / الجمع بين ما ورد : (نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شير من عمله)^(١) ، ولا سيما ما ورد أفضل الأعمال أحمرها ؟

٣ / معنى آية الربا .

٤ / المشهور أن أيوب كان صابراً فكيف جزع ؟

٥ / ما الدليل على حدوث العالم ؟

٦ / ما معنى : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾^(٢) مع أن النبي جاهد الكفار ؟

٧ / في الآيتين : ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾^(٣) وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ^(٤) نسب المرض إلى العبد والموت إلى الرب .

٨ / سؤال حول نقص القرآن الكريم .

٩ / سؤال عن وحدة الوجود .

١٠ / تفسير ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾^(٥) .

حجم الرسالة (١٨٠) سطراً ، طبعت في جوامع الكلم .

(١) الكافي ج ٢ ص ٨٤ ، بحار الأنوار ج ٦٧ ص ١٨٩ .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٥٦ .

(٣) سورة الشعراء ، الآيتان : ٨٠ ، ٨١ .

(٤) سورة الأنعام ، الآية : ١٦٠ .

٥٠ / الرسالة الخامسة

وهي أيضاً عشر مسائل ، وهي :

١ / لأي شيء أخذوا الأصل في طهارة طين الطريق ، وفي غسالة الحمام الأصل النجاسة ؟

٢ / ما هو تعريف الأصوليين للأحكام الشرعية .

٣ / ما معنى : (لا إله إلا الله) وهل هو منطبق على جميع المراتب ؟ وكيفية إعراب كلمة الشهادة .

٤ / في الآية : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ ﴾ ^(١) لأي شيء حذفت الياء بلا جازم ؟

٥ / ما معنى : ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ ^(٢) ؟

٦ / ما معنى الحديث : (بنا عرف الله) ^(٣) ؟

٧ / ما معنى الحديث : (العبودية جوهرة كنهها الربوبية) ^(٤) ؟

٨ / جَنَّةُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَنَارُهُمْ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ أَمْ لَا ؟

(١) سورة الفجر ، الآية : ٤ .

(٢) سورة التكويد ، الآية : ٥ .

(٣) التوحيد للصدوق ص ١٥٣ ، وبحار الأنوار ج ٢٦ ص ٢٦٠ .

(٤) شجرة طوبى ج ١ ص ٣٣ ، وتفسير الصراط المستقيم ج ٣ ص ٣٨٢ .

٩ / الجمع بين ما دل على تحريف القرآن ، وبين قوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (١) .

١٠ / الجمع بين الآية : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ (٢) وبين الحديث : (خلقتم للبقاء لا للفناء) (٣) .

الأسئلة ٣ ، ٦ ، ٧ طبعت في جوامع الكلم باسم رسالة الملا مهدي وباقي الرسالة خطية .

حجم الرسالة (١٣٦٠١ سطرًا) ، فرغ منها في جمادى الأولى (١٢٣٠ هـ) .

السؤال التاسع مخطوط موجود في كربلاء في مكتبة الحائري .

٥١ / رسالة الملا حسين الواعظ الكرمانى

رسالة الآخوند الملا حسين الواعظ الكرمانى مشتملة على (٨) مسائل :

١ / تفسير آيات سورة الدهر .

٢ / السؤال عن كيفية مراتب العقل وأشعته ، وكيفية مراتب الجهل .

(١) سورة الحجر ، الآية : ٩ .

(٢) سورة القصص ، الآية : ٨٨ .

(٣) شرح الأسماء الحسنى ج ٢ ص ٤٣ .

٣ / ما معنى ما قلتم : (إن المنافقين والشياطين لم يبكوا على الحسين عليه السلام والكفار بكوا) ؟

٤ / ما معنى ما قلتم : (أما ترى النخلة في قبة ذات انقطاع وانفراج فشا) ؟

٥ / كيف خلقت الزوجة من الضلع الأيسر ؟

٦ / هل أن غبار التراب الذي بال عليه الطفل نجس أم لا ؟

٧ / عن كيفية تقابل المؤمنين مع إبليس وتقابل الملائكة مع الكافرين .

٨ / هل يجوز إن نقول أن سجين هو شعاع الجهل الأول ؟

حجم الرسالة (٦٧٠) سطرًا ، طبعت في جوامع الكلم .

ذكرها في الذريعة ٥ / ١٨٨ .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة المرعشية برقم ٣ / ٥٠٠٠ ، وكتبت في (١٢٦٢هـ) ، فهرسها ١٣ / ١٩٥ .

ب / مخطوطة في جامعة طهران برقم ١ / ٤٥١٤ ، كتبت في ٥ شوال (١٢٧٠هـ) ، فهرسها ١٣ / ٣٤٦٥ .

ج / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٥ / ٦٦٠٠ ، فهرسها ١٦ / ٣٠٥ .

د / مخطوطة في جامعة طهران برقم ١٦ / ٩٥٧٧ ، كتبت في رجب (١٢٧٨هـ) ، فهرسها ١٧ / ٤١١ .

هـ / مخطوطة في كلية الحقوق برقم ١٨٤ (ج) ، فهرسها ٣٤٥ ، ٣٤٦ .

و / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٢٢ / ١٤٩٨ ، فهرسها ٩ / ٥٣٠ ، بعنوان رسالة الآخوند الملا حسين الكرمانى .

٥٢ / شرح رسالة القدر

المتن للسيد الشريف المرتضى ، ألفها بالتماس أستاذ الشيخ عبد الله بن دندن الأحسائي في مسألة القدر في أفعال العباد .

طبعت ضمن المجلد الثاني من جوامع الكلم ، وذكرها في الذريعة ١٧ / ٤٨ .

حجم الرسالة (٧٠٠) سطر .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الوزيري ، يزد برقم ١٥ / ٢٣ كتبت في ١٢ جمادى الثانية (١٢٨٠هـ) فهرسها ١ / ٣٩ بعنوان (القدر في أفعال العباد) .

ب / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ٢ / ٢١٧٧ كتبت في ذي الحجة (١٢٣١هـ) فهرسها ٤ / ١١٩٢ .

ج / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٦ / ١٥٣١ ، فهرسها ٨ / ١٦١ .

د / مخطوطة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ ، مجهولة النسخ وصفحاتها (٥) .

٥٣ / جواب الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ يوسف البحراني

حول أقسام الكفر وحقيقة الإيمان والكفر ، وأصل الإيمان الذي يستحيل دخول الجنة بدونه ، وأصل الكفر الذي هو سبب دخول النار ، فرغ منه في ١٥ جمادى الثانية عام (١٢١٢ هـ) ، نشر في جوامع الكلم .
حجم الرسالة (٦٥٠) سطراً .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة ملك برقم ٥ / ٥٩٥ / ٩٣ ، فهرسها ٥ / ١٠١ .

ب / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ٤ / ٢٢١٥ كتبت في (١٢٢٦ هـ) ، فهرسها ٤ / ١٢٠٥ .

٥٤ / الرسالة الطاهرية

جواب الملا محمد طاهر ، مشتملة على ثمان عشرة مسألة :

- ١ / ما المراد بسهو النبي الوارد في بعض الأخبار؟
- ٢ / مَنْ هم العلماء في الحديث : (العلماء ورثة الأنبياء)^(١) والحديث : (علماء أمتي كأنبيا بني إسرائيل)^(٢) ؟
- ٣ / ما معنى الحديث : (لو علم سلمان ما في قلب أبي ذر لقتله) ؟
- ٤ / ما ورد من أن الأنبياء خلقوا من طينة الأئمة عليهم السلام ، وسائر الناس خلقوا من طينة الأنبياء ، فهل المراد من الأنبياء أولو العزم أو جميعهم ، وهل يصل أمثال سلمان إلى أدنى الأنبياء ؟
- ٥ / ما المراد من أن أجساد الأئمة عليهم السلام ألطف من أرواح الأنبياء ؟
- ٦ / بول الأئمة عليهم السلام ودمهم نجس أم لا ؟
- ٧ / الأئمة عليهم الصلاة والسلام الذين هم صفة تعريف الله وتعرفه لا بدّ وأن يكونوا والدين لا مولودين ، مع أن حقائقهم تولدت من المشيئة .
- ٨ / ما الجمع بين قول : الطبيعيين الذين يقولون : إن الغيم من الأبخرة المتصاعدة من الأرض ، فإذا وصلت إلى كرة الأثير

(١) الكافي ج ١ ص ٣٢ ، وبصائر الدرجات ص ٣٠ ، وبحار الأنوار ج ١ ص ١٦٤ .

(٢) عوالي اللآلي ج ٤ ص ٧٨ ، وبحار الأنوار ج ٢ ص ٢٢ .

تراكمت ، ثم تنزل بحرارتها ، وبين قول الإمام عليه السلام : (إن الغيم حين يأخذ من ماء البحر يداخله سمك صغار فتسقط منه) ؟
 ٩ / ما مثل عيسى عليه السلام الذي تولد من غير أب في هذه الأمة ؟

١٠ / ما مثل يونس وما جرى عليه في هذه الأمة ؟
 ١١ / إذا كان الترقى في العمل والعبادة فكيف إن الأئمة عليهم السلام قبل ظهورهم في الدنيا حجج الله وأصفياءه ؟
 ١٢ / إذا كانت الأشياء متساوية في عالم المشيئة فما معنى الآية : ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضَيِّئُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ﴾ (١) ؟
 ١٣ / فما معنى الوجه في الدعاء : (أشهد أن كل معبود مما دون عرشك إلى قرار أرضك السابعة السفلى باطل مضمحل ما عدا وجهك الكريم) (٢) ؟

١٤ / ما معنى صلاة الأنبياء وصلاتنا عليهم عليهم السلام مع أن عبادة الشعاع لا تصل إلى رتبة المنير ؟
 ١٥ - ١٧ / سؤال عن معنى عبارات في الفوائد بخصوص المشيئة والإمكان والعلم الإمكانى .

(١) سورة النور ، الآية : ٣٥ .

(٢) مصباح المتعبد للطوسي ص ٢٢٠ ، ومفتاح الفلاح للبهائي ص ٦١ ، وبحار الأنوار ج ٨٣ ص ١٦٥ .

١٨ / سؤال عن عمل المصنف في صلاة الليل ومفردة الوتر .
حجم الرسالة (٤٠٠) سطر ، فرغ منها في ١٨ رجب
(١٢٣٦هـ) ، طبعت في جوامع الكلم .

٥٥ / الرسالة الخاقانية

وتسمى (أجوبة مسائل الخاقان) ، (الرسالة السلطانية) ،
(الرسالة الشاهية) ، (مسائل الشاه) ، ويبدو أنها عدة رسائل قال
عنها في (الذريعة)^(١) بعنوان (جوابات السلطان فتح علي الشاه) .
الأولى / الرسالة الخاقانية ، وهي مشتملة على الأسئلة
التالية :

- ١ / عن كيفية الموت ومفارقة الروح والنزول في جنة المثل
هل هو في البدن المثالي أو الجسم الدنيوي ؟
- ٢ / هل أن نعيم الدنيا كنعيم الآخرة أو بنحو آخر ؟
- ٣ / ما كيفية نكاح أهل الجنة ؟
- ٤ / ما السبب في اختلاف أحوال الإنسان من الفرح إلى
السرور والإقبال على الطاعات والمعاصي ، ولا سبب له ظاهراً ؟
- ٥ / هل يتزوج أهل الجنة أكثر من أربع نساء أو لا ؟

(١) الذريعة ج ٢ ص ٢١٠ .

وهذه الرسالة (٦٢٠) سطراً ، فرغ منها في أوائل رمضان سنة (١٢٢٣هـ) ، وطبعت في الجزء الأول من جوامع الكلم .

٥٦ / الرسالة السلطانية

الثانية / الرسالة السلطانية ، وهي مشتملة على مسألتين :
الأولى : ما العلة في التفاضل بين الأئمة الأطهار عليهم السلام وتعين فاضلهم ومفضلهم ؟
الثانية : ما مراتب النبوة والولاية وما يتعلق بها ؟
وهذه الرسالة (٣٥) سطراً ، فرغ منها في صفر (١٢٢٤هـ) في كرمان شاه ، وطبعت في جوامع الكلم .

المخطوطات

- أما مخطوطاتها فكثيرة منها :
- أ / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ ، مجهولة النسخ ، وصفحاتها (٥) .
- ب / مخطوطة جامعة طهران برقم ٢ / ٦٨٢٩ ، كتبت في ٤ شهر رمضان (١٢٣٠هـ) فهرسها ١٦ / ٣٧٢ .
- ج / مخطوطة المكتبة الوطنية برقم ٩ / ٧٥٥ (ع) (٥ صفحات) فهرسها ٨ / ٥١٥ .

د / مخطوطة المجلس برقم ٧ / ٤٣٣٨ كتبت في (١٢٢٩هـ) (١٢ صفحة) فهرسها ١٢ / ٣٤.

هـ / مخطوطة آخوند برقم ٨ / ٦٢٥ (بخط المؤلف) فهرست مدينتي رشت وهمدان ١٧١٠.

و / مخطوطة جامع كوهر شاد برقم ٢ / ٥٨٦ (نسخ القرن ١٣) فهرسها ٢ / ٧٠١.

ز / مخطوطة المرعشية برقم ٢ / ٩٤٩ ، فهرسها ٣ / ١٣٥ .

ح / مخطوطة الإمام الرضا عليه السلام برقم ٤ / ٩٢٩٥ ، فهرسها ١١ / ٣٥٢ .

ط / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٩ / ٦٦٠٠ (نسخ القرن ١٢هـ) فهرسها ١٦ / ٣٠٥ .

ي / مخطوطة مكتبة المجلس برقم ١٩ / ٥٤٤٥ (نسخ القرن ١٣هـ) (١٤ ورقة) فهرسها ١٦ / ٣٢٥ .

٥٧ / أجوبة مسائل الشاه زاده محمود ميرزا الأولى

(١٢) سؤالاً اعتقادياً وفلسفياً لمحمود ميرزا ابن السلطان

فتح علي شاه ، طبعت في المجلد الأول من جوامع الكلم .

حجم الرسالة (٤٧٠) سطرأ ، فرغ منها في ٢٤ رجب سنة

(١٢٣٧هـ) .

تحتوي على الأسئلة التالية :

١ / ما السرُّ في عصمة الأنبياء والأوصياء عليهم السلام قولاً وعملاً وعلماً .

٢ / ما معنى الولاية ، وما معنى الآية الكريمة : ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ^(١) ؟

٣ / ما معنى الحديث النبوي الذي قاله لسواده ، (حاشا أن يكون عن عمد هي) ، هل المراد السهو أو شيء آخر ؟

٤ / ما معنى (لا جبر ولا تفويض ، بل أمر بين الأمرين) .

٥ / إذا كان علم رسول الله يصل إليه بواسطة الملائكة فلازمه أن تكون الملائكة أشرف .

٦ / هل الصفات الواجبة عين الذات أو لا ، وما كيفية علم الله أو إرادته بالكفر والإيمان ، مع أنه لا يرضى لعباده الكفر ؟

٧ / كيفية الجمع بين حدوث العالم ودوام الفيض .

٨ / هل أن خطبة البيان والخطبة التطنجية قالهما أمير المؤمنين عليه السلام أو لا .

٩ / كيفية نسبة البداء والتردد إلى الله عز وجل .

١٠ / ما سر استجابة الدعاء ؟

(١) سورة الأحزاب ، الآية : ٧٢ .

- ١١ / هل يعلم الإمام عند تناوله السم أو لا يعلم ؟
- ١٢ / عن عموم القدرة المتعلقة بالأشياء والرضا بالقضاء مع ما ورد عن الأئمة في العلم أن (الرضا بالكفر كفر) .

المخطوطات

- أ / مخطوطة مكتبة المرعشي برقم ٤ / ١٧٨٠ كتبت في (١٢٤١هـ) ، فهرسها ٥ / ١٦٢ .
- ب / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ١٦ / ٧٥٥ (ع) فهرسها ٨ / ٢٢٤ .
- ج / مخطوطة في مكتبة الوزير برقم ١١ / ٢٣ ، كتبت في جمادى الثانية (١٢٨٠هـ) ، فهرسها ١ / ٣٩ .

٥٨ / أجوبة مسائل الشاه محمود ميرزا الثانية

- جواب سبعة أسئلة في معنى بعض الروايات (مقطع من المسائل الاعتقادية لمحمود ميرزا ابن السلطان فتح علي شاه) .
- ١ / عن قول الإمام السجاد عليه السلام : (فهي بمشيئتك دون قولك مؤتمرة)^(١) .

(١) الصحيفة السجادية الكاملة الدعاء رقم ٧ .

٢ / بيان قوله صلى الله عليه وآله : (إن الله خلق آدم على صورته)^(١) .

٣ / بيان جواب الإمام علي عليه السلام لكميل حول الحقيقة .

٤ / تبين حقيقة البرزخ والمثال والحشر والبعث والقيامة وترتب الثواب والعقاب .

٥ / ما الفرق بين الكلام والكتاب ، وما معنى : أن الواجب عز اسمه متكلم ؟

٦ / ما معنى حديث الفرجة ؟

٧ / إذا فرض واجب الوجود بالذات كان واجب الوجود من جميع الجهات ، فلا يفقد شيئاً من الكمال ، والشجاع اسم كمال مع أنه ما ورد في أسمائه تعالى .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة المرعشي برقم ٣ / ١٧٨٠ فهرسها ١٦٢ / ٥ .

ب / مخطوطة في مكتبة ملك - طهران برقم ١ / ٦٣٣ / ٩٦ كتبت في ١٩ (صفر ١٢٥٧ هـ) فهرسها ٥ / ١١٨ .

(١) التوحيد للصدوق ص ١٥٤ ، والاحتجاج ج ٢ ص ١٩٢ .

٥٩ / أجوبة مسائل أبي القاسم اللاهيجاني

مشملة على خمس مسائل :

- ١ / في البداء وحقيقة الأجل المحتوم وغير المحتوم .
 - ٢ / ما السرُّ في أن أركان العرش أربعة ، ومن هي هذه الأركان ، وكيف يحمله يوم القيامة ثمانية ؟
 - ٣ / في الأوعية الثلاثة : (السرمذ والدهر والزمان) واللوح المحفوظ ولوح المحو والإثبات .
 - ٤ / عن اللوح المحفوظ .
 - ٥ / عن القضاء والقدر وعالم الذر .
- طبعت في جوامع الكلم .
- حجم الرسالة (٥٢٠) سطرأ ، فرغ منها في ثالث جمادى الثانية (سنة ١٢٣٠ هـ) .

المخطوطات

- أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية ملي برقم ٣٠ / ١٤٩٨ (١٢ ورقة) ، فهرسها ٩ / ٥٣٥ .
- ب / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام (الآستانة الرضوية) ، برقم ٧٢٨ (٢٥ ورقة) ، فهرسها ٤ / ١٥٣ بعنوان (الرسالة الدعائية) .

ج / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام ، برقم ٥٦٥٨ ، فهرسها ٢١٥ .

د / مخطوطة في مكتبة السيد الصفائي التابعة للآستانة الرضوية ، برقم ٤ / ١٠٣٢ ، وكتبت في (١٢٦٧هـ) ، فهرسها ٣٢٧ .

هـ / مخطوطة في مدرسة آخوند همدان ، برقم ٩٧٤ / ٣ ، فهرسها ١٤٣٦ .

و / مخطوطة في مدرسة آخوند همدان ، برقم ٦٤٧ / ٩ ، فهرسها ١٤٣٧ .

٦٠ / أجوبة مسائل السيد محمد البكاء

وتسمى (تفسير سورة الحمد أو التوحيد وآية النور) ، وهي سبع مسائل للسيد محمد البكاء وهي :

١ / حول تفسير سورة التوحيد .

٢ / تفسير آية النور .

٣ / حقيقة الفرق بين النبوة والولاية .

٤ / حقيقة الولاية وباطن النبوة .

٥ / معنى حديث : (داخل في الأشياء لا كدخول شيء في شيء)^(١) .

(١) الكافي ج ١ ص ٨٦ ، الوافي ج ١ ص ٣٤١ (داخل في الأشياء لا كشيء داخل في شيء) .

٦ / معنى قول الإمام السجاد في المناجاة : (يا نعيمى ويا جتتى)^(١) .

٧ / بيان طريقة الرياضة ، وكيفية تحصيل السعادة .
طبعت ضمن المجلد الأول لجوامع الكلم باستثناء بيان طريقة الرياضة .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم
١٠ / ٩٩٦٥ فهرسها ١١ / ٣٦٤ .

ب / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم
٩٥٤٣ فهرسها ١٣٤ بعنوان تفسير آية النور ، مشكاة الأنوار .

ج / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٣٠ / ٧٥٥ فهرسها
٨ / ٢٣٨ .

د / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ١١ / ١٤٩٨ فهرسها
٩ / ٥٢٢ .

هـ / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٨٤ فهرسها
٥ / ٢٦ .

و / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٦٥ فهرسها
٥ / ٢٨ .

(١) الصحيفة السجادية (مناجاة المريدين) (يا نعيمى وجتتى) .

ز / مخطوطة في جامعة طهران برقم ١٨ / ٦٨٢٩ كتبت في
٢٣ شوال (١٢٣٢هـ) فهرسها ١ / ٣٧٣ .

ح / مخطوطة في مكتبة السيد الكلبيكاني برقم ١٠ / ٢٨٠
كتبت في (١٢٤٦هـ) فهرسها ١ / ٢٤٤ .

ط / مخطوطة في مكتبة ملك برقم ٢ / ٦٣٣ / ٩٦ فهرسها
١١٨ / ٥ .

ي / مخطوطة في مكتبة الوزير برقم ٣ / ١٨٠١ كتبت في
(١٢٤٥هـ) مكتوبة عن نسخة المؤلف فهرسها ٣ / ١٠٥٨ .

٦١ / الأصفهانية

ذكرت في عدة أسماء ، فقد ذكرها في الذريعة ٢ / ١٢٤
بعنوان (الأصفهانية) ، وفي ١١ / ٨٢ (الرسالة الأصفهانية) ،
وقد تسمى (رسالة أهل أصفهان) ، وسماها الإبراهيمي (جواب
بعض أهل أصفهان) .

اشتملت على خمس مسائل :

١ / ما معنى الحديث : (الشمس جزء من سبعين جزءاً من
نور الكرسي) ^(١) .

(١) التوحيد للصدوق ص ١٠٨ ، والكافي ج ١ ص ٩٨ ، وبحار الأنوار ج ٤ ص ٤٤ .

- ٢ / ما معنى الحديث : (إن العرش خلقه الله تعالى وتبارك من أنوار أربعة ؟)^(١) .
- ٣ / بيان الحديث الوارد في طينة عليين وطينة سجين .
- ٤ / ما معنى قول أمير المؤمنين عليه السلام : (فقبض بيمينه قبضة)^(٢) .
- ٥ / ما معنى : (خمرت طينة آدم بيدي أربعين صباحاً)^(٣) .
- طبعت في جوامع الكلم المجلد الثاني .
- حجم الرسالة (٤٥٠) سطرأ ، فرغ منها في سلخ جمادى الأولى سنة (١٢٢٣ هـ) .

المخطوطات

- أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ١٦ / ١٤٩٨ (٣ صفحات) ، فهرسها ٩ / ٥٢٩ بعنوان رسالة أهل أصفهان .
- ب / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٣٢ / ٧٥٥ (٤ صفحات) ، فهرسها ٨ / ٢٣٩ بعنوان (الرسالة الأصفهانية) .
- ج / مخطوطة في مكتبة المرعشي العامة برقم ١٢ / ٩٤٩ ، فهرسها ٣ / ١٣٨ بعنوان (أجوبة مسائل من أصفهان) .

(١) الكافي ج ١ ص ١٢٩ ، والوافي ج ١ ص ٤٩٥ ، وبحار الأنوار ج ٣٠ ص ٧١ .

(٢) الكافي ج ٢ ص ٥ ، والوافي ج ٤ ص ٣٢ ، وبحار الأنوار ج ٦٤ ص ٨٧ .

(٣) عوالي اللآلي ج ٤ ص ٩٨ ، وشرح الأسماء الحسنی للسبزواري ج ١ ص ٨١ .

د / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٤ / ٦٣٧ (٨٨) ،
وكتبت في (١٣٥٢هـ) ، فهرسها ١١ - ١٢ / ٦٨٥ ، بعنوان
(أجوبة المسائل الأصفهانية) .

هـ / مخطوطة في مكتبة جامع كوهر شاد - مشهد برقم
٤ / ١٠٧٣ ، كتبت في (١٢٥٩هـ) ، فهرسها ١٤٧٠ ، بعنوان
(جواب بعض أهل أصفهان) .

و / مخطوطة في مكتبة سبهسالار - طهران برقم ٢٧٨٤ ،
فهرسها ٥ / ٢٧ ، بعنوان (جواب أسئلة أصفهان) .

ز / مخطوطة في مكتبة مدرسة مروي - طهران برقم
٦ / ١٧٢ ، فهرسها ٢٧٤ .

ح / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام ، برقم
٦ / ٩٢٩٥ ، بعنوان : شرح حديث : (الشمس جزء من نور
العرش)^(١) ، وفي هذه النسخة عبارات من (شرح الزيارة
الجامعة) للمؤلف ، فهرسها ١١ / ٣٥٢ .

ط / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
العامة في النجف الأشرف ضمن مجموعة تحت برقم ٦٩٣ .

٦٢ / رسالة جواب ملا محمد الجيلاني الرشتي

وهي جواب الملا محمد الرشتي مشتملة على (٥) مسائل :

(١) انظر بحار الأنوار ج ٥٥ ص ٢٨ .

١ / ما المراد من الإمكان وأجوبة الإيرادات التي أوردتها في هذا المقام ؟

٢ / حول قوله عليه الصلاة والسلام : (فبعلمه كانت المشيئة)^(١) .

٣ / حول قاعدة : (كل ما يمتنع في الممكن فهو في الواجب) والإشكال عليها .

٤ / حول أن كل صفة تابعة لموصوفها .

٥ / حول الاشتراك اللفظي والمعنوي للوجود .

الرسالة (٤٣٠) سطرأ ، طبعت في جوامع الكلم .

٦٣ / أجوبة مسائل ميرزا محمد علي المدرس

أجوبة لستة أسئلة طبعت في جوامع الكلم ، الرسالة بحجم (٧٤٠) سطرأ .

عنونه في الذريعة بـ (رسالة في ثواب الأعمال) ١١ / ٣٦١ ، وتحتوي على المسائل التالية :

١ / ما الفرق بين المبدأ والمشتق في أصل الوضع ؟

٢ / ما دليل من رأى الوجود عين الوجود ؟

(١) الكافي ج ١ ص ١٤٨ ، وموسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام ج ٢ ص ٢١٠ .

٣ / ما حقيقة قول من قالوا باشتراك الوجود بين الخالق والمخلوق؟

٤ / ما المراد بالكاف المستديرة على نفسها وبالعَمق الأكبر؟

٥ / بيان السلسلة الطولية والعرضية .

٦ / ما معنى الحديث : (كتب الله عز وجل كتاباً قبل أن يخلق الخلق بألفي عام)^(١) .

ذكر في الجوامع في الحاشية أن السؤالين الرابع والخامس كتبهما السيد كاظم الرشتي بحضور الشيخ الأحسائي .

السؤال السادس طبع وحده في (جوامع الكلم) بعنوان جواب الميرزا محمد علي ابن السيد محمد ، وتمام الرسالة طبعت في محل آخر بدون اسم السائل ، والأول والثاني والثالث طبع في محل آخر أيضاً بدون اسم ، وفي النسخة الأصلية السؤال السادس ناقص إلى قوله : (ذلك مع الإيمان به) ، والموجود من ١ / ٢ / ٣ في مكان آخر من المجلد نفسه إلى كلمة : (فقد أخطأ الصواب) .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام ، برقم ٣ / ٩٩٦٥ ، فهرسها ١١ / ٣٦٥ .

(١) موجود بالمضمون في بحار الأنوار ج ٢٦ ص ٢٩٦ .

ب / مخطوطة المكتبة الوطنية برقم ٢٤ / ٧٥٥ (ع) ، في فهرسها ٨ / ٢٣٣ .

ج / مخطوطة مروية برقم ٥ / ١٧٢ ، فهرسها ٢٧٤ ، وهذه المخطوطات الثلاث معنونة باسم السؤال الأول .

د / مخطوطة في مكتبة الوزير برقم ٦ / ١٤٨٦ ، كتبت في جمادى الأولى (١٢٠٣هـ) ، فهرسها ٤ / ١٣١٢ .

هـ / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٤ / ١٤٩٨ ، فهرسها ٩ / ٥١٧ ، بعنوان شرح حديث : (كتب الله كتاباً قبل أن يخلق الخلق) .

و / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٨٤ ، فهرسها ٥ / ٢٦ ، بعنوان تفسير آية : ﴿ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ﴾ ^(١) ، وهو شرح للحديث : (كتب الله كتاباً . . .) .

ز / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف ضمن مجموعة تحت برقم ١٧٩٤ .

٦٤ / رسالة في جواب سائل عن ثلاث مسائل

١ / كيفية صدور الموجودات من المبدأ الأول .

(١) سورة القصص ، الآية : ٤٤ .

٢ / كيفية علمه تعالى بالجزئيات .

٣ / كيفية معراج الرسول .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام الآستانة
الرضوية برقم ٣١٥ ، فهرسها ٤ / ١٠ .

رسائل الشيخ محمد ابن الشيخ
عبد علي بن عبد الجبار القطيفي

٦٥ / الرسالة الأولى

وهي مشتملة على (١٠) مسائل :

١ / ما معنى ما ورد : (العلم نقطة كثرتها الجاهلون)^(١) ؟

٢ / ما معنى ما ورد أن السنة (٣٦٠) يوماً ، واختزلت منها
سته أيام التي خلقت فيها الأرض والسماء ؟

٣ / ما معنى أن المؤمن لا يحس بألم النار ما دام فيها ؟

٤ / الجمع بين الأخبار الدالة على الإحباط والنافية له .

٥ / الجمع بين ما ورد أن الذنوب لا يطهرها إلا النار ، وبين

ما ورد أن الشفاعة تسقط الذنوب ، والشفاعة لم لا تعم الكل ؟

(١) عوالي اللآلي ج ٤ ص ١٢٩ ، وشرح الأسماء الحسنى ج ١ ص ١٣٦ .

- ٦ / ما الحدّ الذي تجب فيه معرفة الله على المكلف ؟
- ٧ / من قصد إلى أربعة فراسخ غير ناوٍ للرجوع في ذلك اليوم يقصر أو يتم ؟
- ٨ / ما حدّ الزمان الذي يطلّق الرجل فيه زوجته إذا غاب عنها ؟
- ٩ / ما مقدار الزمان الذي تستطيع زوجة المفقود أن تتزوج بعده ؟
- ١٠ / ما العلة في أن الكفار جعلوا الملائكة إناثاً ، وأثبتوا لله البنات ؟
- حجم (٣٤٠) سطرّاً ، مطبوعة في جوامع الكلم .

٦٦ / الرسالة الثانية

- وهي تتضمن عشرة أسئلة أيضاً ، وهي :
- ١ / ما تأويل الأبحر السبعة ؟
- ٢ / ما الجمع بين أن لهم ملكاً يسددهم ، وبين أنهم يزدادون كل جمعة ؟
- ٣ / مسألة الإبرام والقضاء .
- ٤ / عن توثيق العلماء لبعض علماء الرجال .
- ٥ / حول ترجيح بعض الروايات الفقهية .

- ٦ / ما وجه كون أهل العصمة أربعة عشر .
- ٧ / هل الجهل المقابل للعقل هو الجهل البسيط أو المركب ؟
- ٨ / إن كان المركب فلم يسبقه مرتبة .
- ٩ / تفسير بعض الآيات الأعجمية العربية .
- ١٠ / عن أمر الأئمة وأنه هل يثبت لهم ما يثبت للنبي صلى الله عليه وآله ؟

المخطوطات

- أ / مخطوطة في مكتبة المجلس طهران برقم ٩ / ١٧٢٥٦
فهرسها ٢ / ١٢٨ .
- ب / مخطوطة في مكتبة آخوند همدان رقم ، كتبت في
(١٢٤٢هـ) ، ذكرت في فهرس مكتبة مدينتي رشت و همدان /
١٢٠٨ .
- أ / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ١١ / ٢٦٤٧ ، فهرسها
٤ / ١٣٧٥ .
- ب / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ١٠ / ٢٣ كتبت في
جمادى الثانية (١٢٨٠هـ) فهرسها ١ / ٣٩ .
- ج / مخطوطة في مكتبة مدرسة آخوند همدان برقم

١٠ / ١٠١٨٦ ، فهرسها ١٥٩٣ ، ذكرت في عنوان تفسير آية :
﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾^(١) ، ذكرها في
(الذريعة)^(٢) .

د / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه الصلاة
والسلام العامة في النجف الأشرف ، برقم ٦٩٣ ، عدد صفحاتها
(٢٥) صفحة مجهولة النسخ .

٦٧ / الرسالة الثالثة

ذكر اسم السائل في جوامع الكلم الشيخ عبد العلي ،
والصحيح ما ذكر ، وفي فهرست السيد الرشتي محمد بن عبد
علي ، طبعت في جوامع الكلم .

الرسالة تحتوي على عشرة أسئلة ، وهي :

١ / ما تأويل الآية الشريفة : ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ﴾^(٣) ؟

٢ / ما معنى الحديث الوارد أن الصادق عليه السلام مرّ مع
بعض أصحابه على الشاطئ فخرجت موجة وعانقته ؟

(١) سورة لقمان ، الآية : ٢٧ .

(٢) ٣٢٥ / ٤ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٢٦١ .

- ٣ / ما معنى الحديث : (لِمَ سميت الزهراء زهراء) ؟
- ٤ / جنة المؤمن كما وعدوه عرضها السماوات والأرض فما يصنع بجنة هكذا ؟
- ٥ / ما معنى النهي عن مخالطة الأكراد ، وأنهم طائفة من الجن في التأويل والباطن ؟
- ٦ / ما معنى الحديث : (أن الله خلق عشرين عالماً أنتم آخرها) وما سنده ؟
- ٧ / ما كيفية نزول جبرائيل على النبي صلى الله عليه وآله ؟
- ٨ / الدليل العقلي على وجود النبي صلى الله عليه وآله والولي عليه السلام (من العقل لا من جهة المعجز) .
- ٩ / كيف يكون للإمام مثل عبد الله الذي يقول في حقه النبي : (عبد الله يحب أن لا يعبد الله)^(١) ؟
- ١٠ / ما معنى قول الصادق عليه السلام : (إني سألت الله أن يجعل هذا الأمر ، أي الخلافة في هذا ، وهو إسماعيل فأبى الله ذلك)^(٢) ؟

(١) موجود بالمضمون انظر الكافي ج ١ ص ٣٥٢ ، وبحار الأنوار ج ٤٧ ص ٢٦٢ .

(٢) موجود بالمضمون انظر بحار الأنوار ج ٢٣ ص ٧٢ .

المخطوطات

- أ / مخطوطة المكتبة الوطنية برقم ٢٣ / ٧٥٥ فهرسها ٢٣٢ / ٨ .
- ب / مخطوطة المكتبة الوطنية برقم ٢١ / ٤٩٨ فهرسها ٥٣٠ / ٩ .
- ج / مخطوطة في مكتبة المرعشي برقم ٩ / ٩٤٩ فهرسها ١٣٧ / ٣ .
- د / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٦ / ٩٢٤٥ فهرسها ٣٢٩ / ١٧ .
- هـ / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٨٤ كتبت في ٢ ذي الحجة (١٢٦٦هـ) فهرسها ٢٨ / ٥ .
- و / مخطوطة في مكتبة الوزيري - يزد برقم ١٢ / ٢٣ كتبت في ١٢ جمادى الثاني (١٢٨٠هـ) فهرسها ٣٩ / ١ .
- ز / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ١٣ / ٢٦٤٧ فهرسها ١٣٧٥ / ٤ .
- ح / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ١١ / ١٧٢٥٦ فهرسها ١٢٨ / ٢ .
- ط / مخطوطة في مكتبة مدرسة مروي - طهران برقم ١١ / ١٧٢ فهرسها ٢٧٤ .

ي / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
العامة في النجف الأشرف ضمن مجموعة تحت رقم ٦٩٣ .

٦٨ / أجوبة مسائل الشيخ محمد

مسعود ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أبي السعود

وهي أجوبة لتسع مسائل سألها الشيخ محمد مسعود بن الشيخ
محمد ابن الشيخ أبي السعود ، مشتملة على (٩) مسائل :

١ / مسألة علم الله بالأشياء في وقت إيجادها أو بعد
إيجادها .

٢ / معنى قول النبي صلى الله عليه وآله : (أنا والساعة
كهاتين)^(١) وأشار بالسبابة والوسطى .

٣ / عن فناء المعلولات .

٤ / ما معنى الحديث : (خمرت طينة آدم بيدي أربعين
صباحاً)^(٢) .

٥ / كيف خروج النفس من البدن الدنيوي ؟

٦ / البرزخ الذي تذهب إليه النفس بعد الموت هو البرزخ
الذي أتت منه أم لا ؟

(١) الأمايلي للمفيد ص ٢١٢ ، وبحار الأنوار ج ٢ ص ٢٦٣ .

(٢) عوالي اللآلي ج ٤ ص ٩٨ ، وشرح الأسماء الحسنی للسبزواري ج ١ ص ٨١ .

٧ / هل النفوس القاصرة تفسد أو تبقى ؟

٨ / ما معنى الربوبية إذ لا مربوب والإلهية إذ لا مألوه ؟

٩ / ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله : (إن الزمان استدار كهيئة يوم خلقت السماوات والأرض)^(١) ؟
الرسالة (٤٠٠) سطر فرغ في ٢٠ شعبان سنة (١٢١١ هـ) ،
طبعت في جوامع الكلم .

٦٩ / أجوبة مسائل الشيخ رمضان بن إبراهيم

أجوبة مسائل الشيخ رمضان بن إبراهيم مشتملة على (١١)
مسألة :

١ / في بيان الإشكالات فيما قاله الشيخ أعلى الله مقامه في
كتاب الفوائد في الفائدة الثانية عشرة ، قلنا : هو سبحانه يعلم ما
يكون وما يشاء أن يغير إلى ما شاء ، فكل طور يمكن أن يكون
الممكن عليه فهو يعلم إلى آخر .

٢ / ما وجه الجمع بين قول الصادق عليه السلام : (فلما
أحدث الأشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم)^(٢)
وبين صدر الحديث : (العلم ذاته ولا معلوم)^(٣) ؟

(١) تفسير الألوسي ج ١٠ ص ٥٠ .

(٢) التوحيد للصدوق ص ١٣٩ ، وبحار الأنوار ج ٤ ص ٧٢ .

(٣) المصدر السابق نفسه .

٣ / في معنى العلم الحادث والقديم ، وما يتعلق بها من المسائل .

٤ / عن بيان ما قد قيل بمغايرة العلم لذاته ، حيث استدل عليها بدلائل أربع على طريقة قياس الخلف . . .

٥ / هل يجوز أن يقال في الحديث السابق إنه بتقدير المضاف ، أي سبب العلم الباعث إلى إيجاده بنفسه هو ذاته . . . ؟

٦ / عن المراد في دعاء العذيلة : (كان عليمًا قبل إيجاد العلم والعلة) ؟

٧ / عن معنى قولكم : إن المشيئة بالنسبة إليه تعالى لا وصل به ولا فصل عنه .

٨ / عن بيان أن الأول هل ثمة واسطة بين المقدس والمشيئة ، وما معنى الأقدس والمقدس ؟

٩ / عما ورد في أصول الكافي في جواب السائل بهذا الكلام : (هل الأسماء والصفات التي ذكرت في القرآن هي هو ، فقال عليه السلام : (عنده في علمه وهو مستحقها) ،

١٠ / عما أشكل على السائل في العلم الذاتي والحادث ، وبعض ما يتعلق بأسماء الله وصفاته .

١١ / عن السبب في اختلاف الأشياء ، حيث بعضها شقي وبعضها سعيد .

ذكرها في (أعيان الشيعة)^(١) ، الرسالة (٤٥٠) سطرأً ، فرغ منها في ٢٧ جمادى الأولى سنة (١٢٣٥هـ) .
طبعت ضمن جوامع الكلم .

المخطوطات

أ / مخطوطة في جامعة طهران برقم ١٥ / ٩٥٧٧ كتبت في رجب (١٢٧٨هـ) فهرسها ١٧ / ٤١١ .

٧٠ / أجوبة مسائل الميرزا محمد علي خان

أجوبة لمسائل الميرزا محمد علي خان بن محمد نبي خان وهي :

- ١ / حول الذات الإلهية ، وأنها جلت عن المشابهة .
 - ٢ / عن علة الوجود وسبب الأسباب .
- الرسالة (٢١٦) سطرأً ، فرغ منها في ٢٤ شعبان سنة (١٢٣٦هـ) خطية .

٧١ / الرسالة الجعفرية

وتسمى أجوبة مسائل ميرزا جعفر النواب .
طبع المجلد الأول من جوامع الكلم ، فرغ منها في مدينة يزد في ٧ شوال (١٢٢٢هـ) (٣٤٠) سطرأً .

(١) أعيان الشيعة ج ٢ ص ٥١٩ .

تحتوي على الأسئلة التالية :

١ / ما حقيقة المكاشفة .

٢ / ما حقيقة الصلاة وعلة تشريعها ولأي شيء تكون خير موضوع ؟

٣ / ما معنى الحديث : (سبقت رحمتي غضبي)^(١) .

٤ / في تفسير الآية : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ ﴾^(٢) ، ولأي شيء خص الشرك ، وأن سائر المعاصي تغفر ما عدا الشرك ؟

٥ / ما معنى : (اللهم صلّ على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم) .

٦ / لأي شيء اختص الإنسان بإرسال الرسل وإنزال الكتب دون سائر المخلوقات ؟

٧ / ما معنى أن النبي صلى الله عليه وآله صاحب الناقة الحمراء وما حقيقتها وحقيقة حمرتها ؟

٨ / ما معنى التقوى ولأي شيء لا تقبل الأعمال بدونها ؟

(١) الكافي ج ١ ص ٤٤٣ ، وبحار الأنوار ج ١٤ ص ٣٩٣ ، وإقبال الأعمال ج ٢ ص ٣٣٤ .

(٢) سورة النساء ، الآية : ٤٨ .

المخطوطات

- أ / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٦ / ٦٦٠٠ ، فهرسها ١٦ / ٣٠٥ .
- ب / مخطوطة في جامعة طهران برقم ١٤ / ٦٨٢٩ ، كتبت في ٦ رمضان سنة (١٢٣٢هـ) فهرسها ١٦ / ٣٧٢ .
- ج / مخطوطة في جامعة سبهسالار برقم ٣٧٦٥ ، فهرسها ٥ / ٢٧ .
- د / مخطوطة في جامعة سبهسالار برقم ٢٧٨٦ ، فهرسها ٥ / ٢٧ .
- هـ / مخطوطة في مكتبة الوزيري - يزد برقم ٦ / ١٨٠١ ، فهرسها ٣ / ١٠٥٨ .
- و / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ٣ / ١١٧٢ ، فهرسها ٣ / ٨٨٠ .
- ز / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ٥ / ٢٤٨٦ ، فهرسها ٤ / ١٣١٢ .
- ح / مخطوطة في مكتبة ملك برقم ١٩ / ٦٣٣ / ٩٦ كتبت في ربيع الأول سنة (١٢٥٨هـ) فهرسها ٥ / ١٢٢ .
- ط / مخطوطة في المكتبة الوطنية (ملي) برقم ٢ / ١٤٩٨ ، فهرسها ٩ / ٥١٦ .

ي / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف برقم ٦٩١ مجهولة التاريخ .

٧٢ / شرح حديث رأس الجالوت

شرح حديث رأس الجالوت ، الذي سأل الرضا عليه السلام : ما الكفر وما الإيمان وما الكفران وما الشيطانان ، الذي كتبه بالتماس البعض ؟

حجم الرسالة (٢٦٠) سطراً ، طبع ضمن جوامع الكلم المجلد الثاني .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ١٢٨٠٤ ، كتبت في (١٢٤٤هـ) فهرسها ٣٣٣ .

ب / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٣٤ / ٧٥٥ (ع) فهرسها ٨ / ٢٤١ .

ج / مخطوطة في مكتبة الوزيري يزد برقم ٣ / ١٣٤١ ، كتبت في (١٢٢٧هـ) فهرسها ٣ / ٩٣٤ .

٧٣ / رسالة بسيط الحقيقة

وتسمى (جواب مسائل الملا محمد الدامغاني) وهي من ثلاثة فصول ، بصورة (قال وأقول) على طريقته المعهودة في

أجوبة المسائل ، قال عنها في الذريعة ج ٥ / ١٨٢ : إنها في جواب سؤال المولى محمد مهدي بن محمد شفيع الأسترابادي ، وما ذكر صريح النسخ الخطية المختلفة ، وهي في بيان ما قاله صدر المتألهين الشيرازي بسيط الحقيقة ببساطته كل الأشياء .

(٣٣٠) سطرأ ، فرغ منها في ربيع الأول ١٢٣٢ هـ ، طبع مع اللمعات والمخازن للشيخ حسن جوهر عام (١٣٤٩ هـ) ، ضمنها المصنف في شرحه على مشاعر ملا صدرا .
وهذه هي الأسئلة :

١ / شرح معنى بسيط الحقيقة كل الأشياء .
٢ / هل هذا الكلام من قبيل الوحدة في الكثرة أو الكثرة في الوحدة ؟

٣ / هل يكون هذا الاعتقاد سبباً لدخول النيران أم لا ؟

٤ / هل يجوز توجيهه بالتوجيهات البعيدة ؟

٥ / هل هذه القضية موجبة كلية أم جزئية أم مهمة ؟

المخطوطات

أ / توجد نسخة خطية في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٢٣١ .

ب / مخطوطة أخرى في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٩٦٣ .

ج / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ١٨ / ٥٤٤٥ ،
فهرسها ١٦ / ٣٥١ .

د / مخطوطة في مكتبة ملك برقم ١١ / ٥٩٥ / ٩٣ ، كتبت
في ١١ شعبان (١٢٣٣هـ) من نسخ كاظم بن علي نقي السمناني ،
فهرسها ٥ / ١٠٢ .

هـ / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٨٤ ، فهرسها
٥ / ٢٥ .

و / مخطوطة في مكتبة ملك برقم ٩ / ٦٣٣ / ٩٦ تحتوي
النسخة على تفسير آيتين ، وجواب عن الزاد والراحلة ، فهرسها
٥ / ١٢٠ بعنوان (الأجوبة والمسائل) .

ز / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٣٥٩٣ .

رسائل السيد حسين ابن السيد عبد القاهر البحراني

٧٤ / الرسالة الأولى

وفيها (٩) مسائل :

١ / ما معنى ما ورد أن المؤمن أفضل من الملائكة ،
وسلمان أفضل من جبرائيل عليه السلام ؟

٢ / لأي شيء تثبت لله صفات كمالية مع ما ورد كمال
التوحيد نفى الصفات عنه ؟

٣ / الجن يكلفون بتكليف الإنسان أو لا ، وهل يموتون أو يقتلون ؟

٤ / ما معنى الحديث في تفسير : ﴿ سُنُقْرُكَ فَلَا تَنْسَى ﴾ ^(١) ؟

٥ / متى يجب احترام التربة الحسينية ؟

٦ / عن تفسير قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ ﴾ ^(٢) .

٧ / ما الدليل العقلي على أن نبينا صلى الله عليه وآله خاتم الأنبياء ؟

٨ / عن تفسير رواية عن الإمام الكاظم : (إن دواب الأرض كلها كالخنفساء . . .) .

٩ / عن أفضلية زيارة الإمام الحسين والإمام الرضا عليهما السلام .

حجم الرسالة (١٣٥) سطرأ ، مطبوعة في جوامع الكلم .

٧٥ / الرسالة الثانية

جواب لسؤالين :

الأول : حول قضية موسى والخضر عليهما السلام .

(١) سورة الأعلى ، الآية : ٦ .

(٢) سورة النساء ، الآية : ٧٧ .

الثاني : في مسألة الرجعة .

طبعت في جوامع الكلم المجلد الثاني ، ذكرها في الذريعة
١١ / ١٥١ بعنوان (الرسالة التعليمية) .

حجم الرسالة (١٦٠) سطراً .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة ملك طهران برقم ٦ / ٥٩٥ / ٩٣
فهرسها ١٠١ / ٥ .

ب / مخطوطة في مكتبة الوزيري - يزد برقم ١٤ / ٢٦٤٧
فهرسها ٤ / ١٣٧٥ .

ج / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ١٢٨٤٤ كتبت في ربيع
الأول (١٢١٤ هـ) فهرسها ١ / ٥٦ .

د / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
العامة في النجف الأشرف ضمن مجموعة تحت برقم ٦٩٣ .

٧٦ / الرسالة الثالثة

وتسمى بـ (الرسالة البحرانية)

وهي مشتملة على أسئلة في بيان كلام الملا محسن في معنى
فناء الذات أو فناء جهة البشرية ، وما التوجه التام الذي هو شرط
الفناء ؟ والموضوعات المتعلقة بهذا المطلب .

حجم الرسالة (١٢٠ سطرًا) فرغ منها في رمضان سنة (١٢١١هـ) طبعت في جوامع الكلم .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ١٤ / ٥٤٤٥ فهرسها ٣٥٠ / ١٦ .

ب / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ١٢٨٤٤ كتبت في رمضان سنة (١٢١١هـ) فهرسها ١ / ٥٦ ، ويبدو أنها بخط المصنف وذلك لمطابقة تاريخ الكتابة مع تاريخ الفراغ من تصنيفها .

ج / مخطوطة في مكتبة السيد الكلبيكاني برقم ٦ / ٢٨٠ كتبت في سنة (١٢٤٦هـ) فهرسها ١ / ٢٤٤ .

د / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٤ / ١٠٠٣١ فهرسها ٥٢٨ / ١٧ .

هـ / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ٧ / ١٨٨٤ فهرسها ٣ / ١٠٨٤ .

و / نسخة خطية في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ .

٧٧ / أجوبة مسائل يعقوب بن قاسم الشيرواني

رسالة مشتملة على مسائل في تحقيق مادة المولود الشرعي وصورته ، وكيفية الذهاب منه ، وهل أن الذهاب عين الجائي أو غيره ، وعن الإشكالات التي حصلت له بواسطة كلام الشيخ وأقوال الحكماء المغيرة لكلامه .

حجم الرسالة (٢٦٠) سطراً ، فرغ منها في ٨ شعبان سنة (١٢٣٩هـ) ، طبعت في جوامع الكلم .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية رقم ٢١ / ٧٥٥ ، فهرسها ٢٢٩ / ٨ .

ب / مخطوطة في مكتبة آخوند همدان كتبت في (١٢٤٢هـ) ، ذكرت في فهرس مدينتي رشت وهمدان ١٢٠٨ .

٧٨ / رسالة أبي الحسن الجيلاني الأولى

جواب السيد أبي الحسن الجيلاني مشتملة على أربعة أسئلة :

١ / ما حقيقة العقل والروح والنفس ومسمياتها والفرق بينها ؟

٢ / ما كيفية التمايز في عالم الأرواح ؟

٣ / هل أن النفوس موجودة قبل وجود البدن ، وهل أنها

شاعرة بنفسها ؟

٤ / عن معنى الحديث : (أن العقل وسط الكل)^(١) .

طبعت في جوامع الكلم ، فرغ منها في أول صفر (١٢٢٤ هـ) ، وهي بحجم (٢٧٠) سطراً .

ذكرها في أعيان الشيعة ج ٨ من جملة مؤلفاته .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ١ / ٤٩٦٨ ، فهرسها ١٤ / ٢٥٩ .

ذكرت بعدة عناوين منها : (الفرق بين العقل والنفس والروح) و (جواب السيد الأجل في حقيقة العقل) و (رسالة في توضيح حقيقة العقل) و (رسالة حقيقة النفس والعقل والروح) .

ب / مخطوطة المرعشية برقم ١٨ / ٩٤٩ ، ذكرت بعنوان (الفرق بين العقل والنفس) ، راجع فهرسها ٣ / ١٤٠ .

ج / مخطوطة المكتبة الوطنية برقم ٤٥ / ٧٥٥ (ع) ، ذكرت بعنوان (رسالة حقيقة النفس) ، راجع فهرسها ٨ / ٢٥٢ .

د / مخطوطة سبهسالار برقم ٢٧٨٤ ، فهرسها ٥ / ٣٠ .

هـ / مخطوطة جامعة طهران برقم ١٩ / ٦٨٢٩ ، ذكرت بعنوان (جواب السيد الأجل) ، راجع فهرسها ١٦ / ٣٧٣ .

(١) الأنوار الساطعة ج ٤ ص ٥٢٨ .

و / مخطوطة في مكتبة مروي برقم ١٣ / ١٧٣ ، فهرسها ٢٧٦ .

ز / مخطوطة الإمام الرضا عليه السلام ، برقم ٥ / ٩٢٩٥ ، فهرسها ١١ / ٣٥٢ .

ح / مخطوطة في مدينتي رشت وهمدان ، فهرسها ١٢٠٧ .

ط / مخطوطة في مكتبة الوزيرى للآستانة الرضوية برقم ٧ / ١٢٠٣ ، كتبت في (١٢٥٨هـ) ، فهرسها ٣ / ٨٩٥ .

ي / مخطوطة في مكتبة ملك طهران برقم ٥ / ٦٣٣ / ٩٦ (٥ صفحات) .

ك / مخطوطة في مكتبة مدرسة آخوند همدان برقم ٤٧٨٤ / ٦ بخط المؤلف ، فهرس مدينتي رشت وهمدان ١٥٥٤ .

ل / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٢٣١ .

٧٩ / جواب السيد أبي الحسن الجيلاني الثانية

في أن الإيمان والكفر إذا كانا ثابتين في اللوح المحفوظ فلاي شيء يكلف الكافر مع أنه لا يؤمن ؟ وما يتعلق بتلك المسألة .

لم يذكر اسم السائل في المطبوع في جوامع الكلم .

فرغ منها المصنف في ٨ جمادى الثانية (١٢٢٣هـ) في يزد ،
وهي بحجم (١٢٠) سطرأ .

٨٠ / شرح حديث حدوث الأسماء

وهو شرح مختصر للحديث المروي في أصول الكافي عن
الصادق عليه السلام : (إن الله خلق اسماً بالحروف غير مصوت
وباللفظ غير منطوق)^(١) ألفه بالتماس تلميذه الشيخ علي ابن الشيخ
صالح بن يوسف فرغ منه في (٢٩ صفر ١٢٢٠هـ) .

طبع في أواخر المجلد الثاني من جوامع الكلم .
ذكره في (الذريعة)^(٢) قال : رأيت في نسخة توجد عند السيد
حسين الشهابي ، ويعبر عنه شرح حديث خلق الأسماء ، ونسخة
ثانية منه في (مكتبة مدرسة المجدد الشيرازي) بسامراء ، التي
تأسست على يدينا سنة (١٣٣٧هـ) ، وأيام مجاورتنا هناك ، وهي
بخط الشيخ أحمد محمد السرجهني ، كتبها في حياة الشارح سنة
(١٢٣٢هـ) .

(١) التوحيد للصدوق ص ١٩٠ ، وتفسير الصراط المستقيم ج ٣ ص ١٧١ .

(٢) الذريعة ج ١٣ ص ١٣٣ .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة المرعشي العامة برقم ٣ / ٨٦٥ كتبت في ٦ ربيع الأول (١٢٦٥هـ) فهرسها ٣ / ٥٥ .

ب / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٥ / ١٤٩٨ (٦ أوراق) فهرسها ٩ / ٥١٧ ، بعنوان رسالة الشيخ علي ابن الشيخ صالح .

ج / مخطوطة في جامعة طهران ، مجموعة ٨ / ٩٥٧٧ ، كتبت في (١٢٥٧هـ) فهرسها ١٧ / ٤١٠ .

د / مخطوطة في المجلس برقم ١٠ / ٤٣٣٨ (من نسخ ق ١٣) فهرسها ١٢ / ٣٥ .

هـ / مخطوطة في مدرسة مروزي ، طهران برقم ٩ / ١٧٣ ، فهرسها ٢٧٦ .

و / مخطوطة في مكتبة السيد الكلبيكاني برقم ٥ / ٢٨٠ ، كتبت في (١٢٤٦هـ) فهرسها ٢٤٣ .

ز / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٨٤ ، فهرسها ٥ / ٢٨ .

ح / مخطوطة في مدرسة آخوند همدان ، برقم ٦ / ٦٢٥ (بخط المؤلف) ذكرت في فهرسة مدينتي رشت و همدان ١٤٢١ .

ط / مخطوطة في مكتبة ملك ، طهران برقم ١٨ / ٦٣٣ / ٩٦ ، فهرسها ٥ / ١٢٢ .

ي / مخطوطة في مكتبة الصفائي التابعة لمكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ٩ / ١١١١ ، ذكرت في فهرسها ٢٤١ .

ك / مخطوطة في مكتبة الوزيري ، يزد برقم ٧ / ٢٤٨٦ ، فهرسها ٤ / ١٣١٢ .

٨١ / أجوبة مسائل السيد إسماعيل

أجوبة مسائل أورها عليه تلميذه السيد إسماعيل .

١ / تتعلق بإصلاح الدين والدنيا والمعاش .

٢ / معنى (الأمر بين الأمرين) .

٣ / معنى : (لا حول ولا قوة إلا بالله) .

٤ / معنى : (ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن) .

الرسالة بحجم (٢٦٠) سطرًا طبعت في جوامع الكلم .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة مجلس الشورى برقم ١٢٣٩ كتبت في (١٢٧٠هـ) ، عدد الصفحات (١٨٠) صفحة ، حجم ١٨ /

٢٤١ فهرسها ٤ / ٢٤٠٢٣ .

ب / مخطوطة في مكتبة المرعشي برقم ١١ / ٩٤٩ كما في فهرسها ٣ / ١٣٨ .

ج / مخطوطة في المكتبة الوطنية (ملي) برقم ١٢ / ٧٥٥ فهرسها ٨ / ٢٢١ .

د / مخطوطة في المكتبة الوطنية (ملي) برقم ٢ / ١٤٩٨ فهرسها ٩ / ٥١٥ ، ومعها مسائل مثل (بسيط الحقيقة كل الأشياء) و(رؤية الحق) و(معنى أمر الله تعالى الفلك في دولة السلطان الجائر لزوال دولته) ، وهي رسالة بعنوان أجوبة مسائل بعض النبلاء .

هـ / مخطوطة في مكتبة همدان برقم ٢٠ في فهرس مدينتي رشت و همدان / ١٢٠٨ بعنوان (جواب السيد الأكرم) لعلها هذه الرسالة .

٨٢ / أجوبة مسائل السيد عبد الله أبي تراب

١ / سؤال مفصل عن توحيد الذات والصفات .

٢ / سؤال عن العلم الإلهي .

٣ / ما معنى إلهاد النبي والأئمة عليهم الصلاة والسلام خلق أنفسهم ؟

٤ / ما معنى كون النبي والولي من نور واحد ؟

٥ / ما المراد بالعصمة ؟

٦ / ما معنى الاختيار المنوط به التكليف ؟

٧ / عن جواز العمل بالظن .

٨ / حول وجوب الفحص واستفراغ الوسع عند الشك .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة ملك برقم ١٤ / ٥٩٥ / ٩٣
(٦ صفحات) فهرسها ٥ / ١٠٣ .

٨٣ / جواب في الاعتراض على أن للإنسان جسمين وجسدين

وهي رسالة في جواب بعض الإخوان في المعاد الجسماني
في الرد على من رد على عباراته أعلى الله مقامه من أن للإنسان
جسمين وجسدين .

حجم الرسالة (١٨٥) سطرًا ، طبعت في جوامع الكلم .

المخطوطات

أ / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٣ / ٧٥٠٧ ، فهرسها
١٦ / ٥٩٩ .

٨٤ / الرسالة السراجية

رسالة في جواب الملا مصطفى الشيرواني مشتملة على أربع

مسائل :

الأولى / في كيفية النار الغيبية من الشعلة المرئية ، وهل أن
الدهن محل مشيئة النار أو لا ؟ وهل الاستضاءة مفعول النار أو
مفعول فعل النار ؟ وهل الشعلة المرئية ظهور النار أو ظهور
فعلها ؟ وما يتعلق بذلك .

الثانية / هل العقل الأول وجود محمد صلى الله عليه وآله أثر
المشيئة أو مفعولها ؟

الثالثة / هل أن الإمكان والوجود ووجود محمد صلى الله
عليه وآله بمنزلة الدهن ، أو الدخان ، أو بمنزلة الاستضاءة ؟
الرابعة / كيفية مطابقة الممثل الممثل له .

حجم الرسالة (١٧٠) سطراً ، طبعت ضمن جوامع الكلم
المجلد الثاني .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ١٩ / ٧٥٥ ، فهرسها
٢٢٧ / ٨ .

ب / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٥٦ ، فهرسها
٢٨ / ٥ .

ج / مخطوطة في مدرسة آخوند همدان برقم ٦٧٤ / ١٠ ،
فهرسها لمدينتي زشت و همدان ١٤٣٧ .

- د / مخطوطة في مكتبة السيد الصفائي التابعة لمكتبة الإمام
الرضا عليه السلام برقم ٦ / ١٠٣٢ ، فهرسها ٣٢٧ .
- هـ / مخطوطة في مكتبة ملك برقم ٢ / ٧٢٤ / ١٣٠ فهرسها
١٦٠ / ٥ .

٨٥ / الرسالة الزنجية

وهي رسالة في المحاكمة بين الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد
والسيد عبد الصمد الزنجي في تفسير حقيقة كاف ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ
شَيْءٌ﴾ (١) .

طبعت في جوامع الكلم .

حجم الرسالة (١٧٥) سطراً ، فرغ منها في ١٥ رجب سنة
(١٢١٢هـ) .

ذكرها في الذريعة بعنوان (الرسالة الزنجية) في ١١ / ١٩٧ ،
وبعنوان (رسالة الكاف) من ١٣ / ٢٩٠ .

المخطوطات

- أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٢٨ / ١٤٩٨ ، فهرسها
٥٣٤ / ٩ .

(١) سورة الشورى ، الآية : ١١ .

ب / مخطوطة في مكتبة الوزير برقم ٥ / ٢٢١٥ ، كتبت في (١٢٢٦هـ) ، فهرسها ٤ / ١٢٠٥ .

٨٦ / الرؤيا الصادقة

في جواب بعض الإخوان ، مشتملة على ثلاث مسائل :
 الأولى / لأي شيء بعض الرؤيا صادقة وبعضها كاذبة ؟
 الثانية / لأي شيء تكون رؤيا بعض الصالحين كاذبة ، ورؤيا بعض الصالحين صادقة ؟
 الثالثة / ربما يرتطم الإنسان في طلب العقائد الحقبة بالشبهات فكيف الخلاص منها ؟
 طبعت في جوامع الكلم .
 الرسالة بحجم (١٦٠) سطراً ، فرغ منها في ١٩ صفر (١٢٢٤هـ) في يزد .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية ، طهران برقم ١٠ / ١٤٩٨
 (ع) (١٤ أوراق) فهرسها ٩ / ٥٢١ بعنوان (رسالة حول الرؤيا الصادقة والكاذبة) .
 ب / مخطوطة في المكتبة الوطنية ، طهران برقم ١٥ / ٧٧٥
 (ع) تحتوي النسخة على مجموعة من الأسئلة ، وجواب الشيخ على ذلك مرتبط بالعقائد ، فهرسها ٨ / ٢٢٤ .

- ج / مخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة طهران برقم ٢ /
٦٨٢٩ ، كتبت في ٢٤ شوال (١٢٣٢هـ) فهرسها ١٦ / ٣٧٣
بعنوان (جواب مسائل أولها الرؤيا الصادقة) .
- د / مخطوطة في مكتبة مروي ، طهران برقم ١٨ / ١٧٣ ،
فهرسها ٢٧٦ بعنوان (رسالة في سر المنام الصادق والكاذب) .
- هـ / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٨٤ ، فهرسها
٣١ / ٥ بعنوان (رأي نوم) .
- و / مخطوطة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة
في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ ، مجهولة النسخ ، وعدد
صفحاتها (١٠) .

٨٧ / جواب الآغا جعفر الهمداني

في جواب الآغا جعفر قراكوذلوي الهمداني ، الذي ذكر
اعتقاداته ، وطلب منه أن يقرر ما يوافق الحق ، ويبين وجه عدم
صحة ما يخالفه ، وهي (١٧٠) سطراً ، فرغ منها في ١٤ جمادى
الثانية (١٢٣٧هـ) .

٨٨ / الرسالة الحسنية

في جواب السيد حسن الخراساني في مسألة علمه تعالى ،
وقد تسمى (رسالة في العلم الإلهي) طبعت في جوامع الكلم ،
فرغ منها في ٢٠ رجب سنة (١٢٣٩هـ) .

تتضمن مسائل غامضة في تحقيق العلم الأزلي ، وكيفية الاستفسار عن العلوم الحادثة ومعناها ، وعن كيفية علم الباري جل شأنه بالأشياء ، والفرق بين العلم الذاتي والحادث .
حجم الرسالة (١٦٠) سطراً .

ذكرها في ١٥ / ٣١٦ بعنوان (رسالة العلم) و (العلم الإلهي) أو (علم الباري تعالى) واصفاً إياها بالكبيرة ، ويبدو أن هذه الرسالة الموصوفة بالكبيرة ليست هذه ، وإنما هي الرسالة العلمية المشروحة لملا محسن الفيض ، لأن هذه ليست كبيرة كما يبدو من عدد أسطرها .

شرحها تلميذه محمد بن محمود التبريزي في (١٢٥٠ هـ) .

المخطوطات

أ / مخطوطة في جامعة طهران برقم ١ / ١٥١٥ ، ومكتوبة في رجب (١٢٨١ هـ) ، كما في فهرسها ٨ / ١٥٠ .

ب / مخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة طهران برقم ١٧ / ١٥٧٧ كتبت في رجب (١٢٧٨ هـ) فهرسها ١٧ / ٤١١ ، بعنوان جواب سؤال السيد حسن الخراساني .

ب / مخطوطة في مدرسة مروية ، طهران برقم ٨ / ١٢ ، فهرسها ٢٧٤ / بعنوان (رسالة حول علم الباري تعالى) .

ج / مخطوطة في مكتبة السيد الكلبيكاني برقم ٢ / ٢٢٠٤ ،

ذكرت في فهرسها ٣ / ١٩٣ بعنوان (أجوبة مسائل السيد حسن الخراساني) .

٨٩ / رسالة في جواب بعض الأجلاء

- ١ / عن معنى : ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ ^(١) .
- ٢ / عن معنى بسيط الحقيقة كل الأشياء .
- ٣ / عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله : (اللهم أرنا الأشياء كما هي) ^(٢) .
- ٤ / عن معنى رؤية الحق .
- ٥ / عن معنى شر الثلاثة ولد الزنا .
- ٦ / عن كيفية بطء حركة الفلك في دولة السلطان العادل ، وسرعتها في دولة السلطان الجائر .
- ٧ / عن تألم أهل النار .
- ٨ / هل يتمنى الداني رتبة العالي ؟

المخطوطات

- أ / مخطوطة في مكتبة طهران برقم ٣١ / ٩٥٧٧ ، فهرسها ١٧ / ٤١٢ .

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٥٦ .

(٢) الحكمة المتعالية ج ٢ ص ٢١ ، وجامع الأسرار ومنبع الأنوار ص ٢٨٧ .

ب / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ .

٩٠ / أجوبة مسائل الملا محمد حسين الأناري

وهي مجموعة رسائل خمس في أحوال المبدأ والمعاد ، فرغ منه في ٢٨ جمادى الأولى سنة (١٢٣٥هـ) ، طبعت ضمن الجوامع الجزء الثاني ، تشتمل على المسائل التالية :

الأولى / ما معنى (هورقيليا) وعالمه وعناصره وأفلاكه ، ولفظه من أي لغة ، والدليل العقلي والشرعي على هذه المراتب ؟ الثانية / كيفية أن الجسد العنصري يفنى .

الثالثة / ما كيفية الصور وانجذاب الأرواح إليه بين النفختين ، وما المراد بخزائنه الست ؟

الرابعة / ما كيفية طي السماوات ، وما أحوال يوم القيامة ، مع أنهم عليهم السلام قالوا : (لو لم تمنع جهنم لأحرقت السماوات)^(١) ، ورفع التنافي بين القولين ؟

الخامسة / ما المراد بنورانية ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾^(٢) والخيط الذي أعطاه السجاد للباقر عليهما الصلاة والسلام ؟

حجم الرسالة (١٥٠) سطراً .

(١) الحديث موجود بالمضمون (لولا أن الله تعالى حبسها لأحرقت السماوات والأرض) والأماشي للطوسي ص ٣٣٧ ، وبحار الأنوار ج ٧ ص ١٢٦ .

(٢) سورة القدر ، الآية : ١ .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ٢ / ٢٧٤٥ فهرسها
٤ / ١٤١٢ .

٩١ / الرسالة الخطابية

وهي جواب بعض العارفين على مسألتين :

الأولى / ما يقصد القائل بقوله : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ﴾^(١) الذات أو شيئاً آخر ، وهل تصح صلاة الغافل وهو
لا يشعر ولا يقصد شيئاً ؟

الثانية / ما معنى أن الله تجلى لعباده في كلامه كما في
الحديث ، وما معنى ما ورد أن الصادق عليه السلام كان يصلي
في بعض الأيام فخرّ مغشياً عليه ؟

ذكرت بعدة عناوين : منها (جواب مسألتين) (ورسالة الملا
كاظم) و(رسالة في كيفية خطاب ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾) و(تفسير
﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾) .

حجم الرسالة (١٥٠) سطراً ، فرغ منها في ١٧ ربيع الثاني
سنة (١٢٢٤هـ) ، طبعت في جوامع الكلم .

(١) سورة الفاتحة ، الآية : ٥ .

المخطوطات

- أ / مخطوطة في الجامعة المركزية لجامعة طهران رقم
 ١٧ / ٦٨٢٩ ، كتبت في ٨ شوال (١٢٣٢هـ) ، ذكرت بعنوان
 جواب بعض الإخوان بمسألتين ، فهرسها ١٦ / ٣٧٢ .
- ب / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٣٠ / ٩٥٧٧ ، فهرسها
 ١٧ / ٤١٢ .
- ج / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٢٩ / ٧٥٥ ، ذكرت
 بعنوان (رسالة في كيفية خطاب إياك نعبد) ، فهرسها ٨ / ٢٣٧ .
- د / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٧ / ١٤٩٨ (ع) ،
 ذكرت بعنوان (رسالة ملا كاظم) ، فهرسها ٩ / ٥١٩ .
- هـ / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ١٢٢٣ ، ذكرت
 بعنوان (تفسير ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾) ، فهرسها ٢٦ .
- و / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٨٤ ، فهرسها
 ٥ / ٢٦ .
- ز / مخطوطة في مكتبة السيد المرعشي العامة برقم
 ٧ / ٩٤٩ ، ذكرت بعنوان (جواب مسألتين) ، فهرسها ٣ / ١٣٧ .
- ح / مخطوطة في مكتبة ملك برقم ٤ / ٦٣٣ / ٩٦ ، ذكرت
 بعنوان (جواب مسألتين) ، فهرسها ٥ / ١١٨ .

ط / مخطوطة في مدرسة مروية - طهران برقم ١١ / ١٧٣ ،
فهرسها ٢٧٦ .

ي / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
العامّة في النجف الأشرف برقم ١٦٦٣ .

٩٢ / جواب سؤال بعض العارفين في الرؤيا

(عدم إمكان تمثيل الشيطان بصور الأنبياء)

وتسمى (جواب بعض العارفين في الرؤيا) في جواب سؤال
بعض العارفين حول إمكانية تمثيل الشيطان بصور الأنبياء في
الرؤيا ، وقد ذكر في الفهارس بعناوين مختلفة عديدة ، منها
(رسالة تجسم الشيطان) أو (تمثيل الشيطان) و (جواب مسألة
عدم إمكان التمثيل) .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ١٤ / ٧٥٥ (ع)
بعنوان (رسالة تمثيل الشيطان) ، فهرسها ٨ / ٢٢٣ .

ب / مخطوطة المكتبة الوطنية برقم ٩ / ١٤٩٨ (ع) (٣)
أوراق ، فهرسها ٩ / ٥٢٠ .

ج / مخطوطة جامعة طهران برقم ٥ / ٦٨٢٩ ، ذكرت
بعنوان (جواب سؤال عن تمثيل الشيطان) فهرسها ١٦ / ٣٧٢ .

د / مخطوطة جامعة طهران برقم ٣ / ٦٦٠٠ ، فهرسها ١٦ / ٣٠٥ .

هـ / مخطوطة سبهسالار برقم ٢٧٨٤ كتبت في (١٢٦٦هـ) ،
فهرسها بعنوان (تجسم الشيطان) ٥ / ٢٥ .

و / مخطوطة ملك برقم ٢ / ٣٩٤٢٦ كتبت في (١٢٤٢هـ) ،
ذكرت بعنوان (جواب الشيخ الأحسائي) لسؤال حول رؤية
الشيطان في النوم ، فهرسها ٥ / ٢٦ .

ز / مخطوطة ملك برقم ٦ / ٦٣٣ / ٩٦ ، فهرسها
٥ / ١١٩ .

ح / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ ، مجهولة النسخ وعدد
صفحاتها (٨) .

٩٣ / أجوبة مسائل السيد شريف ابن السيد جابر

مجموعة من الأسئلة حول حاجة المكلفين إلى عصمة
المعصومين .

طبعت في جوامع الكلم ، وهي بحجم (١٠٠) سطر .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية (ملي) برقم ١٩ / ١٤٩٨ ،
فهرسها ٥ / ٥٢٨ .

ب / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٣٧٨٤ ، فهرسها ٢٩ / ٥ .

ج / مخطوطة في مدرسة مروى برقم ٩ / ١٧٢ ، فهرسها ٢٧٤ .

٩٤ / الرسالة الرشيدية

وتسمى أجوبة مسائل الملا رشيد ، وفي فهرست السيد الرشتي الملا محمد الملقب برشيد ، طبعت في جوامع الكلم ، وفرغ منها في ١٩ شعبان سنة (١٢٢٥هـ) (١١٠ سطرًا) .

تحتوي على مجموعة مسائل منها :

الأولى / الأئمة الأطهار عليهم السلام من الوجود المطلق أو المقيد .

الثانية / ما معنى الحديث الشريف : (إن روح القدس في الجنان الصاقورة ذاق من حدائقنا الباكورة)^(١) ؟

الثالثة / كيف تكون الحقيقة المحمدية صلى الله عليه وآله المشيئة نفسها ، وكيف تطلق عليها أسماء الوجود الحق كالذات الحق ومجهول النعت وعين الكافور والذات الساذج ؟

(١) بحار الأنوار ج ٢٦ ص ٢٦٥ ، وتفسير المحيط الأعظم ج ١ ص ٥٧٦ .

الرابعة / كيف الأئمة الأطهار مقامات الله والذات الظاهرة بالصفات ؟

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٤٦ / ٧٥٥ ، فهرسها ٢٥٣ / ٥ .

ب / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٥ / ١٢٦١ ، فهرسها ٢٧٤ / ٧ .

ج / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٣ / ١٠٠٣١ ، فهرسها ٥٢٨ / ١٧ .

د / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ٦ / ١٢٠٣ ، فهرسها ٨٩٥ / ٣ .

هـ / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ٦ / ١٢٣٧ ، فهرسها ١٢١٤ / ٤ .

و / مخطوطة في مكتبة السيد الصفائي التابعة للآستانة الرضوية برقم ٢ / ١٠٣٢ ، كتبت في (١٢٦٧هـ) فهرسها ٣٢٧ .

ز / مخطوطة في مكتبة ملك برقم ٤ / ١٧٧٨ / ٤١٩ كتبت في (١٢٤٣هـ) فهرسها ٣٦٣ / ٥ .

ح / مخطوطة في مكتبة ملك برقم ٤ / ٦٣٣ / ٩٦ كتبت في (١٢٥٨هـ) فهرسها ١٢١ / ٥ .

ط / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩١ ، مجهولة النسخ ، وعدد صفحاتها (١١) صفحة .

٩٥ / شرح حديث لولاك

شرح الحديث القدسي : (لولاك لما خلقت الأفلاك ولولا علي لما خلقتك)^(١) ، ألفه جواباً للسيد مال الله ابن السيد محمد الخطي ، طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم) ذكره في الذريعة ج ١٣ ص ٢٠٦ ، (٧٥) سطرأ .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ ، مجهولة النسخ ، وعدد صفحاتها (٩) صفحات .

ب / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٢٣١ .

ج / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ٥٦٩ (٥٩٠٣) (٣) أوراق ، ٢١ + ١٥ ، فهرسها ٥ / ١٠٥ .

(١) مستدرک سفینه البحار ج ٣ ص ١٦٨ ، ومجمع النورین ص ١٤ .

- د / مخطوطة في مكتبة السيد الصفائي التابعة لمكتبة الإمام
الرضا عليه السلام برقم ١٠ / ١١١١ ، فهرسها ٣٤١ .
- هـ / مخطوطة في جامعة طهران برقم ١٦ / ١٠٠٣١ ،
فهرسها ١٧ / ٥٢٩ .
- و / مخطوطة في مكتبة سبهسالار ، برقم ٢٧٦٥ ، فهرسها ٥
/ ٢٧ .
- ز / مخطوطة في مكتبة السيد الكلبيكاني برقم ٨ / ٢٨٠
كتبت في (١٢٤٦هـ) فهرسها ١ / ٢٤٤ .
- ح / مخطوطة في مكتبة الوزيري ، يزد ، برقم ١ / ١٨٤٤ ،
فهرسها ٣ / ١٠٨٤ .
- ط / مخطوطة في مكتبة الملك برقم ٣ / ٤٢٦ / ٣٩ ،
فهرسها ٥ / ٢٧ .
- ي / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ١٣٨٤٤٣ كتبت في
ربيع الأول (١٢١٦هـ) فهرسها ١ / ٥٦ .

٩٦ / رسالة في أنواع العلم في جواب بعض السادة

٩٧ / رسالة مختصرة حول المكمل التكويني

٩٨ / رسالة في معنى الملائكة النقالة

في جواب واحد من العلماء في أحوال عالم البرزخ ، ومعنى
الملائكة النقالة ، (٧٥) سطرأ ، طبعت ضمن جوامع الكلم .

وهناك نسخة خطية في معنى الملائكة النقالة (٢٨) سطرأ .

٩٩ / رسالة في جواب بعض السادة عن مسألتين حول التوحيد

١ / حول مكان المخلوق ، وتحديد الخالق جل وعلا .

٢ / حول وحدة الوجود .

١٠٠ / الرسالة القدريّة

في جواب الشيخ عبد الله بن مبارك القطيفي ، في معنى القدر في أفعال العباد ، والإشارة إلى بيان المنزلة بين المنزلتين ، وبيان السبب ، وهي مختصرة في كشف القدر في أفعال العباد ، مع الإشارة إلى خلق الله الإنسان من نور ، والغرض من النور هو الوجود ، ثم يتعرض للماهية وسر القدر ، وقد يعبر عنها بـ (كشف القدر في أفعال العباد) أو (كشف القدر) ذكرها في الذريعة ج ١٧ / ٤٨ . (٤٥) سطرأ ، فرغ منها سنة (١٢٠٨ هـ) غير مطبوعة .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٢٥ / ٧٥٥ (ع)
فهرسها ٨ / ٢٣٤ .

ب / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٥ / ١٥٣١ ، فهرسها
٨ / ١١٦١ .

ج / مخطوطة في مكتبة الوزير ، يزد برقم ٢ / ١٨٨٤ ،
فهرسها ٣ / ١٠٨٤ .

د / مخطوطة في مكتبة الوزير ، يزد برقم ١٢ / ٢٦٤٧ ،
فهرسها ٤ / ١٣٧٥ .

هـ / مخطوطة في مكتبة ملك برقم ٤ / ٧٢٤ / ١٣٠ ،
فهرسها ٥ / ١٦٠ .

و / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ١٧٣٥٦ ، فهرسها ٢ /
١٢٨ .

ز / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ١٢٨٤٤ تمت في
(١٢٠٨ هـ) فهرسها ١ / ٥٦ .

ح / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ١٤٨١ (١٤٦٦٠)
فهرسها ٤ / ١٩٨ .

ط / مخطوطة في مدرسة آخوند همدان برقم ١١ /
١٠١٨٦ ، ذكرت في فهرس مدينتي رشت و همدان ١٥٩٣ .

١٠١ / رسالة مختصرة في جواب سائل عن أربع مسائل

الأولى / حول الوجود والإيجاد .

الثانية / حول صدور الفعل .

الثالثة / (حول إن الله خلق آدم على صورته)^(١) .

(١) التوحيد ص ١٥٢ ، الاحتجاج ج ٢ ص ١٩٢ ، بحار الأنوار ج ٤ ص ١١ .

الرابعة / حول حديث (إن لله شراباً لأوليائه) ^(١).

١٠٢ / رسالة مختصرة في أصول الدين

١٠٣ / رسالة في معنى عبارة من حديث

في إشارات النبي صلى الله عليه وآله

المخطوطات

أ / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٤ / ١٥٣١ ، فهرسها ٨ / ١٦١ .

١٠٤ / رسالة في شبهة الأكل والمأكول

وهي في جواب ميرزا أحمد في خصوص الأكل والمأكول ،
حجم الرسالة (٧٠) سطرأ ، طبعت في آخر المجلد الأول من
جوامع الكلم .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة السيد الصفائي التابعة لمكتبة الإمام
الرضا عليه السلام ، برقم ٦ / ١١٣٩ ، فهرسها ٣٤٥ .

ب / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ٢٠ / ٥٤٤٥ ،
فهرسها ١٦ / ٣٥٢ .

(١) تفسير الصراط المستقيم ج ١ ص ١٩٨ ، وجامع الأسرار ومنبع الأنوار
ص ٢٠٥ .

ج / مخطوطة في مكتبة جامع كوهى شاد برقم ٥ / ١٠٧٣ ،
فهرسها ٣ / ١٤٧١ .

١٠٥ / شرح حديث علة خلق الذر

وهى جواب السيد محمد ابن السيد عبد النبي ابن السيد عبد
علي القاري في شرح حديث أمير المؤمنين في علل الشرائع حول
خلق الذر الموجود في نور الشمس .

الرسالة بحجم (٨٠) سطراً ، فرغ منها في جمادى الثانية
سنة (١٢٠٦هـ) ، طبعت في جوامع الكلم المجلد الثاني .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ ، مجهولة النسخ وعدد
صفحاتها (٤) .

ب / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ١٢٨٤٤ ، كتبت في
جمادى الثانية ١٢٠٦هـ ، فهرسها ١ / ٥٦ .

ج / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ٧ / ١٧٥٦ ، فهرسها
٢ / ١٢٨ .

د / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ١٧ / ٧٥٥ ، فهرسها
٨ / ٢٢٥ .

هـ / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٧ / ٩٢٤٥ ، فهرسها ٣٢٩ / ١٧ .

و / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ٨ / ٣٣ ، كتبت في ١٢ جمادى الثانية (١٢٨٠ هـ) فهرسها ١ / ٣٩ .

ز / مخطوطة في مدرسة آخوند همدان برقم ٥ / ١٠١٨٦ ، ذكرت في فهرس مدينة رشت وهمدان ١٥٩٣ .

١٠٦ / رسالة في كيفية المعراج

في جواب بعض الطلاب في كيفية المعراج ، خطبة لم يذكر فيها اسم المؤلف ، ويحتمل أنها للشيخ الأحسائي نفسه (٢٢٥ سطرًا) .

ذكر في الذريعة ١٣ / ٢٩٠ : للسيد كاظم الرشتي شرح على رسالة للشيخ الأحسائي في المعراج والمعاد .

١٠٧ / رسالة مختصرة في جواب سؤالين

١ / عن وجود الباري تعالى .

٢ / عن علة الكسر في ﴿ وَأَلِيلٍ إِذَا يَسَّرَ ﴾ ^(١) .

(١) سورة الفجر ، الآية : ٤ .

١٠٨ / أجوبة مسألتين عن خلود أهل النار وإيمان فرعون

جمعت بعض الفهارس بين هذه الرسالة وبين رسالة خلود أهل النار ، وهي (الفائدة) الآتي ذكرها ، وتلك رد لما أشكل على المصنف في إيراد الأول بهذه الرسالة .

الرسالة عبارة عن مسألتين :

الأولى : عذاب أهل النار دائم أم زائل ؟

الثانية : ما تقول في من قال بإيمان فرعون ؟

حجم الرسالة (٤٠٠) سطر ، فرغ منها في ٩ جمادى الثانية سنة (١٢٢٣ هـ) ، طبعت ضمن جوامع الكلم المجلد الثاني .

المخطوطات

- أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ١٧ / ١٤٩٨ (ع) ١١ ورقة ، فهرسها ٩ / ٥٢٧ ، بعنوان رسالة في تعذيب أهل النار .
- ب / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٤٠ / ٧٥٥ (ع) ، فهرسها ٨ / ٢٤٧ ، بعنوان (رسالة في كيفية خلود أهل النار في النار) .

- ج / مخطوطة في مكتبة المرعشي العامة برقم ١٣ / ٩٤٩ ، فهرسها ٣ / ١٣٨ بعنوان جواب مسألتين .

د / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٨٤ ، فهرسها ٢٦ / ٥ .

هـ / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ .

و / مخطوطة في مكتبة السيد الكلبيكاني برقم ٧ / ٢٨٠ ، وكتبت في (١٢٤٦هـ) ، فهرسها ١ / ٢٤٤ .

ز / مخطوطة في مكتبة مدرسة مروي برقم ٧ / ١٧٢ ، فهرسها ٢٧٤ .

١٠٩ / رسالة مختصرة في جواب ثلاث مسائل

الأولى / كيفية زيارة عاشوراء .

الثانية / عن كلام الصديقة الزهراء عليها السلام لسلمان الفارسي رضوان الله عليه .

الثالثة / هل يجوز طلب رتبة المعصوم ؟

١١٠ / أجوبة محمد خان الأولى

أجوبة محمد خان مشتملة على (٤) مسائل :

الأولى / أطفال المؤمنين إذا ماتوا يدخلون الجنة بسن الطفولة أو يكبرون ؟

الثانية / أطفال الشيعة الذين يموتون قبل البلوغ هل يحييهم الله قبل يوم القيامة أو يحشرون كسائر الناس ؟

الثالثة / أي زيارات الحسين عليه السلام أفضل ؟
 الرابعة / تجوز صلاة الجمعة والعيد من منفرداً ، وإلا لا بد من الجماعة ؟

حجم (٦٨) سطرًا ، مطبوعة في الجوامع .

١١١ / أجوبة محمد خان الثانية

أجوبة محمد خان مشتملة على مسألتين :
 الأولى / أطفال المؤمنين إذا ماتوا ألا يصيرون في عالم البرزخ ومن يريهم في البرزخ . . . ؟
 الثانية / قال أطفال الشيعة الذين يموتون قبل البلوغ هل يحييهم الله بعد موتهم بثلاثة أيام . . . ؟

١١٢ / أجوبة مسائل

في جواب مسائل مشتملة على ١٦ مسألة :
 ١ / ما علاقة الفقيه الكامل ؟
 ٢ / هل يجوز تقليد المفضل مع وجود الفاضل ؟
 ٣ / هل يجوز التجزيء في التقليد أو لا يجوز ؟
 ٤ / إذا لم يقلد الرجل فقيهاً في أغلب مدة عمره فما تكليفه ؟
 ٥ / هل تجوز المرافعة لدى من لم يبلغ درجة الاجتهاد ، وهل يمكنه تحليف اليمين والحكم وإقامة الحدود ؟

- ٦ / اختيار المرافعة والحكم بيد المدعي أو المدعى عليه .
- ٧ / إذا بلغ الماء القليل بعد نجاسته كراً فهل يكون طاهراً مطهراً أم لا ؟
- ٨ / كيف تكون عبادة المديون إذا ماطل في الأداء مع المكنة ؟
- ٩ / هل يظهر الثوب النجس بإلقائه في الكر وزوال عين النجاسة بدون عصر أو لا يطهر ؟
- ١٠ / هل يجب في تطهير البول صب الماء مرة أو مرتين ؟
- ١١ / هل يجوز الغسل الترتيبي في الماء أو لا يجوز ؟
- ١٢ / الغسل بإزار الإبريسم صحيح أم لا ؟
- ١٣ / هل يصح وضوء الرجل إذا صبَّ الماء من فوق المرفق أو باطنه ، سواء كان عالماً بالحكم أو بالوضوء أو جاهلاً بهما ؟
- ١٤ / إذا كان لزيد على عمرو دين ، وتكفل به بكر بدون حضور عمرو فهل تبرأ ذمته أم لا ؟
- ١٥ / ما معنى ما ورد : (إن شيعتنا يموتون بعلة البطون ، وأعداؤنا يموتون بعلة الصرع) ^(١) .

(١) الحديث موجود بالمضمون (إن أعداءنا يموتون بالطاعون وأنتم تموتون بعلة البطون) . الوافي ج ٢٤ ص ٢٠١ ، ومن لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٨٩ ، والحدائق الناضرة ج ٣ ص ٣٤٦ .

١٦ / ما معنى ما ورد : (أتت ثلاث رياح عند سليمان فاختار اثنتين وترك الثالثة للقائم عليه السلام) .
حجم الرسالة (٣٨٠) سطرأ ، مطبوعة في جوامع الكلم ،
فرغ منها في ٢٤ ذي القعدة (١٢٣١هـ) .

١١٣ / وسائل الهمم العليا في جواب مسائل الرؤيا

وهي جواب الشيخ حسين ابن الشيخ محمد آل عصفور ،
مشملة على مسألتين سألهما والده في الرؤيا :
١ / الوجه في إصابة أحكام القرعة .
٢ / هل ترتفع الظنون بالظنون وهل تحصل الظنون بالظنون
وإذا حصلت فهل تبقى أو تنقلب شكاً ؟
حجم الرسالة (٣٢٠) سطرأ ، طبعت في المجلد الثاني من
جوامع الكلم .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ١٧٢٥٦ / ١ (نسخ
القرن الثالث عشر الهجري) فهرسها ٢ / ١٢٨ .
ب / مخطوطة آخوند همدان برقم ١٠١٨٦ / ٣ ، فهرس
مكتبة مدينتي رشت و همدان ١٥٩٣ .

ج / مخطوطة الوزيري برقم ٣ / ٢٦٤٧ ، فهرسها ٤ / ١٣٧٥ .

د / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ ، مجهولة النسخ .

١١٤ / أجوبة مسائل الشيخ علي العريض

أجوبة مسائل الشيخ علي العريض مشتملة على (٨٣) مسألة :

- ١ / كيف يتحقق التقليد للمجتهد . . .
- ٢ / هل يجوز العدول من مجتهد إلى مجتهد مساوٍ ، أو عن فاضل إلى المفضول ، أو لا يجوز ؟
- ٣ / هل يجوز البقاء على تقليد الميت أو لا يجوز ؟
- ٤ / المقلد إذا لم يتمكن من الأخذ من مقلده فعلى ماذا يعول . . . ؟
- ٥ / وعلى الثاني فهل يصح التصرفات في الأموال . . . ؟
- ٦ / ثم إنه نقل عن بعض العلماء أمر المقلدين بالأخذ . . . ؟
- ٧ / هل مس الميت ينقض الوضوء أم لا ؟
- ٨ / إذا كان الإناء مغصوباً في محل مغصوب أو نجس والماء حلال طاهر فهل يكون الوضوء صحيحاً ؟

٩ / هل يكفي غسل الثوب النجس في الماء الكثير الراكد مرة أو يحتاج إلى التكرار؟

١٠ / هل يحكم بنجاسة الثوب إذا تنجس محل منه ، بحيث إذا لامسته برطوبة تنجست أم لا ؟

١١ / هل الغيبة تطهر النجاسة عن الثوب والبدن . . . ؟

١٢ / ما وجه الجمع بين الفريضتين بعد الاتفاق على استحباب التفرقة ، وما حكم الصلاة والصوم في أرض تسعين (القطر الذي فيه الليل ستة أشهر والنهار كذلك) ؟

١٣ / هل يجوز أن يغسل الوجه في الوضوء بكلتا اليدين أو لا ؟

١٤ / هل تجوز الصلاة بجلد الميتة مدبوغاً أو غير مدبوغ إذا لم يوجد الساتر؟

١٥ / هل يسقط الأذان والإقامة قبل تفرق الجماعة . . . ؟

١٦ / لو قام لفريضة ثم نوى أخرى . . .

١٧ / لو نسي سجدة من الركعة الأولى ولم يذكر إلا بعد سجدة من الركعة الثانية . . .

١٨ / لو شك في فعل واجب حتى دخل في مستحب يلتفت أم لا ؟

١٩ / القنوت واجب عندكم أم لا ؟

- ٢٠ / لو نسي الركوع قبل أن يصل حدّ السجود .
- ٢١ / القيام الركن هل هو المتصل بالركوع ، أو هو مطلق القيام ؟
- ٢٢ / لو شك في أبعاض الحمد والسورة حتى دخل في البعض الآخر يلتفت أم لا ؟
- ٢٣ / لو شك في التشهد حتى أخذ بالقيام . . .
- ٢٤ / هل يلتفت إلى الظن بعد التسليم أو لا ؟
- ٢٥ / لو كثر شكه في فرض معين فما حكمه ؟
- ٢٦ / هل يعم الشك السهو والنسيان لكثير الشك أو لا ؟
- ٢٧ / لو وقعت الزلزلة في أيام الحيض فهل تقضى بعد الطهر ؟
- ٢٨ / لو أخذ النيران بالانجلاء هل تكون الصلاة أداءً أو قضاءً ؟
- ٢٩ / ولو قطع قاصد المسافة مسافة ، ثم توقف في مكان عازماً . . .
- ٣٠ / هل ينقطع حكم كثير السفر بإقامة العشرة . . . ؟
- ٣١ / لو سافر إلى بلدة ولم ينو الإقامة فيها ، ثم أنشأ سفر . . .

٣٢ / هل يشترط في الملك المنزل القاطع للسفر استيطانه ستة أشهر . . . ؟

٣٣ / هل يكفي في الملك أن يكون شبراً في الأرض أو شجرة أم لا بد . . . ؟

٣٤ / هل تجوز الصلاة في فضلات النحل كالشمع والعسل ؟

٣٥ / لو تلبس بفرض ثم ذكر الفائتة .

٣٦ / نسيان صلاة العشاء إلى الفجر هل يوجب صيام ذلك اليوم ؟

٣٧ / هل يجب تغسيل المخالف وتكفينه والصلاة عليه إذا مات بين أهل الحق أم لا ؟

٣٨ / وهل يراعى في ذلك مذهبه أو مذهب أهل الحق ؟

٣٩ / لو مات من لا كفن له وهناك كفن غاب صاحبه فهل يجوز تكفينه به بدون إذن صاحبه ؟

٤٠ / هل يجب على الولي إخراج الزكاة من مال الطفل ؟

٤١ / إخراج الزكاة بعد إخراج المصارف والمؤن أم قبلها ، وما يأخذه الحكام من الضيعة والغلة هل تعد من المصارف أم لا ؟

٤٢ / هل يشترط في مُعطي الزكاة والكفارة العدالة ؟

٤٣ / لو كان ما فيه الزكاة جنساً واحداً ، وفي أنواعه الطيب . . .

٤٤ / لو طبخ البسر فهل يعتبر حاله في الوزن . . . ؟

٤٥ / هل تجب الزكاة في الدبس لكونه معتصراً . . . ؟

٤٦ / لو ملك النصاب من يستحق الزكاة فهل يجوز أن يدفع زكاته إلى . . . ؟

٤٧ / من كان عنده حق الإمام من الخمس فهل يعطيه للسادات بدون إذن المجتهد أم لا ؟

٤٨ / لو قبضه بعض عدول المؤمنين ثم دفعه من باب الحسبة مع وجود المضطر . . .

٤٩ / هل يجوز إعطاء فقراء السادات من الكفارات أو لا ؟

٥٠ / هل يجوز إعطاء الفقير غير السيد من حق الإمام عليه السلام ، وكذا السيد من طرف الأم خاصة ؟

٥١ / هل يجب الخمس في الموهوب والموروث وسائر الحقوق من رد المظالم وغيرها ؟

٥٢ / هل يجوز الاعتماد على خبر الثقة في رؤية الهلال بالشياع أو شهادة عدلين ؟

٥٣ / ما المفطرات عندكم ، وما يوجب منها القضاء والكفارة ، أو القضاء فقط ؟

٥٤ / هل الدخان الغليظ والغبار يفطران الصوم أو لا . . . ؟

٥٥ / لو أفطر تقية ثم بعد زوال العذر تناول شيئاً هل يجب عليه القضاء والكفارة ، أم القضاء فقط ؟

٥٦ / هل يجوز الكحل والذرور بما فيه المسك والعنبر أم لا ؟

٥٧ / من وجب عليه القضاء ثم أخره بغير عذر . . .

٥٨ / هل يشترط عندكم في استطاعة الحج الرجوع إلى كفاف أم لا . . . ؟

٥٩ / لو استطاع الحج ولم يحج لتفريط أو عذر ، ثم ذهبت منه الاستطاعة . . . ؟

٦٠ / هل يجوز الاستنابة في زيارة الأئمة عليهم السلام عن اثنين دفعة فصاعداً أم لا ؟

٦١ / لو توفرت القرائن المفيدة للقطع فهل يجوز للشاهد أن يشهد بها ؟

٦٢ / لو استشهد الكافر مسلماً على مسلم . . . ؟

٦٣ / هل يجوز بيع عذرات الإنسان للانتفاع بها في المزارع وغيرها . . . ؟

٦٤ / هل يثبت الرجوع في بيع المعطاة لو تغيرت هيئة العين . . . ؟

٦٥ / لو مات الوصي فهل تستقل الوصية للناظر أم لا . . . ؟

٦٦ / لو مات مانع الزكاة والخمس ومغتصب حقوق الناس . . . ؟

٦٧ / لو مات من عليه زكاة أو خمس أو حج أو سائر الحقوق . . . ؟

٦٨ / لو زوج المولى أمته من حر فما حكم الأولاد ؟

٦٩ / هل يصح تحليل الأمة بمجرد الرخصة . . . ؟

٧٠ / لو كان أكبر الأولاد سفيهاً فهل يُعطى الحبة أم لا . . . ؟

٧١ / ما الحكم في ميراث الخنثى ومن يغسلها ؟

٧٢ / ما حقيقة الوضع ومن الواضع عندكم للألفاظ وما معنى الدلالة ؟

٧٣ / الجمع بين ما ورد أن الله فوض أمر الخلق إلى الأئمة عليهم السلام وبين ما يأبى ذلك .

٧٤ / المشهور أن من يدفن في النجف الأشرف يؤخر عنه حساب البرزخ وفي كربلاء بالعكس ، فهل ذاك صحيح أم لا ؟

٧٥ / في بعض الأحوال بعد الموت وحقيقة منكر ونكير .

٧٦ / الأرواح الملحقة بالجنة هل هي خلص المؤمنين أم مطلق الموالين . . . ؟

٧٧ / ذكر جنابكم أن العالم بين نفختي الصعق والبعث يكون هامداً أربع مئة سنة ، فهل هذا من طريق العقل والنقل . . . ؟

٧٨ / ما معنى الطفرة المنسوبة للنظام وما الحجة في إثباتها وإبطالها ؟

٧٩ / ما حقيقة جابرسا وجابلقا وهورقيليا ، وما معنى قول أفلاطون : إن الله لا يعلم جزئيات العالم ؟

٨٠ / ما الفرق بين قوله عليه السلام : (والله ما بعد الموت إلا روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفرة النار)^(١) وبين قول المرجئة : (لا منزل بين الإيمان والكفر) ؟

٨١ / ما معنى : ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ﴾^(٢) فما الفائدة في النسخ إذا كان الناسخ مثل المنسوخ ؟

٨٢ / ما معنى قول الإمام الرضا عليه السلام : (كنهه تفريق بينه وبين خلقه ، وغيوره تحديد لما سواه)^(٣) .

(١) موجود في بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٥٤٥ .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ١٠٦ .

(٣) التوحيد للصدوق ص ٣٦ ، والاحتجاج ج ٢ ص ١٧٦ ، وبحار الأنوار ج ٤ ص ٢٢٨ .

٨٣ / ما المراد بالبحر في دعاء السمات : (وصنعت بها
العجائب في بحر سوف)^(١) وأين يكون ؟
(٧٣٠) سطرأ ، طبعت في جوامع الكلم .

١١٥ / شرح عبارات للشيخ علي بن عبد الله بن فارس
وأبيات للشيخ محمد بن فيروز جواباً للشيخ علي بن فارس
نسخة هذه الرسالة غير موجودة ذكرها أبو القاسم الإبراهيمي
في فهرسه .

١١٦ / رسالة في شرح عبارات
الشيخ علي بن عبد الله بن فارس في علم الحرف

١١٧ / شرح أبيات علي بن عبد الله بن فارس في علم الصناعة
عدة رسائل في هذا الباب ذكرها أصحاب الفهارس مجتمعة
مرة ، ومرة منفردة ، منها :

رسالة في شرح الأبيات التي أولها :
غريبة في ديار الغرب منبتها وأرضها عسجد من غير تمويه
قد زوجت بالفتى الشرقي جنس البعيد ونوع الجنس مبدية

(١) مفاتيح الجنان .

ومنها رسالة في شرح الأبيات التالية :

يا سيداً نال في العلم رتبة يقصر عنها فهم كل مفلق
ما أحرف غريبة قد كعبت في أحرف من صلع جنس المشرق
حملتهن سبع إن رقمت واثنان منها للمئين ترتقي
وإن تسل آحادها أربعة والعشرات يحتوين ما بقي
أوضح لنا يا هرمس المغرب يا من فهمه يحل شكل المنطق

ومنها رسالة في شرح بعض كلمات ابن فارس في علوم
متفرقة ، والتي توجد منها نسخة خطية في مكتبة أمير المؤمنين
عليه السلام في مدينة النجف الأشرف برقم ٢٦٩٢ / ١٠ .

طبعت هذه الرسالة في جوامع الكلم م ١ ، وفرغ من الشرح
الأول في ربيع الأول (١٢٠٧هـ) .

المخطوطات

أ / توجد مخطوطة في مكتبة المجلس ، طهران برقم
١٢٨٤٤ ، كتبت في (١٢٠٧هـ) فهرسها ١ / ٥٦ .

ب / مخطوطة في مكتبة المجلس ، طهران برقم ١٥ /
٥٤٤٥ ، فهرسها ١٦ / ٣٥٠ .

ج / مخطوطة في مكتبة الوزيري ، يزد برقم ١٣ / ٢٣ ،
كتبت في ١٢ جمادى الثانية (١٢٨٠هـ) فهرسها ٣٩ .

د / مخطوطة في مكتبة الوزيرى برقم ٧ / ٢٦٤٧ ، فهرسها
١٣٧٥ / ٤ .

هـ / مخطوطة في مدرسة آخوند همدان برقم ٨ / ١٠١٨٦
فهرسها ١٥٩٣ .

و / مخطوطة في مدرسة آخوند همدان ذكرت في مدرسة
مدينة رشت و همدان برقم ١٢٠٨ .

ز / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٦٥ ، كتبت في ٢٥
محرم ، (١٢٥١هـ) فهرسها ٥ / ٢٨ بعنوان شرح أبيات في
الكيمياء .

ح / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٦٥ ، فهرسها
٢٨ / ٥ .

ط / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٨ / ٩٢٤٥ ، كتبت في
ذي القعدة (١٢٠٩هـ) فهرسها ١٧ / ٣٢٩ .

ي / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٨ / ٦٨٢٩ ، فهرسها
٣٧٢ / ١٦ .

١١٨ / أجوبة مسائل في ظاهر علم الصناعة وباطنه وأسراره

المخطوطات

أ / مخطوطة في مجلس الشورى برقم ١٦ / ٥٤٤٥ فهرسها
٣٥١ / ١٦ .

١١٩ / رسالة في الصناعة

رسالة في الصناعة في بيان عمل الشعر ، وهي مشتملة على ما يأتي :

- ١ / تفصيل المادة .
- ٢ / التزويج الذي هو من تمام العمل .
- ٣ / تفصيل الأركان والطبائع .
- ٤ / تركيب الأركان الذي به تمام العمل .
- (٧٥) سطرّاً ، مطبوعة في جوامع الكلم .

١٢٠ / جواب مسائل الملا فتح علي خان

- وهي مشتملة على عشر مسائل :
- ١ / القرآن أفضل أم الكعبة ؟
 - ٢ / هل يجوز العمل بالاجتهادات الظنية ؟
 - ٣ / هل يجوز العمل بالأصول المصنفة ؟
 - ٤ / يقول البعض : إن المجلسي كثير الطعن على الإخباريين ، ونرى العكس في كتبه .
 - ٥ / في الجهر بالاستعاذة والتسيّحات .
 - ٦ / هل بمجرد سماع الغيبة يحكم بفسق المغتاب ؟

- ٧ / شرح عبارة في التوحيد لواحد من العلماء .
- ٨ / قالت الأشاعرة بثلاثية أصول الدين ، والمعتزلة برباعيتها ، والإمامية بخماسيتها ، فبأيها نعمل ؟
- ٩ / لو ظلم مؤمن عدل مؤمناً ، معتقداً بأنه ليس بظلم فهل تجوز غيبته ولعنه ؟
- ١٠ / يقولون : من توضأ بغير نية الصلاة فلا يجوز له الصلاة بهذا الوضوء ، فهل لهذا القول مستند ؟
- حجم الرسالة (٦٧٥) سطرأ ، مطبوعة في جوامع الكلم .

المخطوطات

- أ / مخطوطة برقم ٥٣ (ALI) ، كتبت في رجب (١٢٠٦ هـ) ، كما نشرتها جامعة طهران ، ١١ - ١٢ / ١٢٧ ، ويبدو خطأ في تاريخ النسخ ، إذ إن الشيخ الأحسائي لم يكن في إيران حينذاك .

١٢١ / الرسالة الغديرية

- وتسمى أجوبة مسائل الشيخ عبد الله بن محمد بن أحمد بن غدير ، طبعت في جوامع الكلم ج ٢ باسم عبد الله بن غدير (٤٢٠) سطرأ .

تتضمن على أربع مسائل :

- ١ / ما العلة في نسبة المعاصي إلى المعصومين عليهم الصلاة والسلام في الأدعية والمناجاة؟
- ٢ / ما دليل العلامة أعلى الله مقامه على عدم جواز الإحباط؟
- ٣ / ما المراد من كراهية بعض العبادات؟
- ٤ / في بعض أحكام المسافر .
- ذكر هذه الرسالة في أعيان الشيعة المجلد ٨ / ٥٩٢ في جملة مؤلفاته .

المخطوطات

- أ / مخطوطة في مكتبة المجلس - طهران برقم ٨ / ١٧٢٥٦ ، فهرسها ٢ / ١٢٨ .
- ب / مخطوطة في مكتبة المجلس - طهران برقم ١٢٨٤٤ ، كتبت في جمادى الثاني (١٢١٠هـ) ١ / ٥٦ .
- ج / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ٦ / ٢٣ ، كتبت في ١٢ جمادى الثاني (١٢٨٠هـ) فهرسها ١ / ٣٩ .
- د / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ٢ / ٢٦٤٧ ، فهرسها ٤ / ١٣٧٥ بعنوان (الغديرية) .
- هـ / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه الصلاة

والسلام العامة في النجف الأشرف رقم ٦٩٣ ، مجهولة التاريخ
عدد صفحاتها (٣) .

١٢٢ / جواب مسائل الشيخ محمد حسين النجفي

جواب الشيخ محمد حسين النجفي مشتملة على (١٤)
مسألة :

١ / ما ضروريات الدين الخمس في الشرائع الخمس ، وما
الأركان العشرة والفروع العشرة في أصول الدين ؟

٢ / ما الاثنان والستون فرضاً الواجب على المصلي معرفته
في الركعة الأولى من كل فريضة ؟

٣ / ما التسعة والتسعون شيئاً المستحب فعله في صلاة
الصبح ؟

٤ / ما الصلوات الواجبة التي يجب على المكلف الإتيان بها
مرتين في الوقت وخارجه ؟

٥ / في الكر .

٦ / في أي حال أوجب الشارع على المرأة في كل يوم ثمانية
أغسال وقضاء أحد عشر يوماً من شهر رمضان ؟

٧ / ما الصلاة التي تكون أداء في محل القضاء ، وقضاء في
محل الأداء ؟

- ٨ / إذا كان كل ما سوى الله محدث فما مادة الحوادث ؟
- ٩ / ما الجواهر الخمس عند الحكماء ، والأربع عند المتكلمين ، والأجسام الثلاثة ، والأعراض الأربعة والعشرين ؟
- ١٠ / مسألة حسابية في خصوص الوصية .
- ١١ / ما النساء الاثنتا عشر اللواتي بينَ بلا طلاق ؟
- ١٢ / كيف هو ميراث المفقود ؟
- ١٣ / كيف هو ميراث الغريق إذا غرق معه ولده ، وكان للولد أولاد أو إخوة ؟
- ١٤ / كيف هو ميراث الخنثى ؟
- حجم الرسالة (٣٢٢) سطرًا خطية .

المخطوطات

- أ / مخطوطة في مكتبة الوزير برقم ١٦ / ٢٦٤٧ ، فهرسها ١٣٧٥ / ٤ .

١٢٣ / رسم القرآن

- توضيح مختصر لرسم ألفاظ القرآن على ترتيب سورة القرآن ، طبعت في المجلد الأول من جوامع الكلم ، حجم الرسالة (١٩٠) سطرًا .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة المرعشي برقم ٣ / ٥٨٠٤ ، فهرسها
١٥ / ١٩٤ .

١٢٤ / رسالة في بعض أسرار التجويد

وتسمى تجويد القرآن ، فرغ منها في ٣ جمادى الثانية سنة
(١٢١٩هـ) (٢٠٠) سطرأ ، مطبوعة في المجلد الأول من
جوامع الكلم .

مشملة على أسرار تجويد القرآن كتبها بالتماس البعض على
شكل فصول وخاتمة :

الفصل الأول في أحكام الإدغام .

الفصل الثاني في التنوين والنون الساكنة .

الفصل الثالث في الترقيق والتفخيم .

الفصل الرابع في المد والقصر .

الفصل الخامس في هاء الكناية .

الفصل السادس في الوقف .

الخاتمة في اللحن .

ذكرت في عدة عناوين منها (رسالة في التجويد والعجالة)

كما في الذريعة ٣ / ٣٦٧ .

شرح هذه الرسالة محمد جعفر الحسيني القزويني ، ذكر ذلك
في الذريعة ١٣ / ٣٦٧ .

المخطوطات

أ / نسخة خطية في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
العامة في النجف الأشرف برقم ١٦٦٣ .

ب / مخطوطة في مكتبة السيد المرعشي العامة برقم
٢ / ٢٥٢١ ، فهرسها ٧ / ١٠٧ .

ج / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٣٦ / ٧٥٥ (ع)
فهرسها ٨ / ٢٤٣ .

د / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٦ / ١٤١٥ (٨٨) كتبت
في (١٢٤١ هـ) فهرسها ١١ ، ١٢ / ٧١٣ .

هـ / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٥٥ ، فهرسها
٥ / ٢٥ .

و / مخطوطة في مكتبة الوزيري ، يزد برقم ١ / ٢٢١٥ ،
فهرسها ٤ / ١٢٠٥ .

ز / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ٥ / ٤٣٤٠ كتبت في
(١٢٦١ هـ) فهرسها ١٢ / ٤٤ .

ح / مخطوطة في مكتبة مدرسة آخوند همدان برقم
١ / ٦٢٥ ، فهرسها ١٤٢١ .

ط / مخطوطة في مكتبة آل كاشف الغطاء في النجف الأشرف ، عدد صفحاتها (٤٣) صفحة ، تاريخ كتابتها عام (١٢٥٣هـ) .

١٢٥ / جواب ملا علي أكبر

جواب سؤال سأله الملا علي أكبر بن محمد سميع في إخلاص النية وحضور القلب ، وطريق الرياضة الحقة ، وترقي النفس في الكمالات القدسية ، وكيفية صلاة الليل . طبعت في جوامع الكلم ، حجم الرسالة (١٦٥) سطراً .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ٩٩٦٥ ، فهرسها ١١ / ٣٦٥ .

ب / مخطوطة في مكتبة مسجد أعظم كما في فهرسها ٤٥٧ برقم ٤ / ٥٥٨ بعنوان (رسائل في الرياضة) .

ج / مخطوطة المرعشية ١ / ٥٧٨٢ كتبت في ١٧ جمادى الأولى (١٣٢٨هـ) فهرسها ١٥ / ١٦٨ .

د / مخطوطة في مكتبة الحكيم العامة في النجف الأشرف ، كتبها باقر بن محمد تقي ، وفرغ منها سنة (١٢٣٤هـ) (٨ أوراق) ، ٢٩ × ٥ × ١٩ سم عربي (أجوبة عامة) .

هـ / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف ضمن مجموعة ، تحت رقم ١٦٦٣ .

١٢٦ / الرسالة الموسوية

في جواب سؤال الشيخ موسى البحراني حول شخص ادعى الوكالة عن الإمام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه وأنه تشرف بلقائه ، وقد أبطل دعواه ، فرغ منها عام (١٢٠٦هـ) ، نشرت في جوامع الكلم مكرراً (٢٦) سطرًا .

قال في فهرست المشايخ : إنه فرغ منها في (١١٩٧هـ) . ذكرها في أعيان الشيعة في جملة رسائله .

المخطوطات

أ / مخطوطة في جامعة طهران ٦ / ٦٨٢٩ ، فهرسها ١٦ / ٣٧٢ .

ب / مخطوطة في مكتبة الوزيري ، يزد برقم ٣ / ١٨٨٤ ، فهرسها ٣ / ١٠٨٤ .

ج / مخطوطة في مكتبة الوزيري ، يزد برقم ٩ / ٢٣ ، كتبت في جمادى الثاني (١٢٨٠هـ) ، فهرسها ١ / ٣٩ .

د / مخطوطة في مدرسة آخوند همدان برقم ٦ / ١٠١٨٦ ، فهرسها ١٥٩٣ .

هـ / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ١٢٨٤٤ كتبت في (١٢٠٦هـ) فهرسها ١ / ٥٦ .

و / مخطوطة في مسجد أعظم ٥٥١ برقم ١ / ٢٣٤٧ بعنوان رسالة حول صاحب الزمان لعلها هذه الرسالة .

١٢٧ / رسالة في جواب مسائل

مشملة على (١٣) مسألة ، وهي :

- ١ / عن بعض أحكام الانحراف عن القبلة .
- ٢ / تفسير قوله تعالى : ﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ . . . ﴾ (١) .
- ٣ / حول معنى معاينة الجنة والنار .
- ٤ / عن قول الإمام الحسن عليه السلام : (أنا أخبركم عن أخ لي من أعظم الناس . . .) (٢) .
- ٥ / عن سبب إضاءة بعض الأشياء .
- ٦ / حول الترحم على بعض الموتى .
- ٧ / حول نجاسة الدم الموجود في البيضة .
- ٨ / عن تغير بعض الفواكه من الحلاوة للمرارة .

(١) سورة المائدة ، الآية : ١١٧ .

(٢) الكافي ج ٢ ص ٢٣٧ ، والوافي ج ٤ ص ١٧٦ ، وبحار الأنوار ج ٦٦ ص ٢٩٤ .

- ٩ / عن نسبة المعاصي للنفس .
- ١٠ / شرح الحديث : (إن لله تعالى وادياً من ذهب . . .)^(١) .
- ١١ / حول بعض الكواكب .
- ١٢ / شرح الحديث : (إن الأرض تستصرخ وتستغيث . . .)^(٢) .
- ١٣ / شرح ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤْخِذْ قُلُوبَنَا ﴾^(٣) .

١٢٨ / أجوبة مسائل الأغا محمد مهدي الأبرقوئي

طبعت ضمن جوامع الكلم المجلد الثاني ، أجاب بها السيد محمد مهدي الأبرقوئي .

حجم الرسالة (٩٠) سطراً ، تحتوي على سبعة أسئلة :

- ١ / هل يكفي الظن في العقائد ؟
- ٢ / ما الفرق بين الغناء والأصوات المباحة ؟
- ٣ / ما السبب في اختلاف الأحاديث ؟
- ٤ / ما الآيات المحكمة الدالة على إمامة الأئمة عليهم السلام ؟

(١) الكافي ج ٢ ص ٥٩ ، الوافي ج ٤ ص ٢٧٢ ، بحار الأنوار ج ٤٩ ص ١١٦ .

(٢) موجود بالمضمون كتاب التمهيد ص ٣ .

(٣) سورة آل عمران ، الآية : ٨ .

- ٥ / ما علة ابتلاء الأطفال بالأمراض والأوجاع ؟
- ٦ / طريق الاستخارة والدعاء للضيق والمكروهات ، وحكم من وقع في شبهة ؟
- ٧ / أخبار أخرى لم يعلم كونها رسالة أو متصلة بهذه الرسالة ؟

المخطوطات

- أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٢٥ / ١٤٩٨ (ع) ، فهرسها ٩ / ٥٣٢ .
- ب / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ١٣ / ٧٥٥ (ع) ، فهرسها ٨ / ٢٢٢ .

١٢٩ / جواب ملا محمد الكهنوتي

- ١ / دعاء لعموم الأوجاع .
- ٢ / قاعدة الاستنباط في الفقه .
- وهي بحجم (٢١) سطراً ، هذه الرسالة خطية .

المخطوطات

- أ / نسخة خطية في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف ، كتبها باقر محمد تقي ، وفرغ منها سنة (١٢٣٥ هـ) في (٦ أوراق) ٢٩ / ١٩٥١ سم عربي أجوبة عامة .

١٣٠ / رسالة في بيان اصطلاح الجسم والجسد

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٦٥ كتبت في ٢٤ محرم (١٢٥١هـ) ، فهرسها ٥ / ٣١ .

١٣١ / رسالة مختصرة في ذكر الطريق الموصل إلى الله تعالى

١٣٢ / حياة الشيخ أحمد الأحسائي

في شرح أحواله ، كتبها بالتماس ولده الشيخ محمد تقي ، حجمها (٢٠٠) سطراً ، نشرت ضمن مطبوعات مكتبة العلامة الحائري في كربلاء .

المخطوطات

أ / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٢٤ / ٧٥٠٧ ، فهرسها ١٦ / ٦٠٠ .

ب / مخطوطة في جامعة طهران برقم ١٣ / ١٥٣١ ، فهرسها ٨ / ١٦١ .

١٣٣ / رسالة مضمون رؤيا للشيخ الأوحـد

١٣٤ / رسالة مختصرة في شرح أحوال الشيخ

كتبها بالتماس الملا علي الرشتي يطلب بها كيفية بلوغه هذه

المرحلة ، والتي أولها : اعلم أنني كنت في أول عمري كثير التدبر . . .

طبعت مع سيرة حياته .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ١١١٢ .

ب / مخطوطة في مكتبة مدرسة مروي ، برقم ٥ / ٥٤٢ ، فهرسها ٢٨٦ .

١٣٥ / فائدة في كيفية تنعم أهل الجنة وتآلم أهل النار الدائم

بحث في أن أهل النار متآلمون أبداً ، وكلما طال المدى ازدادوا تآلماً ، بعكس أهل الجنة كلما طال عليهم المدى ازدادوا تنعماً ، وذلك بأدلة قاطعة من الكتاب والسنة ومن أدلة العقل ، ثم الجواب على الإشكالات الواردة على البحث .

حجم الرسالة (٤٧٠) سطراً ، طبعت ضمن المجلد الثاني من جوامع الكلم .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ .

ب / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٢٧ / ٧٥٥ (ع) (٥) أوراق ، فهرسها ٨ / ٣٣٥ ، بعنوان : (تألم أهل النار وتلذذ أهل الجنة) .

ج / مخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة طهران برقم ٢ / ٦٦٠٠ ، فهرسها ١٦ / ٣٠٥ ، بعنوان : (فائدة في أن أهل النار متألّمون أبداً) .

د / مخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة طهران برقم ٤ / ٦٨٢٩ ، كتبت في ١٢ شهر رمضان (١٢٣٠هـ) ، فهرسها ١٦ / ٣٧٢ .

هـ / مخطوطة في مكتبة الوزيري - يزد برقم ٥ / ١٨٠١ (١٣٦) صفحة ، مأخوذة عن نسخة المؤلف ، فهرسها ٣ / ١٠٥٨ ، بعنوان (رسالة في تحقق خلود أهل النار) .

و / مخطوطة في مكتبة مدرسة آخوند همدان برقم ٧ / ٦٢٥ ، فهرسها لمدينتي رشت و همدان ١٤٢١ ، بعنوان (رسالة الجنة والنار) ، والظاهر اتحادها مع الرسالة ولا مغايرة بينهما .

ز / مخطوطة في مكتبة مجلس الشورى برقم ٨ / ٤٣٣٨ ، كتبت في (١٢٢٩هـ) ، فهرسها ١٢ / ٣٤ .

ح / مخطوطة في مدرسة مروي رقم ١٢ / ١٧٣ ، فهرسها ٢٧٦ ، بعنوان : (رسالة في بعض الفوائد حول الخلود) فقد تكون هذه الفائدة .

١٣٦ / فائدة رمزية في ولادة القائم عليه السلام

طبعت طبعة حجرية مع كتاب شرح الفوائد في تبريز .

١٣٧ / فائدة في كيفية علمه تعالى في المخلوقات

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم
٧ / ٩٩٦٥ ، فهرسها ١١ / ٣٦٥ .

١٣٨ / فائدة في بيان الوجودات الثلاثة

تقسم الوجودات بلحاظ الفعل إلى ثلاثة :

١ / الوجود الحق لأنه أصل الذات ، ولا وجود للكثرة
والتعدد فيه .

٢ / الوجود المطلق وهو الرابط بين الظاهر والباطن .

٣ / والوجود المقيد أوله الدرة وآخره الذرة .

طبعت ضمن المجلد الثاني من جوامع الكلم ، حجم الرسالة
(٨٥) سطراً ، فرغ منها في ٢٠ رمضان المبارك سنة (١٢٢٣ هـ) .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية ، طهران برقم ٧٥٥ / ٣
(ع) فهرسها ٨ / ٢١٥ .

ب / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ١٥ / ١٤٩٨ (ع) ٩ صفحات ، فهرسها ٩ / ٥٢٦ .

ج / مخطوطة في مدرسة مروية ، طهران برقم ٤ / ١٧٢ ، فهرسها ٢٧٤ / .

د / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٨٤ ، كتبت عن خط المؤلف ذكرت بعنوان المراتب الثلاث للوجود في فهرسها ٣٠ / ٥ .

هـ / مخطوطة في مكتبة آل كاشف الغطاء في النجف الأشرف (٤٩) ورقة ، تاريخ كتابتها (١٢٣٦ هـ) .

١٣٩ / فائدة في الحروف النورانية والظلمانية وموازن الحروف

١٤٠ / الفوائد الثمان

ثمان فوائد في الاستدلال من القرآن العزيز والعالم الكبير بطريق الكشف والتأويل على المسائل التي هي ضرورية للعارفين بطريق الكشف والتأويل ، المستفاد من النفس ومن القرآن ، مشتملة على ثمان فوائد :

١ / في وجود الخير .

٢ / في مراتب النعيم .

٣ / في حالات المقربين وعصمة الأنبياء .

٤ / في ذات الله وصفة الألوهية .

٥ / في أن الأفعال الحسنة والقبيحة هي صور الثواب والعقاب .

٦ / في الموازين القسط يوم القيامة .

٧ / هل أن رسل الجن منهم أم لا ؟

٨ / في علم الله .

حجم الرسالة (١١٥ سطرأ) ، طبعت في جوامع الكلم المجلد الثاني .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ ، مجهولة النسخ ، وعدد صفحاتها (٦) .

ب / مخطوطة المرعشية برقم ١٠ / ٩٤٩ ، فهرسها ١٣٨ / ٣ .

ج / مخطوطة الوزيري برقم ٤ / ٢٦٤٧ ، فهرسها ١٣٧٥ .

د / مخطوطة همدان كتبت في (١٢٤٢ هـ) ، فهرسها ١٢٠٨ .

١٤١ / الكشكول

مشمتمل على مطالب متفرقة مرتبة حسب حروف الهجاء .

ذكره في الذريعة ج ١٨ ص ٧١، وصحيفة الأبرار ص ٤٥٦،
وفهرس كتب الشيخ أحمد ص ٣٨٤.

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في
النجف برقم ١٧٩٤.

ب / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم
١٤٢٩٤، كتبت في (١٢٦٨هـ)، فهرسها ٤٦٥.

ج / مخطوطة في المكتبة الوطنية، برقم ١٨٢٢ (ع)، بعضه
للشيخ الأحسائي، وهو القسم الثاني من ٧ - ٣٩، في الرؤيا
ومسائل متعلقة بها، ومسائل الطهارة والصلاة، عنوان في
الفهرس ب (الكشكول)، ولعله غير كشكوله المعروف (٤٠٢)
ورقة، فهرسها ١٠ / ٤٠٧.

د / مخطوطة المكتبة الوطنية برقم ٤ / ١٦٦٧ (ع)، أول
هذه النسخة للشيخ الأحسائي، وهو عبارة عن مطالب في النجاة
والهداية في الآيات والروايات، ومجموعة من الأمثال العربية،
فهرسها ١٠ / ٢٤٧.

هـ / مخطوطة الوزيري برقم ٢٩٩١، (١٤٨ صفحة)
١٦ × ٢١، فهرسها ٤ / ١٤٩٧.

١٤٢ / رسالة في المعاد

فيما يتعلق بأحوال الإنسان بعد الموت ، وكيفية المعاد ، ورجوع الإنسان في الآخرة ، وفي هذا المبحث يثبت الشيخ المعاد الجسماني بناءً على مذهبه في ذلك .

المخطوطات

- أ / مخطوطة المرعشية برقم ٣ / ٦٣٥ ، فهرسها ٢ / ٢٣٥ .
- ب / مخطوطة المرعشية برقم ٢ / ٦٢ ، فهرسها ٢ / ٢١٩ .
- ج / مخطوطة المرعشية برقم ٢ / ١٨٢٠ ، فهرسها ٥ / ٢٠٤ .
- د / مخطوطة المرعشية برقم ١٧ / ٩٤٩ ، ضمن برقم يحتوي على ثمان عشرة مخطوطة ، كلها للشيخ أحمد الأحسائي ، فهرسها ٣ / ١٤٠ .
- هـ / مخطوطة جامعة طهران برقم ٣ / ٧٤٥٣ كتبت في ٢٥ ربيع الأول (١٢٨٥هـ) ، فهرسها ١٦ / ٥٧٦ .
- و / مخطوطة سبها سالار برقم ٢٧٨٤ ، كتبت في (١٢٦٦هـ) ، فهرسها ٥ / ٣٠ .
- ز / مخطوطة الكلبيكاني برقم ٢ / ١٨ ، (٨ صفحات) ، مقاسها ١٥ × ١٠ ، فهرسها ١ / ٢٦ .

ح / مخطوطة الكلبيكاني برقم ٢ / ٢٨٠ كتبت في (١٢٤٦هـ) (٦ صفحات) فهرسها ١ / ٢٤٣ .

ط / مخطوطة ملك برقم ٩ / ٥٩٥ / ٩٣ ، (٧ أوراق) ، فهرسها ٥ / ١٠٢ .

ي / مخطوطة ملك برقم ١٠ / ٦٣٣ / ٩٦ (٩ أوراق) ، فهرسها ٥ / ١٢٠ .

١٤٣ / المعالجات بالأدعية والطلسمات

مجموعة من الفوائد للشيخ الأحسائي ، جمعها ثابت علي ميرزا خان علي أكبر الزنوزي ، مستخرجة من الأحاديث المروية عن الأئمة عليهم السلام في مجال العلاج بالدعاء .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ١ / ٣٩٢٢ ، فهرسها ١٠ (ع) ١٩٧٥ .

ب / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ٢٣ / ٥٤٤٥ ، فهرسها ١٦ / ٣٥٣ .

١٤٤ / القضاء والقدر

أجوبة مسائل السيد محمد باقر الموسوي الرشتي في القضاء والقدر .

المخطوطات

أ / مخطوطة ملك برقم ١٦ / ٥٩٥ / ٩٣ ، كتبت في ٢٩ ربيع الثاني (١٢٣٣هـ) ، فهرسها ٥ / ١٠٣ .

١٤٥ / الاجتهاد والتقليد

في جواب أحد من العلماء في الاجتهاد والتقليد وبعض المسائل الفقهية ، وقد ذكرها السيد الرشتي في فهرسه .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف ضمن مجموعة تحت رقم ٦٩٣ .

١٤٦ / أجوبة مسائل الشيخ

محمد بن عبد الله بن حاجي أحمد آل رحمة الأحساني

١٤٧ / الحاشية على كتاب الصلاة من بحار الأنوار

نقلها السيد هاشم الشخص في فهرسته .

١٤٨ ، ١٤٩ / رسالتان في توضيح

بعض الإشكالات التي أوردت على الشيخ

١٥٠ / رسالة فى جواب بعض الإخوان

المخطوطات

أ / مخطوطة فى مكتبة الوزيرى برقم ٦ / ١٨٨٤ ، فهرسها ٣ / ١٠٨٤ .

١٥١ / أجوبة مسائل ميرزا محمد على

المخطوطات

أ / مخطوطة فى جامعة طهران برقم ١٥ / ٦٨٢٩ كتبت فى شهر رمضان (١٢٢٣هـ) فهرسها ١٦ / ٣٧٢ .

ب / مخطوطة فى مكتبة مدرسة مروى برقم ٨ / ١٧٣ فهرسها ٢٧٦ .

ج / مخطوطة فى مكتبة الوزيرى برقم ٤ / ٨٠١ فهرسها ٣ / ١٠٥٨ .

١٥٢ / أجوبة مسائل الملا مصطفى الخوئى

أ / مخطوطة فى مكتبة ملك برقم ١٠ / ٥٩٥ / ٩٣ كتبت فى ٤ شعبان (١٢٢٣هـ) فهرسها ٥ / ١٠٢ .

١٥٣ / أجوبة المسائل المتفرقة

جواب عدة مسائل ، منها كيفية صدور الموجودات .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة مجلس الشورى برقم ٦ / ٦٦ كتبت في (١٢٥٤هـ) فهرسها ٧ / ٦٩ .

١٥٤ / أجوبة مسائل في العلم

أحدها : ما معنى : (أن الله كان ولم يكن معه شيء)^(١) .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة آخوند همدان فهرسها / ١٢٠٨ .

١٥٥ / أجوبة المسائل

هي أجوبة مسائل عديدة ذكرها أصحاب الفهارس للمخطوطات بلا أسماء للسائلين ، ولا ذكر لماهيات الأسئلة ، وعنهم نقلنا ذلك .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة ملك التابعة للآستانة الرضوية برقم ١٧ / ٥٩٥ / ٩٣ فهرسها ٥ / ١٠٣ ذكرت بعنوان (أجوبة الأسئلة) .

(١) شرح أصول الكافي للمازندراني ج ٣ ص ٦٣ ، وبحار الأنوار ج ٥٤ ص ٢٣٤ .

ب / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام الآستانة
الرضوية برقم / ١٢٨١ فهرسها ٢٢ .

ج / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام الآستانة
الرضوية برقم ٣٢٨ فهرسها / ٢٢ .

د / مخطوطة في مكتبة الصفائي التابعة للآستانة الرضوية برقم
١٣ / ١١ فهرسها ٢٤١ .

هـ / مخطوطة في مكتبة جامعة طهران برقم ١٨ / ١٠٠٣١
فهرسها ١٧ / ٥٢٩ ، ورد في فهرس المكتبة أنها في شرح
أحاديث ثلاثة .

و / مخطوطة في مكتبة مدرسة مروية برقم ١٧ / ١٧٣ ،
فهرسها ٢٧٦ بعنوان أجوبة مسائل بعض الأخوان .

ز / مخطوطة في مكتبة مجلس الشورى ، إيران ٧ / ٦٣
ضمن مجموعة برقم ٥ / ٢٥ لم يذكر اسم السائل وعبر عنه في
الجواب سيدنا الأكرم ، ويحتمل أنه السيد أبو القاسم .

ح / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ .

١٥٦ / أجوبة مسائل بعض العلماء

المخطوطات

أ / مجموعة من الأسئلة حول بعض الروايات الواردة في الكافي والتهذيب مما ظاهرها المنافاة في الدلالة .

ب / مخطوطة في مكتبة المرعشي برقم ٦ / ١٤٩ فهرسها ٣ / ١٣٦ .

١٥٧ / أجوبة المسائل الثمان

ثمانية أسئلة اعتقادية وفلسفية وردت من بعض السادة الأفاضل .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة المرعشي ، برقم ١٥ / ٩٤٩ ، فهرسها ٣ / ١٣٩ .

١٥٨ / أجوبة المسائل حول التفسير

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام (الآستانة الرضوية المقدسة) ، برقم ٢ / ٩٢٩٥ ، فهرسها ١١ / ٣٥٢ .

١٥٩ / أجوبة المسائل العرفانية والتفسيرية

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم / ٢٧٦٥ ، فهرسها
٥ / ٢١ .

١٦٠ / أجوبة المسائل الفقهية

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة ملك التابعة للأستانة الرضوية ، برقم
٨ / ٥٩٥ / ٩٣ ، من نسخ محمد علي بن نصير ولؤي الهزار
جريببي ، نقلاً عن نسخة كاظم بن علي نقي في ٦ محرم
(١٢٣٥هـ) فهرسها ٥ / ١٠١ .

١٦١ / أجوبة المسائل في الحكمة

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام (الأستانة
الرضوية) ، برقم ٣٠٧ ضمن المجموعة ١١٢٤٥ ، فهرسها ٢٢ .

١٦٢ / أجوبة المسائل في الحكمة والفلسفة

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام (الأستانة
الرضوية) ، برقم ٤٢٤٣ كتبت في (١٢٦٥هـ) ، فهرسها ٢٢ .

١٦٣ / أجوبة السيد عبد الصمد

أجوبة السيد عبد الصمد والشيخ محمد البلادي ، وهذه الرسالة نسختها ليست موجودة ذكرها أبو القاسم الإبراهيمي في فهرسه .

١٦٤ / أجوبة مسائل الشيخ عبد علي

المخطوطات

أ / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٨ كتبت في (١٢٣٦هـ) فهرسها ٧ / ٧٩٥ .

١٦٥ / أجوبة مسائل السيد محمد الخراساني

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ٤ / ١٣٤١ كتبت في (١٢٢٧هـ) ، فهرسها ٣ / ٩٣٤ .

١٦٦ / أجوبة مسائل الشيخ عبد الله

المخطوطات

أ / مخطوطة آخوند همدان برقم ٧ / ١٠١٨٦ ، فهرسها / ١٥٩٣ .

ب / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام .

١٦٧ / الاجتهاد والتقليد

رسالة مختصرة في الاجتهادات الظنية وبعض مسائل الفقه .
 طبعت ضمن المجلد الأول من جوامع الكلم .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام (الآستانة
 الرضوية المقدسة) برقم ٤ / ٩٩٦٥ ، فهرسها ١١ / ٣٦٥ .

١٦٨ / جواب بعض الإيرادات عليه

رسالة في جواب بعض الإيرادات التي أوردوها على كتبه
 أعلى الله مقامه ، وجوابه على ذلك بأنها اصطلاحات استعملت
 وأسيء فهمها ، ولم تفهم حق فهمها .

الرسالة ضمن مجموعة تضم كتابه المسمى (حياة النفس في
 حضرة القدس) مع ترجمتها الفارسية ، لعبد الخالق بن
 عبد الرحيم اليزدي بخطه سنة (١٢٦٦هـ) تحت رقم ٥١٠٥ ،
 موجودة في مكتبة المرعشي .

١٦٩ / جواب سؤال السيد محمد القطيفي

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة مدرسة آخوند همدان برقم ١٢ / ١٨٦
 - ١ ، ذكرت في فهرس مدينتي رشت و همدان ١٥٩٤ .

١٧٠ / وصايا النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ٢ / ٢٤٨٦ ، فهرسها ٤ / ١٣١٢ .

١٧١ / مجموعة الرسائل

المخطوطات

أ / مجموعة رسائل مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ١١٣٦ ، فهرسها ٢ / ١٣١ .

١٧٢ / رسالة في جواب السيد الجليل

في جواب السيد الجليل أعلى الله مقامه ، نسختها ليست موجودة ، واسمها مذكور في أحوال الشيخ .

١٧٣ / رسالة في ضروريات الدين

المخطوطات

أ / مخطوطة آخوند همدان برقم ٢ / ١٠١٨٦ ، فهرس مدينتي رشت وهمدان .

١٧٤ / رسالة في بيان معنى إن الله
المخطوطات

أ / مخطوطة في مدرسة مروية برقم ١٥ / ١٧٣ ، فهرسها
٢٧٦ .

١٧٥ / رسالة في بيان أن فرض المحال محال
المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة السيد الكلبيكاني برقم ٤ / ٢٢٣٨
(ع أوراف) فهرسها ٣ / ٢٠٤ .

١٧٦ / رسالة في تحقيق البرزخ والمعاد
المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتب الوزير برقم ٢ / ١٨٠١ ، فهرسها
٣ / ١٠٥٨ .

١٧٧ / رسالة في أمراض الأطفال

هكذا عنوانها في فهرس المكتبة الوطنية ٩ / ٥٣٢ ، موضوع
الرسالة المسألة المعروفة الواقعة محلاً للكلام بينهم ، وهي أن
الأسقام والآلام التي تعرض للأطفال هل هي ظلم أو خير ؟

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٢٦ / ١٤٩٨ ، فهرسها
٩ / ٥٣٢ .

١٧٨ / رسالة الإفاضة

في بيان أن اسم الحق تعالى قديم ، وأنه جاء بالإفاضة ، وأن العلم والحياة من آثار هذه الإفاضة ، وإلى هذا أشار الحديث الوارد عن العسكري عليه السلام : (أنه أذاب ما جمد فكان نفساً ، ثم امتزجت أجزاء ما ذاب) .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٢٩ / ١٤٩٨ ، فهرسها
٩ / ٥٣٤ .

١٧٩ / رسالة في البسط والتكسير

وهي رسالة في العلوم الغربية في الكيمياء وعمل الإكسير والحجر .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الوزير برقم ١٧ / ٣٧٣١ ، فهرسها
٥ / ١٧٦٩ .

ب / مخطوطة في مسجد أعظم برقم ٦ / ٩٥٢ في فهرسها
٦٤٨.

ج / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
العامّة في النجف الأشرف .

١٨٠ / رسالة في بيان النفوس المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة آخوند همدان برقم ٩ / ٦٢٥ بخط
المؤلف كما في فهرس مدينتي رشت وهمدان ١٤٢١ .

١٨١ / رسالة في تأييد مقطع من مسألة التأويل

يقول المؤلف في هذه الرسالة : إن لدي سرّاً من القرآن وعالم
الأدلة لحل وتأويل مجموعة من المسائل الحاصلة من الكشف
والتأويل حتى لا تبقى هذه المسائل بلا دليل والمسائل كالتالي :

١ / الوجود خير يقبل به الطيب ويرد به الخبيث .

٢ / في مراتب النعيم وأحواله .

٣ / إن الله ذات وصفة .

٤ / بحث في أعمال صالحة وطالحة .

٥ / في الرسل والأنبياء .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية ملي برقم ١١ / ٧٥٥ ،
فهرسها ٨ / ٢٢٠ .

١٨٢ / رسالة في العمل بالكتب الأربعة

في العمل بالكتب الأربعة ، وهل أنها قطعية الصدور ،
ووجوب إخفات التسييحات في الأخيرتين .
الرسالة مفقودة ذكرها السيد الرشتي في فهرسه .

١٨٣ / رسائل الشيخ الأحسائي

مجموعة من الأسئلة وأجوبة الشيخ عليها .

المخطوطات

أ / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٣ ، كتبت في ٢٣ رجب
(١٢٣٦هـ) ، فهرسها ١١ ، ١٢ / ١٢٧ .

١٨٤ / رسالة في الحكمة والكلام

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم
٩٢٩٥ ، فهرسها ٢٨٠ .

ب / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ١٤٢٠٩ كتبت في (١٢٤٢هـ) من نسخ قوام الدين الخليلي ، فهرسها ٢٨ .

ج / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ٦٩٤٣ ، كتبت في (١٢٢٥هـ) فهرسها ٢٨٠ .

د / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ٧٦٦٨ ، ذكرت في فهرسها ٢٨٠ .

هـ / مخطوطة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ ، وتاريخ نسخها (١٣١٤هـ) .

١٨٥ / رسالة في شرح معنى الإمكان

المخطوطات

أ / مخطوطة في مدرسة آخوند همدان برقم ٦٧٤ ، كما في فهرست مدينتي رشت و همدان ١٤٣٥ .

١٨٦ / الرسالة العرفانية

تشمل الرسالة على جواب الشيخ الملا محمد التي كان يطرحها أثناء الدرس .

المخطوطات

أ / مخطوطة في جامعة طهران برقم ١٦٥٨ كتبت في (١٢٧٠هـ) فهرسها ٨ / ٢٢٨ .

١٨٧ / رسالة عرفانية

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٢٧٦٥ فهرسها ٥ / ٢٨ .

١٨٨ / رسالة في علامة الفقيه المجتهد الجامع

الرسالة عبارة عن مسألتين :

١ / ما علامة الفقيه المجتهد الجامع لشرائط الترجيح والفتوى ؟

٢ / هل يجوز تقليد المجتهد المفضل مع وجود الفاضل أم لا ؟

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية برقم ٣٧ / ٧٥٥، فهرسها ٨ / ٣٤٣ .

١٨٩ / رسالة في العلم

جواب عن سؤال حول مشكلة العلم باعتباره من المطالب المهمة الغامضة ، وتتضمن أيضاً أسئلة أخرى حول التكليف ، ومسائل شرعية أخرى .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية ، طهران ، برقم ١٤٩٨١٨ (٣ صفحات) فهرسها ٩ / ٥٢٧ .

١٩٠ / رسالة في الإنسان بعد الموت

جواب سؤال مفاده أن الإنسان بعد الموت هل هو بصورة الروح ، أو الروح مع الحالة المثالية ، أو الروح مع الجسم الطبيعي ؟ .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة مدرسة مروزي ١٤ / ١٧٣ ، فهرسها ٢٧٦ .

١٩١ / رسالة في جواب بعض الأسئلة

مجموعة من الأسئلة الأول منها : في الوجه في تولد عيسى من دون أب ، لعلها الرسالة القطيفية المارة الذكر .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مدرسة مروى برقم ٣ / ١٧٢ فهرسها ٢٧٤ .

١٩٢ / رسالة في جواب بعض السادات

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ٤ / ٢٤٨٦ ، فهرسها
٤ / ١٣١٢ .

١٩٣ / رسالة في جواب العرفاء

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة مدرسة آخوند همدان برقم
١١ / ٦٢٥ ، كما في فهرست مدينتي رشت وهمدان ١٤٢١ .

١٩٤ / رسالة في الحشر

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة سبهسالار برقم ٦٥٥٨ ، فهرسها
٥ / ٢٨ .

١٩٥ / رسالة في حقيقة سورة التوحيد

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة مدرسة مروى برقم ١٩ / ١٧٣ ،
فهرسها ٢٧٦ .

ب / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ مجهولة النسخ .

١٩٦ / رسالة في الحقيقة المحمدية

المخطوطات

أ / مخطوطة في مدرسة آخوند همدان برقم ٢ / ٦٧٤ ،
فهرسها ١٤٣٦ .

١٩٧ / رسالة في الخيال والصدر والقلب

المخطوطات

أ / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٧ / ١٥٣١ ، كتبت في
٢٥ ربيع الثاني (١٢٧٣هـ) مخطوطة الأول فهرسها ٨ / ١٦١ .
ولعلها رسالة ملا كاظم السمناني نفسها ، فراجع .

١٩٨ / رسالة في وصف تعلق علم الله بالمعلومات

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الوزير برقم ٩ / ٢٦٤٧ ، فهرسها
٤ / ١٣٧٥ .

ب / مخطوطة في مكتبة المجلس برقم ١٢٨٤٤ ، كتبت في
ربيع الثاني (١٢١١هـ) ، فهرسها ١ / ٥٦ .

١٩٩ / رسالة في معرفة الحقيقة

في معرفة الحقيقة وتعقل الحق باعتباره واحداً ، وأنه مبدأ الموجودات ، مسلوب عنه الكثرة والاشتراك مع الموجودات في وجوده ، وأنه يحتمل أن يكون له ماهية وراء وجوده .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المجلس برقم ١٣٢٥٦ .

٢٠٠ / رسالة في بيان الحق

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة المسجد الأعظم ٦٣٨ ، فهرسها رقم ٣٦٩٥ / ١ .

٢٠١ / شرح حديث : (كنت كنزاً مخفياً)

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة جامعة طهران برقم ٦٤٧١ ، فهرسها ٢٧٢ / ١٦ .

٢٠٢ / شرح حديث : (لما أراد الله أن يخلق آدم)

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة السيد الصفائي التابعة لمكتبة الإمام
الرضا عليه السلام برقم ٣ / ١٠٣٢ ، كتبت في (١٢٦٧ هـ)
فهرسها ٣٢٧ .

٢٠٣ / شرح حديث : (اللهم زدني فيك تحيراً) ،

وكذلك حديث : (لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً)

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة ملك ، طهران برقم ٨ / ٦٣٣ /
٩٦ ، فهرسها ١١٩ .

٢٠٤ / التحفة النجفية

الحدود والتعزيرات .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ٢ / ١٠٥٢ ، فهرسها
٣ / ٨٣٦ .

٢٠٥ / تفسير آية ﴿وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾^(١)

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ١٤٧٠ ، فهرسها ١٣٤ .

٢٠٦ / تفسير ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾^(٢)

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام برقم ١٠٧٣٩ ، كتبت في (١٢٢٦هـ) ، فهرسها ١٣٤ .

٢٠٧ / تفسير جوامع الكلم الإلهية

كتاب في الأخلاق للشيخ الأحسائي فيه شرح الشيخ عبد الله ابن محمد البهبهاني .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة الوطنية ، شيراز برقم ٢٨٤ / ١٠
(ح) كتبت في (١٣١٣هـ) بخط الشارح الشيخ عبد الله البهبهاني
فهرسها ١ / ٢٦٦ .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٣ .

(٢) سورة المؤمنون ، الآية : ١٨ .

٢٠٨ / تفسير آية ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ﴾ (١)

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الصفائي التابعة لمكتبة الرضا عليه السلام برقم ٥ / ١٠٣٢ ، كتبت في (١٢٦٧هـ) فهرسها ٣٢٧ .

٢٠٩ / تفسير قوله تعالى : ﴿ثُمَّ دَنَا فَدَدَّنَى﴾ (٢)

تفسير الآيتين الشريفتين : ﴿ثُمَّ دَنَا فَدَدَّنَى﴾ (٨) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى (٩) (٣) الرسالة بحجم (٨٠ سطراً) خطية ، ذكرها في أعيان ٨ .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة طهران برقم ٧ / ٦٨٢٩ ، فهرسها ١٦ / ٣٧٢ .

٢١٠ / جواب الشيخ محمد الهنديجاني

جواب الشيخ محمد الهنديجاني هذه الرسالة مفقودة ذكرها السيد الرشتي .

(١) سورة الكهف ، الآية : ١ .

(٢) سورة النجم ، الآية : ٨ .

(٣) سورة النجم ، الآيتان : ٨ ، ٩ .

الإجازات

٢١١ / إجازة عبد الخالق اليزدي

إجازة لعبد الخالق اليزدي ، كتبها له في (١٢٣٨هـ) ، وكتبت في ٢٥ جمادى الأولى (١٢٧٢هـ) في كربلاء .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة طهران ٢ / ٥٧ ش ٣٧ ، فهرسها ٤ / ٤٢٧ .

٢١٢ / إجازة السيد محمد ابن السيد رحيم الحسيني

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة مسجد أعظم - قم برقم ٢ / ٣٦٩٥ ، فهرسها ٦٣٨ .

٢١٣ / إجازة محمد إبراهيم بن حسن الكلبي

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه الصلاة والسلام (الآستانة الرضوية المقدسة) ، برقم ٩٧٩٤ ، كتبت في (١٢٢٩هـ) بخط المجيز فهرسها ٢٠ .

٢١٤ / إجازة صاحب الجواهر

إجازة للشيخ محمد حسن النجفي صاحب (الجواهر) ، كتبها له في آخر المجلد الثالث من الجواهر المخطوط في مبحث الدماء الثلاثة للمجاز بعد أن رأى الجواهر وأعجبه ، ذكر ذلك في فهرس المكتبة المركزية لجامعة طهران ١٦ / ٣٧٦ الرقم ١٥ / ٦٨٣٦ ، الناسخ محمد تقي اليزدي .

النسخة الأصلية من الإجازة على نسخة الجواهر المخطوطة عند عائلة الجواهري الشيخ علي الجواهري .

٢١٥ / إجازة الشيخ أسد الله الكاظمي

طبعت ونشرت باسم مكتبة العلامة الحائري في كربلاء .

٢١٦ / إجازة الميرزا حسن كوهر

طبعت في النجف الأشرف ضمن إجازات العلامة الكبير .
وطبعت ضمن كتاب الرسائل المهمة في التوحيد والحكمة في كربلاء .

٢١٧ / إجازة عبد الجليل بردة

إجازة شاملة للمجاز ولغيره من علماء الحجاز .

المخطوطات

أ / مخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة طهران ١٦
رقم ٥١ ، فهرسها ١١ ، ١٢ / ٥٨٠ .

٢١٨ / إجازة ابنه محمد تقي

٢١٩ / إجازة ابنه الشيخ علي نقي

٢٢٠ / إجازة السيد كاظم الرشتي

٢٢١ / إجازة الملا علي البرغاني

٢٢٢ / إجازة للملا علي ابن آقا عبد الله السمناني

٢٢٣ / إجازة الشيخ علي بن درويش بن شبل ابن الشريف الكاظمي

٢٢٤ / إجازة الملا عبد الله ابن الملا محمد قلي التبريزي

٢٢٥ / كتاب الإجازات

قال مؤلف النعل الحاضرة الميرزا محمد باقر البهاري الهمداني

المتوفى سنة ١٣١٩ هـ ، وهو يقرب من عشرة آلاف بيت .

٢٢٦ / تقرّظ لكتاب جواهر العقول

تقرّظ لكتاب (جواهر العقول في تقرير القواعد والأصول)

لابنه الشيخ محمد تقي طبع ضمن كتاب عقيدة الشيعة للمولى

الميرزا علي الحائري الطبعة الثانية كربلاء .

الخطب

٢٢٧ / خطبة عيد الفطر

عرض فيها بعد توحيد الله والثناء على النبي والأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين على العمل والتزود للآخرة ، وفي آخرها حث على زكاة الفطر ، وذكر كيفية إخراجها .
حجم الرسالة (٧٠) سطراً ، طبعت في جوامع الكلم .

المخطوطات

أ / توجد نسخة خطية في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ .

٢٢٨ / خطبة عيد الفطر الثانية

٢٢٩ / خطبة عيد الأضحى

خطبة مشتملة على توحيد الله والصلاة على محمد وآله عليهم السلام والوصية بالتقوى والعبرة بأحوال الماضين ، والحث على العمل قبل حلول الأجل .

حجم الرسالة (٦٥) سطراً ، طبعت في جوامع الكلم .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام

العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣

٢٣٠ / خطبة الاستسقاء

خطبة مشتملة على التوحيد والموعظة والصلاة على النبي وكل واحد من الأئمة الأطهار صلوات الله عليهم ، والدعاء بتعجيل الفرج لصاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه ، ثم أمر بالذكر والتسبيح والاستغفار والدعاء لرفع البلاء .

حجم الرسالة (١٤٥ سطراً) طبعت ضمن جوامع الكلم .

المخطوطات

أ / توجد نسخة خطية في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام

العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ .

٢٣١ / خطبة في التوحيد

لا يعلم وقت إنشائها ، مشتملة على توحيد الله وعظة الناس بالعبارة بحال الماضين والصلاة الكبيرة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفاطمة الزهراء وعلى كل واحد من الأئمة الأطهار صلوات الله عليهم والدعاء للحجة بتعجيل الفرج .

حجم الخطبة (١٢٠) سطراً ، طبعت ضمن جوامع الكلم .

٢٣٢ / خطبة في النكاح

أنشأها في النكاح مشتملة على توحيد الله وذكر نعمه والصلاة على النبي وعلى كل واحد من الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين ، وذكر الآيات والأخبار الواردة في الأمر بالتزويج والدعاء والبركة والألفة بين الزوجين .
حجم الرسالة (١١٥) سطراً ، طبعت ضمن جوامع الكلم .

المخطوطات

أ / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف برقم ٦٩٣ .

٢٣٣ / خطبة

٢٣٤ / خطبتان مختصرتان في النكاح

الشعر

٢٣٥ / القصائد الاثنتا عشرة

وتسمى (نشيد العوالي) و (الديوان) و (الاثني عشرية) وهي اثنتا عشرة قصيدة في رثاء الحسين عليه الصلاة والسلام ، تزيد على (١٠٠٠) بيت ، طبعت ضمن الجوامع ج ٢ .
وطبعت في إيران بعنوان (قصائد الاثني عشرية) مع ترجمة

إلى الفارسية ، والمترجم هو زين العابدين يوسف الحسيني التبريزي .

ونقلها إلى الفارسية أيضاً ثلاثة مترجمون مشتركون سنة (١٣٩٣هـ) ، مع مقدمة عن حياة صاحب الترجمة .

ويوجد شرح لهذه القصائد بقلم محمد جعفر القزاجه داغي يقع في (٣٠٤) صفحات ، برقم ١٨٠ ج .

المخطوطات

أ / توجد نسخة خطية للقصائد تحت عنوان (نشيد العوالي) في المكتبة الظاهرية بدمشق .

ب / توجد نسخة خطية برقم ١٨٢ ج في مكتبة مدرسة السيد البروجردى في النجف الأشرف .

ج / مخطوطة في جامعة طهران برقم ١ / ١٦٥٨ ، كتبت في ذي القعدة (١٢٧١هـ) ، فهرسها ٨ / ٢٢٨ .

د / مخطوطة في جامعة طهران برقم ٢ ، فهرسها ٧ / ٥٤٠ .

هـ / مخطوطة في مكتبة الوزيري برقم ١٦٧٥ ، كتبت في تاريخ (١٢٧٠هـ) (٤١ صفحة) ٢٤ × ٢٢ ، فهرسها ٣ / ١٠١٨ ، بعنوان أشعار أحمد الأحسائي .

و / مخطوطة في مسجد أعظم برقم ١٣٤٣ ، (٤٥ ورقة) فهرسها ٢١٤ .

ز / مخطوطة فى مسجد أعظم برقم ١٣ / ٥٠٦ ، فهرسها
٤٥٢ .

ح / مخطوطة الكلباىكانى برقم ١ / ١٧٥٥ ، فهرسها
٤٦ / ٣ .

وتوجد قصيدة غير هذه القصائد (٢٠٩) أبيات وتسمى
القصيدة اللامية فى مدح الأئمة عليهم السلام مطلعها :
بى العزا عز وجل الوجلى وماج مدمعى بما احتمل

٢٣٦ / القصيدة

مجموعة أبيات للإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه ينقلها
الشيخ أحمد الأحسائى عن والده أنه رآه فى المنام .
شرح بعضاً منها السيد كاظم الرشتى فى رسالة الاسم
الأعظم ، وذكر الأبيات الميرزا محمد تقى المامقانى فى ج ١ من
صحيفة الأبرار .

المخطوطات

أ / مخطوطة سبىسالار برقم ٢٧٨٤ ، فهرسها ٥ / ٣٠ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الثامن

إجازات العلماء للشيخ أحمد أعلى الله مقامه

إجازة الشيخ أحمد البحراني الدمستاني أعلى الله مقامه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله الطاهرين .

أما بعد : فقد استجازني الولد الأعز ، الأ مجد الأسعد ، الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي المطيرفي وفقه الله لبلوغ الغاية في الرواية والدراية ، كما جرت به عادة السلف والخلف .

فاستخرت الله تعالى وأجزت له أن يروي عني جميع ما صنفه علماؤنا قدس الله أرواحهم في العلوم العربية والأدبية واللغوية والأصولية والفقهية والإخبارية ، سيما من بينها الكتب الأربعة التي عليها المدار في هذه الأعصار وهي : الكافي ، وكتاب (من لا يحضره الفقيه) والتهذيب ، والاستبصار ، وتفصيل وسائل الشيعة ، وهداية الأمة ، وبحار الأنوار .

فإنني أروي جميع ذلك قراءة وإجازة عن والدي وأستاذي ،
ومن عليه في جميع العلوم اعتمادا ، وإليه استنادي ، الثقة
المؤتمن الشيخ حسن ابن الشيخ محمد ابن الشيخ علي بن
خلف بن إبراهيم بن ضعيف الله البحراني الدمستاني ، عن شيخه
الشيخ عبد الله بن علي البلادي ، عن شيخه علامة الزمان الشيخ
سلمان بن الشيخ عبد الله البحراني الماحوزي .

وأروي ذلك أيضاً إجازة عن الشيخ يوسف ابن الشيخ أحمد
ابن الشيخ إبراهيم الدرازي ، عن الشيخ حسين ابن الشيخ
محمد بن جعفر الماحوزي ، عن الشيخ سليمان ابن الشيخ عبد الله
الماحوزي المتقدم .

وأروي كل ذلك عن أخيه البهي الشيخ عبد علي ابن الشيخ
أحمد ابن الشيخ إبراهيم قراءة وإجازة عن الشيخ الماحوزي
المتقدم عن الشيخ سليمان .

وأروي جميع ذلك أيضاً بلا واسطة إجازة عن الشيخ الأفخر
خاتمة المجتهدين الشيخ حسين ابن الشيخ محمد بن جعفر
الماحوزي ، عن الشيخ سليمان بطرقه المثبتة في إجازاته لتلاميذه
وغيرهما ، مما اشتملت عليه إجازات السلف من علمائنا الإمامية
الاثني عشرية .

فليرو عني ما صحت لي روايته ، وثبتت عندي درايته إلى من

شاء وأحب وأراد ، مشروطاً عليه ما اشترط عليّ مشايخي من الاحتياط في الرواية والعلم والعمل ، ملتماً منه أن يدعو لي ولوالدي وولدي ومشايخي في مظان الإجابة ، والبقاء المستطابة ، بلغه الله الأمل في العلم والعمل ، والوصول إلى درجة استنباط الأحكام ، من أدلتها والفوز بعليا درجاتها .

وكتب تراب نعال العلماء الأعلام ، أحمد بن حسن بن محمد بن علي بن خلف بن إبراهيم بن ضيف الدمستاني ، لغرة شهر محرم الحرام سنة (١٢٠٥هـ) الخامسة والمئتين وألف هجرية على مهاجرها الصلاة والتحية .

إجازة الشيخ حسين آل عصفور أعلى الله مقامه

المتوفى سنة (١٢١٦هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أحى معالم الدين بحملة الرواية ، وشيّد مبانيها بفنون الدراية ، وجعلهم منتهى الإرادة والغاية ، وأسبغ بهم النعم في البداية والنهاية ، والصلاة والسلام على محمد وآله منبع عيون الدلالة والهداية صلاة دائمة بدوام أركان النبوة والولاية .

وبعد فيقول فقير الله المجازي حسين بن محمد أحمد بن إبراهيم البحراني الدرازي : إني لما تفضل الله عليّ بمعانقة

أبكار الرواية ، بعد زفافها إلي ممن أخذت من مشايخي ، وهم آبائي الكرام ، واقتطفت من حدائق تلك العلوم ما أوجب لهذا الدين الأحكام ، وصرت مرجعاً لأهل الولاية في بث المسائل والأحكام .

التمس مني من له القدم الراسخ في علوم آل بيت محمد الأعلام ، ومن كان حريصاً على التعلق بأذيال آثارهم عليهم الصلاة والسلام أن أكتب له إجازة ، كما هي الطريقة الجارية بين العلماء في جميع الأصقاع والأعوام ، لحصول التبرك بطرق التحمل المغروسة في قلوب العلماء حدائق الثبوت ، المروية برواشح إفاضاتهم على الاستمرار والدوام .

وهو العالم الأ مجد ، ذو المقام الأنجد ، الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، ذلّل الله له شوامس المعاني ، وشيّد به قصور تلك المباني ، وهو في الحقيقة حقيق بأن يجيز ولا يجاز ، لعراقته في العلوم الإلهية على الحقيقة لا المجاز ، ولسلوكة طريق أهل السلوك ، وأوضح المجاز .

لكن إجابته مما أوجبه الأخوة الإلهية الحقيقية ، المشتملة على الإخلاص والإنجاز ، وكان في ارتكابها حفظ لهذا الدين وكمال الاحتراز . فاستخرت الله سبحانه وتعالى ، وسألته الخيرة فيما أذن وأجاز ، وأن يجعله ممن بالمعلى والرقيب من قداح العناية قد فاز وحاز .

فأجزت له أن يروي عني كتب أصحابنا التي عليها المدار في جميع الأوقات والأعصار ، الناظمة لعقود درر تلك الأخبار ، والموقدة لنورها بمصابيح الجلاء والمنار ، المقتبسة من بحار الأنوار ، والمستخرج بها درر تلك الأفكار .

سيما ما كان عليه كمال الاعتماد في هذه الأدوار من الكتب الثمانية القديمة والحديثة ، أعني كتاب الكافي ، ومن لا يحضره الفقيه ، والتهذيب ، والاستبصار ، وكتاب وسائل الشيعة ، وكتاب الوافي ، ومنتهى الجمان ، والبحار ، وذلك بطرقي إلى مؤلفيها بجميع أنواع التحملات ، ومراتبها التي حصل بها التثبت والاستقرار .

فمنها ما رويته عن شيخي العالم الأعلم ، ووالدي الشفيق الأرحم ، غارس حدائق العلوم في المقام الأقوم ، العلامة المصنف عم أخي لأبيه ، الشيخ يوسف ابن المقدس الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم الدرازي البحراني .

ح^(١) - وعن شيخي الثاني من جعل الله به إحياء العلوم ودارسات السبع المثاني ، ذي الفضل الباذخ الجلي ، والقدم الراسخ العلي المقدس الشيخ عبد علي ، وهو عمي أيضاً ، أخ أبي لأبويه .

(١) الحاء رمز (الحيلولة) ، وهي تحويل السند ، أي الانتقال من سند إلى آخر .

ح - وعن والدي الروحاني والجسماني ، جالي مرات الأخبار ، ومشيد مباني المعاني ، والدي الأمجد الشيخ محمد بطرقهم المتعددة ، وأسانيدهم إلى مشايخهم وأسانيدهم المحررة المشيدة ، عن شيخهم أجمع وهو الشيخ الأجل الأوحدي الخالي من وصمة المين والرين ، المقدس الفردوسي الشيخ حسين ابن الشيخ محمد بن جعفر البحراني الماحوزي ، وعن شيخهم الأواه ، رفيع المقام والجاه ، المقدس الشيخ عبد الله ابن الشيخ علي بن أحمد البلادي البحراني .

ح - وعن شيخهم الأمجد ، الشيخ أحمد بن عبد الله بن حسن البلادي البحراني .

أيضاً عن شيخهم شيخ الكل في الكل ، علامة الزمان والفائق على جميع المعاصرين له والأقران ، العلامة الشيخ سليمان ابن الشيخ عبد الله ، وهو جدي لأمي ، بطرقه إلى مشايخه الجمّة .

منهم العلامة الشيخ سليمان بن علي بن سليمان أبي ظبية البحراني ، الإصبعي أصلاً ، الشاخوري مسكناً ، عن شيخه الجليلين النبيلين ، الشيخ أحمد ابن الشيخ علي المقشاعي ، وشيخه العلامة الشيخ علي بن سليمان القديمي البحراني ، الملقب بزين الدين جمعاً ، عن شيخه العالم النبيه المعتمد الأمين ، بهاء الملة والحق والدين ، محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي

العاملية عن جملة من مشايخه ، منهم : والده المحقق المدقق الشيخ عز الدين الحسين بن عبد الصمد عن جملة من مشايخه .

منهم الشيخ الجليل الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد بن محمد المشهور بالشهيد الثاني .

ح - وعن شيخي المتقدم ذكره ، عن شيخه ملا محمد بن فرج المعروف بملا رفيعا ، عن شيخه ملا محمد باقر المجلسي صاحب كتاب (بحار الأنوار) ، وعن شيخه العلامة الفهامة ، آقا جمال الدين محمد ابن المحقق المدقق آقا حسين جمال الدين محمد الخوانساري ، كلاهما عن المجلسي والد محمد باقر المجلسي .

ح - وعن شيخنا المتقدم ذكره أيضاً ، عن السيد الأجل الأواه السيد عبد الله ابن السيد علوي البلادي ، عن جملة من مشايخه .
منهم العلامة المحقق جدي الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم .

ومنهم المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني المتقدم ذكره .

ومنهم السيد الفاضل السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد حيدر ، الذي يدور على ألسنة أهل ذلك العصر بالسيد محمد حيدر ، عن شيخه الفاضل الشريف أبي الحسن محمد طاهر النباطي العاملة ، المجاور بالنجف الأشرف حياً وميتاً ، وعن

شيخه ملا محمد باقر المجلسي ، وشيخه محمد بن الحسن الحر العاملي .

ح - وعن الشيخ عبد الله بن صالح المذكور ، عن الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كنبار الضبيري ، النعيمي أصلاً البلادي منشأً ومسكناً ، عن شيخه الشيخ محمد بن ماجد ، وشيخه الشيخ سليمان بن عبد الله ، وشيخه السيد المحدث السيد نعمة الله ابن السيد عبد الله الموسوي ، وشيخه السيد المحدث السيد نعمة الله ابن السيد عبد الله الموسوي الششتري ، وشيخه ملا محمد باقر المجلسي .

ح - وعن السيد عبد الله المذكور ، عن الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري ، المجاور بالنجف الأشرف حياً وميتاً ، عن جملة من مشايخه الفضلاء ، المنصوص عليهم في إجازته لابنه الأُمجد الشيخ محمد .

فمنهم الشيخ حسن ابن العلامة الشيخ عبد علي الحمائي النجفي عن والده المذكور ، عن الشيخ الأجل الأفضل الشيخ محمد ابن الشيخ السعيد الرشيد جابر ، عن والده عن الشيخ الكبير الأعلام الشيخ عبد النبي بن سعيد الجزائري ، عن السيد الأفضل والعالم الأكمل ، السيد محمد صاحب المدارك ابن العلامة السيد علي ، عن والده ، عن الشهيد الثاني .

ح - ومنهم الشيخ الأعظم الشيخ أبو الحسن المتقدم ذكره ،

عن شيخه الأعلامين السيد حسن ابن السيد جعفر الكركي والشيخ زين الملة والدين الشهيد الثاني ، وعن شيخه الشيخ عبد الواحد ، عن الشيخ الزاهد العابد المحدث الأكبر الشيخ فخر الدين الطريحي ، عن الشيخ محمد بن جابر ، عن السيد السعيد شرف الدين علي ، عن شيخه السيد الكبير مير فيض الله ، عن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ، عن الحسين بن عبد الصمد ، عن الشهيد الثاني .

ح - وعنه عن الشيخ فخر الدين المذكور ، عن السيد الأجل مير شرف الدين ، عن شيخه الفاضل ميرزا محمد الأسترابادي ، عن الشيخ إبراهيم ابن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي .

ح - وعن الشيخ فخر الدين أيضاً ، عن السيد الشهير بمير محمد مؤمن الحسيني الأسترابادي ، عن شيخه الأفاضل السيد نور الدين ولد السيد علي أبي الحسن ، عن أخيه لأبيه السيد محمد ، وأخيه لأمه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني جميعاً ، عن السيد علي والد السيد محمد المذكور ، صاحب المدارك عن الشهيد الثاني .

ح - وعن المولى محمد باقر المجلسي ، عن جم غفير من الفضلاء ممن قرأ عليهم ، أو سمع منهم ، أو استجاز منهم .

منهم المحدث الكاشاني محمد بن مرتضى المدعو محسن ، عن جملة من مشايخه المحدثين والمجتهدين ، منهم : صدر الدين

الشيرازي ، عن المولى مير محمد باقر الداماد ، عن خاله الشيخ عبد العالي ، عن والده المحقق الشيخ علي الكركي العاملي .

ومنهم شيخه المحقق المتقن الماجد السيد ماجد ، عن الشيخ الفاضل الكامل بهاء الدين ، وعن شيخه المذكور بهاء الدين أيضاً لروايته عنه بالواسطة وبلا واسطة ، وعن شيخه الشيخ محمد ابن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني ، عن أبيه عن جده .

ح - وعن شيخنا الشهيد الثاني ، عن شيخه علي بن عبد العالي الميسي العاملي ، عن شيخه الإمام السعيد شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بـ (ابن المؤذن الجزيني) ، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن مكي عن والده قدس الله أرواحهم .

عن شيخه فخر المحققين وزبدة المدققين ، عن والده العلامة آية الله في العالمين ، عن شيخه الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر ابن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلبي المشتهر بالمحقق ، عن شيخه الشيخ عربي بن مسافر العبادي ، عن شيخه إلياس بن هشام الحائري ، عن شيخه أبي علي الحسن بن محمد الطوسي ، عن والده شيخ الطائفة المحقة رئيس الملة ، عن شيخه محمد بن محمد ابن النعمان (المفيد) ، عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد .

ح - وعن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسن بن بابويه عن أبيه ، وعن الشيخ أبي القاسم جعفر بن قولويه ، عن الشيخ

الكبير الجليل محمد بن يعقوب (الكليني) ، بأسانيدهم المتصلة إلى الأئمة عليهم السلام .

وللعلامة طرق عديدة من غير طرق المحقق يطول المقام بذكرها ، متصلة بكتب هؤلاء المحدثين ، كطريقه بواسطة السيدين الجليلين ، السيد علي ، والسيد أحمد الطاووسيين .
وبهذا تبين لك الطرق الموصلة إلى أكثر كتب أصحابنا في الفقه والحديث .

وبإجازاتنا هذه أجزنا لك في الأخبار ، والتحديث عن القديم من مشايخنا والحديث .

وقد أجزنا لك ما ألفه شيوخنا المذكورون من غير واسطة بيننا وبينهم ، المبسوبة والمختصرة ، سيما كتب شيخنا الأول ، المشنف لأذن علماء الزمان بأقراط مؤلفاته ، الزائدة على مؤلفات القدماء الأعيان في البيان والحجة والبرهان ، فهو في تأويل الأحاديث كيوسف الصديق ، كما وصفه الله تعالى في كتابه على التحقيق .

وكذلك ما ألفه شيخنا الثاني ، والثالث من الكتب والرسائل .
وكذلك ما تفضل به علينا المتعالي من التوفيق لما ألفناه من الكتب المبسوبة والشروح المحررة المضبوطة ، والامتون الموجزات المنقحة ، والرسائل وأجوبة المسائل المبيطة والمصرحة ، وما ألفناه المقاتل ووفيات أئمتنا الأعيان .

مثل كتابنا الموسوم بالرواشح الربانية ، في شرح الكفاية الخرسانية . وكتاب السوانح النظرية في شرح البداية الحرة . وكتاب أنوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع . وكتاب رسائل أهل الرسالة ودلائل أهل الدلالة ، وهي الرسائل التي ألفناها في فقه الصلاة اليومية ، ورسالة الزكاة والخمس ورسالة الصوم ، ورسالة الحج ، وهو كتاب اشتمل على اثنتي عشرة رسالة جامعة لمسائل الفقه كلها ، وما برز منه سوى المذكورات نسأل الله تمامه على أحسن تمام وختام . وكتاب الحدق النواظر في تنمة كتاب النوادر ، نوادر الكاشي قد برز منه كتاب الطهارة ، لأن الذي برز من المحقق المذكور كتاب في الأصول . وكتاب الحدق الناضرة في تنمة الحدائق الناضرة ، برز منه مجلدان ونسأل الله إتمامه . وكتاب القول الشارح والحجة في العقائد عملته لثمرات المهجة ، برز منه المجلد الأول في التوحيد ، وما يتعلق به من شرح الأسماء والصفات ، وسنتبعه بجزأين آخرين الأول في النبوة والإمامة ، والثاني في العدل والمعاد ، وما يتعلق بأحوال النشأة الأخروية . وكتاب سداد العباد ورشاد العباد ، عملنا أوله متناً موجزاً جامعاً لفروع المسائل كلها ، برز منه المجلد الأول ، لكنه في كتاب الحج قد غيرنا فيه الأسلوب ، وقرناه بالاستدلال على وجه متوسط بين الإيجاز والإطناب ، وقد برز من المجلد الثاني كتاب المتاجر ، والمكاسب ، وطائفة من كتاب البيوع . وكتاب

المحاسن النفسانية في أجوبة المسائل الخرسانية ، وهو كتاب مشتمل على مسائل لأهل خرسان ، قد أجبنا عنها بأجوبة قد اشتملت على التحقيق والبرهان ، واحتوت على أكمل تبيان وبيان . وكتاب البراهين النظرية في أجوبة المسائل البصرية . وكتاب كشف اللثام في شرح إفهام الأفهام في عقائد دين الإسلام ، ومنتنه لجدي لأمي الشيخ سليمان . إلى غير ذلك من الرسائل ، أو المشار إليها ، وأجوبة المسائل المعتمد عليها ، مشروطاً عليه أدام الله أيامه ، ورفع الله في العالم العلوي أعلامه ، وجلل منزلته ومقامه الوقوف على قدم الاحتياط ، المشروط عليّ في التحديث والفتوى ، والتعلق بأذيال الدليل الراجح الأقوى من الكتاب والسنة ، اللذين هما (الثقل الأكبر والأصغر) ، والتأمل وإجادة النظر ، والتولي لما يتولاه أمثاله من أولي الحسبة فيما وقع وصدر ، غير مقلد لمن مات وغبر ، وإن كان ممن شاع واشتهر ، بل يمضي ما تيقن لديه ، ويقف عند الشبهات وعدم الظفر بالخبر .

ونسأل الله لنا وله السداد في المبدأ والمعاد ، وأن يؤهلنا في هذا المقام ، ويسلمنا من الخطر .

ونلتمس منه الدعاء في الأوقات الشريفة ، لاسيما في أوقات السحر ، وكذلك لمشايخنا المذكورين ، ولمن تمسك بدين الأئمة الاثني عشر عليهم السلام .

وجرى ذلك وصدر بإملائي ، لضعف بصري عن النظر ،
وتقاعد همتي عن إجراء القلم ، لما أنا فيه من المرض والضرر ،
بقلم ابني الروحاني ، المرزوق من الله العناية والظفر بنيل
المطلوب من العلم والعمل ، الشيخ مرزوق ابن الشيخ محمد ابن
الشيخ عبد الله الشويكي البحراني ، باليوم الثاني من شهر جمادى
الأولى سنة (١٢١٤هـ) .

وإني أجزت لهذا الفتى أخي (أحمد) ، وهو نعم المجاز ،
وذلك حقيق لنا أن يجيز ، وذاك حقيقته لا مجاز . فوفقه ربي لنيل
المنى فنعم الطريق له والمجاز لمؤلف هذه الإجازة .

الحمد لله الذي وفقنا لصدور هذه الإجازة منا لأخيना الأوحدي
الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين البحراني على نحو ما حررت
وقررت لأهليته لذلك ، كما به العادة جرت . وقد أذنت له في
الرواية عني وعن مشايخي في جميع مقروءاتي ، ومسموعاتي ،
ومؤلفات مشايخي المذكورين . وفقه الله تعالى لجميع الأعمال
والطاعات ، وجعلها من أحسن المتاجر والبضاعات ، بمحمد
 وآله أئمة الدين ، ومنتهى التناد في جميع الساعات .

وكتب أخوه في الدارين خادم العلماء حسين بن محمد بن
أحمد بن إبراهيم الدرازي البحراني .

الخاتم

(قال محمد حسين مني)

إجازة السيد علي الطباطبائي صاحب (الرياض)

أعلى الله مقامه المتوفى (١٢٣١هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعمه المتواترة ، وآلائه المتكاثرة ، والصلاة
على سيد أهل الدنيا والآخرة ، محمد وعترته الطاهرة .

وبعد : فيقول العبد الخاطيء ابن محمد علي ، علي
الطباطبائي أوتي كتابه يميناه ، وجعل عقباه خيراً من دنياه :

إن من أغلاط الزمان ، وحسنات الدهر الخوان ، اجتماعي
بالأخ الروحاني ، والخل الصمداني ، العالم العامل ، والفاضل
الكامل ، ذي الفهم الصائب ، والذهن الثاقب ، الراقي أعلى
درجات الورع والتقوى والعلم واليقين ، مولانا الشيخ أحمد ابن
الشيخ زين الدين الأحسائي دام ظله العالي .

فسألني بل أمرني أن أجيز له ما صحت لدي إجازته ، واتضح
لي روايته ، من مصنفات علمائنا الأبرار ، وفقهائنا الأخيار ،
بالأسانيد المتصلة إلى الأئمة الأطهار ، وخلفاء الرسول المختار .

سيما الكتب الأربعة الشهيرة ، كالشمس في رابعة النهار ،
الكافي والفتاوى والتهذيب والاستبصار . وسائر كتب شيخ الطائفة
المحقة ، ومروج الشريعة والطريقة الحقة . وكتب السيد المرتضى

الملقب من علم الهدى بـ (علم الهدى) . وكتب آية الله العلامة ،
 وحجته على العامة . وكتب الموليين الرشيديين الشهيديين
 السعديين . وسائر كتب المتقدمين والمتأخرين رضوان الله عليهم
 أجمعين . سيما كتب شيخى الرباني ، ووالدي الروحاني ،
 مؤسس ملة سيد البشر ، في رأس المئة الثانية عشرة ، خالي
 العلامة وأستاذي الفهامة ، الأجل الأفضل الأكمل ، مولانا
 محمد باقر بن محمد أكمل قدس الله فسيح تربته ، وأسكنه
 بحبوة جنته .

فأجزت له دام مجده رواية جميع ذلك ، وأن يروي عني
 مصنفاتي ومؤلفاتي ومقروءاتي ومسموعاتي ، سيما الشرحين على
 النافع الكبير والصغير ، خصوصاً الأخير ، فإنني ذكرت فيه ،
 الاحتياط الذي هو مسلك النجاة في جميع كتب العبادات . وعليه
 بالورع والتقوى في العمل والفتوى ، ليأمن العثور في الورود
 والصدور .

وأسأله أن لا ينساني من صالح الدعوات عقيب الصلوات ،
 وفي مظان الإجابات .

والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله الطاهرين .

إجازة السيد مهدي الطباطبائي
المشتهر بـ (بحر العلوم) أعلى الله درجته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفع درجات العلماء ، وجعلهم ورثة الأنبياء وخلفاء الأوصياء ، وفضل مدادهم على دماء الشهداء ، والصلاة والسلام على رسوله ، المبعوث بالشرعية الغراء والحنيفية البيضاء ، محمد وآله الأئمة الأمناء والقادة الأدلاء ، ما أظلت الخضراء وأقلت الغبراء ، وأينعت ثمار العلم في طروس العلماء ، وأترعت كؤوس الفضل من دروس الفضلاء ، وبعد : فلما كان من حكمة الله البالغة ، ونعمته السابغة أن جعل لحفظ دينه وأحكامه علماء مستحفظين لشرائعه وأحكامه ، صار يتلقف الخلف عن السلف ما استحفظوا من علوم أهل العصمة والشرف ، فبلغوا بذلك أعلى المراتب ، ونالوا به أتم المواهب .

وكان ممن أخذ بالحظ الوافر الأسنى ، وفاز بالنصيب المتكاثر الأهنى ، زبدة العلماء العاملين ، ونخبة العرفاء الكاملين ، الأخ الأسعد الأمجد ، الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين الأحسائي ، زيد فضله ومجده ، وعلا في طلب العلا جده .

وقد التمس مني أيده الله تعالى الإجازة في رواية الأخبار ،
الواردة عن الأئمة الأطهار ، عليهم سلام الله آناء الليل وأطراف
النهار عني عن مشايخي الأعظم الأجلة ، ووسائطي إلى رؤساء
المذهب والملة ، فسارعت إلى إجابته ، وقابلت التماسه بإنجاح
طلبته ، لما ظهر لي من ورعه وتقواه وفضله ونبله وعلاه ، فأجزت
له وفقه الله لسعادة الدارين ، وحباه بكل ما تقر به العين رواية
الكتب التي عليها المدار في الأعصار والأمصار : الكافي والفقيه
والتهذيب والاستبصار ، والكتب الثلاثة الجامعة لمتفرقات
الأخبار ، وهي الوافي والوسائل وبحار الأنوار ، وكذا سائر كتب
الحديث والتفسير والفقه والاستدلال ، وكتب اللغة والعربية ،
والأصولين والرجال ، وجميع ما صنف في الإسلام من العلوم
العقلية والنقلية ، الفرعية منها والأصلية ، لتكون إجازة عامة
لمصنفات الخاصة والعامة ، وما جرى به قلبي من كتب ورسائل
وتعليقات ومسائل ، ومنها الدرة الفاخرة المنظومة في فقه العترة
الطاهرة .

وأنا أروي جميع كتبنا (كذا) الأعلام ، وغيرها من الكتب
المصنفة في الإسلام بطرق متعددة عن جمع كثير من مشايخنا ،
وجم غفير من نواميس عصرنا ، فمنها ما أخبرني به شيخنا العالم
العلامة العلم ، وأستاذنا الفاضل الفاضل الفهامة ، المحقق
النحرير والمدقق العديم النظر ، جم المناقب والمفاخر ، الشيخ

محمد باقر ، عن شيخه ووالده الأجل الأكمل ، المولى محمد أكمل ، غمرهما الله برحمته الكاملة وألطافه الشاملة ، عن عدة من العلماء الأجلاء والفضلاء النبلاء .

منهم الفاضل الأمجد الأوحـد الميرزا محمد بن حسن الشيرواني ، والمحقق المدقق المسدد جمال الدين محمد الخوانساري ، والشيخ الفقيه الأفخر الشيخ جعفر القاضي ، بحق رواياتهم عن الشيخ الأجل الورع الأزهد ، والعالم العامل المؤيد ، مروج الشريعة وممهد الطريقة والحقيقة ، جدنا لأمي التقي الزكي المولى محمد تقي المجلسي ، عن شيخه العلامة فحة العلم والأدب ، وعيبة الفضل والحسب ، مشكاة أنوار التحقيق ، ومراة أسرار التدقيق ، شيخ الإسلام والمسلمين ، بهاء الملة والحق والدين محمد ، عن والده الشيخ الفقيه النبيه الأمجد ، الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي الحارثي ، عن شيخه الإمام العلامة ، الجامع لعلوم الإسلام ، والموضح لمسالك الأفهام ، عمدة العلماء المتبحرين ، الشيخ زين الدين الشهير بالشهيد الثاني ، قدس الله تربته ، ورفع في أعلى الجنان رتبته .

وما أخبرنا به شيخنا الفقيه المحدث الكامل ، وأستاذنا الورع العالم العامل ، الكريم بن الكريم بن يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني الحائري ، صاحب كتاب الحقائق وغيره من التصنيف الرائق ، عن شيخه العلامة الفهامة ، ذي العز المنيع

والشأن الرفيع ، المولى محمد رفيع الجيلاني ثم المشهدي ،
 وشيخنا العلامة الفقيه النبيه الوجيه ، شيخ علماء عصره ، ومقدم
 فقهاء دهره ، الشيخ محمد المهدي الفتوني ، قدس الله نفسه وطيب
 رسمه ، عن شيخه رئيس المحدثين في زمانه ، وقدوة الفقهاء في
 أوانه ، المولى أبي الحسن العاملي الفتوني ، وشيخنا بالإجازة ،
 السيد العالم العامل الورع ، والفقيه النبيه الخبير المطلع ، الأمير
 سيد حسين ابن السيد الماجد الكريم ، العالم الفقيه المتكلم
 الحكيم ، السيد إبراهيم القزويني ، عن أبيه ، بحق رواياتهم عن
 مشايخهم المذكورين ، عن الشيخ الأجل الأعظم ، علامة علماء
 العالم ، خالفاً غواص بحار الأنوار ، والفائض أنواره في
 الأقطار ، المولى محمد باقر بن المولى التقي النقي المولى محمد
 تقي المجلسي ، عن أبيه ، عن الشيخ البهائي ، عن أبيه ، عن
 الشهيد الثاني رفع الله درجته ، كما أحسن خاتمته .

وبما ذكرناه وما لم نذكره عن شيخنا الشهيد الثاني رحمه الله
 نروي جميع مصنفاته ورواياته ومجازاته ، وكل من كان تقدمه من
 العلماء الأثبات في جميع الطبقات ، بما اشتملت عليه إجازته
 للشيخ حسين بن عبد الصمد ، وإجازة ولده المحقق الشيخ حسن
 رحمه الله ، وإجازة العلامة على الإطلاق لأبناء زهرة ، وغيرها
 من الإجازات المبسوطة ، فإنها وافية بذلك ، فليروني دامت
 أيامه ، وسعدت أعوامه كيف شاء وأحب ، لمن شاء وطلب ،

ملتمساً منه دام مجده أن يذكرني بصالح الدعوات ، يجريني على
خاطره في الحياة وبعد الوفاة ، وأن لا يترك طريق الاحتياط ، فإن
فيها النجاة يوم العبور على الصراط . وكتب ذلك فقير عفو ربه
الغني ، محمد بن مرتضى بن محمد المدعو بمهدي الحسيني
الحسيني الطباطبائي ضحوة يوم الجمعة ، الثاني والعشرين من ذي
الحجة الحرام ، من سنة تسع ومئتين بعد الألف من هجرة سيد
الأنام حامداً مصلياً مسلماً .

إجازة الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر النجفي

صاحب (كشف الغطاء)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي أبرز أنوار الوجود من ظلمات العدم ، وأبان
بتغير العالم أنه المتفرد بالأزلية والقدم ، وجعل دين نبينا محمد
صلى الله عليه وآله من بين الأديان كناراً على علم ، وختم به
الأنبياء وبأتمته ختم تمام الأمم ، وأيده بالمعجزات الظاهرات بين
العرب والعجم ، ونصره بالآيات الباهرات المسمعات أهل السمع
والصمم ، وبعلي حجة الله الراقي على أشرف كتفين بأشرف
قدم ، وآله الذين تشرفت بهم بقاع مكة والبيت والحرم ، صلى الله
عليهم ما خضع خاضع ، أو خشع خاشع من خشية بارئ النسم .

أما بعد : فإن العالم العامل والفاضل الكامل ، زبدة العلماء العاملين ، وقدوة الفضلاء الصالحين ، الشيخ أحمد ابن المرحوم المبرور الشيخ زين الدين قد عرض على نبذة من أوراق ، تعرض فيها لشرح بعض كتاب تبصرة المتعلمين ، لحجة الله على العالمين ، ورسالة صنفها في الرد على الجبريين ، مقوياً فيها لرأي العدلين ، فرأيت تصنيفاً رقيقاً ، قد تضمن تحقيقاً وتدقيقاً ، قد دل على علو قدر مصنفه ، وجلالة شأن مؤلفه ، فلزمني أن أجيزه بعد ما استجازني أن يروي عني ما رويته عن أجازني ، كشيخي زبدة الأوائل والأواخر ، مشيد دين الصادق والباقر ، أستاذ الكل في الكل ، مولانا المرحوم آقا محمد باقر ، وشيخي أستاذ الجميع على الإطلاق ، وفريد العصر في جميع الآفاق ، مشيد مذهب أهل العدل في رأس المئتين بعد الألف من هجرة سيد الثقلين ، السيد المهدي الطباطبائي ، لا برح الزمان بأيام وجوده مزهراً ، والكون ببقاء جنابه فرحاً مستبشراً ، عن مشايخهما الأعلام ، حتى تتصل السلسلة بالأئمة المعصومين عليهم أفضل الصلاة والسلام ، ولا سيما ما في الكتب التي عليها المدار من : الكافي والتهذيب والفقيه والاستبصار ، وكذا ما في الوسائل والبحار ، وأجزته أن يروي عني رسالتي ، المسماة بغية الطالب في معرفة المفروض والواجب ، ورسالتي الأصولية الموضوعية لإثبات مذهب الفرقة الناجية من بين الفرق الإسلامية . وشرطي عليه لا زال لطف الله

واصلًا إليه أن يأخذ بجادة الاحتياط في النقل ، وأن يبذل جهده في نقل الأخبار غاية البذل ، وأن يستعين على فهم معاني الأخبار بالمحافظة على طاعة الملك الجبار ، ورجائي منه أن لا ينساني من صالح الدعوات ، وأن يهدي إليَّ بعض الأعمال الصالحات في الحياة وبعد الممات ، فإنني ربما سبقته في الأجل ، مع أنني قليل البضاعة في الطاعة والعمل ، فرجائي منه أن يكون لي أخاً ناصحاً ، ويهدي لي على الدوام عملاً صالحاً ، والله حسبي ونعم الوكيل . حرره بقلم الأحقر جعفر في شهر ذي القعدة سنة ١٢٠٩ . انتهى .

الميرزا مهدي الشهرستاني أعلى الله مقامه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله تعالى

الحمد لله الذي نور قلوبنا بنور هدايته ، وفتح مسامع عقولنا بمقاليد عنايته ، ونظمنّا في سلك حملة دينه وشريعته ، والصلاة والسلام على الصادع برسالته ، والمنتجب لدلالته ، محمد وآله المتوجين بتاج كرامته .

وبعد : يقول العبد الراجي عفو مولاه محمد مهدي الموسوي ، الشهرستاني أصلاً ، الكربلائي مسكناً ومدفناً بفضل ربه العميم ، بصره الله عيوب نفسه ، وجعل يومه خيراً من أمسه ،

حيث إن الشيخ الجليل والعمدة النبيل والمهذب الأصيل ، العالم الفاضل والباذل الكامل ، المؤيد المسدد الشيخ أحمد الأحسائي أطال الله بقاءه ، وأقام في معارج العز وأدام ارتقاءه ، ممن رتع في رياض العلوم الدينية ، وكرع من حياض زلال سلسبيل الأخبار النبوية قد استجازني فيما صحت لي روايته ، وثبتت لديّ درايته ، من معقول ومنقول وفروع وأصول ، حسبما جرى عليه السلف والخلف من علمائنا الأبرار ، من الشرف والانتظام في سلك الرواة عن الأئمة الأطهار ، ولما كان دام عزه وعلاه أهلاً لذلك ، فسارعت إلى إجابته وإنجاح طلبته ، لما كان إسعاف مأموله فرضاً ، لفضله وجودة فطنته ، فأقول :

إنني قد أجزت له أدام الله علاه أن يروي عني ما صحت لي روايته من مقروء ومسموع ، وما جازت لي إجازته من معقول ومشروع ، ولا سيما كتب الأخبار ، وخصوصاً من بينها الأربعة السائرة في الأعصار ، كمسير الشمس في دائرة نصف النهار ، وهي : الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار ، وجملة ما صنفه علماؤنا رضوان الله عليهم في جميع العلوم ، من الفقه والأصولين والتفسير والحكمة واللغة والمنطق والمعاني والبيان وغيرها .

ولما كان طريقي إلى أرباب العصمة صلوات الله عليهم عديدة ، وبكثرة الوسائط صارت منتشرة ، إلا أنه لا يسقط الميسور بالمعسور .

هذا ، واكتفينا من ذلك بأشهرها ، وهو ما أجازني قراءة
وسماعاً شيخنا العلامة وأستاذنا الفهامة ، جامع المعقول
والمنقول ومستنبط الفروع من الأصول ، وحيد عصره وفريد
دهره ، المنتقل إلى جوار ربه الكريم ، الشيخ يوسف البحراني ،
عن شيخه وأستاذه ، بل شيخ الكل في الكل ، الشيخ حسين
الماحوزي طاب ثراه ، عن شيخه نادرة الزمان وأغلوطة الدوران
الشيخ سليمان ، عن شيخنا غواص بحار الأنوار ، ومستخرج
لآلئ الأخبار وكنوز الآثار ، المولى الفاجر المولى محمد باقر
المجلسي ، طيب الله مضجعه ، عن والده ومشايخه مما هو
مشهور وفي الكتب مسطور ، والمأمول منه دام عزه التمسك بذيل
التقوى والاحتياط في الفتوى ، كما هو بذلك موصول ، وأن لا
ينساني في الخلوات وإدبار الصلوات ، وفي مظان الإجابات ، في
حياتي وبعد الممات . وكتب بيمنه الدائرة ، أحوج المربوبين إلى
رحمة ربه الواسعة في بلدة كربلاء المشرفة في سنة ١٢٠٩ هـ .
وكتب الآثم محمد مهدي الموسوي منقولاً من خطه الشريف .

الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث
- فهرس المحتويات

فهرس الآيات القرآنية

الآية	الرقم	الصفحة
سورة الفاتحة		
- ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾	٥	٣٥٧
سورة البقرة		
- ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾	٢٣	٤٢٧
- ﴿خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ		
أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ﴾	٢٩	٢٧٣
- ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ		
مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾	١٠٦	٣٨٢
- ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾	١٥٦	٣٥٥
- ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾	٢٥٦	٣٠١
- ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ		
اللَّهِ﴾	٢٦١	٣٢٧

سورة آل عمران

- ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾ ٨ ٣٩٦

سورة النساء

- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ﴾ ٤٨ ٣٣٤

- ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ ٥٨ ١٨٥

- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾ ٧٧ ٣٣٩

سورة المائدة

- ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ ١١٧ ٣٩٥

سورة الأنعام

- ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ ١١٥ ٢٦٢

- ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ ١٦٠ ٣٠١

سورة التوبة

- ﴿لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾ ١٠١ ٢٧٢

سورة يونس

- ﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ

لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ مَا لَكُمْ كَيْفَ

١٦٠ ، ٨٣

٣٥

تَحْكُمُونَ ﴿

- ﴿ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا

٨٢

٣٩

يَأْتِيهِمْ تَأْوِيلُهُ ﴿

سورة الحجر

٣٠٣

٩

- ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿

سورة النحل

٢٨٦

٣١

- ﴿ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ ﴿

٢٩٦

٨٠

- ﴿ جَعَلْ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا ﴿

سورة الإسراء

٢٨١

٣٦

- ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ ﴿

سورة الكهف

٤٢٨ ، ٢٢٨

١

- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ ﴿

٢٦٩

١٨

- ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴿

٢٧٩

٦٣

- ﴿ وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ ﴿

٢٩٧

١٠٩

- ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي ﴿

سورة المؤمنون

٤٢٧

١٨

- ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴿

سورة النور

- ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾ ٣٥ ٣٠٨
- ﴿وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَلِغُ أَلْبَلِغُ أَلْبَلِغُ أَلْبَلِغُ أَلْبَلِغُ أَلْبَلِغُ﴾ ٥٤ ٧

سورة الشعراء

- ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ ٨٠ ٣٠١
- ﴿وَالَّذِي يُبَيِّنُ ثَمَّ يُبَيِّنُ﴾ ٨١ ٨٠

سورة النمل

- ﴿وَرَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ﴾ ٨٨ ٢٧٠

سورة القصص

- ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْفَرِيِّ﴾ ٤٤ ٣٢٣
- ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ ٨٨ ٣٠٣

سورة الروم

- ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ ٢٥ ٨

- ﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ٢٧ ٢٨٣

سورة لقمان

- ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ ٢٧ ٣٢٧

سورة الأحزاب

- ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ٧٢ ٣١٢

سورة سبأ

- ﴿سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ﴾ ١٨ ١٥٦

سورة فاطر

- ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ ٢٨ ٢١٢

سورة يس

- ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَئِ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾﴾ ٦٠ ، ٦١ ١٦٠

سورة الصافات

- ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ ١٥٤ ٩٩

سورة الشورى

- ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ ١١ ٣٥١ ، ٢١٩ ، ١٢٢
- ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ٥٢ ٧

سورة الحجرات

- ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ ١١ ١٥٢

سورة النجم

- ﴿ثُمَّ دَنَا فَدَلَّكَ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴿٩﴾﴾ ٨ ، ٩ ٤٢٨ ، ٢٢٨

سورة القلم

- ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ ٣٦ ٩٩

سورة التكويد

- ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ ٥ ٣٠٢

سورة المطففين

- ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوُونَ﴾ ١٥ ٢٧٧

سورة الانشقاق

- ﴿يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ
كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ﴾ ٦ ٢٧٧

سورة الأعلى

- ﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ
فَهَدَى ﴿٣﴾ ٣ ، ٢ ٨٨
- ﴿سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنسَى﴾ ٦ ٣٣٩

سورة الفجر

- ﴿وَالَيْلِ إِذَا يَسِرُّ﴾ ٤ ٣٠٢ ، ٣٦٩

سورة القدر

- ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ ١ ٣٥٦

سورة التكاثر

- ﴿لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ
الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ٦ ، ٥ ١٧٨

فهرس الأحاديث

حرف الالف

- (أتت ثلاث رياح عند سليمان فاختر اثنتين وترك الثالثة للقائم عليه السلام) ٣٧٤
- (إذا أحببت أحداً من إخوانك فأعلمه بذلك ، فإن إبراهيم عليه السلام قال : رب أرني كيف تحيي الموتى ، قال : أولم تؤمن ؟ قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي) ٢٩١
- (إذا تحقق العلم في الصدر خاف ، ومن خاف هرب ، ومن هرب نجا) ٢١٢
- (أسلم أبو طالب بحساب الجمل وعقد يده ثلاثاً وستين) . ٢٩٠
- (أشدكم حباً لنا أشدكم حباً للنساء) ؟ ٢٨١
- (أشهد أن كل معبود مما دون عرشك إلى قرار أرضك السابعة السفلى باطل مضمحل ما عدا وجهك الكريم) ؟ ٣٠٨
- (أصلح إن كان في فرجه خراب) ٨٩
- (أقبل ما هذا مكانك ، فقمتم ثم قعدت قريباً) ٩١
- (الأمرين الأمرين) ٣٤٧

- (الفرج لا يخاف منه وإن أعقمه الله ، فإنما يخاف من القلب) ٨٩
- (الرضا بالكفر كفر) ٣١٣
- (الشمس جزء من سبعين جزءاً من نور الكرسي) ٣١٨
- (العبودية جوهرة كنهها الربوبية) ؟ ٣٠٢
- (العلم ذاته ولا معلوم) ؟ ٣٣١
- (العلم نقطة كثرها الجاهلون) ؟ ٣٢٤
- (اللهم أرنا الأشياء كما هي) ٣٥٥
- (اللهم زدني فيك تحيراً) ٢٦٢
- (اللهم صلّ على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم) ٣٣٤
- (الميت يبلى من جسده) ٢٩٢
- (أنا أخبركم عن أخ لي من أعظم الناس . . .) ٣٩٥
- (إن أعداءنا يموتون بالطاعون وأنتم تموتون بعلّة البطون) . ٣٧٣
- (إن الأرض تستصرخ وتستغيث . . .) ٣٩٦
- (أنا خازنها عليهم) ؟ ٢٧٧
- (أنا والساعة كهاتين) ٣٣٠
- (إن الدنيا عند أهل اللب والعلم كفيء الظلال) ؟ ٢٩١
- (إن الزمان استدار كهيئة يوم خلقت السماوات والأرض) ؟ ٣٣١
- (إن الساعة لا تقوم إلّا على شرار الناس) ؟ ٢٧١
- (إن العرش خلقه الله تعالى وتبارك من أنوار أربعة ؟) ٣١٩

- (أن العقل وسط الكل) ٣٤٣
- (إن الغيم حين يأخذ من ماء البحر يداخله سمك صغار فتسقط منه) ؟ ٣٠٨
- (إن الله أوحى إلى موسى بن عمران أن أخرج عظام يوسف من مصر ، ووعده طلوع الفجر) ؟ ٢٩٠
- (إن الله تبارك وتعالى خلق اسماً بالحروف غير مصوت وباللفظ غير منطوق وبالشخص غير مجسد . . .) ١١١
- (إن الله خلق آدم على صورته) ٣١٤
- (إن الله خلق اسماً بالحروف غير مصوت وباللفظ غير منطوق) ٣٤٥
- (أن الله خلق عشرين عالماً أنتم آخرها) ٣٢٨
- (أن الله كان ولم يكن معه شيء) ٤٠٩
- (إن الله يكره البخل في حياته والكريم في مماته) ؟ ٢٨٩
- (إن أمرنا سرٌّ في سرٍّ ، وسرٌّ مستسرٍّ ، وسرٌّ لا يفيد إلا سرٍّ ، وسرٌّ على سرٍّ ، وسرٌّ مقنع بسرٍّ) ١١٠
- (إن روح القدس في الجنان الصاقورة ذاق من حدائقنا الباكورة) ؟ ٣٦١
- (إن دواب الأرض كلها كالخنفساء . . .) ٣٣٩
- (إن شيعتنا يموتون بعله البطون ، وأعداؤنا يموتون بعله الصرع) ٣٧٣
- (إن عبداً مكث في النار يناشد الله سبعين خريفاً ، والخريف

- ٢٩٠ سبعون سنة وسبعون سنة وسبعون سنة)
- (إن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمة يعرفها ، يقلبها
- ٢٨٩ كيف يشاء)
- (إن لله تعالى وادياً من ذهب . . .)
- ٣٩٦ (إن لله شراباً لأوليائه)
- ٣٦٧ (أنه أذاب ما جمد فكان نفساً ، ثم امتزجت أجزاء ما ذاب)
- ٤١٧ (إنني تارك فيكم الثقيلين ، الثقيل الأكبر والثقل الأصغر . . .
- الثقل الأكبر كتاب الله . . . والثقل الأصغر عترتي أهل
- بيتي . . .)
- ١١١ (إنني سألت الله أن يجعل هذا الأمر ، أي الخلافة في هذا ، وهو
- إسماعيل فأبى الله ذلك) ؟
- ٣٢٨ (إنني مضيتُ إلى بيت المقدس)
- ١٧٩ (إياك والرياسة وإياك أن تطأ أعقاب الرجال) ؟
- ٢٩٠ (أيها الناس لو أن الموت يشتري لاشتراه من أهل الدنيا الكريم
- الأبلج واللئيم الملهوج)
- ٢٨٨

حرف الباء

- (بالاسم الذي استويت به على عرشك به على كرسيك) ؟
- ٢٧٩
- (بلى ، ولكن يرشح عليك ما يطفح مني)
- ١٧٥
- (بنا عرف الله) ؟
- ٣٠٢
- (بين المرء والحكمة نعمة العالم ، والجاهل شقي بينهما) ؟
- ٢٨٩

حرف التاء

- (تباعدوا عني فإنني ضامن لأعمالي) ؟ ٢٧٧
- (تخففوا تلحقوا ، وإنما ينتظر بأولكم آخركم ؟) ٢٧٧

حرف الحاء

- (حاشا أن يكون عن عمد هي) ٣١٢
- (حسين مني وأنا من حسين) ٢٧٨

حرف الخاء

- (خالق إذ لا مخلوق) ٢٦٩
- (خمرت طينة آدم بيدي أربعين صباحاً) ٣١٩ ، ٣٣٠
- (خلقتم للبقاء لا للفناء) ٣٠٣

حرف الدال

- (داخل في الأشياء لا كدخول شيء في شيء) ٣١٦

حرف السين

- (سبقت رحمتي غضبي) ٣٣٤

حرف العين

- (عبد الله يحب أن لا يعبد الله) ؟ ٣٢٨

- (عادانا من كل شيء شيء حتى من الطيور العصفور) ٢٦١
- (علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل) ؟ ٣٠٧

حرف الفاء

- (فاكتبنا مع الشاهدين) ١٧٧
- (فبعلمه كانت المشيئة) ٣٢١
- (فقبض يمينه قبضة) ٣١٩
- (فهي بمشيئتك دون قولك مؤتمرة) ٣١٣

حرف القاف

- (قال الله تعالى : ما تقرب إلي المتقربون بمثل أداء ما افترضت عليهم ، ولا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ولسانه الذي ينطق به) ٤٧

حرف الكاف

- (كأني انظر إلى القائم عليه السلام على منبر الكوفة ، وحوله أصحابه ثلاث مئة وثلاثة عشر رجلاً ، عدة أصحاب بدر ، وهم أصحاب الألوية ، وهم حكام الله في أرضه على خلقه ، حتى يستخرج من قبائه كتاباً مختوماً بخاتم من ذهب ، عهد معهود من رسول الله صلى الله عليه وآله فيجفلون عنه إجفال الغنم ، فلا يبقى منهم إلا الوزير وأحد عشر نقيباً ، كما بقوا مع موسى بن عمران عليه السلام ، فيجولون الأرض فلا يجدون عنه مذهباً

- فيرجعون إليه ، فوالله إني لأعرف الكلام الذي يقوله لهم
 فيكفرون به) ١٧٥
- (كان عليماً قبل إيجاد العلم والعلة) ؟ ٣٣٢
- (كتب الله عز وجل كتاباً قبل أن يخلق الخلق بألفي عام) .. ٣٢٢
- (كلما ازداد العبد ايماناً ، ازداد حباً للنساء) ٢٨١
- (كنت كنزاً مخفياً) ٢٢٧
- (لما أراد الله أن يخلق آدم) ٢٢٧
- (كنهه تفريق بينه وبين خلقه ، وغيوره تحديد لما سواه) ... ٣٨٢

حرف اللام

- (ليأتين ركب من المشرق لم يكرهوا على الإسلام ، قد أنضوا
 الركاب ، وأفنوا الزاد ، بصاحبهم علامة ، اللهم اغفر لعبد
 قيس ، أتوني لا يسألوني مالاً ، هم خير أهل المشرق) ... ١٥
- (لا إله إلا الله) ٣٠٢
- (لا بدّ لصاحب هذا الأمر من غيبة ، ولا بدّ له في غيبته من
 عزلة ، ونعم المنزل طيبة ، وما بثلاثين من وحشة) ٢٦٩
- (لا جبر ولا تفويض ، بل أمر بين الأمرين) ٣١٢
- (لا حول ولا قوة إلا بالله) ٣٤٧
- (لا منزل بين الإيمان والكفر) ؟ ٣٨٢
- (لا يكون شيء في السماء ولا في الأرض إلا بسبعة . . .) ؟ ٢٨٠
- (لا ينقض الوضوء إلا حدث والنوم حدث) ٢٨٩

- (لما أسري صلى الله عليه وآله قال : يا رب ما حال الموت عندك ؟ قال : يا محمد من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة ، وأنا أسرع إلى نصرته أوليائي) ٢٨٩
- له معنى الربوبية إذ لا مربوب) ٢٨٤
- (لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً) ٢٢٧
- (لو كان الموت يشتري لا اشتراه اثنان : كريم أبلج وحريص ملهوف) ؟ ٢٨٨
- (لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله) ؟ ٢٨٩
- (لو علم سلمان ما في قلب أبي ذر لقتله) ؟ ٣٠٧
- (لو كان الموت يشتري لا اشتراه اثنان : كريم أبلج وحريص ملهوف) ؟ ٢٨٨
- (لولاك لما خلقت الأفلاك ولولا علي لما خلقتك) ٣٦٣
- (لولاك لما خلقت الأفلاك) ١٢١
- (لولا أن الله تعالى حبسها لأحرقت السماوات والأرض) . ٣٥٦
- (لو لم تمنع جهنم لأحرقت السماوات) ٣٥٦
- (لو يعلم أبو ذر ما في قلب سلمان لكفره ، أو لقتله) ١٧٦

حرف الميم

- (ما ذلك القرآن عليه من صفته فأتم به ، واستضى بنور هدايته) ؟ ٢٩١
- (ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن) ٣٤٧
- (ما كل ما يعلم يقال ، ولا كل ما يقال حان وقته ، ولا كل ما حان وقته حضر أهله) ١٧٧

- (ما من أحد أحبنا ، وزاد في حبنا ، وأخلص في معرفتنا ،
وسئل مسألة إلا ونفثنا في روعه جواباً لتلك المسألة) ١٧٠
- (من عرف نفسه فقد عرف ربه) ٢٩٨

حرف النون

- (نحن العلماء وشيعتنا المتعلمون) ١٨٦
- (نصرت بالرعب شهراً) ٢٧٢
- (نية المؤمن خير من عمله ، ونية الكافر شر من عمله) ٢٩٠ ، ٣٠١

حرف الواو

- (... وألقى في هويتها مثاله فأظهر عنها أفعاله) ٨
- (... وبمقاماتك وعلاماتك التي لا تعطيل لها في كل مكان ،
يعرفك بها من عرفك ، لا فرق بينك وبينها ، إلا أنهم عبادك
وخلقتك ، فتقها ورتقها بيدك ، بدوها منك وعودها إليك ،
أغضاد وأشهاد ، ومناة وأذواد ، وحفظة ورواد ، فبهم ملأت
سماءك وأرضك حتى ظهر أن لا إله إلا أنت . . .) ١١١
- (... وحكم التمييز بينونة صفة ، لا بينونة عزلة . . .) .. ٩
- (وصنعت بها العجائب في بحر سوف) ٣٨٣
- (ويا نعيمي ويا جتتي) ٣١٧

حرف الياء

- (يا من دل على ذاته بذاته) ١٢١

فهرس المحتويات

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
تنبيه	٥
المقدمة	٧
الفصل الأول : مختصر تاريخ الأحساء	١٣
تعريف	١٣
موقعها	١٥
تأسيسها	١٥
طبيعتها ومناخها	١٦
ثرواتها واقتصادها	١٦
الزراعة	١٧
الصناعة	١٨
التجارة	١٨
إدارتها	١٩
قراها	١٩

- ٢٠ سكانها وعقيدتهم
- ٢٠ آثارها ومعالمها
- ٢٣ الشيعة في الأحساء
- ٢٤ رجال العلم والأدب والخطابة
- ٢٥ ١ / رشيد الهجري
- ٢٥ ٢ / زيد بن صوحان العبدي
- ٢٥ ٣ / سيحان (عبد الله) بن صوحان العبدي
- ٢٦ ٤ / صعصعة بن صوحان العبدي
- ٢٦ ٥ / عبد الله (سيحان) بن صوحان العبدي
- ٢٦ ٦ / حكيم بن جبلة العبدي
- ٢٧ ٧ / خلاص بن عمرو الهجري
- ٢٧ ٨ / الشيخ أحمد بن فهد
- ٢٧ ٩ / الشيخ إبراهيم بن نزار
- ٢٧ ١٠ / الشيخ إبراهيم بن أبي جمهور
- ٢٨ ١١ / الشيخ محمد السبعي
- ٢٨ ١٢ / الشيخ ناصر البويهري
- ٢٨ ١٣ / الشيخ علي بن أبي جمهور
- ٢٨ ١٤ / السيد محمد نور بخش
- ٢٨ ١٥ / الشيخ محمد بن أبي جمهور
- ٢٩ ١٦ / السيد محمد السبعي

٢٩	 / السيد هاشم الحسيني
٢٩	 / الشيخ مبارك آل حمدان
٢٩	 / الشيخ أحمد المحسني
٢٩	 / الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين
٣٠	 / الشيخ محمد تقي الأحسائي
٣٠	 / الشيخ عبد المحسن اللويحي
٣٠	 / الشيخ علي نقي الأحسائي
٣١	 / السيد خليفة الأحسائي
٣١	 / السيد هاشم آل السيد سليمان الموسوي
٣١	 / الشيخ محمد حسين البوخمسين
٣١	 / الشيخ محمد آل عيـثان
٣٢	 / طرفة بن العبد (جاهلي)
٣٢	 / علي بن مُقَرَّب الربعي العيوني
	الفصل الثاني : بعض المحاور التي تبين لنا شيئاً من سيرة الشيخ
٣٣	 أحمد وفكره أعلى الله مقامه
٣٤	 نسبه
٣٤	 آباؤه وعشيرته
٣٦	 ولادته
٣٦	 أولاده
٣٦	 مشايخه في الإجازة

- بعض تلامذته ٣٧
- أسماء بعض تلامذته أعلى الله مقامه ٣٨
- بعض المستجيزين منه ٤٥
- عبادته وزهده ٤٧
- وفاته ٤٨
- مراثيه ٥٠
- أقوال العلماء فيه ٥٥
- ١ / السيد ميرزا محمد مهدي الشهرستاني ٥٥
- ٢ / الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر النجفي ٥٥
- ٣ / السيد مهدي الطباطبائي بحر العلوم ٥٦
- ٤ / الشيخ حسين آل عصفور البحراني ٥٧
- ٥ / السيد علي الطباطبائي ٥٨
- ٦ / الشيخ عبد الحسين الأميني ٥٨
- ٧ / السيد كاظم الرشتي ٥٩
- ٨ / الميرزا حسن كوهر ٥٩
- ٩ / الميرزا محمد باقر الخوانساري ٦١
- ١٠ / الشيخ عباس القمي ٦١
- ١١ / الشيخ علي البحراني ٦٢
- ١٢ / الشيخ عبد الله بن معتوق القطيفي ٦٣
- ١٣ / الشيخ إبراهيم الكرباسي ٦٣

- ١٤ / المحدث الميرزا محمد الأخباري النيسابوري ٦٤
- ١٥ / الشيخ عبد الله نعمة ٦٤
- ١٦ / الميرزا علي ابن الميرزا موسى ثقة الإسلام التبريزي ... ٦٥
- ١٧ / الميرزا محمد تقي حجة الإسلام المامقاني ٦٥
- ١٨ / الميرزا محمد علي الكشميري ٦٦
- ١٩ / السيد شفيع الموسوي الجابلقى ٦٦
- ٢٠ / السيد محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي ٦٧
- ٢١ / الفيلسوف المولى محمد إسماعيل بن السميع الأصفهاني ،
المعروف بواحد العين ٦٧
- ٢٢ / الآغا الملا حبيب الله الشريف الكاشاني ٦٨
- ٢٣ / الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ٦٨
- ٢٤ / الشيخ أحمد المحسنى ٦٩
- ٢٥ / الشيخ أبو جعفر محمد المدعو بـ (حسين الباقي) ٦٩
- ٢٦ / الشيخ محمد بن نصير الجيلاني ٧٠
- ٢٧ / السيد عبد الله شبر ٧٠
- ٢٨ / السيد أبي الحسن الجيلاني ٧١
- ٢٩ / الشيخ أحمد بن الشيخ صالح بن سالم آل طوق القطيفي ٧١
- ٣٠ / الملا كاظم السمناني ٧٢
- ٣١ / السيد محمد البكاء ٧٣
- ٣٢ / الشيخ عبد علي ابن الشيخ علي التوبلى ٧٣

- ٣٣ / الشيخ محمد صادق اليزدي ٧٤
- ٣٤ / الشيخ رجب علي الطوسي ٧٥
- ٣٥ / قال المجيب لملا محمد الصادق الجيلاني ٧٥
- ٣٦ / الشيخ أبو تراب بن الحسين القزويني ٧٦
- ٣٧ / الميرزا محمود نظام العلماء التبريزي ٧٦
- ٣٨ / الشيخ محمد حسين اليزدي الملقب بـ (مؤمن) ٧٧
- لفت نظر ٧٨
- تنبيه مهم ٧٩
- روائع من كلمات وأقوال الشيخ الأوحـد ٧٩
- ١ / ترويع الطلبة ٧٩
- ٢ / الخطأ لا يتطرق على كلماته ٨٠
- ٣ / التكرار في كلامه للتفهم ٨٠
- ٤ / سبب ردّ الشيخ على الملا صدرا ٨١
- ٥ / تبعية الشيخ لأهل البيت عليهم الصلاة والسلام ٨١
- ٦ / الحق يعرف بأهل البيت عليهم الصلاة والسلام ٨٢
- الثاني / ترجمة الشيخ الأوحـد لنفسه ٨٤
- الثالث / علمية الشيخ زين الدين والد الشيخ ٩٢
- الرابع / أسرة الشيخ أسرة علمية ٩٤
- الشيخ محمد تقي تابع لوالده ٩٥
- لفت نظر ٩٩

ملاحظات حول دعوى الخلاف بين الشيخ محمد تقي ابن الشيخ	
أحمد الأحسائي مع أبيه الشيخ الأوحـد	١٠٠
السادس / تبين وشرح الشيخ لمغلقات الرموز والإشارات في	
الآيات والروايات	١١٠
السابع / انتشار فكر ومدرسة الشيخ الأوحـد	١١٢
منطقة الأحساء	١١٣
منطقة القطيف	١١٩
البحرين	١٢٥
إيران	١٢٦
أسرة حجة الإسلام	١٤١
أسرة ثقة الإسلام	١٤٢
أسرة الإحقاقي	١٤٣
العراق	١٤٥
لبنان	١٤٧
الهند	١٤٧
أعلام أخرى	١٤٧
تنبيه مهم	١٤٨
الثامن / براءة الشيخ الأوحـد من فكرة الركن الرابع	١٤٨
التاسع / هل انقسم التابعون للشيخ بعد السيد ؟	١٥٠
العاشر / نقد بعض من ترجم للشيخ مختصراً	١٥٢

- ١٥٥ الفصل الثالث : مختصر منهجية الشيخ الأحسائي
- ١٦٣ الفصل الرابع : علم الشيخ أحمد رضوان الله عليه
- ١٦٥ علمه وفضله
- الفصل الخامس : مقام الشيخ أحمد عند العلماء قدس الله
- ١٨٩ أسرارهم
- ١٩٢ (العراق)
- ١٩٣ (إيران)
- ١٩٣ (يزد)
- ١٩٤ (مشهد)
- ١٩٥ (يزد)
- ١٩٦ (أصفهان)
- ١٩٩ (كرمان شاه)
- ٢٠٠ (العراق)
- ٢٠٠ (كربلاء)
- ٢٠١ (النجف الأشرف)
- ٢٠٢ (الكاظم)
- ٢٠٣ (كربلاء)
- ٢٠٥ (مجيزو وإجازات الشيخ)
- ٢٠٦ (السيد مهدي الطباطبائي)
- ٢٠٧ (السيد الميرزا مهدي الشهرستاني)

٢٠٨	(الشيخ جعفر النجفي)
٢٠٩	(الشيخ حسين آل عصفور)
٢١٠	(السيد علي الطباطبائي)
	الفصل السادس : أسماء مؤلفات الشيخ الأوحـد أعلى الله مقامه
٢١٣	وأسماء السائلين
٢١٣	الكتب والرسائل العقائدية
٢١٤	الكتب الفقهية
٢١٥	الكتب الأصولية
٢١٥	الرسائل (سؤال وجواب)
	رسائل الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح بن طوق القطيفي وهي عدة
٢١٦	رسائل في مسائل كثيرة
٢١٦	رسائل الملا محمد مهدي الأسترابادي
٢١٨	رسائل الشيخ محمد ابن الشيخ عبد علي بن عبد الجبار القطيفي
٢١٨	رسائل السيد حسين بن عبد القاهر البحراني
٢٢٨	الإجازات
٢٢٩	الخطب
٢٢٩	الشعر
	الفصل السابع : الفهرس التفصيلي لكتب ورسائل الشيخ
٢٣١	الأحسائي رحمه الله تعالى
٢٣١	تنبيه مهم

٢٣٢	 ما قاله السيد الطالقاني
٢٣٢	 ما قال له السيد هاشم الشخص
٢٣٣	 لفت نظر
٢٣٤	 ملاحظة
٢٣٤	 تنبيه مهم
٢٣٤	 الكتب العقائدية
٢٣٤	 ١ / شرح الزيارة الجامعة الكبيرة
٢٣٥	 المخطوطات
٢٣٦	 ٢ / شرح وداع الزيارة الجامعة
٢٣٦	 المخطوطات
٢٣٧	 ٣ / الفوائد التسع عشرة
٢٣٩	 المخطوطات
٢٤٠	 ٤ / شرح فوائد الحكمة
٢٤١	 المخطوطات
٢٤٢	 ٥ / شرح العرشية
٢٤٣	 المخطوطات
٢٤٤	 ٦ / شرح المشاعر
٢٤٤	 المخطوطات
٢٤٥	 ٧ / العصمة
٢٤٥	 ٨ / الرجعة

٢٤٦	المخطوطات
٢٤٧	٩ / شرح الرسالة العلمية
٢٤٨	المخطوطات
٢٤٩	١٠ / الرسالة الاعتبارية
٢٥٠	المخطوطات
٢٥٠	١١ / حياة النفس في حضرة القدس
٢٥١	المخطوطات
٢٥٢	١٢ / تفسير كلمة الأحد
٢٥٢	المخطوطات
٢٥٣	١٣ / رسالة لا يصدر من الواحد إلا الواحد
	١٤ / رسالة مختصرة حول إن الله تعالى يخلق على مقتضى
٢٥٣	الحكمة
٢٥٣	١٥ / شرح الفائدة الأولى من الفوائد السبع (الثالثة عشرة)
٢٥٣	الكتب الفقهية
٢٥٣	١٦ / الرسالة الحيدرية
٢٥٣	المخطوطات
٢٥٤	١٧ / مختصر الرسالة الحيدرية
٢٥٤	المخطوطات
٢٥٤	١٨ / صراط اليقين في شرح تبصرة المتعلمين
٢٥٤	المخطوطات

٢٥٥	 الرسالة الصومية	١٩ /
٢٥٥	 المخطوطات	
٢٥٥	 رسالة ذي الرأسين	٢٠ /
٢٥٦	 الرسالة الفقهية	٢١ /
٢٥٦	 أجوبة مسائل الشيخ محمد كاظم بن محمد علي	٢٢ /
٢٥٦	 المخطوطات	
٢٥٧	 رسالة في أحكام المستحاضة	٢٣ /
٢٥٧	 الكتب الأصولية	
٢٥٧	 الرسالة الإجماعية	٢٤ /
٢٥٨	 المخطوطات	
٢٥٩	 مباحث الألفاظ	٢٥ /
٢٥٩	 فوائد في مباني الأصول	٢٦ /
٢٥٩	 الرسالة الحملية	٢٧ /
٢٦٠	 فائدة في الاستصحاب	٢٨ /
٢٦٠	 المخطوطات	
٢٦٠	 فائدة في أصول الفقهاء	٢٩ /
٢٦٠	 المخطوطات	
٢٦٠	 الرسائل (سؤال وجواب)	
٢٦٠	 الرسالة التبليغية	٣٠ /
٢٦٤	 المخطوطات	

٢٦٥		٣١ / الرسالة الرشتية
٢٦٧		المخطوطات
٢٦٧		٣٢ / أجوبة مسائل الملا علي الرشتي
٢٦٨		المخطوطات
٢٦٨		٣٣ / مراسلة في جواب ملا علي الرشتي في أمر الصوفية ...
		رسائل الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح بن طوق القطيفي وهي عدة
٢٦٨		رسائل في مسائل كثيرة
٢٦٨		٣٤ / الرسالة الأولى
٢٧٠		المخطوطات
٢٧١		٣٥ / الرسالة الثانية
٢٧٢		٣٦ / الرسالة الثالثة
٢٨٠		٣٧ / الرسالة الرابعة
٢٨٢		٣٨ / الرسالة الخامسة
٢٨٤		٣٩ / الرسالة السادسة
٢٨٦		٤٠ / الرسالة السابعة
٢٨٧		المخطوطات
٢٨٨		٤١ / جواب مسائل الملا محمد حسين البافقي
٢٩٢		المخطوطات
٢٩٢		٤٢ / أجوبة مسائل ملا كاظم السمناني الأولى
٢٩٣		المخطوطات

- ٢٩٤ ٤٣ / أجوبة ملا كاظم السمناني الثانية
- ٢٩٥ المخطوطات
- ٢٩٦ ٤٤ / أجوبة ملا كاظم بن علي نقي السمناني الثالثة
- ٢٩٦ ٤٥ / رسالة السيد محمد أبي الفتوح
- ٢٩٧ المخطوطات
- ٢٩٧ رسائل الملا محمد مهدي الأسترابادي
- ٢٩٧ ٤٦ / الرسالة الأولى
- ٢٩٨ ٤٧ / الرسالة الثانية
- ٢٩٩ المخطوطات
- ٣٠٠ ٤٨ / الرسالة الثالثة
- ٣٠٠ المخطوطات
- ٣٠٠ ٤٩ / الرسالة الرابعة
- ٣٠٢ ٥٠ / الرسالة الخامسة
- ٣٠٣ ٥١ / رسالة الملا حسين الواعظ الكرمانى
- ٣٠٤ المخطوطات
- ٣٠٥ ٥٢ / شرح رسالة القدر
- ٣٠٥ المخطوطات
- ٣٠٦ ٥٣ / جواب الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ يوسف البحراني
- ٣٠٦ المخطوطات
- ٣٠٦ ٥٤ / الرسالة الطاهرية

٣٠٩		٥٥ / الرسالة الخاقانية
٣١٠		٥٦ / الرسالة السلطانية
٣١٠		المخطوطات
٣١١		٥٧ / أجوبة مسائل الشاه زاده محمود ميرزا الأولى
٣١٣		المخطوطات
٣١٣		٥٨ / أجوبة مسائل الشاه محمود ميرزا الثانية
٣١٤		المخطوطات
٣١٥		٥٩ / أجوبة مسائل أبي القاسم اللاهيجاني
٣١٥		المخطوطات
٣١٦		٦٠ / أجوبة مسائل السيد محمد البكاء
٣١٧		المخطوطات
٣١٨		٦١ / الأصفهانية
٣١٩		المخطوطات
٣٢٠		٦٢ / رسالة جواب ملا محمد الجيلاني الرشتي
٣٢١		٦٣ / أجوبة مسائل ميرزا محمد علي المدرس
٣٢٢		المخطوطات
٣٢٣		٦٤ / رسالة في جواب سائل عن ثلاث مسائل
٣٢٤		المخطوطات
٣٢٤		رسائل الشيخ محمد ابن الشيخ عبد علي بن عبد الجبار القطيفي
٣٢٤		٦٥ / الرسالة الأولى

- ٦٦ / الرسالة الثانية ٣٢٥
- المخطوطات ٣٢٦
- ٦٧ / الرسالة الثالثة ٣٢٧
- المخطوطات ٣٢٩
- ٦٨ / أجوبة مسائل الشيخ محمد مسعود ابن الشيخ محمد ابن
الشيخ أبي السعود ٣٣٠
- ٦٩ / أجوبة مسائل الشيخ رمضان بن إبراهيم ٣٣١
- المخطوطات ٣٣٣
- ٧٠ / أجوبة مسائل الميرزا محمد علي خان ٣٣٣
- ٧١ / الرسالة الجعفرية ٣٣٣
- المخطوطات ٣٣٥
- ٧٢ / شرح حديث رأس الجالوت ٣٣٦
- المخطوطات ٣٣٦
- ٧٣ / رسالة بسيط الحقيقة ٣٣٦
- المخطوطات ٣٣٧
- رسائل السيد حسين ابن السيد عبد القاهر البحراني ٣٣٨
- ٧٤ / الرسالة الأولى ٣٣٨
- ٧٥ / الرسالة الثانية ٣٣٩
- المخطوطات ٣٤٠
- ٧٦ / الرسالة الثالثة ٣٤٠

وتسمى بـ (الرسالة البحرانية)	٣٤٠
المخطوطات	٣٤١
٧٧ / أجوبة مسائل يعقوب بن قاسم الشيرواني	٣٤٢
المخطوطات	٣٤٢
٧٨ / رسالة أبي الحسن الجيلاني الأولى	٣٤٢
المخطوطات	٣٤٣
٧٩ / جواب السيد أبي الحسن الجيلاني الثانية	٣٤٤
٨٠ / شرح حديث حدوث الأسماء	٣٤٥
المخطوطات	٣٤٦
٨١ / أجوبة مسائل السيد إسماعيل	٣٤٧
المخطوطات	٣٤٧
٨٢ / أجوبة مسائل السيد عبد الله أبي تراب	٣٤٨
المخطوطات	٣٤٩
٨٣ / جواب في الاعتراض على أن للإنسان جسمين وجسدين	٣٤٩
المخطوطات	٣٤٩
٨٤ / الرسالة السراجية	٣٤٩
المخطوطات	٣٥٠
٨٥ / الرسالة الزنجية	٣٥١
المخطوطات	٣٥١
٨٦ / الرؤيا الصادقة	٣٥٢

- المخطوطات ٣٥٢
- ٨٧ / جواب الآغا جعفر الهمداني ٣٥٣
- ٨٨ / الرسالة الحسنية ٣٥٣
- المخطوطات ٣٥٤
- ٨٩ / رسالة في جواب بعض الأجلاء ٣٥٥
- المخطوطات ٣٥٥
- ٩٠ / أجوبة مسائل الملا محمد حسين الأناري ٣٥٦
- المخطوطات ٣٥٧
- ٩١ / الرسالة الخطابية ٣٥٧
- المخطوطات ٣٥٨
- ٩٢ / جواب سؤال بعض العارفين في الرؤيا (عدم إمكان تمثيل
الشیطان بصور الأنبياء) ٣٥٩
- المخطوطات ٣٥٩
- ٩٣ / أجوبة مسائل السيد شريف ابن السيد جابر ٣٦٠
- المخطوطات ٣٦٠
- ٩٤ / الرسالة الرشيدية ٣٦١
- المخطوطات ٣٦٢
- ٩٥ / شرح حديث لولاك ٣٦٣
- المخطوطات ٣٦٣
- ٩٦ / رسالة في أنواع العلم في جواب بعض السادة ٣٦٤

- ٩٧ / رسالة مختصرة حول المكمل التكويني ٣٦٤
- ٩٨ / رسالة في معنى الملائكة النقال ٣٦٤
- ٩٩ / رسالة في جواب بعض السادة عن مسألتين حول التوحيد ٣٦٥
- ١٠٠ / الرسالة القدري ٣٦٥
- المخطوطات ٣٦٥
- ١٠١ / رسالة مختصرة في جواب سائل عن أربع مسائل ٣٦٦
- ١٠٢ / رسالة مختصرة في أصول الدين ٣٦٧
- ١٠٣ / رسالة في معنى عبارة من حديث في إشارات النبي صلى
الله عليه وآله ٣٦٧
- المخطوطات ٣٦٧
- ١٠٤ / رسالة في شبهة الأكل والمأكول ٣٦٧
- المخطوطات ٣٦٧
- ١٠٥ / شرح حديث علة خلق الذر ٣٦٨
- المخطوطات ٣٦٨
- ١٠٦ / رسالة في كيفية المعراج ٣٦٩
- ١٠٧ / رسالة مختصرة في جواب سؤالين ٣٦٩
- ١٠٨ / أجوبة مسألتين عن خلود أهل النار وإيمان فرعون ... ٣٧٠
- المخطوطات ٣٧٠
- ١٠٩ / رسالة مختصرة في جواب ثلاث مسائل ٣٧١
- ١١٠ / أجوبة محمد خان الأولى ٣٧١

- ١١١ / أجوبة محمد خان الثانية ٣٧٢
- ١١٢ / أجوبة مسائل ٣٧٢
- ١١٣ / وسائل الهمم العليا في جواب مسائل الرؤيا ٣٧٤
- المخطوطات ٣٧٤
- ١١٤ / أجوبة مسائل الشيخ علي العريض ٣٧٥
- ١١٥ / شرح عبارات للشيخ علي بن عبد الله بن فارس ٣٨٣
- وأبيات للشيخ محمد بن فيروز جواباً للشيخ علي بن فارس ... ٣٨٣
- ١١٦ / رسالة في شرح عبارات الشيخ علي بن عبد الله بن فارس
- في علم الحرف ٣٨٣
- ١١٧ / شرح أبيات علي بن عبد الله بن فارس في علم الصناعة
- المخطوطات ٣٨٤
- ١١٨ / أجوبة مسائل في ظاهر علم الصناعة وباطنه وأسراره . ٣٨٥
- المخطوطات ٣٨٥
- ١١٩ / رسالة في الصناعة ٣٨٦
- ١٢٠ / جواب مسائل الملا فتح علي خان ٣٨٦
- المخطوطات ٣٨٧
- ١٢١ / الرسالة الغديرية ٣٨٧
- المخطوطات ٣٨٨
- ١٢٢ / جواب مسائل الشيخ محمد حسين النجفي ٣٨٩
- المخطوطات ٣٩٠

٣٩٠	 / رسم القرآن
٣٩١	 المخطوطات
٣٩١	 / رسالة في بعض أسرار التجويد
٣٩٢	 المخطوطات
٣٩٣	 / جواب ملا علي أكبر
٣٩٣	 المخطوطات
٣٩٤	 / الرسالة الموسوية
٣٩٤	 المخطوطات
٣٩٥	 / رسالة في جواب مسائل
٣٩٦	 / أجوبة مسائل الآغا محمد مهدي الأبرقوئي
٣٩٧	 المخطوطات
٣٩٧	 / جواب ملا محمد الكهنوتي
٣٩٧	 المخطوطات
٣٩٨	 / رسالة في بيان اصطلاح الجسم والجسد
٣٩٨	 المخطوطات
٣٩٨	 / رسالة مختصرة في ذكر الطريق الموصل إلى الله تعالى
٣٩٨	 / حياة الشيخ أحمد الأحسائي
٣٩٨	 المخطوطات
٣٩٨	 / رسالة مضمون رؤيا للشيخ الأوحـد
٣٩٨	 / رسالة مختصرة في شرح أحوال الشيخ

- المخطوطات ٣٩٩
- ١٣٥ / فائدة في كيفية تنعم أهل الجنة وتألم أهل النار الدائم ٣٩٩
- المخطوطات ٣٩٩
- ١٣٦ / فائدة رمزية في ولادة القائم عليه السلام ٤٠١
- ١٣٧ / فائدة في كيفية علمه تعالى في المخلوقات ٤٠١
- المخطوطات ٤٠١
- ١٣٨ / فائدة في بيان الوجودات الثلاثة ٤٠١
- المخطوطات ٤٠١
- ١٣٩ / فائدة في الحروف النورانية والظلمانية وموازن الحروف ٤٠٢
- ١٤٠ / الفوائد الثمان ٤٠٢
- المخطوطات ٤٠٣
- ١٤١ / الكشكول ٤٠٣
- المخطوطات ٤٠٤
- ١٤٢ / رسالة في المعاد ٤٠٥
- المخطوطات ٤٠٥
- ١٤٣ / المعالجات بالأدعية والطلسمات ٤٠٦
- المخطوطات ٤٠٦
- ١٤٤ / القضاء والقدر ٤٠٦
- المخطوطات ٤٠٧
- ١٤٥ / الاجتهاد والتقليد ٤٠٧

المخطوطات	٤٠٧
١٤٦ / أجوبة مسائل الشيخ محمد بن عبد الله بن حاجي أحمد آل	
رحمة الأحسائي	٤٠٧
١٤٧ / الحاشية على كتاب الصلاة من بحار الأنوار	٤٠٧
١٤٨ ، ١٤٩ / رسالتان في توضيح بعض الإشكالات التي	
أوردت على الشيخ	٤٠٧
١٥٠ / رسالة في جواب بعض الإخوان	٤٠٨
المخطوطات	٤٠٨
١٥١ / أجوبة مسائل ميرزا محمد علي	٤٠٨
المخطوطات	٤٠٨
١٥٢ / أجوبة مسائل الملا مصطفى الخوئي	٤٠٨
١٥٣ / أجوبة المسائل المتفرقة	٤٠٨
المخطوطات	٤٠٩
١٥٤ / أجوبة مسائل في العلم	٤٠٩
المخطوطات	٤٠٩
١٥٥ / أجوبة المسائل	٤٠٩
المخطوطات	٤٠٩
١٥٦ / أجوبة مسائل بعض العلماء	٤١١
المخطوطات	٤١١
١٥٧ / أجوبة المسائل الثمان	٤١١

المخطوطات	٤١١
١٥٨ / أجوبة المسائل حول التفسير	٤١١
المخطوطات	٤١١
١٥٩ / أجوبة المسائل العرفانية والتفسيرية	٤١٢
المخطوطات	٤١٢
١٦٠ / أجوبة المسائل الفقهية	٤١٢
المخطوطات	٤١٢
١٦١ / أجوبة المسائل في الحكمة	٤١٢
المخطوطات	٤١٢
١٦٢ / أجوبة المسائل في الحكمة والفلسفة	٤١٢
المخطوطات	٤١٢
١٦٣ / أجوبة السيد عبد الصمد	٤١٣
١٦٤ / أجوبة مسائل الشيخ عبد علي	٤١٣
المخطوطات	٤١٣
١٦٥ / أجوبة مسائل السيد محمد الخراساني	٤١٣
المخطوطات	٤١٣
١٦٦ / أجوبة مسائل الشيخ عبد الله	٤١٣
المخطوطات	٤١٣
١٦٧ / الاجتهاد والتقليد	٤١٤
المخطوطات	٤١٤

٤١٤		١٦٨ / جواب بعض الإيرادات عليه
٤١٤		١٦٩ / جواب سؤال السيد محمد القطيفي
٤١٤		المخطوطات
٤١٥		١٧٠ / وصايا النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر
٤١٥		المخطوطات
٤١٥		١٧١ / مجموعة الرسائل
٤١٥		المخطوطات
٤١٥		١٧٢ / رسالة في جواب السيد الجليل
٤١٥		١٧٣ / رسالة في ضروريات الدين
٤١٥		المخطوطات
٤١٦		١٧٤ / رسالة في بيان معنى إن الله
٤١٦		المخطوطات
٤١٦		١٧٥ / رسالة في بيان أن فرض المحال محال
٤١٦		المخطوطات
٤١٦		١٧٦ / رسالة في تحقيق البرزخ والمعاد
٤١٦		المخطوطات
٤١٦		١٧٧ / رسالة في أمراض الأطفال
٤١٧		المخطوطات
٤١٧		١٧٨ / رسالة الإفاضة
٤١٧		المخطوطات

- ١٧٩ / رسالة في البسط والتكسير ٤١٧
- المخطوطات ٤١٧
- ١٨٠ / رسالة في بيان النفوس ٤١٨
- المخطوطات ٤١٨
- ١٨١ / رسالة في تأييد مقطع من مسألة التأويل ٤١٨
- المخطوطات ٤١٩
- ١٨٢ / رسالة في العمل بالكتب الأربعة ٤١٩
- ١٨٣ / رسائل الشيخ الأحسائي ٤١٩
- المخطوطات ٤١٩
- ١٨٤ / رسالة في الحكمة والكلام ٤١٩
- المخطوطات ٤١٩
- ١٨٥ / رسالة في شرح معنى الإمكان ٤٢٠
- المخطوطات ٤٢٠
- ١٨٦ / الرسالة العرفانية ٤٢٠
- المخطوطات ٤٢١
- ١٨٧ / رسالة عرفانية ٤٢١
- المخطوطات ٤٢١
- ١٨٨ / رسالة في علامة الفقيه المجتهد الجامع ٤٢١
- المخطوطات ٤٢١
- ١٨٩ / رسالة في العلم ٤٢٢

٤٢٢	المخطوطات
٤٢٢	١٩٠ / رسالة في الإنسان بعد الموت
٤٢٢	المخطوطات
٤٢٢	١٩١ / رسالة في جواب بعض الأسئلة
٤٢٣	المخطوطات
٤٢٣	١٩٢ / رسالة في جواب بعض السادات
٤٢٣	المخطوطات
٤٢٣	١٩٣ / رسالة في جواب العرفاء
٤٢٣	المخطوطات
٤٢٣	١٩٤ / رسالة في الحشر
٤٢٣	المخطوطات
٤٢٣	١٩٥ / رسالة في حقيقة سورة التوحيد
٤٢٣	المخطوطات
٤٢٤	١٩٦ / رسالة في الحقيقة المحمدية
٤٢٤	المخطوطات
٤٢٤	١٩٧ / رسالة في الخيال والصدر والقلب
٤٢٤	المخطوطات
٤٢٤	١٩٨ / رسالة في وصف تعلق علم الله بالمعلومات
٤٢٤	المخطوطات
٤٢٥	١٩٩ / رسالة في معرفة الحقيقة

- المخطوطات ٤٢٥
- ٢٠٠ / رسالة في بيان الحق ٤٢٥
- المخطوطات ٤٢٥
- ٢٠١ / شرح حديث : (كنت كنزاً مخفياً) ٤٢٥
- المخطوطات ٤٢٥
- ٢٠٢ / شرح حديث : (لما أراد الله أن يخلق آدم) ٤٢٦
- المخطوطات ٤٢٦
- ٢٠٣ / شرح حديث : (اللهم زدني فيك تحيراً) ، وكذلك
حديث : (لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً) ٤٢٦
- المخطوطات ٤٢٦
- ٢٠٤ / التحفة النجفية ٤٢٦
- المخطوطات ٤٢٦
- المخطوطات ٤٢٧
- المخطوطات ٤٢٧
- ٢٠٧ / تفسير جوامع الكلم الإلهية ٤٢٧
- المخطوطات ٤٢٧
- المخطوطات ٤٢٨
- ٢٠٩ / تفسير قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴾ ٤٢٨
- المخطوطات ٤٢٨
- ٢١٠ / جواب الشيخ محمد الهندجاني ٤٢٨

الإجازات	٤٢٩
٢١١ / إجازة عبد الخالق اليزدي	٤٢٩
المخطوطات	٤٢٩
٢١٢ / إجازة السيد محمد ابن السيد رحيم الحسيني	٤٢٩
المخطوطات	٤٢٩
٢١٣ / إجازة محمد إبراهيم بن حسن الكلباسي	٤٢٩
المخطوطات	٤٢٩
٢١٤ / إجازة صاحب الجواهر	٤٣٠
٢١٥ / إجازة الشيخ أسد الله الكاظمي	٤٣٠
٢١٦ / إجازة الميرزا حسن كوهر	٤٣٠
٢١٧ / إجازة عبد الجليل بردة	٤٣٠
المخطوطات	٤٣١
٢١٨ / إجازة ابنه محمد تقي	٤٣١
٢١٩ / إجازة ابنه الشيخ علي نقي	٤٣١
٢٢٠ / إجازة السيد كاظم الرشتي	٤٣١
٢٢١ / إجازة الملا علي البرغاني	٤٣١
٢٢٢ / إجازة للملا علي ابن آقا عبد الله السمناني	٤٣١
٢٢٣ / إجازة الشيخ علي بن درويش بن شبل ابن الشريف	
الكاظمي	٤٣١
٢٢٤ / إجازة الملا عبد الله ابن الملا محمد قلي التبريزي	٤٣١

- ٢٢٥ / كتاب الإجازات ٤٣١
- ٢٢٦ / تقرّظ لكتاب جواهر العقول ٤٣١
- الخطب ٤٣٢
- ٢٢٧ / خطبة عيد الفطر ٤٣٢
- المخطوطات ٤٣٢
- ٢٢٨ / خطبة عيد الفطر الثانية ٤٣٢
- ٢٢٩ / خطبة عيد الأضحى ٤٣٢
- المخطوطات ٤٣٣
- أ / مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في
النجف الأشرف برقم ٦٩٣ ٤٣٣
- ٢٣٠ / خطبة الاستسقاء ٤٣٣
- المخطوطات ٤٣٣
- ٢٣١ / خطبة في التوحيد ٤٣٣
- ٢٣٢ / خطبة في النكاح ٤٣٤
- المخطوطات ٤٣٤
- ٢٣٣ / خطبة ٤٣٤
- ٢٣٤ / خطبتان مختصرتان في النكاح ٤٣٤
- الشعر ٤٣٤
- ٢٣٥ / القصائد الاثنتا عشرة ٤٣٤
- المخطوطات ٤٣٥

٤٣٦	 القصيدة / ٢٣٦
٤٣٦	 المخطوطات
٤٣٧	الفصل الثامن : إجازات العلماء للشيخ أحمد أعلى الله مقامه
٤٣٧	إجازة الشيخ أحمد البحراني الدمستاني أعلى الله مقامه
	إجازة الشيخ حسين آل عصفور أعلى الله مقامه المتوفى سنة
٤٣٩	 (١٢١٦هـ)
	إجازة السيد علي الطباطبائي صاحب (الرياض) أعلى الله مقامه
٤٥١	 المتوفى (١٢٣١هـ)
	إجازة السيد مهدي الطباطبائي المشتهر بـ (بحر العلوم) أعلى الله
٤٥٣	 درجته
	إجازة الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر النجفي صاحب (كشف
٤٥٧	 الغطاء)
٤٥٩	 الميرزا مهدي الشهرستاني أعلى الله مقامه

الفهارس

٤٦٥	 فهرس الآيات القرآنية
٤٧٢	 فهرس الأحاديث
٤٨١	 فهرس المحتويات

